

مَشْهُورَاتُ
مَكْتَبَةِ الْمَفِيدِ
قم - ایران

الْأُصُولُ الْأَصْلِيَّةُ

و

الْقَوَاعِدُ الشَّرْعِيَّةُ

تأليف

السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ شَبَّرٍ

المتوفى عام ١٢٤٢ هـ



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--



مَشْهُورَاتُ
مَكْتَبَةِ الْمَقِيدِ

قم - ایران

Shubbar

الْأَصُولُ الْأَصْلِيَّةُ

و

الْقَوَاعِدُ الشَّرْعِيَّةُ

تأليف

السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ شَبَّرٍ

المتوفى عام ١٢٤٢ هـ

(ARECAP)
H. 2. 5

KEL

.5582

الكتاب : الأصول الاصلية

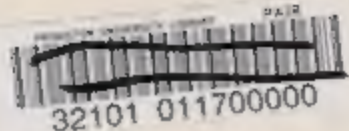
المؤلف : السيد عبد الله الشير

الناشر : مكتبة المفيد قم

الكمية : ٢٠٠٠

تاريخ الطبع : ربيع الثاني ١٤٠٤

المطبعة : مطبعة مهر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين
أما بعد : فيقول المذنب الجاني والانسير القاني قليل البضاعة وكتير
الاضاعة افقر الخلق الى ربه الغني عبد الله بن محمد رضا الحسيني
وفقهما الله تعالى لطاعته ومراضيه وجعل مستقبل حالهما خيرا من
ماضييه وعاملهما بفضلہ العميم ورزقهما حبه الجسيم : هذه اوراق قليلة
قد اشتملت على فوائد جلية وتضمنت استنباط مهمات المسائل الاصولية
التي تستنبط منها الاحكام الشرعية الفرعية من الايات القرآنية والاحبار
المعصومية وسميتها الاصول الاصلية والقواعد الشرعية وبالله استعين
انه خير موفق ومعين .

المبَادِيُ اللُّغَوِيَّةُ

بَابُ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَأَقْسَامِهِ

قَالَ تَعَالَى :

أَنْ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ : مَنْ يَطْعِ الرُّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَقَالَ : فَلَمَّا اسْقَوْنَا انْتَقِمْنَا مِنْهُمْ .

روضة الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الأسدي عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال : كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ (ع) يَعْظُ النَّاسَ وَيُزْهِدُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيُرْغِيهِمْ فِي أَعْمَالِ الْآخِرَةِ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَسَأَلَ كَلَامَهُ إِلَى أَنْ قَالَ : وَلَقَدْ أَسْمَعْتُكَمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا قَدْ فَعَلَ بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَبْلَكُمْ حَيْثُ قَالَ : وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنَّا عَنَّا بِالْقَرْيَةِ أَهْلَهَا حَيْثُ يَقُولُ : وَآتَيْنَا بِمَعْدَا قَوْمًا آخَرِينَ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَمَّا أَحْصَاوَا يَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ بِعَنِي يَهْرَبُونَ الْخَبْرَ .

كا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن أبي عبد الله (ع) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَمَّا اسْقَوْنَا انْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَقَالَ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَأْسِفُ كَأْسَفَنَا وَلَكِنَّهُ خَلَقَ أَوْلِيَاءَ لِنَفْسِهِ يَأْسِفُونَ وَيَرْضَوْنَ وَهُمْ مَخْلُوقُونَ مَرْبُوبُونَ فَعَجَلَ رِضَاهُمْ

رضاء نفسه وسخطهم سخط نفسه لأنه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك ، وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال : من اهان لي ولبيأ فقد بارزني بالمحاربة ودعائي اليها وقال : من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال : ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك الحديث .

كا — بعض اصحابنا (عدة من اصحابنا في نسخة) عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قائم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال سألته عن قول الله عز وجل : وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال : ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولائنا ولايته حيث يقول : (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر : (وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون) ثم ذكر مثله .

كا — علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقيه شيبان الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال : قلت لابي جعفر الثاني (ع) جعلت فداك ما الصيد ؟ قال : السيد المصمود اليه في القليل والكثير .

كا — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابيبة عن الاحول قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن الروح التي في آدم وقوله : (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي) قال : هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة .

كا — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال : سألت ابا جعفر (ع) (في نسخة ابا عبد الله (ع)) عن قول الله : وروح منه قال : هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى (ع) .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطاطبي عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل : ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ ؟ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه

من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح تجلس الريح وانما
اضافة الى نفسه لانه اصطفاها على سائر الارواح كما قال لبيت من
البيوت بيتي وارسول من الرسل خليي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق
مصنوع محدث مريب مثير .

كا — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد
الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا
جعفر (ع) عما يروون ان الله خلق آدم على صورته .

فقال : هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله فاختارها على
سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه
والروح الى نفسه فقال : بيتي وتفتت فيه من روحي .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
التميم عن سيف بن عميرة عن ذكره عن الحرث بن المغيرة النضري قال :
سئل ابو عبد الله (ع) عن قول الله تبارك وتعالى : كل شيء هالك الا
وجهه فقال : ما يقولون فيه ؟ قلت : يقولون : يهلك كل شيء الا وجهه
الله فقال : سبحان الله : لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله
الذي يؤتى منه .

كا — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله (ع) في قول الله
عز وجل : كل شيء هالك الا وجهه قال : من اتى الله بما امر به من طاعة
محمد (ص) فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال : من يطع الرسول فقد
اطاع الله .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي سلام التخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر (ع) قال :
نحن المناني الذي اعطاها الله نبينا محمد (ص) ، ونحن وجه الله ننقلب
في الارض بين اظهركم ، ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة
على عباده عرفنا من عرفنا وجهنا من جهنا ونحن امامه (1) المتقين .

١ — كذا في الاصل وقد يكون الاسع ونحن اثمة المتقين .

كا — الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى حبيبا عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال : نحن والله أسماء الله (الأسماء الحسنى - خ. ل) الذي لا يقل الله من العباد عبدا إلا بمعرفتنا .

كا — محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن (وفي نسخة الحسين) بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال : قال أبو عبد الله (ع) إن الله خلقنا فاحسن خلقا وصورنا فاحسن صورةا وجعلنا عبده في عباده ولسانه الناطق في خلقه وبه المسبوطة على عباده بالرافعة والرحمة ووجهه الذي يضيئ به وبانه الذي يدل عليه وحرابه في سمائه وأرضه بها أنهر الانسجار وأصبعت النمار وحررت الأنهار وما يرل عيب السماء وست عشب الأرض وبمنايا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله .

كا — عده بن أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حماد عن أسود بن سعيد قال : كنت عند أبي جعفر (ع) فأنشأ يقول ابتداء من غير أن أسأله : نحن حجه الله ونحن بك الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة أمر الله في عباده .

كا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن حسان الجمال قال : كنت في هاتم بن أبي عمار المخيني قال : سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول . أنا بك الله وأنا عين الله وأنا حجب الله وأنا باب الله .

كا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بريع عن عمه حمزة بن نزيح عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) في قول الله عز وجل : ما حسرتنا على ما فرطت في حب الله قال : حب الله أمر المؤمنين وكذلك ما كان بعده من الأوصياء بالمكان الرميح إلى أن يسهي الأمر إلى آخرهم .

كا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محبوب عن علي بن الرضا عن الحكم وإسماعيل أبي حبيب عن يزيد العللي قال

سمعت انا جعفر (ع) يقول : ما عبد الله وما عرف الله وما وحد الله ببارك وبعالى ومحمد حجاب الله ببارك وبعالى - وفي النحر مسندا عن الصادق (ع) في الرد على من قال : ان الله وحها كالوحدوه ومن قال له يدان مجحا بقوله بعالى ' بندي استكبرت مال (ع) . وجه الله اسأؤه واولماؤه وموله بندي استكرب البد : اقدره كفوله : (ايدكم بنصره) الخير .

الاحتجاج في جواب اسئلة الرنديق المكر في القرآن عن امر المؤمنين (ع) قال : معنى قوله ' هل يظرون الا ان نانبهم الملائكة او ناتي ربك او ياتي بعض آيات ربك ماتما خاطب بسا (ص) هل ينظر المافضون والمشركون الا ان نانبهم الملائكة بمعانئهم او ناتي ربك او ناتي بعض آيات ربك يعني بذلك امر ربك ، والآية هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الاعم النباله والقرون الحالية وقال : او لم يروا انا ناتي الارض بنقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من القرون سماءا انا وقوله - الرحمن على العرش استوى يعني استوى بدمره وعلا امره وموله وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله وموله - وهو معكم اسما كنتم وموله : ما يكون من مجوي بلائته الا هو راسهم ، فانما اراد بذلك استيلاء امثاله بالقدرة التي ركبها بهم على جميع خلقه وان فعلهم فعله الخير .

الوحيد المعادي عن احمد الهمداني عن علي بن فضال عن ابيه قال : سالت الرضا على بن موسى (ع) عن قول الله عز وجل : كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال . ان الله ببارك وبعالى لا يوصف بمكلى محل فيه محجب عنه فيه عباده ولكنه يعني بهم عن ثواب ربهم محجوبون ، قال ' وبسالته عن قول الله عز وجل ' وجاء ربك والملك صفا صفا فقال : ان الله عز وجل لا يوصف بالحي والذهب وبعالى عن الاتصال اما معنى بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا قال وبسالته عن قول الله عز وجل : هل يظرون الا ان نانبهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال : يقول : هل يظرون الا ان نانبهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا بريت قال : وبسالته عن قول الله عز وجل : سحر الله منهم وعن قول الله عز وجل : يحادعون الله وهو خادعهم فقال : ان الله عز وجل لا يسحر ولا يسهزى ولا يسكر ولا يحادع ولكنه عز وجل يحازيهم خراء السحرية وخراء الاستهراء وخراء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا - ورواه في الاحتجاج مرسله عنه (ع) توصيح - قال الرمخسري في الاية الاولى : كوبهم محجوبين عنه بمثل الاستحجاب

بهم وامانتهم لانه لا يؤمن على الملوك الا للمكرمين لديهم ولا يحبب عنهم
 الا المهتور سدهم ونكر الرازي في الآية الثانية انها من باب حذف المضاعف
 واقامه المضاعف اليه مقامه والتقدير امر ربك للمحاسبة او المحاراة او قهر
 ربك كما قال حاسا بنو امية اي قهرهم او حلائل آيات ربك لان في القيامة
 تظهر المعطاة وحلائل الآيات بحمل محنتها محنته بعضها او ظهور ربك
 لان المعرفة بصير ضرورية هناك او انه تمثيل لظهور آيات الله او ان الرب
 المزي ملعل ملكا هو اعظم الملائكة هو مرب للنبي (ص) هو المراد من قوله
 وهاء ربك .

التوحيد والعبود - المهدي عن علي عن ابيه عن الهروي قال قلت:
 لعلي بن موسى ارضا (ع) يابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي
 يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يروون ربهم من منازلهم في الجنة
 فقال . يا اما الصلوات ان الله ببارك وبمالي فضل بيه محمدا (ص) على
 جميع خلقه من النبيين والملائكة وحمل طاعته وسابغته وزيارته في
 الدنيا والاخرة رياره فعال عر وحل . ومن طمع الرسول فقد اطاع الله
 وقال : ان الدين يسابغوك انما يسابغون الله بد الله فوق انبيهم وقال
 النبي (ص) من زارني في خيالي او بعد موني فقد رار الله ، ودرجة
 النبي (ص) في الجنة ارفع درجات (١) من زاره الى درجاته في الجنة من
 صرله فقد زار الله تبارك وبمالي قال - علف له - يا بن رسول الله (ص)

١ - كذ في الاصل وربما كان الصحيح ارفع اندرجات

فما معنى الخبر الذي رويته ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله ؟
 فقال (ع) : ما انا الصلوات من وصف الله بوجهه كالخوضه فقد كثر ولكن وجه
 الله انساؤه ورسله وحججه ، هم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل
 والى دمه ومعرفته وقال الله عز وجل : كل من علمها فان وسقى وجهه
 ربه ، وقال عز وجل : كل شيء هالك الا وجهه ، فانظر الى انشاء الله
 ورسله وحججه (ع) في ثوابهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة الخبر .

التوحيد ومعاني الاخبار — الخفاف عن الاسدي عن الثرمذي عن
 الحسين بن الحسن عن بكر عن ابي عبد الله الثرمذي عن عبد الله بن يحيى
 عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر (ع) فقلت
 قوله عز وجل : ما اتيسر ما معك ان تسجد لما خلق بيدى فقال : البس
 هي كلام العرب القوة والنعمة قال الله : وانكر عبدنا داود ذا الاند وقال
 والسماء سبأها باند اي بقوة وقال : وابدهم بروح منه اي قواهم ويقال
 لعنان عبيدي ابادي كثيرة اي فواضل واحسن وله عبيدي يد يفضاء اي
 بعمه .

التوحيد والمعاني — ابي عن سمع عن ابن بريد عن العباس بن هلال
 قال . سألت الرضا (ع) عن قول الله عز وجل : الله — سور السماوات
 والارض فقال : هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية الثرمذي
 هدى من في السماوات وهدى من في الارض وفي الاحتجاج كالأولى .

التوحيد — ماخطوبه عن عمه عن الثرمذي عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن ابي الحارود عن محمد بن بسر المهدابي قال سمعت محمد بن
 الحنفية يقول حدثني امر المؤمنين ان رسول الله (ص) يوم القيامة اعد
 بحجره الله وبحر احبون بحجره سبأ وشيعتنا اخبون بحجزنا قلت .
 يا امر المؤمنين وما الحجرة ؟ قال : الله اعظم من ان يوصف بحجره او غير
 ذلك ولكن رسول الله (ص) اعد بامر الله وبحر آل محمد (ص) اخبون
 بامر سبأ وسبعا اخبون بامرنا وبحره اخر وجهه . والله ما نرغم انفسا
 بحجره الارار ولكنها اعظم من ذلك يعني رسول الله (ص) احدا بدين الله
 وبخيه بحر احديس بدين سبأ وبخيه سبعا احديس بدينا . وفي خبر ثالث
 والحجرة النور . وعن الصادق (ع) المصلوة بحجره الله وذلك انها بحجر
 المصلي عن المعاصي ما دام في صلواته ، قال الله عز وجل : (ان الصلاة
 تنهى عن الفحشاء والمنكر) . يقول والاحبار بهذه المصامير كثيرة متواترة .
 باب ثبوت الحقيفة الشرعية والدينية

في الكتاب والسنة

الآيات المقررة قال تعالى ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه ، آل عمران
 ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، الاعتراف ، المص ، موسى ألم تلك آيات
 الكتاب الحكيم ، هود : ألم كتاب أحكمت آياته ، يوسف ، ألم تلك آيات
 الكتاب المبين ، إبراهيم ألم كتاب أرسلناه إليك ، الحجر ، ألم تلك آيات
 الكتاب وفران مبين ، مريم ، كهيعص ، طه ، طه ما برأنا عليك القرآن
 لتشقى ، الشعراء : طسم تلك آيات الكتاب المبين ، النمل ، طس تلك آيات
 القرآن ، القصص ، طسم تلك آيات الكتاب المبين ، العنكبوت ، ألم
 أحسب الناس أن يتركوا ، الروم ألم علمت الروم ، لم يعلم ، ألم تلك آيات الكتاب
 الحكيم السجدة ألم يبرئ الكتاب ص.ص. والمراد دي الذكر المؤمن حم
 يبرئ الكتاب حم السجدة ، حم يبرئ من الرحمن الرحيم ، الشورى .
 جمعسى الزحرف حم والكتاب المبين الدخان حم والكتاب المبين الحاشية .
 حم يبرئ الكتاب من الله العزير الحكيم الإحفاء حم يبرئ الكتاب ق ق
 والقرآن المجيد .

بفسر العمي — حديثي أبي عن يحيى بن أبي عمران عن موسى بن
 سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) وساق الحديث إلى
 أن قال : ألم هو حرف من حروف اسم الله الأعظم الممطع في القرآن الذي
 يؤلفه النبي والإمام الذي إذا دعا به أحب .

معاني الإحصار — قال : أحضرنا أبو الحسن محمد بن هارون الريحاني
 معاً كتب إلى علي بن عدي عن أبي أحمد البغدادي الوراق قال : حديثاً
 معاد من المنى العسري قال : حديثاً عند الله بن أسماقال : حديثاً حويره
 عن سعيان بن سعد الموري قال : طلب لخمير بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب : ما من رسول الله ما معنى قول الله عز
 وجل : ألم ؟ قال (ع) أما ألم في أول التمرة معناه أنا الله الملك ، وأما
 في أول آل عمران معناه . أنا الله المجيد . والمص معناه أنا الله المفسر
 الصادق . والقر : معناه أنا الله الرؤوف ، وفي حم آخر عن الصادق (ع)
 قال : الألف حرف من حروف مولى الله دل بالالف على قولك الله ، ودل
 باللام على مولى الملك العظيم القاهر للخلق أجمعين ودل بالميم على أنه
 المجيد المصمود في كل أمثاله .

ذكر الكفائي - روى ان ابا الم معناه ابا الله اعلم وان الالف من الله
واللام من حبرائيل والميم من محمد (ص) اي القرآن منزل من الله على
لسان حبرئيل الى محمد (ص) .

(معاني الاحبار) بالاسناد المنعوم - عن سفيان الثوري عن
الصادق (ع) قال : الم معناه ابا الله المحبي المصطفى الرزاق ، وبالاسناد
المنعوم قلت : بان رسول الله ما معنى كهيعص ؟ قال : معناه ابا الكافي
الهادي الولي العالم الصادق الوعد . وعن محمد بن ابراهيم بن اسحاق
الطالقاني قال : حدثنا عند العريز بن يحيى الحلودي قال : اخبرنا يحيى
بن زكريا قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال : حضرت عند
جعفر بن محمد فدخل عليه رجل يسأله عن كهيعص ، فقال : كاف كاف
لشعينا (ها) هاد لهم (يا) ولي لهم (عين) عالم باهل طاعتنا (ص)
صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم الممرلة التي وعدنا انهم في القرآن وعنه
قال : حدثنا محمد بن علي بن محمد البجلي المعروف بالكرماني قال :

حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الموشا البغدادي قال : حدثنا احمد بن
طاهر القمي قال : حدثنا محمد بن بحر بن سهل السعدي قال : حدثنا
احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله العمي في حديث له مع ابي محمد (ع)
في مسائل هامة ان يسأل انعام (ع) الى ان قال : فاجبني يا بن رسول الله
عن باوئل كهيعص قال : هذه الحروف من اسماء العرب اطلع عليها عنده زكريا
بن معصيا علي محمد (ص) وذلك ان زكريا سأل ربه ان يعلمه اسماء
المحكمة فاهبط عليه حبرئيل فعلمه اسماءها وكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا
وعاطية والحسن سري عنه همه ، واسخطى عنه كربه واذا ذكر الحسن (ع)
ختمه العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذاب يوم : الهي ما بالي اذا ذكرت
اربعة منهم بسلبت باسمائهم عن همومي واذا ذكرت خامسهم الحسن يجمع
عيني وسور زكريا ؟ فابناه الله ببارك وبمالي عن قصته فقال : كهيعص
مالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العبرة والياء يريد لعنه الله وهو طالم
الحسين وانصب عطسه والصاد صبره الحبر ، وبحوه مروي في الاحتجاج
وعنه بالاسناد السني عن الثوري عن الصادق (ع) قال : طه اسم من
اسماء النبي ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ، وبهذا الاسناد عنه (ع)
قال : واما طيسم معناه ابا الطالب السميع المندى المعبد وفي روايه العمي
قال طيسم هو من حروف اسم الله الاعظم المرموز في القرآن وفي معاني
الاحبار بالاسناد المنعوم عن الثوري عن الصادق (ع) قال : قلت يا بن

رسول الله ما معنى قول الله عز وجل (ص) قال : (ص) عن يسع من تحت العرش وهي التي يوصى منها النبي (ص) لما عرج به ويفتحها حنئيل كل يوم تحته يسع منها ثم جرح منها منقص احبته فليس من فطره نقطر من احبته الا خلق الله ببارك وبغالي منها ملكا يسبح الله ويقدس ويكبره ويحمده الى يوم القيامة . (العلل) حنينا محمد بن علي ماحطويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن صباح الخداء عن اسحاق بن عمار قال : سالت ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) ونكر صلاة النبي ليلة المعراج الى ان قال : جعلت مذاك وما (صاد) الذي امر ان يصلى به ، قال : عني سمعت من ركن من اركان العرش يقال له : ماء الحياء وهو ماء قال الله عز وجل . (ص) والفران ذي الذكر وانما امره ان يوضا ويغرا ويصلي .

كا — علي بن ابراهيم عن به عن ابن ابي عمير عن ابن ابيه عن ابي عبد الله (ع) في حديث الاسراء بالنبي قال . ثم اوحى الله الى محمد (ص) ان من (ص) فاعسل مساحدك وطهرها وصل لربك هذا رسول الله من (ص) وهو ماء يسيل من ساق العرش الانبياء .

(معاني الاخبار) بالاسناد المتقدم — عن النوري عن الصادق (ع) قال له : احبرني بالنسب رسول الله عن (جمعسق) قال اما (حم) معناه الحمد المخيد واما (جمعسق) معناه الختم الحب العالم السميع العابر القوى ، وبالاسناد المتقدم ما معنى (ق) ؟ قال (ع) : (ق) هو الحبل المحيط بالارض حصره السماء به وبه تمسك الله الارض ان تهبط باهلها . تفسير الفهي — (ق) حبل محيط بالدينا من ورائه يا حوج وما حوج وهو قسم .

(المعاني) بالاسناد المتقدم — عن النوري عن الصادق (ع) قال . واما (نون) فهو بهر في الحية قال الله عز وجل : احمد محمد مصار مبادا ثم قال للفلم : اكتب مسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة الحديث ، وبحوه مروي في العلل .

كا — علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره قال لما سم المنوكل مزارا عوفي ان تصدق بمال كثير فلما عوفي سال الفقهاء عن حد المال الكثير فاجعلوا عليه فقال : بعضهم مائة الف وقال بعضهم : عشرة آلاف فقالوا فيه اقاويل مختلفة فثبتته عليه الامر فقال رجل من جماعته يقال

له صفوان الا تمتع الى هذا الاسود فبساله عنه ؟ فقال . له المتوكل :
 من تعني وبك ؟ فقال ابن الرضا فقال له وهو يحسن من هذا شيئا ،
 فقال ' ان اخرجك من هذا علي عليك كذا وكذا والانا صريبي مائة مفرقة
 فقال المتوكل . قد رضى بنا جعفر بن محمود صر اليه وسله عن حد
 المال الكثير ، فصار جعفر بن محمود الى ابي الحسن علي بن محمد (ع)
 فساله عن حد المال الكثير ، فقال له . الكثير ثمانون فقال جعفر : يا سيدي
 انه يسألني عن العلة به ، فقال ابو الحسن (ع) ان الله يقول : لقد بصركم
 الله في مواطن كثيرة معددا تلك المواطن فكانت ثمانين . ورواه الطبرسي في
 الاحتجاج عن ابي عبد الله الزياتي نحوه . ورواه الحسن بن علي بن
 شعبة في تحف العقول برسلا .

تفسير الفهي — ابن محمد بن ابي عمر قال . كان المتوكل اعتل ونكر
 نحوه .

ب — باساده عن محمد بن يعقوب مثله وباساده عن محمد بن علي
 بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة
 عن ابي بكر الحضرمي قال . كنت عند ابي عبد الله (ع) فساله رجل عن
 رجل مرض فمدر له شكرا ان عافاه الله ان يصدق من ماله بشيء كثير
 ولم يسم شيئا مما يقول ؟ قال : يصدق ثمانين درهمها ماله بحريه وذلك
 من في كتاب الله اذ يقول لبيد (ص) : (لقد بصركم الله في مواطن كثيرة)
 والكثير في كتاب الله ثمانون .

معاني الاخبار — عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعد انادي
 عن احمد بن ابي عبد الله بن ابيه عن محمد بن ابي عمر عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) انه قال في رجل يذر ان يصدق بمال كثير
 فقال : الكثير ثمانون فما زاد لقول الله (لقد بصركم الله في مواطن كثيرة)
 وكانت ثمانين موطنا .

تفسير العياشي — عن يوسف بن السبت قال : استكى المتوكل
 شكاه شديد مدبر لله ان شعاه ان يصدق بمال كثير فعوفي من علقه فقال
 اصحابه عن ذلك الى ان قال : فقال ابن يحيى المنجم : لو كتبت الى عمك
 يعني ابا الحسن (ع) فامر ان يكتب له عيساله فكتب ابو الحسن (ع) يصدق
 ثمانين درهمها فقالوا : هذا غلط سله من ابن قال هذا ، فكتب (ع) قال
 الله لرسوله : لقد بصركم الله في مواطن كثيرة والمواطن التي بصر الله
 رسوله بها ثمانون موطنا ، ثمانون درهمها من حله مال كثير .

كا - العده عن احمد عن ابنه عن فضائله عن رعاية عن ابي عبد الله (ع) في حديث ان الله اوحى الى ابوب حد من سبحتك كما فانثره وكانت سبحته فيها ملح فاحد ابوب كما منها عنده مخرج هذا القمص وانتم سموه القمص ونحن سميه العنبر .

كا - علي بن ابراهيم عن ابنه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : قلت لابي عبد الله (ع) : ان الناس يروون عن النبي (ص) قال : ان العنبر يارك عليه سمعون نبيا فقال : هو الذي سموه عنكم القمص ونحن سميه العنبر . ورواه البرقي في المحاسن عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير والذي قبله عن ابنه .

كا - علي بن ابراهيم عن ابنه عن داود النهدى عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعد المكارى علي ابي الحسن الرضا (ع) الى ان قال . فقال له : رجل قال عند موته : كل ملوك لي قديم فهو حر لوجه الله قال . نعم ان الله يقول في كتابه : حتى عاد كالمرحون القديم مما كان من ممالكه انى له سنة اشهر فهو عديم حر . ورواه الشيخ باسباده عن محمد بن يعقوب ورواه ايضا باسباده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم ورواه الصدوق في فقه مرسلا ، ورواه في العيون عن ابنه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن اترس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدى ورواه في معاني الاخبار عن ابنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد . ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابنه عن داود بن محمد النهدى قال : دخل ابو سعد المكارى وذكر الحديث (ارشاد المحدث) قال : عصى امير المؤمنين في رجل اوصى فقال اعنقوا عني كل عند قديم في ملكي فلما مات لم يعرف الوصي ما يصنع فاستل عن ذلك فقال : يعنى عنه كل عند له في ملكه سنة اشهر وتلا قوله تعالى : والقبر قدرياه هازل حتى عاد كالمرحون القديم ، وقد ثبت ان المرحون اما ينهي الى السنة بالهلال في نفوسه وضوانه بعد سنة اشهر من احد الثمره منه .

كا - ب - علي بن ابراهيم عن ابنه عن حماد عن ابي بن يقطين قال قال ابو جعفر (ع) : الجزء واحد من عشرة لان الخصال عشرة والطبوع اربعة . اقول فيه اشارته الى قوله تعالى : حد اربعة من الطير مصرهن الملك ثم اجعل علي كل حدل مهن جزء .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن سنان قال : ان امراة اوصت الي وعالت : نلتني بعضي به دني وجرد منه لفلانة فسالت عن ذلك ابن ابي ليلى فقال : ما ارى لها شيئا ما ادري ما الحرة فسالت عنه ابا عبد الله (ع) بعد ذلك وحبره كيف عالت المرأة وبما قال ابن ابي ليلى ، فقال كذب ابن ابي ليلى لها عشر التلث ان الله عز وجل امر ابراهيم (ع) فقال : اجعل على كل حبل منهن حرة وكاتت الحبال يومئذ عشرة فالحرة هو العسر من الشيء .

يب — احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ان امرأة اوصت الي الحديث .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله (ع) عن رجل اوصى بحرة من ماله قال : حرة من عشرة قال الله عز وجل : ثم اجعل على كل حبل منهن حرة وكاتت الحبال عشرة . ورواه الصدوق باسناد عن الحسن بن علي بن فضال . ورواه الشيخ باسناد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن معاوية بن عمار مثله .

معاني الاخبار — محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السدي عن محمد بن عمر عن سعيد عن جميل عن ابا بن يعقوب عن ابي حمزة (ع) في الرجل يوصي بحرة من ماله ان الحرة واحد من عشرة لان الله يقول ثم اجعل على كل حبل منهن حرة وكاتت الحبال عشرة والمطر اربعة مجل على كل حبل منهن حرة . قال : وروى ان الحرة واحد من تسعة لقول الله عز وجل : لها تسعة ابواب لكل باب منهم حرة مقسوم . وعن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابا الاحمر عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عن امرأة اوصت بثلثها بعضي به دين ابن اخيها وحرة معه لفلانة وفلانة فلم اعرف ذلك فعدمتني الي ابن ابي ليلى فقال ليس لهما شيء ، فقال : كتب والله لها العشر من التلث . (ارشاد المفيد) عن ابي المؤيد (ع) في رجل اوصى بحرة من ماله ولم يعينه ماختلف الوارث بعده في ذلك بعضي عليهم باخراج التسع من ماله وبلا قوله تعالى . لها تسعة ابواب لكل باب منهم حرة مقسوم .

تفسير العياشي — عن عبد الصمد بن بشر عن جعفر بن محمد (ع) في حديث انه سئل عن رجل أوصى بحره من ماله فقال هذا في كتاب الله بن ان الله يقول - فاحمل على كل حبل منهن حره وكتاب الطهر أربعة والخصال عشرة يخرج الرجل من كل عشرة أحرار حره واحد (١) وعن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عبد الله عن أبي جعفر بن سليمان الخراساني عن رجل من أهل خراسان في حديث أن رجلاً مات وأوصى إليه بمائة ألف درهم وأمره أن يعطي أبا حنيفة منها حره فقال عنها جعفر بن محمد (ع) وأبو حنيفة حاضر فقال له جعفر بن محمد (ع) - ما يقول فيها يا أبا حنيفة ؟ فقال : الربع فقال لأن أبي ليلي فقال - الربع فقال جعفر بن محمد (ع) ' ومن أس قلم الربع فقالوا لعول الله عز وجل : مجد أربعة من الطهر فصرهن إليك ثم أحمل على كل حبل منهن حره ، فقال أبو عبد الله (ع) هذا مد علم الطهر أربعة فكم كانت الخصال أنها الأحرار للخصال ليس للطهر ، قالوا - ظننا أنها أربعة فقال أبو عبد الله لا ولكن الخصال عشرة .

ب - علي بن الحسن بن فضال عن السدي بن الربيع عن محمد بن أبي عمر عن أبي أيوب الحراري عن أبي بصير وجعفر بن النخعي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) في رجل أوصى بحره من ماله قال : حره من

١ — كذا في الأصل وربما كل الأصح (واحد) بالنصب .

عشرة وكاتب الخيال عشرة . وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن (ع) عن رجل أوصى بجزء من ماله فقال : واحد من تسعة أن الله تعالى يقول : لها تسعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم الحديث . وبإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي همام أسماعيل بن همام الكندي عن الرضا (ع) في الرجل أوصى بجزء من ماله قال : الجزء من تسعة أن الله تعالى يقول : لها تسعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم . وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن (ع) قال : سأله عن رجل أوصى بجزء من ماله قال : سبع ثلثه . ورواه الصدوق في (قه) بإسناده عن البرقي عن الحسن بن خالد ورواه في العيون ومعاني الأخبار عن أبيه عن أحمد بن أنيس عن محمد بن أحمد بن يحيى ، قال الشيخ : الوجه أن يحمل الجزء على أنه يجب أن ينفذ في واحد من العشرة ويستحب للورثة أنفاده في واحد من التسعة لتلأم الأخبار ، وقال الصدوق : كان الناس يتزورون أموالهم فيما مضى منهم من جعل أجزاء ماله عشرة ومنهم من جعلها تسعة فعلى حسب رسم الرجل في ماله يمضي وصيه ومثل هذا لا يوصى به إلا من يعلم الله ويعلم عنه ما يما جمهور الناس فلا يقع الوصية لهم إلا بالمعلوم الذي لا يحتاج إلى تفسير ملغى انتهى وخاصله الرجوع إلى عرف الموصي وما يفهم من مقصده ، وقول الشيخ مبني على عدم العرف .

ب - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر في حديث قال : سألت أبا الحسن (ع) عن رجل أوصى بنسهم من ماله فقال النسهم واحد من ثمانية ثم قرأ : إنما الصدقات للفقراء والمساكين إلى آخر الآية . وبإسناده عن علي بن أبيه عن صفوان قال سألت الرضا (ع) وذكر نحوه . وبإسناده عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد عن صفوان وأحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا (ع) عن رجل أوصى لك نسهم من ماله ولا يذكر النسهم أي شيء هو ؟ فقال : ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر ولا عن أبي جعفر عنها شيء ؟ فقال له : ما سمعنا أصحابنا يذكرون شيئاً من هذا عن أباك (ع) فقال : النسهم واحد من ثمانية إلى أن قال : قول الله عز وجل : إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة فلو فهم وفي الرقاب والعاملين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عطف بعده ثمانية ثم قال : وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحد من ثمانية ، ورواه

الصدوق في معاني الاحبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الرضا (ع) . ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان واحمد بن محمد بن ابي نصر مثله . وباسناده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله (ع) انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال : السهم واحد من ثمانية لمول الله تعالى (ايما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الزكوات والمكاتب وفي سبيل الله وفي السبيل) ورواه الصدوق باسناده عن السكوني . ورواه في معاني الاحبار عن ابيه عن علي بن ابراهيم مثله وباسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المعمر عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه قال : من اوصى بسهم من ماله فهو سهم من عشرة . يقول : حملة النسخ علي ما مر في الخبر .

قوله — قال — وقد روى ان السهم واحد من ستة . قال الصدوق : جني اوصى بسهم من سهام الموارث كان واحدا من ستة ومضى اوصى بسهم من سهام الزكاة كان واحدا من ثمانية وفي معاني الاحبار قال : روى ان السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يعظم من سهام ماله ويوصى الوصية على ما يظهر من مراد الموصي .

ارشاد المعتمد — قال : قضى امر المؤمنين (ع) في رجل اوصى عند الموت بسهم من ماله ولم يسهه فاحلف الورثة في مضاه مفضى عليهم باخراج الثمن من ماله وبلا عليهم (ايما الصدقات للفقراء والمساكين) الا به . وهي ثمانية اصناف لكل صنف منهم من الصدقات سهم .

كما — عده من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عمرو عن جميل عن امان عن علي بن الحسن (ع) انه سئل عن رجل اوصى بشيء من ماله فقال : الشيء في كتاب علي (ع) من ستة . ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن ابي عبد الله . ورواه الصدوق باسناده عن امان بن عقيب .

ورواه في معاني الاحبار عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن السعدي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن امان بن عقيب عن ابي حمزة عن علي بن الحسن (ع) نحوه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال وعمره عن جميل عن امان بن عقيب . ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى .

١٥ - علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر (ع) قال : حد الحوار اربعون داراً من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله . وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن ثمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله : كل اربعين داراً حرام من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله .

معاني الاخبار - ابي عن سعد عن احمد بن محمد ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمر عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال : قلت له . جعلت فداك ما حد الحوار ؟ قال . اربعون داراً من كل جانب .

التوحيد والامالي والمعاني - الطائفي عن احمد الهذلي قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثر بن عباس العطار عن ابي الحارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال لما ولد عيسى بن مريم (ع) كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر احبب والديه يده وحائبه الى الكتاب وامعنه بن بذي المؤنب فقال له المؤنب قل بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال عيسى بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤنب : قل احمد عر مع عيسى (ع) راسه فقال : وهل بذي ما احمد فعلاه بالسدره ليضره ، فقال يا مؤنب لا تضربني ، ان كنت بذي والا فاسألني حتى افسر ذلك فقال : سر لي ، فقال عيسى (ع) اما الالف الاء الله والباء بهجه الله والحم حمائل الله والداد دس الله (هور) الهاء هول جههم والواو ويل لاهل النار والراء رهم جههم (حطي) حطت الخطايا عن المستعربين (كلن) كلام الله لا مثل الكلمات (سقمص) صاع بصاع والحاء بالحاء (هرسن) هرسهم محشرهم ، فقال المؤنب . انبها المرأة حدي بيدي انك فقد علم ملا حاجه له في المؤنب .

بشار - قال الجوهرى الكتاب كرمال الكنوز والمكتب كمحمد موضع التعليم وقرشه وقرشه قطعه وجمعه وصم بعضه الى بعض . وقال العلامة الحلي رحمه الله في البحار : هذا الخبر والاخبار الاثني تدل على ان للحروف المفردة وضعاً ودلالة على معان ولست فائنها محصورة في تركب الكلمات منها ولا استبعاد في ذلك وقد روت العامة في (الم) عن ابن عباس ان الالف الاء الله واللام لطفه والميم ملكه ، وتاويلها

بأن المراد النسبة على أن هذه الحروف منبع الأسماء ويناديء الخطاب
ويمثّل بأمثله حسنه بكلف مستعنى عنه .

النوحى والامالى والمعاني — ابن الوليد عن الصغار عن ابن ابي
الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال عن ابن فضال عن ابن اسباط عن
الحسن بن زيد عن محمد بن مسلم (وفي نسخة سالم) عن الأصمعي بن
سنان قال ، قال : أمر المؤمن (ع) سأل عثمان بن عفان رسول الله (ص)
فقال : يا رسول الله ما يفسر انحد ؟ فقال رسول الله (ص) : تعلموا
بفسر انحد فإن فيه الإغاضب كلها ، ويل لعالم جهل بفسره فقبل ما
رسول الله ما يفسر انحد ؟ قال : أما الإلف فالله حلف من أسمائه
وأما الناء فيهجه الله وأما الحيم فحبه الله وحلال الله وحماله وأما الدال
عدين الله وما (هور) فائها هاء الهاوية موبل لئ هوى في النار وأما
الواو موبل لأهل النار وأما الزاء فزأوه في جهنم فمعبود بالله وما في الزاوية
يعني رواها جهنم وأما (خطي) فالحاء خطوط الخطايا عن المستعمرين في
ليلة القدر وما رل به خبريل مع الملائكة الى مطلع الفجر . وأما الطاء
عطوني لهم وحسن مات وهي سحره عرسها الله عز وجل بنده وبشع
عنها من روحه ون أعصابها لئرى من وراء صور (١) الحية بسب بالخلي
والحلل والسمار مثله على أفواههم وأما الباء عند الله هوى خلقه سبحانه
وبعالي عما يتركون وأما (كلم) فالكتاب كلام الله لا تبدل لكلمات الله
ولن يحد من دونه ملحدوا وأما اللام فالنام أهل الجنة بينهم في الرباره
والجنة والسلام ويلأوم أهل النار فيما بينهم وما لهم معك الله الذي
لا يبرول ودوام الله الذي لا يمسي وأما النون عنون والمعلم وما يسطرون
فالمعلم علم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ تسهده المغربون وكفى
بالله تسهدا وأما (سمعص) فالصا صاع بصاع وفص بعض يعني
الحرأ بالحرأ وكما يدس داس ، أن الله لا يريد طلبا للعباد وأما (عرسف)
يعني عرسهم فحسرههم ورسرههم الى يوم القيامة فقصي بينهم بالحق وهم
لا يظلمون .

امالي الصدوق — ماخوذه عن محمد العطار عن الإسعري عن ابن
ابي الخطاب واحمد الى آخر الخبر المتقدم ، إلا أن فيه عرسها الله عز
وجل بنده والحلل والسمار مثله ، قال الصدوق (ره) في معاني الآثار

١ - كذا في الأصل وربما كان المصحح : سور ١ .

لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عند قائليها مخلصة الا وحبب له
الحبه والياء يد الله هو خلقه باسطه بالزرق سبحانه وبغالي عما سركون
بم قال (ع) ان الله سارك وبغالي ارسل هذا القرآن بهذه الحروف التي
سدائلها جميع العرب بم قال عل لئن اجمعت الاس والجن على ان يسوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهرا .

التوحيد ومعاني الاختار - احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ
الحاكم عن أبي عمر ومحمد بن جعفر المقرئ الخراساني عن أبي بكر محمد
بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن أبي مرزبان عن
مرزبان بن الحسن بن علي النخاعي مولى رند بن علي قال اخبرني أبي رند بن
الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه
محمد بن علي بن أبيه عن أبي الحسن بن علي (ع) قال
حاء يهودي الى النبي (ص) وعنده امر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)
مقال له ما القايده في حروف الكفاء فقال رسول الله لعلي (ع) احبه وقال
اللهم وضعه وسدده فقال علي بن أبي طالب (ع) ما من حرف الا وهو اسم
من اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي
الضوم واما الباء فباني بعد فاء خلقه واما النون فباني بقول النبوة عن
عباده واما النون فباني بسبب الله الذين امنوا بالقول الثابت واما
الحيم فحل بناوه وبغيب اسماءه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء
فخبر بها بعمل العباد واما الدال فدان يوم الدين واما الذال فهو الذلال
والاكرام واما الراء فروف بعباده واما الزاء فزمن المعصين واما السين
فالسمع البصر واما السين فالسائر بعباده المؤمنين واما الصاد فصادق
في وعده ووعدده واما الصاد فالصار النافع (١) واما الطاء فالظاهر المظهر
واما الطاء فالظاهر المظهر لانيه ، واما المعني فمعلم بعباده واما العين
فعين المستعني واما الفاء ففاني الحب والنوى واما القاف ففاني علي
جميع خلقه واما الكاف فكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد
واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السماوات
والارض من نور عرسه واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد واما
الياء فهادي لخلقه واما اللام فالا اله الا الله وحده لا شريك له واما
الياء فباني الله باسطه على خلقه فقال رسول الله (ص) هذا هو القول
الذي رضى الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه فاسلم اليهودي .

معاني الاختار - روى في خبر آخر ان سمعون سأل النبي (ص)
مقال . اخبرني ما اذو حاد وما هور وما خطي وما كلم وما سمع وما

قرئت وما كتب مقال رسول الله (ص) * (٢) أبو حاد هو كنية آدم (ع) أبي
 أن يأكل من الشجرة مخاد فأكل وأما هو؟ هوى بين السماء ، فحل إلى
 الأرض وأما حطبي احتطت به خطيئه وأما كلهم كلمت الله عز وجل وأما
 سمعص قال الله عز وجل صاع بصاع كما يدين بدين وأما مرشأت أقر
 بالسمكات معمر له وأما كتب مكتب الله عز وجل عبده في الألواح المحفوظ
 هل أن يخلق آدم نالقي عام أن آدم خلق من تراب وعيسى خلق من ماء
 عاتزل الله عز وجل بصنعه (أن مثل عيسى عبد الله كمثل آدم خلقه من
 تراب) قال : صنعت يا محمد .

بيان — قال العلامة المحلبي رحمه الله لعلمهم كانوا يقولون
 أبو حاد مكال أحد اسمعارة بهذا استعارة من (ص) ذلك لهم وهوله (ص)
 حاد أما من الخود بمعنى العطاء أي حاد بالخبه حب تركها بارتكاب ذلك
 أو من حاد الله أي استأق وأما قرسات فمحمل أن يكون معناه في لعينهم
 الأهرار بالسناب أو يكون من القرص بمعنى الجمع أي جميعها عاتسهم
 لها أو بمعنى القطع أي بالاستعمار قطعها عن نفسه وأما اكتمى به — ده
 الكلمات لأنه لم يكن في لعينهم أكثر من ذلك على ما هو المشهور قال الفرور
 آ بادي — وأحد إلى قرسات ورتسهم كلهم ملوك مدس وصموا الكتابه
 الثعربه على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الطلة به وحذوا بعدهم
 نحد صطع فسموها الروائف ، وأما كتب فلعنه كان هذا اللفظ محملا
 في كتبهم أي على الله — هم ولم يعرفوا ذلك فسأله (ص) عن ذلك .

ب — الأصهار عن إبراهيم بن عاتس عن روح بن سعب عن حمر
 عن محمد أو رزاره قال السلاء على الحب نعمنا بذهن إنما هو الدعاء قال
 فلب له هالبحاسي لم يصل عليه النبي ^ص فقال لا إنما دعا له .

باب تقديم الحقيقة الشرعية على غيرها .

ه — محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال . سألت
 أبا الحسن العسكري (ع) عن رجل أوصى بمال في سبيل الله قال : سبيل

١ — ذكر اسمع على سبيل الاستطراد أو لبيان ضرورة بدالي عين
 النفع (منه رحمه الله) .

٢ — ربما سقطت هنا كلمه (أما) .

الله سبحانه ورواه الشيخ ناسخه ، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى ورواه الكليني عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى وعن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد وعنه عن محمد بن سليمان عن الحسن بن عمر قال : قلت لابي عبد الله (ع) : ان رجلا أوصى الي مال في السهل فقال لي : أصرفه في الحج طلب أوصى الي في السهل قال : أصرفه في الحج فاني لا أعلم سبيلا من سبيله أفضل من الحج .

ب — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال . سأله عن رجل جعل حاريه هذبا للكعبة فقال : من مباديا يقوم على الحجر عبادي : ألا من قصرت به نفسه أو قطع به أو بعد طعامه فلبث فلان بن فلان ومرة أن يعطي أولا ما ولا حتى بعد ثمن الحاربه . ورواه الثوري في غرب الأسناد عن عبد الله بن الحسن عن حده علي بن جعفر مثله إلا أنه قال . جعل ثمن حاريه .

كا — علي بن إبراهيم عن به عن حماد بن عيسى عن حرير عن ناسخ قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول : ان ثمة أقبلوا من مصر فمات منهم رجل ما وصى بأب درهم تلكمته فلما قدم أوصى مكه سأل مملوه علي بن سيبه فاباهم فاحبرهم الخبر فقالوا قد برأنا دينك ، انفعها لنا فقام الرجل يسأل الناس مملوه علي بن جعفر محمد بن علي (ع) قال أبو جعفر : فاباني فسالني فقلت ان الكعبة عنه عن هذا ، انظر الي من أم هذا البيت مقطع به أو ذهبته نفسه أو ضللت راحلته وعحر أن يرفع الي أهله ما دفعها الي هؤلاء البس سميت لك الحديث . ورواه الصدوق في المعتمد عن محمد بن علي ماحملويه عن علي بن إبراهيم . ورواه الشيخ ناسخه عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى مثله .

كا — محمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن (ع) قال : سأله عن رجل جعل حاريه هذبا للكعبة كيف يصنع قال : ان أبي إياه رجل قد جعل حاريه هذبا للكعبة فقال له : قوم الحاربه أو معها ثم من مباديا يقوم على الحجر عبادي ألا من قصرت به نفسه أو قطع به طريقه أو بعد به طعامه فلبث فلان بن فلان ومرة أن يعطي أولا ما ولا حتى بعد ثمن الحاربه ورواه الشيخ ناسخه عن علي بن جعفر إلا أنه قال : جعل ثمن حاريته

وبرك قوله - يوم الحاربه او معها وقال في اخره : حتى يصدق ثمن الحاربه . ورواه الصدوق في المثل عن ابيه عن محمد بن يحيى مثله .

كا - علي بن ابراهيم عن صالح بن السدي عن حمير بن نسر عن ابيه عن ابي الحر عن ابي عبد الله (ع) قال : جاء رجل الى ابي حمير (ع) فقال له : ابي اهدب حاربه الى الكعبه فاعطيت بها جسمائيه دينار فيها بريد ؟ قال : نعمها ثم حد منها ثم قم على حائط الحجر ثم ناد واعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج . ورواه في موضع اخر وقال فيه : عن ابي الحسن يدل قوله عن ابي الحر عن ابي عبد الله . ورواه الصدوق في المثل عن محمد بن الحسن عن الحسن بن مسلم عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن حمير بن نسر عن ابيه عن ابي انوب بن الحر عن ابي عبد الله (ع) ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن ابيه عن ابي الحسن (ع) مثله .

كا - احمد بن محمد عن علي بن الحسن التميمي عن اخيه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعد بن عبد الحميد عن رجل من اهل بصر قال : اوصى الى حي بخاربه كتاب له معبده فاربعه وجعلها هديا لبيت الله الحرام فعطبت منه فساله فقال : انفعها الى بني سبه وقبل لي غير ذلك من القول فاحلف علي فيه فقال لي رجل من اهل المسجد : الا ارسدك الى من يرسدك في هذا الى الخو فلت لي : قال : فاستار الى شيخ خالسه في المسجد فقال : هذا حمير بن محمد (ع) فساله قال : فساله (ع) فساله وعضت عليه المعصه فقال : ان الكعبه لا تاكل ولا تسرب وما اهدى لها فهو لرواها ، ومع الحاربه وقم على الحجر وباد هل من منقطع بوجهل من محتاج من رواها؟ ماذا ابوك فسل عنهم واعطهم وامسهم عنهم منها قال : فقلت له : ان بعض من ساله امرني بجمعها الى بني سبه فقال : اما ان فانما لوعد عام احدهم فقطع ايديهم وطاف بهم وقال : هؤلاء سراق الله . ورواه الشيخ باسناده عن علي بن الحسن بن فضال ورواه الصدوق في المثل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد مثله .

مه - روى عن الاثمه (ع) ان المكعبه لا تاكل ولا تسرب وما جعل هديا لها فهو لرواها وروى انه ينادي على الحجر الا من انقطعت به بعضه فاحصر منفع الله .

اقول - وبغدم ما يدل على ذلك في الباب الذي منه .

باب تقديم بحقيقة العرفية على اللغوية عند التعارض

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال : سأل أبا إبراهيم (ع) عن رجل روج ابنه ابنه أخيه وأمهراها سنا وحادما ثم مات الرجل قال : يؤخذ المهر من وسط المال ، قال قلب ' والميت والحادم قال : وسط من السوب والحادم وسط من الخدم الحديث .

كا - علي بن إبراهيم عن ابنه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة قال : قلت لأبي الحسن الرضا (ع) نزوج رجل أمراه على خادم قال : فقال لي وسط من الخدم قال : قلت على سيف قال : وسط من السوب .
ب - علي بن اسماعيل عن ابن أبي عمير مثله وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن (ع) في رجل روج أمراه على دار مال لها دار وسط (١) .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) في قوله (لا تتركه الأنصار) قال : أحاطه الوهم إلا يرى إلى قوله (قد خائكم بضائر من ريكتم) ليس يعني بصر العدو (من انصر لنفسه) ليس يعني من انصر لغيره (ومن عمى دعائها) ليس يعني عمى العدو وإنما عنى أحاطه الوهم كما يقال فلان بصر بالسفر وفلان بصر بالحقه وفلان بصر بالذراهم وفلان بصر بالناس الله اعظم من ان يرى بالعين . (الحديث معنى عرهي والمعنى معنى لغوي) (منه رحمه الله) ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله مثله ورواه الصدوق في التوحيد عن ابنه عن محمد بن الخطاب عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان مثله .
ب - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بصير عن أبي حمزة عن الرضا (ع) قال : سألته عن رجل أوصى لرجل بسيف وكان في خن وعليه خفيه فقال له الثوبه إنما لك الفضل وليس لك السيف فقال : لا بل السيف بما فيه له الحديث . ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد . ورواه الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي بصير مثله .

١ - الدار والحادم لا اختصاص لهما في اللغة وإنما ذلك
بمعنى : عند من يعرف غير الله به رحمه الله

ب - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أبي
بصر عن أبي حمزة المفضل بن صالح قال : كتبت إلى أبي الحسن
الرضا (ع) أسأله عن رجل أوصى لرجل نصف ماله المورثة ، إنما لك
أخذت وليس لك الحصة ، ليس لك غير الحصة مكتب أبي ، السيف له
وحلته . ورواه الكليني عن محمد بن يحيى .

كا - ب - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن عفيف
عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل أوصى لرجل نصف ماله
في الصدوق ماله المورثة : إنما لك الصدوق وليس لك ما فيه فقال :
الصدوق بما فيه له (لا ريب أن هذه المعاني خلاف المعاني المأمونة بل
هي عزمه ويحصل في بعضها أن تكون شرعية فدمها (ع) على المعنى اللغوي
منه) .

كا - و عنه عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بصر عن أبي
حمزة عن الرضا (ع) في حديث قال : قلت له : رجل أوصى لرجل نصف ماله
وكان فيه مال ماله المورثة : إنما لك الصدوق وليس لك المال . فقال أبو
الحسن (ع) الصدوق بما فيه له . ورواه الصدوق والنسب مثله .

كا - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
هلال عن عمه بن خالد عن أبي عبد الله (ع) قال : سألت عن رجل قال .
هذه النصفية لفلان ولم يسم ما فيها ومنها طعام أمطأها الرجل وما
عنها قال . هي للذي أوصى له بها إلا أن يكون صاحبها منها وليس للمورثة
شيء . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يحيى . ورواه الصدوق
بإسناده عن محمد بن الحسن .

كا - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي طالب عبد الله بن الصلت
قال : كتب الخليل بن هاشم إلى ذي الرياسين وهو والي بيشانور أن
رجلاً من المحوس مات وأوصى للفقراء شيء من ماله عاحده فاضي ششاور
معه في مراء المسلمين مكتب الخليل إلى ذي الرياسين بذلك فقال
المأمور ، فقال . ليس عندي في هذا شيء فقال أبا الحسن (ع) فقال أبو
الحسن (ع) : أن المحوسي لم يوص للفقراء المسلمين ولكن سمعي أن يؤخذ
مقدار من مال الصدقة فيرد على مراء المحوس (في هذا الخبر وبحوه
دلالة على معنى حمل الكلام على عرف المتكلم دون غيره منه) . ورواه
الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله ورواه الصدوق بإسناده عن
أبي طالب مثله .

الميون — أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن
باسر الخادم قال : كتب من يشاور إلى المأمون : أن رجلا من المحوس
أوصى عند موته بمال خليل يفرق في المساكين والعراء مفرقه ماضي
يشاور في فقراء المسلمين . فقال المأمون للرضا (ع) : ما يقول في ذلك ؟
فقال الرضا (ع) : أن المحوس لا ينصفون على فقراء المسلمين فكتب إليه
أن يخرج بقدر ذلك من صنفات المسلمين فيصنق به على فقراء المحوس .

كا — عنه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يونس بن يعقوب أن رجلا كان يهدان ذكر أن أمه مات وكان لا يعرف
هذا الأمر ، فأوصى بوصيه عند الموت ، وأوصى أن يعطي شيء من
سبيل الله فسئل عنه أبو عبد الله (ع) كيف يفعل ؟ وأخبرناه أن كان لا
يعرف هذا الأمر ، فقال : لو أن رجلا أوصى إلى أن اصع في يهودي أو
نصراني لوضعته فيهما أن الله تعالى يقول (من بخله بعثنا سمعه فاما
أثمه على الذنوب ينلونه) ، فانظروا إلى من يخرج إلى هذا الأمر يعني
النعور فابعثوا به الله . ورواه الشيخ مسنده عن سهل بن زياد ورواه
الصدوق كذلك .

اقول — حيث كان سبيل الله عند العامة الجهاد حمله (ع) علمه
(وفي هذه الأحكام دلالة على أنه مع تعدد العرف واحتياجه يحمل الكلام على
عرف المتكلم دون غيره فلا تفعل) .

با — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله
عن الحسين الطبري عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه قال : خطب
رجل إلى قوم فقالوا له : ما بخارك قال : أبع الثواب فروحوه ماذا هو
بيع الثمن بمصوا إلى علي (ع) فاحاز بكاحه وقال : الثمن دواب .

اقول — طاهره تقديم العموية على العرفية لأن إطلاق الثواب على
السنن إنما هو في اللغة دون العرف إلا أنه لا نعلم ما يقدم ويمكن حمله
على أن أحازه النكاح لا لذلك بل لأن هذا ليس من العيوب المحورة للمسيح
وعليه (ع) بذلك تقريرا إلى الإجماع .

باب - أن الدلالة المتعبرة ما كانت عن قصد وإرادة واقعا فإذا علم الواقع حكم بمقتضاه وإذا لم يعلم حكم بالنظر

مه - محمد بن اسماعيل بن بريع أنه سئل الرضا (ع) عن امرأة
أحلت لزوجها حارسها فقال ذلك له قال : فإن حاف أن يكون مزج ؟ قال :
فإن علم أنها مزج فلا ،

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
بن بريع قال : سألت أبا الحسن (ع) عن امرأة أحلت لي حارسها فقال :
ذاك لك ، قلت : فإن كانت مزج ؟ فقال : وكيف لك بما في قلبها فإن علمت
أنها مزج فلا . ورواه الشيخ بإسناد عن أحمد بن محمد إلا أنه قال
أحلت لزوجها حارسها . ورواه بإسناد عن محمد بن يعقوب .

كما - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي أبي نصر عن المثنوي عن
الرضا (ع) قال : قلت : له ما يقول في رجل ادعى أنه خطب امرأة إلى
نفسها وهي مازحة مستثلب عن ذلك عمال : نعم فقال : ليس بشيء قلت :
سئل للرجل أن يزوجها ؟ قال نعم . ورواه الصدوق بإسناد عن الربيعي
عن المثنوي مثله إلا أنه قال : خطب امرأة إلى نفسها ومزج عروجه
نفسها وهي مازحة .

كما - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي أبي عمير عن عمرو بن أبيه
عن زرارة عن أبي حمزة (ع) قال : سأله عن طلاق المكره وعنه فقال :
ليس بطلاق ولا عنه يعق الخبر . وعنه عن أبيه عن أبي أبي عمير
أو غيره عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول لو
أن رجلا مسلما مر بقوم ليسوا بسلطان فقهروه حتى يخوف على نفسه
أن يصف أو يطلق فعقل لم يكن عليه شيء . وعنه عن أحمد بن محبوب عن
يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول لا محور
طلاق في استكراه ولا محور يمين في مطعة رحم ، إلى أن قال : وإنما
الطلاق ما أريد به الطلاق من غير استكراه ولا إصرار الخبر . ورواه
الشيخ بإسناد عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن
الحسن بن محبوب .

كا — حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عبيس بن هشام وصالح بن خالد جميعا عن منصور بن موسى قال : سألت العبد الصالح وهو بالعرينى عقلت له . جعلت هناك ابني بزوجه امراه وكانت تحبني مبروحت عليها اسمه خالي وقد كان لي من المراه ولد فرجعت الى بغداد فظننتها واحده ثم راجعتها ثم ظلمتها الثانية ثم راجعتها ثم خرجت من عندها اريد سري حتى اذا كتب بالكوفة اردت النظر ابني اسمه خالي فقلت احبي وخالي : لا ينظر اليها والله اني اذا حتى يطلق عليّ مذهب . ومحكم والله مالي الى طلائعها من سبيل ، فقال لي هو : ما شأنك ليس لك الى طلائعها من سبيل ؟ عقلت : انه كانت لي منها اسمه وكانت بعداد وكانت هذه بالكوفة وخرجت من عندها قبل ذلك ثاربع نصاب ، فدوا على الا يظلمها بلانا ولا والله جعلت هناك ما اردت (عمر واصح في الاصل) الا ان ادارتهم عن نفسي وقد امتلا ظني من ذلك منك طويلا مطرما ثم رفع راسه وهو (عمر واصح) فقال اما بينك وبين الله فليس شيء ولكن ان هدموك ابني السلطان انابها منك .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي حنران عن عبد الله بن بكير عن زراره عن النسخ قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول في حديثه ولو ان رجلا طلق على سبه وعلى ظهر من غير حياء واسهد ولم يبق الطلاق لم تكن طلائعه طلاما .

وعن احمد بن اسفصال عن ابن بكير عن زراره . عن النسخ عن ابي عبد الله (ع) وعن عبد الواحد بن الحنار عن ابي جعفر (ع) انها مالا لا طلاق الا لمن اراد الطلاق . وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن بكير عن زراره عن ابي عبد الله قال . لا طلاق الا ما اريد به الطلاق . وهذا المصنوع حنران في التهديب .

باب - استعمال اللفظ في اكثر من معنى من معانيه

ب — ابن عيسى عن موسى بن العباس واني عباد عن علي بن جعفر عن اخيه (ع) قال . سألته عن صلاة الحنار اذا احمر السمس اصلح او لا ؟ قال . لا صلاة في وجه صلاة وعال اذا وجب السمس فصل المعرب ثم صل على الحنار .

باب - استعمال المشترك في كلام معنييه

الاناب — قال الله تعالى . (ان الله وملائكته يصلون على النبي)

وقال تعالى : (ألم ير أن الله يسجد له من السموات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والحبال والشجر والنواب وكثير من الناس) .

كا — أبو علي الأسعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان بن
محلى عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل :
(فكأنهم أن علمهم منهم خيرا) قال : أن علمهم لهم نسا ومالا . ورواه
الشيخ بإسناده عن الحسن بن سعيد عن صفوان مثله .

قه — العلا عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) في قول الله
عز وجل : (فكأنهم أن علمهم منهم خيرا) قال : الخير أن يسجد أن لا الله
إلا الله وأن محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكسب به أو يكون له
حرمة .

امول — الطاهر من كلام أهل اللغة — أن الخير مسيرك من
المعين ، قال في العاموس : الخير مـ ج حور والمال والحبل والكثير الخير
كالخير ككس وهي بهاء جمعه أخبار وخيار أو المحقق في إجمال والمقسم
والمستددة في الدين والصالح إلى أن قال : والكرم والسرم والأصل والمهنة
وفي مجمع البحرين في قوله يعني (مسيرفرا الخراب) أي الأعمال
الصالحة وهي جمع خير على معنى نواب الخير والخير المال أيضا قال
بعالى : (وأنه أحب الخير لشديد) .

باب - دلالة الاقتضاء ودلالة الالتزام

بب — محمد بن علي بن محبوب عن سالم بن محمد عن موسى بن
العاسم عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عن أبيه عن أبيه عن
علي (ع) أنه أتاه رجل فعلى : أن عبيدي يزوج بعير أبي ، فقال علي
(ع) لسده : فري بينهما ، فقال السيد لعنده : أنا عدو الله طلق ، فقال علي
(ع) للعبد : الآن هان سنب عطلق وإن سنب هامسك ، فقال السيد : يا
أمر المؤمنين أمر كان بيدي فحمله بيد عيري قال : تلك لأنك حين قلت
له طلق أقدرت له بالكاح .

باب - حجية مفهوم الأولوية العرفية المستفارة من اللفظ والقطعية

الآيات — قال الله تعالى : (ولا تعل لهما اف ولا ينهرهما) وقال
تعالى : (ومن اهل الكتاب من ان ياتيه بخسار لا يؤذه اليك) الآية وقال
تعالى : (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) .

ب — الحسن بن سعيد عن حماد بن رمي عن عبدالله عن زرارة
عن ابي جعفر (ع) قال

جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي (ص) فقال . ما يقولون في الرجل
يأتي أهله فيحاطها ولا يرسل ؟ فقال الانصار : الماء من الماء وقال
المهاجرون : اذا انقى الحياتان فقد وحب عليه الفسل ، فقال عمر لعلي (ع)
ما يقول ما انا الفسل ؟ فقال علي (ع) : ابوحبوس عليه الخد والرحم ولا
ابوحبوس عليه صاعاً من ماء ؟ اذا انقى الحياتان فقد وحب عليه الفسل ،

فقال عمر . القول ما قال المهاجرون ودعوا ما قالت الانصار .
السرائر — عن حماد مثله .

ج — عبيد الله بن علي الحلبي قال : سئل ابو عبدالله (ع) عن
الرجل يصب المراه فلا يرسل اعله غسل ؟ قال كان علي (ع) يقول :
اذا مسح الحيات الحياتان فقد وحب الفسل ، قال : وكان علي يقول : كيف
لا يوجب الفسل والخد يحب فيه وقال : يجب عليه المهر والفسل .

كا — محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود
بن القاسم ابي هاشم الحميري قال : قلت لابي جعفر (ع) (لا تتركه
وهو يترك الانصار) فقال : يا ابا هاشم اوهاهم الطوب اذق من انصار
انصار العيون انت قد تترك نوهك المسد والهند والبلدان التي لم تدخلها
ولا تتركها بصرك اوهاهم الطوب لا تتركه فكيف ابصار العيون .

الامالي — المكتب عن محمد الاسدي عن ابن بزيغ عن الرضا (ع) في
قوله الله عز وجل (لا تتركه الانصار) قال : لا تتركه اوهاهم الطوب فكيف
بصرك ابصار العيون .

التوحيد — ابن الوليد عن الصغار عن أحمد بن محمد عن أبي هاشم الحميري عن أبي الحسن الرضا (ع) قال : سألته عن الله عز وجل هل يوصف فقال : أما بعرا العرا ؟ قلت بلى . قال : أما بعرا قوله عز وجل : (لا يدركه الانصار) وهو يدرك الانصار) ، قلت : بلى قال : صمغون الانصار قلت بلى قال : وما هي قلت انصار العيون قال : ان اوهام الطوب اكثر (١) من انصار العيون فهو لا يدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام .

التوحيد — الطعاني عن الاسدي عن نكره عن محمد بن عيسى عن أبي هاشم الحميري قال : قلت لابي حمزة بن الرضا : (لا تدركه الانصار وهو يدرك الانصار) فقال : يا ابا هاشم اوهام الطوب انق من انصار الميون أنت قد يدرك بوهك السند والهد والبلدان التي لم تخلها ولم تدركها بصرك اوهام الطوب لا يدركه فكيف انصار الميون .

الاحتجاج — عن الحميري مثله .

كا — أحمد بن إدريس (وفي نسخة التوحيد عن أبيه) عن محمد بن عبدالحار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله (ع) قال : ذكرت ابا عبد الله (ع) فيما يروون من الرؤية فقال : الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزء من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزء من نور السر على كلوا صاحمين طيلوا اعينهم من الشمس ليس دويها هجاب .

التوحيد — ابن إدريس عن أبيه عن محمد بن عبدالحار عن صفوان عن ابن حميد قال ذكرت ابا عبد الله (ع) مثله .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله (ع) قال : انسى العقوق ان ولو علم الله عز وجل شيئاً اهن منه لهنى عنه .

(١) قوله اكثر اي اعم ادراك فهو اولى بالمعرض ليمه منه اكذ في لاس

كا - عنه عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن ابي الثلاثة عن ابيه
عن حده عن ابي عبدالله (ع) قال - لو علم الله نسبا ابني من ام لنبى
عنه وهو من ابني المعوق الحديث .

كا - ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد
عن ابن بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبدالله (ع) قال - ابني
العقوى اف ولو علم الله اسر منه لنبى عنه .

كا - علي بن ابراهيم عن الحشيف عن يزيد بن اسحق شعير عن
الحسن بن عطيه عن ابي عبد الله (ع) قال - اذا اخل الرجل للرجل من
خارجيه قبله لم يخل له غيرها ماى اخل له نون المخرج لم يخل له غيره فان
اخل له الفرج خل له جميعها (لا ريب ان الخلفه تبع ما بهم من التحليل لعمه
وعرها فلو لم يكن تحليل الفرج دالا على تحليل غيره بالاولويه لما نعت الحكم
المذكور) (منه) . ورواه الشيخ ايضا .

يب - موسى ابن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي بصير يعني المرادي عن احدهما (ع) في رجل اعطى رجلا دراهم يحن
بها عنه حقه مفردة فحور له ان يسبع بالعمرة الى الحج قال : نعم ،
ابا حائف الى الفصل - ورواه الكلبي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب مثله الا انه قال : ايجور له وقال : ابما خالفه . ورواه
الصدوق باسناد عن ابن محبوب الا انه قال : ابما خالفه الى الفصل
والحر وفي احدى روايتي الشيخ مثله .

باب - عدم حجية قياس الاولوية الاعتبارية النفسية الغير المفرومة من اللفظ

كا - الحمسه - يب - الحسين عن ابن ابي عمير عن النحلي .

مه - النحلي عن ابن بن تغلب قال : قلت لابي عبدالله (ع) : ما
نقول في رجل قطع اصمعا من اصابع المراه كم فيها ؟ قال : عشر من الابل
قلت : قطع اثنين قال : عشرون ، قلت : قطع ثلاثا قال : ثلاثون ، قلت :
قطع اربعا قال : عشرون ، قلت : سبحان الله يقطع ثلاثا فيكون عليه
ثلاثون ويقطع اربعا فيكون عليه عشرون ان هذا كان يلبسا ونحن بالامراق

فسأ من قاله ويقول : الذي جاء به شيطان ، فقال : مهلا يا ابن هذا
حكم رسول الله (ص) أن المرأة تعلق الرجل إلى ثلث الدية فإذا بلغت
الثلث رجعت إلى النصف ، يا ابن أنك أختني بالقياس والسنة إذا قيست
بحق الدين . (هـ) (ع) ' تعاقل الرجل إلى ثلث الدية أي يساويه أي أنها
تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية كذا في به ، والتعاقل من العقل
بمعنى الدية وإنما سميت الدية عقلا لأن الدواب كانت أبلا بعقل بفناء ولي
الدم)) (منه) .

الإصحاح — عن عيسى بن عبد الله العرسي قال دخل أبو حنيفة على
أبي عبد الله (ع) فقال : يا أبا حنيفة قد بلغني أنك تقس فقال : نعم .
فقال : لا تقس من أول من قاس إبليس لعنه الله حين قال : خلقتني من
نار وخلقه من طين . فعاس ما بين النار والطين ولو عاس بوجه آدم
سوريه النار عرف ما بين النورين وضيئه أحدهما على الآخر .

المثل — أبي وابن الوليد معا عن سعد عن الرضي عن ثبيب بن
انس عن بعض أصحاب أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : يا أبا حنيفة
إذا ورد عليك شيء لبس في كتاب الله ولم تأت به الإثارة والسنة كيف
تصنع ؟ فقال : أصلحك الله أهيب وأعمل منه برأيي قال : يا أبا حنيفة
إن أول من قاس إبليس الملعون فقال : (أنا خير منه خلعتني من نار وخلقه
من طين) فسكت أبو حنيفة فقال : يا أبا حنيفة أيما أرجس البول أو
الحيضة ؟ فقال : البول . فقال : فما بال الناس يفتسلون من الحيضة ولا
يغتسلون من البول ؟ فسكت فقال : يا أبا حنيفة أيما أفضل الصلاة أم
الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الخائف يفتي صومها ولا تعفي
صلواتها ؟ فسكت الحديث . وفي حديث آخر ويحك أيها أعظم قتل النفس
أو الرعي ؟ قال : قتل النفس . قال : قال الله عز وجل قد قتل في قتل
النفس شاهدين ولم يعمل في الرعي إلا أربعة الحديث .

باب - مفهوم الوصف

قال الله تعالى : (وما علمتم من الخوارج مكثين تملكون مما
علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم) .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) في حديث انه قال : واما خلاف الكلب مما يصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكل من صيده الا ما ابركت ذكاته لان الله عز وجل قال : (مكثين) مما كفى خلاف الكلب عيسى صيده والذي يؤكل الا ان تترك ذكاته . ورواه الشيخ بالسند عن احمد بن محمد . ورواه ايضا بالسند عن موسى بن بكر .

بمسرح العياشي — عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال : ما خلا الكلاب مما يصيد ، الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكل من صيده الا ما ابركت ذكاته لان الله قال : (مكثين) مما خلا الكلاب عيسى صيده والذي يؤكل الا ان تترك ذكاته .

باب - حجية مفهوم الشرط

قال الله تعالى : (بل عمله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون) وقال تعالى : (ممن يعمل في يومين فلا اثم عليه) .

معاني الاختصار — ابي قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي اسحاق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : سألته عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم (ع) : (قال بل عمله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون) قال : ما عمله كبيرهم وما كذب ابراهيم فقلت وكيف ذلك ؟ قال : انما قال ابراهيم فاسألوهم ان ينطقوا فكبرهم عمل وان لم ينطقوا فلم يعمل كبيرهم شيئا مما ينطقوا وما كذب ابراهيم (ع) .

كما — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال : قلت لابي عبد الله (ع) : انا نريد ان نعمل السر وكانت ليله النفر حين سألته فاي ساعة سر : فقال لي : اما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليله النفر واما اليوم الثالث فاذا ابصرت الشمس فانفر على مركة الله فان الله جل ثناؤه يقول : (ممن يعمل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه) فلو سكنت لم يبق احد الا نعمل ولكنه قال : (ومن تاخر فلا اثم عليه) .

كأ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب

عن عبد الحميد بن العدي عن عبد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله (ع) هو له عز وجل (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) قال ما يصوم ، من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه . ورواه الصدوق بأسناده عن عبد ابن زرارة .

ب - الحسن بن سعيد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير يعني

المرادي قال سألت ابا عبد الله (ع) عن امرأة تدعى ملا بترك وبهراى منها ثم كثر عبط فقال لا تأكل ان علنا (ع) كان يقول اذا ركبت الرجل او ظرفت العن فكل . ورواه الصدوق بأسناده عن ابي بصير .

هـ - عن هشام بن الحكم أنه سافر ، هو وبعض المخالفين في

الحكمي يصوم عمرو بن العاص وابي موسى الاسعري فقال المخالف ان الحكمي يقولهما الحكم كأننا يريدان الاصلاح من الطائفتين فقال هشام بل كأننا نمر يريدان الاصلاح بينهما ، فقال المخالف من اين قلت هذا ؟ قال هشام من قول الله في الحكمين (ان تريدوا اصلاحا يوصي الله مسوا) علما انهما لم يريدوا الاصلاح .

كأ - ب - الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) وسئل عن الماء يبول فيه الذوات وبلغ فيه الكلاب ويعبسل فيه الحب قال اذا كان الماء قد كثر لم ينجسه شيء . ورواه الكليني والصدوق ايضا .

ب - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي ابن معروف عن

عبد الله بن المعبر عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له العنبر فيه ماء مجتمع يبول فيه الذوات وبلغ فيه الكلاب ويعبسل فيه الحب قال اذا كان قد كثر لم ينجسه شيء الخبر (١) .

١ - وحاشا لسدائل هذا لأخبار كذا زعم ع بالشرط في جواب مع ومع ع مؤلف ع موقف مهمه على المصنف و لمصنف منه رحمه الله .

ب — محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ننه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن حسن الصرمي عن حرب بن عبدالله عن أبي بصير عن أبي عبدالله (ع) أنه سئل عن الماء المبيع ينزل فيه القذورات فقال : إن بخر الماء فلا يوصى منه وإن لم يبره أبوالها يوصى منه وكذلك الدم إذا سأل في الماء واستأفه ، وبأسفاده عن سماعة عن أبي عبدالله (ع) قال : سألته عن الرجل يهر بالماء ويهه دأبه منه قد استت قال : إذا كان النسن أتعانف على الماء فلا يوصى ولا يضر .

كا — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد عن موسى بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان قال : سأل رجل أبا عبدالله (ع) وأنا حاصر عن عذير أبوه ومنه حنقه فقال : إن كان الماء طاهرا ولا يوجد فيه الريح يوصى .

كه — سئل الصادق (ع) عن غدير منه حنقه فقال : إن كان الماء طاهرا لها لا يوجد الريح منه يوصى واعرسل .

كبا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن صفوان بن يحيى عن العللاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما (ع) قال : سألته : هل يحب الغسل على الرجل والمرأه فقال إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرحم .

كج — عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل يعني ابن نوبخ قال : سألت أرفضا (ع) عن الرجل يحامع المرأه فربما من الفرج فلا يبرأ من يوجب الغسل فقال : إذا التمس الضمان فقد وجب الغسل الحديث . وبهذا المصهور أخبار آخر والتعريب منها اكتفاء الآية (ع) بالشرط في الخواب مع وقوع السؤال عما توقف مهمه على المصهور والمنطق .

باب أن الواو العاطفة إذا وردت في القرآن فيما يتعلق بالكايف يحكم بوجوب الترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفصل
بن ساذان حمضا عن حماد بن عيسى عن خريز عن رزاره قال قال ابو
جعفر (ع) : تابع بين الموصوء كما قال الله عز وجل : ابدأ بالوجه ثم باليدين
ثم امسح الرأس والرجلين ولا بعد من سبنا بين يدي شيء بخلاف ما امرت
به فان عسأت الذراع قبل الوجه فافعلها بالوجه واعد على الذراع وان
مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم ابدأ على
الرجل ابدأ بها بدأ الله عز وجل به . ورواه الصدوق مرسلًا ، ورواه
الشيخ مسندًا عن الكليني .

ب - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ابيه عن
رزاره قال : سئل احدثهما (ع) عن رجل بدأ يده قبل وجهه ورجليه قبل
اليدين قال : بدأ بها بدأ الله وانعد ما كان فعل .

ب - روي عن النبي (ص) انه طاف وخرج من المسجد بهذا بالصفا
وعال : ابدأوا بها بدأ الله به .

كا - علي بن ابيه عن ابي ابي عمير وعن محمد بن اسماعيل عن
صفوان وابي ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) ان رسول
الله (ص) حين مرغ من طوافه وركعتيه قال : ابدأوا بها بدأ الله به من ابدأ
الصفا ان الله عز وجل يقول : ان الصفا والمروة من شعائر الله الحديث
ورواه الشيخ .

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفصل
بن ساذان حمضا عن ابي ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع)
قال : ان رسول الله امام المدينة عبر سبعين لم يخرج ثم انزل الله تعالى
عليه (وادن في الناس بالخرج يابوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
مجمع عبيق) فامر المؤمنين ان يؤمنوا باعلى اصواتهم بان رسول الله يخرج
في علمه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب واحصوا

لحج رسول الله (ص) وإنما كانوا يسمون ما يؤمرون به ويشعرونه
أو يصنعون شيئا يصنعونه إلى أن قال : ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم
ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في أول طوافه ثم قال : أن
الصفا والمروة من شعائر الله عدا بها الله تعالى الحديث .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
جميعا عن أبي أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) في حديث
حكى فيه حج رسول الله (ص) قال : ثم صلى ركعتين عند المقام واستلم
الحجر ثم قال : أبدا بها بدأ الله به فاني الصفا عدا بها ثم طاف بي الصفا
والمروة سبعا الحديث .

كب — عنه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله (ع) :
وبكر حج رسول الله إلى أن قال : ثم خرج إلى الصفا ثم قال : أبدا بها
بدأ الله به ثم صعد على الصفا فقام عليه مقدار ما يقرأ الانشراح سورة
البرق .

كج — علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة (ع) قال سألته عن
رجل عال لأمه أعينك وجعلت عينك مهرك ، فقال : سمعت وهي بالحج
أن سألت بروحت وأن سألت فلا فأن بروحه فليعطها شيئا وأن قال :
هد بروحك وجعلت مهرك فأن النكاح واعم ولا يعطيها شيئا . ورواه
الصدوق بإسناده عن علي بن حمزة والحميري في عرب الاسناد عن عبد الله
بن الحسن عن علي بن حمزة مثله إلا أنه قال : كن النكاح واحسا .

وبإسناده عن محمد بن أنس عن الرضا (ع) في الرجل يقول لحاربه : قد
أعينك وجعلت صداقك عينك قال : حاز العبق والأمر إليها أن شامت
روحته نفسها وأن شامت لم تفعل فأن روحته نفسها عاشت له أن يعطيها
شيئا .

باب - أن العطش يقضي المغيرة في أصل الوضع

كا — علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق العلوي عن محمد بن
ربيع المزماري عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن أبي

نصر في حديث قال فيه : قلت - جعلت فداك الروح ليس هو حننيل قال
الروح اعظم من حننيل ان حننيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم
من الملائكة ليس يقول الله ببارك وبعالي . (ينزل الملائكة والروح) . (١) .
كأ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي
احمد بن الحسن عن المختار بن رباب عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي
نصر بن مثنى .

كأ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف قال : اتى رجل امير المؤمنين
بسأله عن الروح اليس هو حننيل ؟ فقال له امير المؤمنين (ع) : حننيل
من الملائكة والروح غير حننيل الحديث . (٢) .

باب ان (أو) للتخيير والابهام وأن كل شيء فيه لفظ (فمن لم يجد فهو لترتيب

ب - محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي حمزة عن حمزة عن ابيه ان عليا (ع) قال - هوص الله الى الناس في
كفاره البهمن كما هوص الى الامام في المحارب ان يصنع ما يشاء وقال : كل
سوء في القرآن (أو) مصاحبه فيه بالخيار .

ب - موسى بن العباس عن عبدالرحمن بن يحيى بن ابي بخترا عن
حماد عن حريز عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : فاقولت هذه الامة
(ممن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففديه من صيام او صدقه
او بسك) الى ان قال وقال ابو عبد الله (ع) وكل سوء في القرآن (أو)
مصاحبه بالخيار بخيار ما يشاء وكل شيء في القرآن (فمن لم يجد فله كذا)
فالاول الخيار .

بنا - يعني فالاول المختار ورواه الصنوي في المصنف مرسلا . ورواه
الكليني عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابيه عن ابي عبد الله (ع)
البنابر - لاحد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن ابي
عبد الله (ع) قال كل شيء في القرآن (أو) مصاحبه فيه بالخيار .

يعسر الإمام - في قوله تعالى (ثم هست علويكم من بعد ذلك هي كالحجارة أو أشد قسوه) قال : إنما هي في مساوئ الاحجار أو أشد قسوه انهم على السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل " اكلت حيزاً أو لحماً وهو لا يريد أني لا أنري مل يريد به أن يبينهم على السامع حتى لا يعلم ماذا اكل وأن كل يعلم انه قد اكل وليس بمصاه مل أشد قسوه لأن هذا استدراك علط وهو عر وجل يرتفع أن يغلط في حيز ثم يستدرك على نفسه القلط لأنه العالم بما كان وما لا يكون أن لو كان كيف يكون وإنما يستدرك العلط على نفسه المخلوق المفهوم .

(١١) مروي في باب مواليد الإثني من (كا) . ليه

(١٢) في الحيز الثاني تأييد للاول ليه

باب - أن لعل اذا وقعت في القرآن تفيد الوقوع والوجوب

تفسير الامام - في قوله تعالى (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) ، قال (ع) : ولعل من الله واجب الحديث .

باب - أن عسى في القرآن تفيد الوقوع والوجوب

تفسير العياشي - عن الباقر (ع) في قوله تعالى : (خلطوا عسلًا صالحًا وآخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم) قال وعسى من الله واجب . وانما برئت في شيعتنا المنسبين وروى في حديث آخر ان عسى من الله واجب .

تفسير فرائد - ابن ابراهيم عن الباقر (ع) في قوله تعالى (عسى الله ان يتوب عليهم) قال وعسى من الله واجب وانما برئت في شيعتنا المنسبين .

قه - روى محمد بن ابي عمير عن ابن بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن عمران عن الصادق (ع) في حديث قال فيه وعسى من اراد الدنيا وربها كيف لا يفرغ الى هوله . (ما شاء الله لا قوة الا بالله) فاني سمعت الله عز وجل يقول لعقبتها (ان برن انا اقل منك مالا وولدا عيسى ربي ان يؤمني حرا من حبك) وعسى موجبة .

باب - أن اللام الجارة تفيد الاختصاص

يب - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله الحلبي وسليمان بن خالد وابي بصير كلهم عن ابي عبد الله (ع) قال ليس لاهل مكة ولا لاهل مرو ولا لاهل شرف منعه وبذلك لقول الله عز وجل : (ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام) .

يب - وعنه عن علي بن جعفر قال : قلت لاهي موسى بن جعفر

(ع) لاهل مكة أن يسمعوا بالعمرة الى الحج ؟ فقال : لا يصلح ان يتمتعوا
لفول الله عز وجل : (ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام) .

ورواه علي بن حمزة في كتابه . ورواه الحميري في قرب الاسناد عن عبد
الله بن الحسن عن علي بن حمزة نحوه .

باب — محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابن مسكان عن سعيد
الاعرج قال : قال ابو عبد الله (ع) ليس لاهل شرف ولا لاهل مرو ولا لاهل
مكة يدعه يقول الله تعالى (ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام) .

كا — عنه من اصحابنا عن سهل بن رماد عن احمد بن محمد بن ابي
بصر عن عبد الكريم بن عمر وعن سعيد الاعرج مثله .

باب في التسمية واسم الإشارة

التوحيد — حدثنا ابو محمد حمزة بن علي بن احمد الفقيه القمي
قال . حدثنا ابو سعيد عمار بن الفضل قال : حدثني ابو الحسن محمد
بن يعقوب بن محمد بن يوسف قال : حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن
شجاع الفرغاني قال : حدثني ابو محمد الحسن بن حماد المصري بمصر
قال : حدثني اسماعيل بن عبد الحليل الرقي عن ابي النخعي وهب بن
وهب الفرشي عن ابي عبد الله الصادق حمزة بن محمد عن ابيه محمد بن
علي الباقر (ع) في قول الله عز وجل : (قل هو الله احد) قال : قل : اي
اظهر ما اوحينا اليك وباتك به بتأليف الحروف التي قرأناها لك ليهتدي
بها من القى السمع فهو شهيد (وهو) اسم مكّي ومشار الى العائب
فالهاء تنبيه على معنى ثابت والمواو اشارة الى العائب عن الحواس كما
ان هؤلاء اشارة الى المشاهد عند الحواس الحديث .

التوحيد — قال وهب بن وهب الفرشي : سمعت الصادق (ع) يقول :
قدم وفد من طسطنطين على الباقر (ع) فسأله عن مسائل فاجابهم ثم سأله
عن الصمد ، فقال : نسميه فيه الصمد خمسة احرف مائة دليل على
ايبته وهو قوله عز وجل (شهد الله ان لا اله الا هو) وذلك تنبيه واشارة
الى العائب عن ترك الحواس الحديث .

باب - أن لفظة انما وما ولا ولا لا المحصر

يب - المعبود عن الصادق عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن حسن الضرير عن جريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) في الرجل يكون معه اللبن ابتوصا منه للصلوة قال : لا انما هو الماء والصعد .

يب - محمد بن علي بن محبوب عن القاسم يعني ابن معروف عن عبد الله بن المعمر عن بعض الصائمين (ع) قال . اذا كان الرجل لا يفر على الماء وهو يفر على اللبن فلا يتوصا باللبن انما هو الماء او التميم .

يب - الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة قال : قلت : الرجل ينام وهو على وضوء فنجس الحفقه والجمعان عليه الوضوء فقال . يا زرارة قد نام الفم ولا نام القلب والاذن فاذا نامت الفم والاذن والقلب وجب الوضوء ، قلت . فان حرك الى جنبه شيء ولم يعلم به قال : لا حتى يستيقظ انه قد نام حتى يضيء من ذلك امر بن والا فانه غلبت يقين من وضوئه ولا ينقص التيمم اذا بالسك وانما ينقصه بعض آخر .

كا - محمد بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن سبكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : سألته عن الرعاف والحنامه وكل ثم سألته فقال . ليس في هذا وضوء انما الوضوء من طهرتك النفس اتيمم الله بهما عليك .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال . سألت الرضا (ع) عن الناصور انقص الوضوء قال : انما ينقص الوضوء بلب الثول والعائط والريح ورواه الشيخ .

يب - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زيد الشحام قال . سألت ابا عبد الله (ع) عن الحفقه والجمعين فقال ما ادري ما الحفقه والجمعين ان الله تعالى يقول (مل الانسان على نفسه بصيرة) ان عليا (ع) كان يقول : من وجد طعم النوم فليأكل عليه الوضوء .

كا — ابن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر (ع) عن المدي يسبل حتى يصب الفخذ قال : لا يقطع صلواته ولا يعسله من محده انه لم يخرج من مخرج المي انما هو بهرله النحامة .

يب — المفضل عن احمد بن محمد عن ابيه عن المفضل عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابيه عن زيد الشحام قال : قلت لابي عبد الله (ع) المدي ينقص الوضوء ؟ قال : لا ولا يغسل منه الثوب ولا الحسد انما هو بهرله المزاق والمخاط .

يب — المفضل عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكر عن عمير بن حنظل قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن المدي فقال : ما هو عدي الا كالنحامة . ورواه الكليني .

يب — الحسن بن سعيد عن حماد عن حريز عن احمره عن ابي عبد الله (ع) قال انودي لا تنقص الوضوء انما هو بهرله المخاط والبراق .

كا — الفقيه عن احمد بن محمد عن ابي داود جميعا عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن رجل مال ثم يوصا ثم قام الى الصلاة ثم وجد بللا ، قال لا يوصا انما ذلك من الحبال .

قرب الاسناد — محمد بن خالد الطيالسي عن اسماعيل عن ابن عبد الحاق قال : سألت ابا عبد الله (ع) قلت : الرجل يبول وينقص ويتوصا ثم يجد البول بعد ذلك قال : ليس ذلك نسنا انما ذلك من الحبال .

يب — المفضل عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن عبد الكريم بن عمر وعن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله (ع) قال : اذا نسكتت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غيره طيس نسكت شيء ، انما النسك اذا كتب في شيء لم يحره .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يرى في الماء حتى يجد الشهوة وهو يرى أنه قد احتلم فلماذا استيقظ ثم يري في ثوبه الماء ولا في جسده قال : ليس عليه الغسل وقال : كان علي (ع) يقول : إنما الغسل من الماء الأكبر فلذا هو رأى في منامه ولم ير الماء الأكبر وليس عليه غسل .

باب — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عيسى بن مصعب قال : قلت لأبي عبد الله (ع) رجل احتلم عليها أصبح ينظر إلى ثوبه فلم ير به شيئا قال : يصلي فيه قلت : مر رجل رأى في المنام أنه احتلم عليها فامسح بطنه على طرف ذكره قال : ليس عليه غسل إن عليها (ع) كان يقول : إنما الغسل من الماء الأكبر .

باب — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) أنه سئل عن سماع الطير والوحش حتى ذكر له القفاد والوطواط والحمير والسمال والحيل فقال : ليس الحرام إلا ما حرم الله في كتابه وقد بعى رسول الله (ص) يوم حبير عن أكل لحوم الحمير وإنما نهاهم من أجل ظهورهم .

باب — الحسين بن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر (ع) عن الحرث فقال : وما الحرث ؟ سمعه له فقال : لا أحد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلى آخر الآية .

باب — عنه عن النعماني عن عاصم بن حميد عن محمد قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الحرث والماء ما هي والرمح وما ليس له قشر من السمك حرام هو ؟ فقال لي : يا محمد أقرا هذه الآية التي في الإنعام (قل لا أحد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه) قال : مفرانها حتى مرغت منها فقال : إنما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعاقبون أشياء ونحن نعلمها .

باب - ورود (من) للشيخ

كما — أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال : كنت أنا وأبو بصير وبخيتي الفزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله (ع) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أحد مجلسه قال : يا عجبا لأهوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم العيب إلا الله عز وجل لقد هممت بضرب خاربتي فإني مهريت مني مما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير : فلما إن قلم من مجلسه وصار في منزله نخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا : حملنا الله هذاك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علما كثيرا ولا نسبك إلى علم العيب قال : فقال : يا سدير ألم تقرأ القرآن ؟ قلت بلى قال : مهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرسل اليك طرفك) قال : قلت حملت هذاك قد قرأته قال : مهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب ؟ قال : قلت : أخبرني به ، قال : قدر قطرة من الماء في البحر الأخضر مما يكون ذلك من علم الكتاب ؟ قال : قلت : حملت هذاك ما أهل هذا مقال : يا سدير ما أكثر هذا أن يسمعه الله عز وجل إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير مهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضا (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قال : قلت قد مررت به حملت هذاك قال : ممن عنده علم الكتاب كله أعلم أم من عنده علم الكتاب بعضه ؟ قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله ، قال : ماوما بيده إلى صدره وقال : علم الكتاب والله كله عندما علم الكتاب والله كله عندما .

تفسير مرات — بن إبراهيم مضمنا عن أبي جعفر (ع) قال : ما بعث الله نبيا إلا أعطاه من العلم بعضا ما جلا النبي (ص) منه أعطاه من العلم كلا فقال : نبيانا لكل شيء ، وقال : كنسنا له في الألواح من كل شيء ، وقال : قال : الذي عنده علم من الكتاب (ومن) لا تقع من الله على الجميع الحديث . ويدل على ذلك حديث زرارة الآتي .

باب - ورود الباء للبتغيض

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة .

قاله - عن زرارة قال : قلت : لاني جعفر (ع) الا تحبني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين معصك ، وقال : بارزارة قاله رسول الله (ص) ويرد به الكتاب من الله عز وجل ، لا ان الله عز وجل قال : (فاعسلوا وجوهكم) معرعا ان الوجه كله يسمى ان يغسل ثم قال : (وابتدئكم الى المرافق) موصل اليدين الى المرفعين بالوجه معرعا به يعني لهما ، يغسلان الى المرفعين ثم فصل بين الكلامين فقال : (وامسحوا برؤوسكم) معرعا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الراس لكلي الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال : (وارحلكم الى الكعبين) معرعا حين وصلها بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله للناس فسموه ثم قال : (على لم تجنوا ماء فسموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم) فلما ان وضع الوضوء عن لم يحد الماء انبت بعض العسل مسحا لانه قال : (بوجوهكم) ثم وصل بها (وابتدئكم منه) اي من ذلك السيم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكعب ولا يعلق ببعضها الحديث .

ورواه في البهت بحوه ، ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن معمر بن بريد عن حماد عن حريز عن زرارة .

المباري الاحكامية باب - ان الامر صيغة ومفهوما

للوجوب والنهاي صيغة ومفهوما للتحريم

الايات - قال الله تعالى : (ولتحذر الذين يحالون عن امره ان يصيبهم منه او يصيبهم عذاب اليم) وقال تعالى : (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقال تعالى : (فاعملوا ما تؤمرون) وقال تعالى : (يحالون ربهم من عوقهم يفعلون ما يؤمرون) وقال تعالى في مقام الذم : (وادبا هيل لهم اركموا لا يركمون) وقال تعالى : (الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعنون لما نهوا عنه) .

قوله — روى عن زرارة ومحمد بن مسلم اتفهما قالا : قلنا لابي جعفر (ع) ما يقول في الصلاة في السفر كيف هي وكيف هي ؟ قال : ان الله عز وجل يقول (واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة) عصار التقصير في السفر واحدا كوجوب التمام في الحضر قالا : قلنا انما قال الله عز وجل (فليس عليكم جناح) ولم يقل اقلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام في الحضر ؟ فقال (ع) : اولس قد قال عز وجل في الصفاء والمروه (ممن حج البست او اعمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما) الا يرون ان الطواف بهما واجب معروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصعبه منه وكذلك التعصير في السفر شيء صعبه انسي ونكره الله في كتابه الحديث .

يب — موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن عمر بن ائمة عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر (ع) في حديث قال : العمرة واجبة على الحلق بمنزلة الحج لان الله تعالى يقول : (وانتموا الحج والعمرة لله) وانما نزلت العمرة بالمدينة .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) مثله .

القال — محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن المناس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير وحماد وصعوان بن يحيى وعصالة بن ابوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال : العمرة واجبة على الحلق بمنزلة الحج على من استطاع اليه سبيلا لان الله عز وجل يقول (وانتموا الحج والعمرة لله) .

يب — موسى بن القاسم عن صعوان بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال : فليس لاحد ان يصلي ركعتي طواف العريضة الا حلف المعام لقول الله عز وجل (واحذوا من مقام ابراهيم مصلى) فان صليتها في غيره فطيفك اعادة الصلاة . (1)

(1) فيه دلالة على انشاء النهي لتيسر وان الشروط واقعه لا تنقوت فيها الحول والعلم والتيسير والتعكر (مقه) .

باب — وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله الأنباري قال سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل نسي صلى ركعتي طواف الفريضة في الحجر قال : يعيدهما خلف المقام لأن الله تعالى يقول : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) على بذلك ركعتي طواف الفريضة .

باب — وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي بصير يعني المرادي قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل نسي أن يصلي ركعتي طواف الفريضة خلف المقام وقد قال الله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) حتى أرحل قال : أن كان أرحل فلي لا يسوق عليه ولا أمره أن يرجع ولكن يصلي حيث يذكر .

باب — الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال حدثني من سألته عن الرجل ينسى ركعتي طواف الفريضة حتى يخرج قال : بأكمل قال ابن مسكان : وفي حديث آخر أن كان حاور سمعت أهل أرضه مطرح ولصلهما قال الله تعالى يقول : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

كما — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكوفي قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل نسي أن يصلي الركعتين عند مقام إبراهيم (ع) في طواف الحج والعمرة فقال : أن كان بالمكان صلى ركعتين عند مقام إبراهيم (ع) قال الله عز وجل يقول : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) وأن كان قد أرحل فلا أمره أن يرجع . ورواه الشيخ .

مجمع البيان — عن الصادق (ع) أنه سئل عن الرجل يطوف بالبيت طواف الفريضة ونسي أن يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم (ع) فقال : يصليهما ولو بعد أيام أن الله يقول : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ورواه العياشي في تفسيره عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) إلا أنه قال : وجهل أن يصلي .

قه — داود بن الحصين عن أبي العباس الباق قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : يروج الرجل الأمة يصير علم أهلها قال : هو ربي أن الله يقول : فاتكحوهن بأذن أهلن .

باب — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
داود بن الحصن عن أبي العباس قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الأمة
بروح بعد أن أهلها قال : يحرم ذلك عندها وهو الربي أن الله يقول :
(فأنكحوهن بأذن أهلهن) .

فه — قال النبي (ص) : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند وضوء كل صلاة .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
وعن محمد بن أبي ماعيل عن الفضل بن سادان جميعا عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة قال : سألت أبا جعفر (ع) عما مرص الله عز وجل
من الصلاة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت : مهل سماهن الله
وسهر في شأنه ؟ قال : نعم قال الله تعالى ليله : أمم الصلاة فليسوك
السجدة إلى عسى الليل إلى أن قال : وقال ببارك وبغالي في ذلك : أقم
الصلاة طريقي النهار وطرفاه المغرب والعشاء (ورثا من الليل) وهي صلاة
العشاء الآخرة وقال تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)
وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله وهي وسط النهار
الحديث . ورواه الصدوق في مه عن زرارة ورواه الشيخ عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن حماد ورواه الصدوق في الغلل ومعاني الإخبار .

له — قال : قال (ع) أن رسول الله لما أسري به أمره ربه بحسين
بساووه فهو علي الحسين بن علي لا يسألونه عن شيء حتى أتتهي النبي
موسى بن عمران فقال : بأي شيء أمرك ربك ؟ فقال بحسين صلاة فقال :
أسأل ربك التخفيف فإن أمك لا تطيق ذلك فقال ربه محط عنه عشرة إلى
أن قال : حتى مر موسى فقال : بأي شيء أمرك ربك فقال بأربعين صلوة
فقال : أسأل ربك التخفيف فإن أمك لا تطيق ذلك فقال ربه محط عنه
عشرة ثم مر بالثنتين بنبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر موسى (ع)
فقال : بأي شيء أمرك ربك فقال ثلاثين صلوة فقال : أسأل ربك التخفيف
فإن أمك لا تطيق ذلك فقال ربه عر وجل محط عنه عشرة ثم مر بالثنتين
بنبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر موسى (ع) فقال : بأي شيء أمرك
ربك ؟ فقال بعشرين صلوة فقال : أسأل ربك التخفيف فإن أمك لا تطيق
ذلك . قال ربه محط عنه عشرة ثم مر بالثنتين بنبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى
مر بنبي (ع) فقال : بأي شيء أمرك ربك فقال : بعشر صلوات فقال :

اسأل ربك التحصيف فان امتك لا تطيق ذلك الى ان قال : امرني بخمسة صلوات فقال : اسأل ربك التحصيف عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال : اني لاستحي ان اعود الى ربي .

فه — باسناده عن الحسن بن علي عن النسي (ص) في حديث قال فيه : وهي معني ساعة الروال الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله معرض الله علي وعلى امي بها الصلاة وقال : (اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل) الحديث .

كا — الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن سبطام بن مره عن جعفر قال . سمعت ابا الحسن (ع) يقول لما رأى رسول الله (ت. ي. م. ١٠٠ و. ع. ٢٠١٠) وبني اميه يركبون بسره افضعه فانزل الله مبارك ومعالي مرآيا بناسي به واد علما للملائكة اسجدوا لادم مسجدوا الا ابليس ابي) ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت علم اطع فلا تجزع انت اذا امرت علم بطع في وصيك .

كا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن سبطام بن مره عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن ميثم انه سئل امير المؤمنين (ع) عن قوله تعالى (اشكرو لي ولوالدك الذي المصير) فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكمة وامر الناس بطاعتهما .

كا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشائ عن احمد بن عابد عن ابي ابيه عن يزيد العجلي قال : سألت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز ذكره : (ان الله يامركم ان يؤدوا الامانات الى اهلها وادا حكمهم بين الناس ان يحكموا بالعدل) قال اياتا عني ، ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح (وادا حكمهم بين الناس ان يحكموا بالعدل) الذي هي ائمتكم ثم قال للناس : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اياتا عني خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتها) فان جعفر سارعا في امر مريدوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم) كما يربط وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاه الامر ويرخص في منازعتهم واما عيل تلك للامور بين الدين قبل لهم (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) .

كا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عمر قال : سألت الرضا (ع) عن قول الله عز وجل (ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) قال : هم الائمة من آل محمد ان
يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا يحصى بها غيره ولا يزويها عنه .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (ع) في قول الله عز وجل : (ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) قال هم الائمة يؤدي الامام الى
الامام من بعده ولا يحصى بها غيره ولا يرونها عنه .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن عيسى المعلى بن حمزة قال : سألت ابا
عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل : (ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال : امر الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء .

كا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال : سألت
الرضا (ع) فقلت له : جعلت فداك (عاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)
فقال : نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون . قلت : فانتم المسؤولون ونحن
السالون قال نعم قلت : حقا علينا ان نسالكم ؟ قال : نعم قلت : حقا
عليكم ان تحبونا قال : لا ذاك اليها الخير . وبمضمونه اخبار اخر .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن النائم بن محمد الخوهرى عن الحسين بن ابي العلا قال :
قلت لابي عبد الله (ع) الاوصاء طاعتهم مكرهه ؟ قال : نعم هم الذين قال
الله عز وجل : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) الحديث .
وبحوه خبر اخر .

كا — احمد بن مهرا عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع)
قال : ما جاء به علي (ع) احد به وما بهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفصل قبل ما جرى لاحد واحمد الفصل على جميع من خلق الله
عز وجل الى ان قال : وكذلك بحري لائمة الهدى واحدا بعد واحد .

روضة الكافي - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عسال عن حصص المؤذن عن ابي عبد الله وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن حنبل عن ابي عبد الله (ع) في رسالته الى اصحابه وعنها منبروا هذا واعطوه ولا يحفلوا على من يحفل هذا واشياها بها اهرض الله عليه في كتابه مما امر الله به وبهي عنه برك دين الله وركب معاصيه فانسحب سخط الله فأكفه على وجهه في النار الى ان قال : فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يترك شيئا من الخير عنده الا بطاعته واحسان محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى مال في كتابه وموله الحق : (فاحسوا ظاهر الاثم وباطنه) الى ان قال واعطوا ان ما امر الله به ان يحسنوه (١) - فقد حرمه الى ان قال : واعلموا انه اما امر وبهي لبطاع مما امر به وليسهي عما بهي عنه من اسبح امره مقد اطاعه وقد اترك كل شيء من الخير ومن ام سبه عما بهي الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيه اكنه الله على وجهه في النار .

كما - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله (ع) في حديث قال : ان الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاصار رسول الله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة الى ان قال ما حاز الله له ذلك الى ان قال موافق امر رسول الله (ص) امر الله وبهه بهي الله ورحب على العباد التسليم له كالنبيليم لله .

عرب الاسناد - عبد الله بن الحسن عن حده علي بن جعفر (ع) عن اخيه موسى بن جعفر (ع) قال : سألته عن ان رجل يدعو وحوله اجوابه بحبب عليهم ان يؤمنوا قال : ان ساؤوا فعلوا وان ساؤوا سكتوا قال دعا وقال لهم آمنوا وحبب عليهم ان يفعلوا ويروي عن الكتاب المذكور باسناد قوي عن موسى بن بكر قال : دفع الى ابو الحسن (ع) رخصة فيها حوائج وقال لي اعمل بما فيها فوضعها تحت المصلى وبوايت عنها ممررت واذا الرخصة في بدء عادة يسألني عن الرخصة فقلت : في السب فقال : يا موسى اذا امرتك شيء فاعمله والا غضب عليك فقلت ان الذي نعمها اليه بعض صبيان الحن .

١ منه دلالة على ان الامر بالشئ بهي من صفة - منه رخصة الله

قه - باسمه الى وصية الى امر المؤمنين (ع) لولده محمد بن
 الحنفية انه قال : يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله
 فرض على حوارحك كلها فرائض يخرج بها عليك يوم القامة الى ان
 قال : فقال الله عز وجل : (ولا تفعل ما ليس لك به علم ان السمع والنصر
 والمؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) الى ان قال : ثم استمعناها بطاعته
 فقال عز وجل : (يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
 وامعلوا الخير لعلكم تفلحون) هذه مريضه حامه واحنه على الحوارح
 الى ان قال : فرض على السمع ان لا يصغي به الى المعاصي فقال
 عز وجل (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها
 ويسخرها فيها فاعلموا معها حتى يحذروا في حديث غيره) (١) وقال
 تعالى : (واذا رأت الدين يحوصون في آياتنا فاعرض عنهم) الى ان قال :
 وفرض على النصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه فقال عز وجل (قل
 للمؤمنين عصوا من انصارهم وحفظوا مروءتهم) محرم ان ينظر احد الى
 عرج غيره وفرض على النساء الامرار والتعسر عن الفلب ما عقد عليه
 فقال عز وجل : (مولوا ما بالله وما انزل النبا) وقال عز وجل (ومولوا
 للناس حسنا) الى ان قال : وفرض على الدين ان لا يندمها الى ما حرم
 الله تعالى وان يستعملها بطاعته فقال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا اذا
 قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
 برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين) وقال : (ماذا لقى من الذين كبروا مصر
 الرقاب) وفرض على الرجلين ان يعطيا في طاعة الله وان لا يجشي بهما
 مشيه عاصي فقال عز وجل : (ولا تسى في الارض مريحا) الحديث .

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد
 عن ابي عمير والربيعي عن ابي عبد الله (ع) في حديث طويل فيه نحو مما
 تقدم .

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن
 يعقوب قال في حديث : - يا هشام الا تحبني كيف صنعت معرو بن عبيد
 وكيف سألته ؟ قال هشام : يا بن رسول الله اني احبلك واستحبك ولا
 يعمل لاسامي بين يديك فقال ابو عبد الله (ع) : اذا امرتكم بشيء فاعملوا
 الحديث . والتعريب منه : ان قوله : الا تحبني بمعنى احبني ولذا سماه

١ يذكر علي ان الامر بالشيء ينزل على النبي عن صده (منه رحمه الله)

أمرنا وقوله أعملوا للوجوب بقربه المعام فإزم كون أوامره للوجوب وكذا
أوامر غيره لعدم العرق انقلقا وتللا .

كا — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
علي بن عتبة عن جابر بن أبي المنذر قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
سيد الأعمال أوصاف الناس من نفسك حتى لا يرضى بشيء إلا رضى لهم
منله ومواساتك الأخ في المال ، وفكر الله على كل حال ليس مسخا الله
والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر حفظ ولكن إذا ورد عليك شيء أمر
الله عز وجل به أحببت به وإذا ورد عليك شيء بهي الله عز وجل عنه
بركته . ويؤثر . فوق في معاني الأحكام والشيوخ في المحاسن نحوه .

الحاصل — الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن برداد عن عبد الله
بن أحمد عن سهل بن صالح عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن موسى بن
جعفر عن أبيه جعفر بن محمد (ع) قال سئل أبي عما حرم الله عز وجل من
المعروج في القرآن وعما حرم رسول الله في سنته ، قال : الذي حرم الله
عز وجل من ذلك أربعة وثلاثون وحها سبعة عشر هي القرآن وسبعة
عشر في السنة مما إلى في القرآن ما إلى في الله عز وجل : (ولا تقربوا
الربى) ونكاح أمراء الأب قال الله عز وجل : (ولا ينكحوا ما نكح آبائكم
من النساء) إلى أن قال : والخاص حتى يظهر مال الله عز وجل : (ولا
تقربوه حتى يظهر) والنكاح الإعتكاف قال الله تعالى : (ولا تناسروهن
وأنتم عاكفون في المساجد) .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن المحم قال قال لي أبو الحسن الرضا (ع) يا أبا محمد ما يقول في
رجل يروج بصرائه على مسلمة ؟ قلت حملت مذاك وما عولي بين يديك؟
قال أيمون ما تلك تعلم به قولي ، قلت : لا يجوز بروج البصرائه على
مسلمة ولا على غير مسلمة قال : ولم ؟ قلت : لقول الله عز وجل : (ولا
ينكحوا المشركين حتى يؤمنوا) قال : مما يقول في هذه الآية : (والمحصيات
من الدين أوبوا الكتاب من مسلم) ؟ قلت : معوله : (لا ينكحوا المشركات)
بصحت هذه الآية بهنهم ثم مكنت .

كا — وغيره عن أحمد بن فضال عن أحمد بن محمد بن عيسى عن درست
الأواسطي . عن علي بن رباب عن راره بن أعين عن أبي جعفر (ع) قال :

قال لا يسمى بكاح اهل الكتاب قلت : جعلت مذاك واين بحريمه قال : قوله
(ولا تهسكوا بعصم الكوافر) .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا
بن رريس عن محمد بن مسلم عن ابيها (ع) انه قال : لو لم يحرم على
الناس ارواح النبي لعول الله عز وجل * وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ارواحه من بعده (حرمت على الحسن والحسين بقول الله
عز وجل) ولا ينكحوا ما ينكح اباؤكم من نساء) ولا يصلح للرجل ان ينكح
امراة جده .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن
حرير عن ابي الربيع التميمي عن ابي عبد الله (ع) قال : نهى رسول الله
عن كل مسكر مكل مسكر حرام قلت : فانظروا اليه يصنع منها منه ؟
فقال : نهى رسول الله (ص) عن الدنيا والمزفت والحتم والتبقر قلت وما
ذلك قال : الدنيا الفرع والمزفت الدمان والجسم حرار الحصر والتبقر
حشيش كان اهل الحاشية ينعرونها حتى يصير لها اجواف يستنون فيها (١)
ورواه باسناده عن الحسن بن محبوب والصنوق في معاني الاخبار عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب .

كب — احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن محمد بن
حمران عن عبد الله بن ابي يعقوب قال : سأل ابا عبد الله (ع) عن الرجل
يأتي المرأة في نكحها قال : لا بأس اذا رصيت قلبه فان قول الله
عز وجل : (ما يؤمن من حيث امركم الله) ؟ قال : هذا في طلب الولد
ما طلبوا الولد من حيث امركم الله .

كا — الفقيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
مصر عن هرون بن الحكم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال :
لما هاجرت النساء الى رسول الله هاجرت مبعن امراء فقال لها (أم حبيب)
وكانت حافضة بحضه الخواري فلما رآها رسول الله (ص) قال لها : يا أم

(١) الصاهر : المعنى يصنعونها منها الولد او يصنعونها منها .

حبیب العمل الذی کان فی یدک هو فی یدک الیوم ؟ فقالت نعم یا رسول
الله الا ان یكون حراما سهلتی عبه .

کا — علی بن محمد عن سهل وعلی بن ابراهیم عن ابيه حمیما عن
جمهر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
وقال : رکعتان بالسواک افضل من سبعین رکعة بغير سواک قال :
قال رسول الله : لولا ان اشق علی أمي لأمرتهم بالسواک مع کل صلوة .

کا — العدة عن سهل عن علی بن بلال عن الحسن بن یسلم الجمال
عن رجل قال : کنت مع ابي عبد الله (ع) مین مکه والمدینة فی شعبان
وهو صائم ثم رأی هلال شهر رمضان ، فافطر فقلت له : جعلت مبداک
امس کان من شعبان وان صائم والیوم من شهر رمضان وانت مفطر فقال :
ان ذاک تطوع ولما ان یفعل ما تشاء وهذا فرض فلیس لنا ان یفعل الا ما
أمرنا ورواه الشيخ .

هـ — روى انه کان بالحنبله اذا اذن المؤمن یوم الجمعة — لادی
مباد حرم البیع حرم البیع لموله عز وجل : (یا ایها الذین آمنوا اذا نودی
للصلوة من یوم الجمعة فامسوا الی ذکر الله وادرو البیع) .

باب استعمال الأمر فی الذنب ونهی فی الکراهة فی الکتاب والسنة

المعین — ابي وابن الولید عن سعد عن المسهمی عن المنهمی عن
الرضا (ع) فی الحسنین المحضین قال فی حمله : مما جاء فی النهی عن
رسول الله بهی حرام ثم جاء حلاله لم یسع استعمال ذلک وکنکک مین
امر به الی ان قال : وان رسول الله (ص) نهی عن اثناء
لمس بهی حرام بل اعانیه وکراهیه وامر باشیاء
لیس امر فرضی لا واحد بل امر فصل ورححان فی الذنب الی ان قال : مما
کان عن رسول الله بهی اعانیه او امر فصل مینک الذی سجع استعمال
الرحص مین الی ان قال : مما کان فی السنة موحودا مینها عبه بهی حرام
او مامور به عن رسول الله (ص) امر الزام فامسوا ما وابق بهی رسول

الله وأمره وما كان في السنة نهي إعافه أو كراهة ثم كان الحبر الآخر
منك رخصة الحديث (١) .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن أبيه عن محمد بن مسلم
ورواه عن أبي جعفر أنها سألته عن أكل لحوم الخمر الإهلية فقال :
بهي رسول الله (ص) عن أكلها يوم خيبر وإنما بهي عن أكلها ذلك الوقت
لأنها كانت جمولة الناس ، وإنما الحرام ما حرم الله في القرآن ، ورواه
الشيخ كذلك . ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سلمان عن أبي
الحرود عن أبي جعفر (ع) قال : سمعته يقول : أن المسلمين كانوا يهودوا
في خيبر فأسرع المسلمون في ذوابهم فأمرهم رسول الله بأحكامه القنور ولم
يقبل أنها حرام وكان ذلك إبقاء على الدواب .

قه : إنما بهي رسول الله (ص) عن أكل لحوم الخمر الأنسية بخيبر
لأنها تفسى ظهورها وكان ذلك بهي كراهة لا نهي تحريم .

العلل — محمد بن الحسين عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر (ع) قال : بهي رسول الله عن أكل لحوم الخمر وإنما بهي عنها من
أحل ظهورها محالة أن يصفوها ليست الخمر بحرام ثم قرأ هذه الآية :
(قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه) الآية . ورواه في
المقنع مرسلاً .

العلل — وعن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن أبي
الحسن الثاني عن جعفر بن محمد قال : سئل أبي عن لحوم الخمر الإهلية
فقال : بهي رسول الله عن أكلها لأنها كانت جمولة الناس يومئذ وإنما
الحرام ما حرم الله في القرآن والألا ملا .

(١) فيه دلالة على حوار حمل الأمر على النكت واليهي على الكراهة في
مقام الضرر منه رحمه الله .

قرب الاسناد — عبد الله بن الحسن عن علي بن
جعفر أخيه قال : سأله عن لحوم الخمر الأهلية أتؤكل ؟ فقال
يهى عنها رسول الله (ص) ، وأما يهى عنها لأنها كانوا يملئون عليها
مكره أن يعضوها .

يب — الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم
بن حميد عن أبي بصير يعني المرادي قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول :
إن الناس أكلوا لحوم نوابهم يوم حبير فأمر رسول الله (ص) بكفاء قنورهم
وبهاهم عنها ولم يحرمها .

يب — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير عن محمد
بن مسلم عن أبي جعفر (ع) أنه سئل عن سباع الطير والوحش حتى تترك
له الضامة والوطواط والخمير والنعال والحبل فقال ليس الحرام إلا ما
حرم الله في كتابه وقد يهى رسول الله (ص) يوم حبير عنها وأما بهاهم من
أجل ظهورهم إن يعضوه وليسبت الخمير بحرام ثم قال : أمرأ هذه الآية :
(قل لا أحد عبداً أوحى إلى محرماً) الخ .

كاتب — أبو علي الأسدي عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان بن
 يحيى عن اسماعيل بن حنبل قال . قلت لأبي عبد الله (ع) . ما يقول في
طعام أهل الكتاب ؟ فقال . لا تأكله ، ثم سكت حينئذ ثم قال : لا تأكله ثم
قال . لا تأكله ولا يتركه يقول أنه حرام ولكن يتركه يصره عنه أن في آبيهم
الخمر ولحم الخنزير .

يب — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن مرقد عن
أبي عبد الله (ع) قال . قال رسول الله (ص) : من أكل من هذا الطعام
فلا يدخل مسجداً يعني النوم ولم يقل أنه حرام .

يب — الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن أبي الحسن ثم
قال : سأله عن المدي هاهنا بالوضوء منه ، ثم أعيدت عليه منه أخرى
هاهنا بالوضوء منه وقال : إن علياً (ع) أمر المقداد أن يسأل رسول الله
واستحى أن يسأله فقال . عنه الوضوء عقلت : وإن لم أتوصاً قال : لا بأس

باب - ان النبي يدل على فساد المنهي عنه في العبارات وغيرها

ب - الحسن بن سعيد عن اس أبي عمير عن حماد عن ابن أبي سفيان رضي الله عن علي الحلبي قال : قلت لابي عبد الله (ع) : رجل صام في السفر فقال : ان كان يلعبه ان رسول الله بهي عن ذلك فعليه العشاء وان لم يكن يلعبه فلا شيء عليه .

كا - علي بن ابراهيم عن اس أبي عمر عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) مثله . ورواه الشيخ أيضا بإسناده عن الكليبي ، ورواه الصدوق في (قه) بإسناده عن الحلبي .

يب - سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الخوار عن عبد الرحمن بن أبي بخترا عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال : سأله عن رجل صام شهر رمضان في السفر فقال : ان كان لم يلعبه ان رسول الله (ص) بهي عن ذلك فليص عليه العشاء وقد أحزه عنه الصوم .

كا - علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن اس أبي عمير عن عمرو بن اذينة عن زرارة عن أبي (ع) قال : سأله عن مملوك يزوج نفسه ابن سيده ، فقال : ذلك الى سيده ان شاء أحازه وان شاء عرق بينهما ، قلت : أصححك الله ان الحكم بن عيسى و ابراهيم النخعي واصحابهما يقولون . ان اصل النكاح ماسد ولا يحل أحازه السيد له ، فقال ابو جعفر (ع) . انه لم يعص الله انما عصى سيده فاذا أحازه له فهو حائر . ورواه الصدوق بإسناده عن ابن بكير عن زرارة مثله .

كا - العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : سأله عن رجل تزوج عبده بعير اذنه فحل بها ثم اطلع على ذلك مولاه ، قال : ذاك مولاه ان شاء عرق بينهما وان شاء أحاز نكاحهما فان عرق بينهما فملازمة ما أصحقها الا ان يكون اعدى فاصدقها صحابا كثيرا وان أحاز نكاحه معها على نكاحهما الاول فقلت لابي جعفر (ع) فانه في اصل النكاح كان عاصيا ، فقال ابو جعفر (ع) : انما اتى شيئا حلالا وليس بمعصي لله انما عصى سيده ولم

بعض الله أن ذلك ليس كتابان ما حرم الله عليه من كاح في عدة وأشباهه .
ورواه الصدوق بإسناده عن موسى بن بكر مثله .

قه — داود بن الحصي عن أبي العباس الشافعي قال : قلت لأبي
عبد الله (ع) : نفروج الرجل بالامة معمر علم أهلها قال : هو ربي أن الله
يعول (فانكحوهن بادن أهلهم) .

كا — علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن ايوب عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) في حديث قال : ايما المطلق الذي أمر الله
عز وجل به من خالف لم يكن له طلاق .

كا — عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي
عبد الله (ع) في حديث قال فيه : كل شيء خالف كتاب الله فهو رد إلى كتاب
الله عز وجل وقال : لا طلاق إلا في عدة .

كا — المدة عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابنان عن أبي بصير عن عمرو بن رباح عن
أبي جعفر (ع) قال قلت : يعني أنك يقول من طلق لغير السنة أنك لا
ترى طلاقه شيئاً ، فقال أبو جعفر (ع) ما أموله بل الله يقول الحديث .

العلل — أحمد بن الحسن الفطاني عن بكر بن عبد الله حبيب عن
نسيم بن عبد الله بن مهلول عن أبيه عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال :
قال أبو عبد الله (ع) لا يقع الطلاق إلا على كتاب الله والسنة لأنه حد من
حدود الله عز وجل يقول : (إذا طلعت النساء مطلقوهن لمتنهن واحصوا
العدة) ويقول : (وأنسجوا ذوي عدل منكم) إلى أن قال : (وإن رسول
الله رد طلاق عبد الله بن عمر لأنه كلى خلافاً للكتاب والسنة) .

كا — المدة عن سهل عن أحمد بن محمد بن محمد بن سماعة عن
عمر بن يزيد عن محمد بن مسلم قال : قدم رجل إلى أمير المؤمنين (ع)
بالكوفة فقال : أبي طلقت امرأتي معها طهرت من محضها قبل أن اجامعها
فقال أمير المؤمنين (ع) : أشهدت رجلين ذوي عدل كما أمرك الله ؟ فقال :
لا فقال : انهب فإن طلاقك ليس بشيء . وهذا المضمون أخبار كثيرة
والتعريب فيها أنه لا ريب أن النهي الصريح أقوى من النهي الضمني المستفاد

من الآيات الواردة في الأمر بالطلاق للعدة والأمر بالإنشهاد لهذا دل القهي
الضمي على الفساد ما صريح أولى ومن تلك الأحبار الدالة على بطلان
الطلاق في الحيض والنكاح وفي غير طهر لم يخامعها منه وبدون شاهدين
عدين وبدون الشرائط المعسرة وهي أضرار كثيرة جدا .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم
وحمد بن أبي أنس عن ابن بكير وغير واحد عن أبي عبد الله (ع) قال : لا عتق
إلا ما يريد به وجه الله تعالى .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
أبي حمزة عن أبي عبد الله (ع) قال : لا عتق إلا ما طلب به وجه الله
عز وجل .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية
بن وهب عن أبي عبد الله (ع) في رجل كاتب على نفسه وماله وله
أمة وقد شرط عليه أن لا يتزوج فاعتق الأمة ونكحها ، قال : لا يصلح له
أن يحدث في ماله إلا الأكله من الطعام ونكاحه فأنسد مردود الحديث .

يب — محمد بن يعقوب مثله ، ورواه الصدوق بإساده عن معاوية
بن وهب .

باب - أن الأمر بالشئ يقتضي الأمر بما لا يتم إلا به أيجاباً أو سلباً

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل معه أباؤه فيهما ماء
وقع في أحدهما فطر ولا يدري أيهما هو وليس بقدر على ماء غيره ، قال :
يهرقهما جميعاً وينهم . ورواه الشيخ بإساده عن أحمد بن محمد
وإساده عن محمد بن يعقوب .

يب — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن
مصال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السباطي

عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : سئل عن رجل معه امرأة من أهله
وقع في أحدهما قدر ولا يدري أيهما هو وحضرت الصلاة وليس يقدر
على ماء غيرهما قال : يهرقهما حبيبا ويسم .

ب - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد بن
أحمد (ع) في حديث في المني يصيب الثوب قال : ما عرفت مكانه فاعسله
وإن خفي عليك فاعسله كله . وعنه عن حماد عن حريز عن زرارة قال .
قلت : أصاب ثوبي دم رعاء أو غيره أو شيء من مني إلى أن قال : قلت
فأني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فاعسله قال : يغسل من ثوبك
الناحية التي يرى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك الحرة .

ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد
عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر (ع) مثله .

ب - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن بول
المني يصيب الثوب ، فقال : اغسله قلت : ما لم أجد مكانه ؟ قال :
اغسل الثوب كله .

ب - وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن عيسى بن مصعب
قال . سألت عبد الله (ع) عن المني يصيب الثوب فلا يدري أين مكانه ،
قال يغسله كله وإن علم مكانه فليغسله .

كا - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن
الحلي عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : إن استنهن أنه قد أصابه
بمني المني ولم ير مكانه فليغسل الثوب كله فإنه أحسن .

كا - وبالإسناد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم في حديث
قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن إيقاع الثوب والنفال والحمير ، فقال :
اغسله فإن لم تعلم مكانه فاعسل الثوب كله فإن شككت فامسحه (١)

كا - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عثمان عن أبي جعفر عن أبي عبد الله (ع) قال . سألت عن المني
يصيب الثوب قال . أن عرفت مكانه فاعسله وإن خفي عليك مكانه
فاعسله كله .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال : سألته عن المني يصيب الثوب ، هل : يغسل الثوب كله
إذا حمي عليك مكانه قليلا كان أو كثيرا . ورواه الشيخ بإسناده عن
محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله .

الوسائل - عن علي بن حمزة في كتابه عن أخيه موسى (ع) قال :
سألته عن الرجل يعرق في الثوب ويعلم أن فيه حياضه كيف يصنع ؟ هل
يصلح له أن يصلي قبل أن يغسل ؟ قال : إذا علم أنه إذا عرق أصاب
حسده من ذلك الحياض التي في الثوب فليغسل ما أصاب حسده من ذلك
وإن علم أنه قد أصاب حسده ولم يعرف مكانه فليغسل حسده كله .

كا - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أبيه عن
رزاره عن أحدهما (ع) قال : إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في
الوقت فإذا خاف أن يعوقه الوقت فليستيم ولينصل الحديث .
يب - محمد بن يعقوب مثله .

يب - وإسناده عن أنصار عن النعماني عن السكوني عن حمزة
بن محمد عن أبيه عن علي (ع) أنه قال : يطلب الماء في السفر إن كانت
الحرارة معلومة وإن كانت مجهولة فليطلب لا يطلب أكثر من ذلك .

يب - الحسين بن سعيد عن البصر عن ابن سنان يعني عند الله
عن أبي عبد الله أنه قال ، هي رجل أصابه حياض في السفر وليس معه
إلا ماء قليل ، وخاف أن هو يغسل أن يعطش قال : إن عطشا
فلا يهريق منه قطرة الحديث . وبمضمونه أخبار آخر .

كتاب - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن
سعد عن صفوان قال : سألت أبا الحسن (ع) عن رجل احتاج إلى الوضوء
للصلوة وهو لا يكثر على الماء فوجد بقر ما يوصى به بمائه درهم أو
بالم درهم وهو واحد لما يشري ويوصى أو ببيم ؟ قال : لا بل شترى

قد اصابني مثل تلك فاشعريت وبوضات الخبر وروي الصدوق نحوه .

تفسير العتاني — عن الحسين بن ابي طلحة قال : سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل : (او لامستم النساء فلم يحدثوا — ما عديهموا — عبيدا طيبا) ما حد ذلك ؟ قال لم يحدثوا بشراء او بغير شراء ان وحد قدر وضوئه بمائه الف او بالف وكم بلغ؟ قال.ذلك على قدر حديثه .
كا — علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال : سأله عن رجل احب في سفر ولم يحد الا الثلج او ماء حامدا فقال : هو بمنزلة الضرورة يسلم ولا يرى ان يعود الى هذه الارض التي يوقى نبيه . ورواه الشيخ بإسناد عن محمد بن علي بن محبوب . ورواه الثوري في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحطاي عن ابي عبد الله (ع) ورواه الحطاي في السرائر بقال من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن العسدي عن حماد بن عيسى .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابيه ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال : سأله عن اكل الثوم فقال . اما بهي عنه رسول الله (ص) لريحه فقال : من اكل من هذه النقلة الحبيثة فلا يعرف مستحبا ما من اكله ولم يات المسجد فلا ياتي ورواه الشيخ بإسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير ورواه الصدوق بإسناد عن عمر بن ابيه نحوه . قال الشيخ قال ابن ابيه . فذكرت ذلك لمراره فقال . حدثني من اصدق من اصحابنا انه سئل احدهما (ع) عن ذلك فقال . اعد كل صلوة صليتها ما دعت باكله (1) .

يب — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الثعالبي عن محمد بن ابي جعفر (ع) انه سئل عن الرجل يقيم بالبلاد الاثني عشر ايس فيها ماء من اجل المزعى وصلاح الايل قال : لا . ورواه الحطاي في اخر السرائر بقال من كتاب محمد بن علي بن محبوب .

١ — في دلالة الحديث على المطلوب نقه شامل

المقنع — للصديق قال . روى أن احببت في أرض ولم يجد إلا ماء
جائدا ولم يخلص إلى الصعيد فصل بالتمسح ثم لا بعد إلى الأرض التي
يوفي فيها دينك .

يب — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن رواره عن أبي
جعفر (ع) قال : إذا دخل الوقت وحب الطهور والصلاة ولا صلاة إلا
بطهور .

كا — علي بن إبراهيم عن ابنه عن بكر بن صالح عن القاسم بن
بريد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : أن
الله فرض على الدين أن لا ينطش بهما إلى ما حرم الله وأن ينطش بهما
إلى ما أمر الله وعرض عليهما من الصدقة وصله الرحم والجهاد في سبيل
الله والطهور للصلوات الحديث .

يب — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : أن علي
الامام أن يخرج المحبوسين (المحسين حـ لـ) في الدين يوم الجمعة إلى
الجمعة ويوم العيد إلى العيد ويرسل معهم ما إذا قضوا الصلوة
والعيد ردهم إلى السجن .

قه — قال أمير المؤمنين (ع) لا يسرب أحدكم الدماء يوم الجمعة
عقيل : يا أمير المؤمنين ولم بذلك ؟ قال : لئلا يصعب عن أبيان الجمعة .

قه — عن السري عن أبي الحسن علي بن محمد (ع) قال : يكره
السفر والنسعي في الحوائج يوم الجمعة يكره من أجل الصلوة ما لم يعد
الصلوة مخائر يسرك به .

مصباح الكفعمي — عن الرضا (ع) قال : ما يؤمن من سافر يوم
الجمعة . قبل الصلوة أن لا يحفظه الله في سفره .

قه — روي أنه كان بالندبة إذا ابن المؤذن يوم الجمعة نادى مناد :
حرم البيع حرم البيع لقوله عز وجل : (ما أبها الذين آمنوا إذا سوي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) .

ب — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي
بحر عن عاصم بن حماد بن أبي نصر المرادي عن أبي عبد الله (ع)
قال : إذا أرتب الشخص في يوم عند فانهجر الصبح وانت بالبلد فلا يخرج
حتى يشهد ذلك العيد .
فه — عن أبي بصير مثله .

ب — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوسا عن
علي بن أسباط عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال : من
سبى صلاة من صلاة يومه واحده ، ولم يدر أي صلاة هي صلى ركعتين
وثلاثا وأربعاً .

ب — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب
عن علي بن أسباط مثله .

بخاليس الترمي — عن أبيه عن العباس بن معروف عن علي بن
مهران عن الحسن بن سعيد يرفع الحديث قال : سئل أبو عبد الله (ع)
عن رجل سبى صلاة من الصلوات الخمس لا يدرى أيها هي ، قال : يصلي
ثلاثة وأربعه وركعتين ما كان كتاب الظهر والعصر والعشاء كان قد صلى
وإن كانت المغرب والقضاء فقد صلى .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مزارم قال :
سأل اسماعيل بن حابر أبا عبد الله (ع) فقال : أصلحك الله إن علي
بوامل كثيره فكيف أصنع ، فقال : أمضها ، فقال له : أنها أكثر من ذلك
قال : أقصها قلت : لا أمضها قال : بوح (١) الحديث .

ب — محمد بن محبوب كما تقدم ورواه الصدوق في العلل عن أبيه
عن علي بن إبراهيم مثله .

ب — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن معاوية بن
حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن اسماعيل بن هاجر عن أبي عبد
الله (ع) قال : سألته عن الصلاة تخضع علي ، قال : بحر وأقصها .

١ — بوحى مرصاه بحري وقصد أي بحر وخذ حتى يسبق .

قرب الإسناد — عبد الله بن الحسن عن حده علي بن حمزة عن أخيه موسى (ع) قال : سألته عن الرجل ينسى ما عليه من الصلاة وهو يريد أن يقضي ؟ قال : يقضي حتى يرى أنه قد زاد علي ما عليه وأنتم .

قوله — عن عبد الله بن سنبل عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له : أخبرني عن رجل عليه من صلاة المواصل ما لا يدري ما هو من كثرتها كيف يصنع حال . فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها فيكون قد قصى بعد علمه من ذلك الحديث .

ب — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن رجل سأل الماضي (ع) عن الصلاة في حدود الثعالب فهي عن الصلاة عنها وفي الثوب الذي عليه لم أدر أي الثوبين ، الذي يلصق بالوبر أو الذي يلصق بالحد ، موقع خطه : الثوب الذي يلصق بالحد قال : وذكر أبو الحسن يعني علي بن مهزيار أنه سألته عن هذه المسألة فقال : لا تصل في الثوب الذي فوقه ولا في الذي تحت . ورواه الكليني عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار مثله .

كا — علي بن محمد ربه قال : قيل لأبي عبد الله (ع) : لم صار الرجل يحرف في الصلاة إلى اليسار ؟ فقال : لأن للكعبة ستة حدود أربعة منها على يسارك وأثنان منها على يمينك فمن أحل ذلك وحج التحريف على اليسار .

بب — محمد بن يعقوب مثله .

قه — عن الفضل بن عمر أنه سأل أبا عبد الله (ع) عن التحريف لأصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه ، فقال : إن الحصر الأسود لما أتوا به من الحية ووضع في موضعه جعل أصاب الحرم من حيث يلحقه النور نور الحر فهي عن يمين الكعبة أربعة أميال وعن يسارها ثمانية أميال كله اثنا عشر ميلا فإذا انحرف الإنسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لعل أصاب الحرم وإذا انحرف إلى اليسار ذات اليسار لم يكن خارجا من حد القبلة ورواه الشيخ في يرب والصدوق في العطل .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النعماني عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين (ع) في حديث : لا يؤمن إلا من

في الصحراء الا ان يوجه الى القفلة .
فهـ - روى في من لا يهدى الى القفلة في معارزه انه يصلي الى اربعة
جوانب ورواه الكليني مرسل ايضا .

بـ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المعيرة
عن اسماعيل بن عمار عن حراث عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع)
قال : قلت : جعلت مذاك ان هؤلاء المحلفين علينا يقولون انا اطقبت
عليها فلم نعرف السماء كنا انهم سواء في الاحشاء فقال : ليس كما يقولون
اذا كان كذلك فليصل لاربع وجوه .

بـ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ريان عن الحسين
بن ابي الملا عن ابي عبد الله (ع) ان رجلا من ابا جعفر (ع) مقال : اصلحك
الله انا سحر الى هذه الحال مني امكنا لا بقدر ان يصلي الا على الثلج
مقال - اهلا برضى ان يكون مثل فلان برضى بالذنوب، ثم قال : لا تطلب التجارة
في ارض لا يستطيع ان يصلي الا على الثلج . ورواه الكليني عن العدة عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن الحسن بن ابي الملا عن ابي عبد الله نحوه .

بـ - عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن معلى بن
عفان عن معلى بن خبيص قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن الرجل يسافر
فركب البحر ، فقال : ان ابي كمال يقول : انه يضر دينك هو ذا الناس
يصيبون اوراقهم وممشقهم .

الحاصل - باسناد عن علي (ع) في حديث الاربعمائه قال : لا يخرج
الرجل في سفر يخاف منه على نفسه وصلواته .

قـ - قال ابو جعفر (ع) ملك موكل يقول : من مات عن العشاء
الاخره الى نصف الليل فلا انا الله عليه قال . وروى من مات عن العشاء
الاخره الى نصف الليل انه يقضي ويصبح صائما عفوه وانما وجب عليه
ذلك لنومه عنها الى نصف الليل ومضمونها اخبار آخر .

بـ - محمد بن مسعود عن محبوب عن محمد بن الحسن بن الحسن بن
الحسين بن محبوب عن ابي انوب عن اسماعيل بن حنبل قال : سمعت ابا

عبد الله (ع) وسأله أنس عن الرجل تذكره الصلاة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الأرض قال : أن كان في حرب أو سبيل الله فليوم أيماء وإن كان في تحارة فلم يك ينبغي له أن يخوض الماء حتى يصلي ، قال ، قلت : كيف يصنع ؟ قال يفضيها إذا خرج من الماء وقد ضيع .

كا — يب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال : سأله عن الرجل يخوض الماء فتذكره الصلاة فقال : أن كان في حرب فإنه يحزبه الإيماء وإن كان ملجأ فليقم ولا يدخله حتى يصلي . والتقريب أنه (ع) منع من دخول الماء قبل الصلاة لأجل الإتيان بها بخوضها النامه وهو وحوب المهنه وربما استعبد منه المنع من دخول الماء قبل الوقت إذا كان يؤدي إلى عدم إكمال الخروج قبل الصلاة وقوله في الحديث السابق " وقد ضيع أي ضيع مع الإداء بالإنهاء لأن الأداء لا يسقط في حال نسي المكان وخوضه .

باب - ان الامر بالشئ يقتضي النهي عنه اذا كان
رافعاً للقدرة عليه وحكم اجتماع الأمر والنهي والصلاة
في المكان المغصوب واللباس المغصوب .

قوله — عن حماد بن عمرو وابن من محمد عن ابنه عن حمير بن
محمد عن ابيه في وصيه النبي (ص) لعلي (ع) قال : يا علي ثمانية لا تغفل
مهم الصلاة المند الآتي حتى يرجع الى مولاه والناتز زوجها عليها
ساحط ومانع الزكاة الى ان قال : والسكران والربن وهو الذي يدافع
النول والمخاط .

معاني الاحبار — محمد بن موسى بن الخوكل عن محمد بن يحيى
واحد بن ابريس جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا رعمه الى ابي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) ' ثمانية
لا يغفل الله لهم الصلاة ' المند الآتي حتى يرجع الى بيته ، والله اسير عن
زوجها وهو عليها ساحط ومانع الزكاة وتارك الوصوه والحراية المبركة
تصلي بغير حمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والربن ، عقيل :
يا رسول الله وما الربن ؟ قال الذي يدافع النول والمخاط ، والسكران
مهلوه الثمانية لا يغفل الله لهم صلاة .

كا — العديع بن احمد بن ابي عبد الله عن ابنه عن فضالة بن ايوب
عن ابي المخرو عن ابي بصير عن ابي حمير (ع) قال : قال رسول الله (ع)
للنساء : لا تطولن صلواتكن لتضمن أزواجكم .

كا — وعندهم عن احمد بن موسى بن القاسم عن ابي هبيلة عن
ضريس الكناسي عن ابي عبد الله (ع) قال : ان امرأة اتت رسول الله (ع)
لبعض الحاجة فقال لها : لعنك من المسوعات قالت : وما المسوعات
يا رسول الله ؟ قال : المرأة التي يدعوها زوجها لبعضي الحاجة فلا تزال
تسوفه حتى يمسي زوجها عيلا تترك التي لا تزال الملائكة تلعبها حتى
يسبقظ زوجها .

عقاب الاعمال — مسندا عن النبي (ع) قال : من كانت له امرأة تؤذيه
لم يغفل الله صلواتها ولا حسنة من عملها حتى يعمه وترضيها وان صامت

الدهر وقامت واعتقت الرفاق وانفقت الأموال في سبيل الله وكتب أول من
 برد النار إلى أن قال: ومن كانت له امرأة ولم يوافقه ولم يصبر على ما رزقه
 الله وثبتت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يفعل الله لها حسنة بنفسه
 بها النار وغضب الله عليها ما دام كذلك .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد
 بن الفضيل عن سعد بن عمر الخلاب قال ، قال : أبو عبد الله (ع) أيما
 امرأة ماتت وروحها عليها ساحط في حق لم يقبل منها صلوة حتى يرضى
 عنها ، وأيما امرأة تطيبت لعير زوجها لم يقبل الله منها صلوة حتى تمتسل
 من طيبها .

كا — وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي
 عبد الله (ع) قال : ثلاثه لا يرفع لهم عمل ، عند أبي وأمه روحها عليها
 ساحط والمسئل أزاره خلاء .

كا — وعنه عن عبد الله بن محمد عن أنان بن عثمان عن الحسن بن
 مئزر عن أبي عبد الله (ع) قال : ثلاثه لا يعمل لهم صلاة ، عند أبي من
 مواليه حتى يضع يده في أيديهم وأمه وأخت وروحها عليها ساحط ورجل
 أم قوما وهم له كارهون .

الحصائل — أحمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري
 عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جابر
 بن يزيد الحمصي عن الباقر (ع) في حديث قال فيه : لا يجوز للمرأة في مالها
 عتق ولا بر إلا بادن زوجها ولا يجوز أن تصوم بطوعا إلا بادن زوجها إلى
 أن قال : ولا يجوز أن تحج بطوعا إلا بادن زوجها .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله
 عن جميل بن دراج عن الصادق (ع) في حديث قال فيه : وهرص على
 البصر أن لا ينظر به إلى ما حرم الله فقال عز وجل : (قل للمؤمنين
 يفضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم) محرم أن ينظر أحد إلى فرج
 غيره — الحديث .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد
 عن أبي عمير والربيعي عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : وهرص

على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما بهى الله عنه مما لا يحل وهو عمله وهو من الإيمان فقال بشارك وبغالى : (قل للمؤمنين يغضوا من أنصارهم ويحفظوا مروجهم) أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى مروج أخيه ويحفظ مراحه أن ينظر إليه وقال : (وقل للمؤمنات يغضن من أنصارهن ويحفظن مروجهن) من أن تنظر أحداهن إلى مروج أخيه ويحفظ مراحها من أن ينظر إليها .

رواه — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حمص المؤيد عن أبي عبد الله (ع) وعن محمد بن اسماعيل بن ربيع عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن حابر عن أبي عبد الله (ع) أنه كتب هذه الرسائل إلى أصحابه ومنها . واعلموا أن ما أمر الله به أن تحسنوه فقد حرمه الحديث .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن حابر عن أبي عبد الله (ع) قال، لو أن الناس أخذوا ما أمرهم الله به فامنعوه فيما نهاهم عنه ما فئته منهم ، ولو أخذوا ما نهاهم الله عنه ، فامنعوه فيما أمرهم الله به ما فعله منهم حتى يأتوه من حق وينفقوه في حق ، ورواه الصدوق في عه مرسل .

محرف العقول — عن أبي المؤيد (ع) في وصيته لكامل قال يا كامل انظر فيما يصلي وعلى ما يصلي أن لم تكن من وجهه وحله فلا حول .

بشارة المصطفى — عن إبراهيم بن الحسن النخعي عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن وهبان الديلمي عن علي بن أحمد العسكري عن أحمد بن المعقل عن راشد بن عيسى الهرثي عن عبد الله بن حمص المدني عن محمد بن اسحاق عن سعد بن زيد بن أرطاة عن كامل بن زياد مثله .

باب - الوجوب - الموسع والمضيق

كا — العدة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علي حمصا عن حماد بن عيسى وصعوان بن يحيى عن رمي بن عبد الله ومفضل بن سار حمصا عن أبي جعفر (ع) قال أن من الإساءة أشياء

موسعة وأشياء مصنفه بالصلاة مما وسع منه تقدم مرة وتأخر أخرى والجمعة مما صلى فيها كان وقتها يوم الجمعة ساعة نزول ووقت العصر فيها وقت الظهر في غيرها .

يب — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أبيه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول : أن من الأمور أمورا موسعة وأمورا مضقة وأن الوقت وقيل وأن الصلاة مما فيه السعة وربما عجل رسول الله (ص) وربما أحر الصلاة الجمعة على صلاة الجمعة من الأمر المضيئ ، إنما لها وقت واحد حين نزول ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الأيام .

فه — قال أبو جعفر (ع) : وقت صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيئ وصلاة العصر يوم الجمعة هي وقت الأولى في سائر الأيام .

مصباح — الشيخ عن إسماعيل بن عبد الخالق قال . سألت أبا عبد الله عن وقت الصلاة فحمل لكل صلاة ومن إلا الجمعة في السفر والحضر فإنه قال . وهما إذا رآب الشمس وهي مما سوى الجمعة لكل صلاة وقيل .

المحاسن — عن أبيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال . أن من الأشياء أشياء مصنفه ليس بحري إلا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين نزول الشمس وفي بساتر الدراجات قريب منه . وينزل على ذلك أخبار كثيرة منكرة في أوقات النوبة وفي وقت الجمعة .

باب . الوجوب والاستحباب الكفائي

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم .

كا — وعنه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن عمار بن
أبراهيم عن أبي عبد الله (ع) قال إذا سلم من القوم واحد آخر عنهم
وأما رد واحد آخر عنهم .

كا — المحدث عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير
عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) قال إذا قرب الجماعة بمقام
أحدهم أن يسلم واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعة أحدهم أن
يرد واحد منهم .

محاضر — ابن السمعان عن أبيه عن الحفار هلال بن محمد عن عمار
بن أحمد عن أبيه عن أبيه عن عمر بن مالك بن أبي عن زيد بن
أسلم أن رسول الله (ص) قال * ليسلم الراكب على الماشي فإذا سلم
من القوم واحد آخر عنهم .

باب الوجوب التخييري

ب — موسى بن العاسم عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد
عن خريز عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فارتب هذه الآية (أو)
كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فغسله من صلاه و صدقه أو بسك)
إلى أن قال وقال أبو عبد الله (ع) وكل شيء في القرآن (أو) فصاحبه
بالخير بخلاف ما ساء وكل شيء في القرآن (من) لم يحد فعله كذا (فالأول
الخير يعني الأول المختار . ورواه الكليني والصنوي .

ب — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم
عن أبي حمزة عن حمزة عن أبيه عن علي (ع) قال أن الله عوض النبي
الناس في كفارة النسي كما عوض النبي الإمام في المخاربات أن يصنع ما
ساء وقال . كل شيء في القرآن (أو) فصاحبه به بالخير .

الثواب — أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن خريز عن أبي
عبد الله (ع) قال كل شيء في القرآن (أو) فصاحبه به بالخير .

العموم والخصوص . باب - أن للعموم صيغاً تخصه وأن ما لم يوصف
والشرطية وكل واجمع المضاف من أدوات العموم وأنه يجب
العمل بالعام والحكم به على جميع الأفراد إلا ما خرج بالذليل .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
م معروف عن علي بن مهزيار قال قرأ في كتاب عبد الله بن محمد إلى أبي
الحسن (ع) جعلت هذا روى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال وضع رسول
الله (ع) أركناه على بسعة أشياء ، الحيطه والتسعيم والنهر والزيت
والذهب والفضه والعمم والنهر والابل وعفي رسول الله (ص) عما سوى
ذلك فقال له الغافل . عدينا سيء كثير يكون بأصعاف ذلك فقال له . وما
هو ؟ فقال أزرر فقال أبو عبد الله (ع) . يقول لك أن رسول الله (ص) وضع
الركوة على بسعة أشياء وعفي عما سوى ذلك ويقول عدينا أزرر وعدينا
دره وقد كاتب الدرره على عهد رسول الله (ص) ، مومع (ع) : كذلك هو ،
والركاه في كل ما كمل بالصاع الحديث .

بب - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن العباس بن عامر جميعاً
عن عبد الله بن بكر عن محمد بن الطائر قال : سألت أبا عبد الله (ع) عما
يحب منه أركناه فقال في بسعة أشياء الذهب والفضه والحيطه والتسعيم
والنهر والزيت والابل والنهر والعمم وعفي رسول الله (ص) عما سوى
ذلك فقال : أصلحك الله ما عدينا حيا كثيراً ، فقال وما هو قلب : الأرز
قال نعم ما أكثره فقال أمة أركناه ، فربى قال ثم قال : يقول لك أن
رسول الله (ص) عفا عما سوى ذلك ويقول لي أن عدينا حيا كثيراً به
الركاه .

بب - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن حميد بن ذراج عن أبي
عبد الله (ع) قال : سمعته يقول وضع رسول الله (ص) أركناه على بسعة
أشياء وعفي عما سوى ذلك على الفضه والذهب والحيطه والتسعيم والنهر
والزيت والابل والنهر والعمم فقال له الطائر وأنا حاضر : أن عدينا
حيا كثيراً فقال له الأرز فقال له أبو عبد الله (ع) وعدينا حب كثير ، قال
عليه سيء قال : لا قد أعلمتك أن رسول الله (ع) عفا عما سوى ذلك .
كا - علي بن إبراهيم عن ابنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن أبي بجران عن محمد بن عبيده الهذلي قال : قال الرضا (ع)
مايقول اصحابك في الرضاع ؟ قال قلت : كانوا يقولون اللبن للعجل حتى
جاءهم الرواية منك ان يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فوجهوا الي
هولك الحديث .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسحق بن علي بن اسحاق
عن ابن بكير عن عبد الله بن ابي عبد الله (ع) قال : سئل وانا حاصر عن امراه
ارضعت علما مملوكا لها من لبنها حتى قطمته هل لها ان يبعه ؟ فقال : لا
هو ابنها من الرضاعة حرم عليها بيعه واكل لبنه ثم قال : النس قال
رسول الله (ع) يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ؟ ورواه الشيخ
باسناده عن احمد بن محمد مثله .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما (ع) انه قال : لو لم يحرم علي
اناس ارواح النسي من لقول الله عز وجل : وما كان لکم ان ترسلوا
ولا ان يتكفوا ارواحه من بعدهم لحرمة علي الحسن والحسين لقول الله
عز وجل : ولا يتكفوا ما بينكم من النساء ولا يصلح للرجل ان
يتكف امراه هذه .

كا — المعده عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حميل بن ابراهيم قال : سالت ابا عبد الله (ع) عن الرجل يرسل الكلب
على الصدق فاجده ولا يكون معه سكين فبذكه بها اهدعه حتى يعله ويأكل
منه ؟ قال : لا يااس قال الله عز وجل : (تاكلوا مما امسكن عليكم) .
ب — محمد بن يعقوب مثله .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله (ع) عن كلب الجوسي باحده
الرجل المسلم فسمي حين يرسله اياكل مما امسك عليه ؟ قال : نعم لانه
مكلب ويكر اسم الله عليه .

سان — اشهر بذلك الى آبيه . ورواه الشيخ والصدوق ايضا في
الصحيح .

كا — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى عن ابن بكر
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله (ع) قال : (ان الله لا يقهر ان يشرك
به ويعمر ما نور ذلك لمن يساء الكائنات مما سواها قال قلت : دخلت
الكائنات في الاستثناء ؟ قال : نعم .

كا — وبالنسبة عن موسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد
الله (ع) الكائنات هيها استثناء ان يعمر لمن يساء ؟ قال نعم .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن
محمد بن علي عن محمد بن ابي سميت عن علي بن ابراهيم الحضرمي عن
ابيه قال رخصت من مكة عاتق ابا الحسن موسى (ع) في المسجد وهو
قاعد فيما بين الفجر والمغرب ، فقلت له ما من رسول الله ابي اذا خرجت
الى مكة ربما قال لي الرجل طف عني اسبوعا وصل عني ركعتين هربا
سعلت عن ذلك فاذا رخصت لم ادر ما اقول له ، قال اذا انت مكة مقصبت
نسكك طف اسبوعا وصل ركعتي وقل اللهم ان هذا الطواف وهاتين
الركعتين عن ابي وامي وعن روحي وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع
اهل بلدي حرهم وعندهم وانصهم واسودهم فلا يساء ان نقول للرجل ابي
طفعت عنك وصلبت عنك ركعتي الا كتب صادقا فاذا اسبعت مني (ص)
مقصبت ما يحب عليك فصل ركعتي ثم هب عند راسي النبي (ص) ثم قل :
السلام عليك يا سي الله من ابي وامي وروحي وولدي وجميع حائمي ومن
جميع اهل بلدي حرهم وعندهم وانصهم واسودهم فلا يساء ان نقول للرجل
ابي افرات رسول الله (ص) عنك السلام الا كتب صادقا . ورواه الشيخ
في بيته عن محمد بن محبوب مثله .

الحصائل — محمد بن الحسن عن الصغار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سلمان عن عبد الله بن مسكان عن موسى بن بكر قال :
قلت لابي عبد الله (ع) الرجل يعمى عليه يوما او يومين او الثلاثة او
الاربعة او اكثر من ذلك كم يعصي من صلواته ؟ قال : الا احثرك مما يجمع
لك هذه الاسماء كلها كل ما علب الله عليه من امر حاله اعتر لمعده وراى
فيه غيره ان انا عبد الله (ع) قال : هذا من الابواب التي يفتح كل باب منها
الف باب .

تفسير العمى — عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله (ع) في
قوله تعالى (ويعمر ما نور ذلك لمن يساء) دخلت الكائنات في الاستثناء
قال : نعم .

باب أن السجدة المحلى باللام تفيد الصوم زيادة على ما في الباب السابق .

كا — ابو محمد القاسم بن العلا رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا (ع) في حديث طويل في صفات الامام قال فيه . ان الامة حص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والحله فقال : (اني خالعك للناس اماما) فقال الخليل (ع) سرورا بها (ومن درسي) قال الله تبارك وتعالى : (لا سال عهدي الظالمين) عابطلت هذه الامة كل ظالم الى يوم القيامة وصار في الصفوة الحديث . وعرب منه احبار اخر .

باب . أن النكرة الواقعة في سياق التثنية تفيد العموم

كا — عن ابي العباس محمد بن جعفر عن ابوبن يوح عن صفوان عن سعيد بن مسار قال . سألت ابا عبد الله (ع) عن امرأة حرة تكون تحت المملوك مسنوبه هل سطل بكاحه ؟ قال نعم لانه عبد مملوك لا يقدر على شيء .

يب — احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن شعيب بن يعقوب العمري عن ابي عبد الله (ع) قال : سئل عبده وانا اسمع عن طلاق العبد قال . ليس له طلاق ولا نكاح اما يسمع الله تعالى يقول (عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) ؟ قال : لا يقدر على طلاق ولا نكاح الا باذن مولاه .

يب — علي بن اسماعيل المنعمي عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن نبت المزاوي قال . سألت ابا عبد الله (ع) عن العبد هل يجوز طلاقه ؟ فقال : ان كانت امك فلا ان الله تعالى يقول (عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) وان كانت امه فهو احري او حرة حاز طلاقه .

باب - تخصيص لعلم بالمتنقل والمتنقل

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن العباس بن يزيد عن ابي عمير والربيعي عن ابي عبد الله (ع) في حديث طويل قال فيه : وعرض علي السمع ان يبره عن الاستماع الي ما حرم الله وان يعرض عما لا محل له مما بهي الله عز وجل عنه والاصحاء الي ما اسخط الله فقال هي ذلك : (وقد مرل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفون بها ويستبهزوا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) ثم استثنى موضع السنين فقال : (واما سببك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) . وروى الصدوق في فقه نحوه .

باب - أن أقتل اجمع اثنان

الآيات قال الله تعالى في قصه داود وسليمان . (وكنا لحكيم ساهدين) وقال تعالى في قصه الحصين (اد سوروا المحراب) وقال تعالى (هذان حصان احصموا) وقال تعالى (اد دخلوا على داود ففرع منهم) وقال تعالى في قصه موسى وهارون . (انا معكم مستمعون) وقال تعالى حكاية عن يعقوب (عسى الله ان ياتني بهم جميعا) والمراد يوسف واخوه وقال تعالى (وان ذلكم من المؤمن اهلوا) وقال تعالى (فان كان له اخوه فلامه السخس) والحب يحقق باخوين اجماعا وقال تعالى (فان كن نساء فوق اثنين) ولولا عموم النساء لالتزم لحل هذا الوصف والتعبد عن العائده .

كا - باب - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى عن عمر واحد عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : وانما جعل الوعت ان يوالى عليها حصان او ثلاث لقول رسول الله (ص) لقي يعرف امامها دعي الصلاة امام اهلها فمجلسا انه لم يجعل الفرء الواحد سمه لها فمقول لها دعي الصلاة امام فركك ولكن سن لها الافراء وانما خيضان مصاعدا الحديث .

قه - قال (ع) : الاثنان جماعة .

المعبرون - مسندا عن النبي (ص) قال : الاثنان هما موقهما جماعة .

الملك — علي بن أحمد عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي عن محمد بن اسماعيل الترمذي عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحافي عن محمد بن سنان عن الفصل بن عمر في حديث قال : سألت أبا عبد الله (ع) لاني عليه وسلم أي المصلي — على اليمين ولا يسلم على اليسار ؟ قال : لأن الملك الموكل يكتب الحسابات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار والصلاة حسابات ليس فيها سبائب إلى أن قال : قلت : فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلام عليكم قال : لتكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار الحديث .

باب - وجوب العمل بالمطلق حتى يراد المقيد

فيه — قال الصانق (ع) كل شيء مطلق حتى يرد منه شيء .
إمامي الشيخ — الحسن بن إبراهيم الغزواني عن محمد بن وهبان عن علي بن الحسين عن العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان ابن يحيى عن الحسن بن أبي عذرة عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال : الاتياء مطلقه ما لم يرد عليك امر أو مهي وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبدا ما لم يعرف الحرام منه مدعه .

كما — العده عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر حسن المثنى عن أسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل طلق امرأته ظلما لا يحل له حتى ينكح روحا غيره هروحا عند ثم طلقها هل يهدم الطلاق ؟ قال : نعم لقول الله عز وجل (حتى ينكح روحا غيره) (١) وقال : هو أحد الأرواح . ورواه أحمد بن محمد بن عيسى في بوابه عن أحمد بن محمد .

كما — أبو علي الأسعري عن محمد بن عبد الحار عن محمد بن اسماعيل عن الفصل بن سادات عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) فسأله عن رجل فزوج امرأته عاتت قبل أن يدخل بها انتزوج بأمرها ؟ فقال (ع) : قد فعله رجل منا فلم ير به بأسا ، فقلت له : جعلت مذاك ما يفر التيمم إلا بقضاء علي (ع) في هذه في التيمم (٢) التي أضافها ابن مسعود أنه لا بأس بذلك ثم أتى عليا (ع) فسأله فقال له علي (ع) من أين أخذتها ؟ قال : من قول الله عز وجل .

(وربائكم اللاتي في حوزكم من مساتكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) فقال علي : ان هذه مستثناة وهذه مرسله وامهات مساتكم الحبر . ومراده (ع) بالاستثناء الفقيد وبالارسال الاطلاق كما هو ظاهر (٢) .

(١) فيه دلالة على ان ما بعد العابه مخالف لما قبلها .

٢. كذا في الاصل .

٣ منه دلالة على ان الاستثناء المصقب للحمل يعود الى الاحسير (منه رحمه الله) .

أبواب - الأدلة الشرعية

باب - الكتاب المجيد

باب - حجية أحكامها وظاهرها وجوب العمل
بما يفهم منها والآخذ بها .

الإيات - قال تعالى (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)
وقال تعالى . (ولقد أنزلنا إليك كتابنا وما تكفر بها إلا العاصون)
وقال تعالى * (سهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وسمات
من الهدى والفرقان) وقال تعالى (واذكروا نعمه الله عليكم وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة بعظمتكم به) وما ليعالي (أنزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس
وأنزل الفرقان أن الذين كفروا بأن الله لهم عذاب شديد) وقال تعالى
(ذلك سلوة عليك من الإيات والذكر الحكيم) وقال تعالى (أن هذا هو
القصص الحق) وقال تعالى (هذا نزل للناس هدى وموعظة للمتقين)
وقال تعالى (ولو كنا نحن عند أمر الله لوحيدوا به احتلافا كثيرا) وقال
تعالى * (ما أنبأ الناس عد حائكم برهان من ربكم وأنزلنا الحكم سورا
مبينا) وقال تعالى (عد حائكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
من أشنع رصوانه يسئل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم) وقال تعالى (وأوحى إلى هذا القرآن
لأنبئكم به ومن نلح) قال تعالى (هذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه) وقال تعالى (هذا كتاب أنزلناه مبارك عاصمونه وأنبأوا لعلمكم
برحمته) وقال تعالى (كتاب أنزل إليك فلا تكن في شك حرج منه
فنبئ به وذكرى للمؤمنين آمنوا ما أنزل إليكم من ربكم) وقال تعالى :
(ولقد جنناهم بكتاب مفصلا على علم شديد ورحمة لهم يؤمنون) وقال
تعالى . (والذين همسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة أبا لا يصنع أجر
المحسنين) وقال تعالى * (خذوا ما آتاكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمكم
تتقون) وقال تعالى (وكذلك فصل الآيات ولعلمهم برحمته) وقال
تعالى : (هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لهم يؤمنون) وقال تعالى :
(تلك آيات الكتاب الحكيم) وقال تعالى (ما أنبأ الناس عد حائكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) وقال تعالى :

(كتاب احكامك ، يا به ثم حصلت من الله حكم خبير) وقال تعالى : (انا
 ابرلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما
 اوحينا اليك هذا القرآن) وقال تعالى (ما كان حدينا بصرى ولكن بصديق
 الذي بين يديه ويفصل كل نبيء وهدى ورحمه لغوم يومود) وقال
 تعالى (وكذلك ابرلناه حكما عربيا) وقال تعالى (المر كتاب ابرلناه اليك
 لتخرج الناس من الظلمات الى النور فان ربهم الى صراط الثعير الحمد)
 وقال تعالى (عدا بلاع للناس ولينفروا به ولتعلموا انما هو الله واحد
 ولتذكر اولوا الالباب) وقال تعالى (لو انك اتيت الكتاب وقرآن منى)
 وقال تعالى (وبرتنا عليك الكتاب بما كان لكل نبيء وهدى ومشرى للمسلمين
 ولقد علم انهم يقولون انما عليه سر لسان الذي يلخصون الله اعجمي
 وهذا لسان عربي مبين) وقال تعالى (ان هذا القرآن يهدي للتي هي
 اقوم) وقال تعالى (ولقد صرنا في هذا القرآن لتذكروا وما يردهم الا
 سمورا) وقال تعالى (ولقد صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل غايى
 اكبر الناس الا كفورا) وقال تعالى (وبالحق ابرلناه وبالحق برل وما
 ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وهما قرءاه ليعرفا على الناس غلى مكث
 وبرتناه بربلا) وقال تعالى (الحمد لله الذى ابرل على عبده الكتاب
 ولم يجعل له عوجا هما لنبتن ناسا متذبرا من لدنه) وقال تعالى (ولقد
 صرنا في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان اكثر شىء جدلا) وقال
 تعالى (فانما نرى به نبياتك لنبتن به المصنوع ونبتن به قومنا لندا)
 وقال تعالى اظه ما ابرنا عليك القرآن نبيسمى الا تذكره لمن نجسى) وقال
 تعالى (كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من انباء ذكرنا
 من اعرض عنه فانه يجعل يوم القيامة وبرا) وقال تعالى (وكذلك
 ابرلناه قرآنا عربيا وصرنا فيه من الوعد لعلهم يتقون او نحدث لهم نكرا)
 وقال تعالى (لقد ابرلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اعلا يعقلون) وقال تعالى
 (ان في ذا لئلعا لغوم عانين) وه " تعالى (وكذلك ابرلناه آيات سيات
 وان الله يوحى من يريد) وقال تعالى (سورة ابرلناها وقرصناها وابرلنا
 صها آيات سيات لعلكم تذكرون) وقال تعالى (ولقد ابرلنا اليكم آيات
 منساب وملا من الفس حلوا من عليكم وموعظه للنفوس) وقال تعالى .
 (لقد ابرلنا آيات منساب والله مهدي من نساء الى صراط مستقيم) وقال
 تعالى (يبارك الذى برل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذرا) وقال
 تعالى (طسم تلك آيات الكتاب المبين) وقال تعالى (وانه لىبريل رب
 العالمين برل به الروح الامس على طينك لتكون من المنبرس نلسان عربي
 مبين الى هولاء . ولو ابرلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به

مؤمنين) وقال تعالى : (تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى
 للمؤمنين) وقال تعالى (ان هذا القرآن نوحى على نبي اسرائيل اكثر
 الذي هم منه يخفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين) وقال تعالى : (اولم
 نكفهم انا انزلنا عليك الكتاب بنلى عليهم ان في تلك لرحمة وذكرى لقوم
 يؤمنون) وقال تعالى : (ولقد صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل)
 وقال تعالى : (ألم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسين) وقال
 تعالى (كتاب انزلناه اليك مبارك لمنبروا آياته ولنسذكر اولسو الايات)
 وقال تعالى . (ولقد صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون
 مرآة عربيا عبر ذي عوج) وقال تعالى : (كتاب فصلت آياته مرآة عربيا
 لقوم يعلمون بشرا ونبيرا) وقال تعالى : (ولو جعلناه مرآة ابصمنا لعالوا
 لولا فصلت آياته غاغمي وعربي مل هو للناس أموا هدى وسما) وقال
 تعالى (انا جعلنا مرآة عربيا لعلمكم يعلمون) وقال تعالى (وانه لذكر
 لك ولعومك وسوف يسألون) وقال تعالى (عابها سرياء نلسانك لعلمهم
 يتذكرون) وقال تعالى (هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوهنون)
 وقال تعالى : (هذا كتاب مصدق لسانا عربيا لنذكر الذين ظلموا وبشري
 للمحسنين) وقال تعالى (اعلا يندمرون القرآن ام على قلوب اعمائها) وقال
 تعالى . (ولقد صرنا القرآن للذكر قبل من مذكر) وقال تعالى : (وانه
 لتذكركه للمبين) وقال تعالى (انه لقول فصل وما هو بالهزل) وقال
 تعالى (من كان عدوا لحزبل فانه يرله على طلك نادى الله مصدقا لما بين
 يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) وقال تعالى (ولقد انزلنا اليك آيات بيئات
 وما تكفر بها الا الفاسقون وقال تعالى . (وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم
 الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم) وقال تعالى (ان الذين يكتمون ما
 انزلنا من السباب والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوئلك يلعسهم
 الله ويلعنهم اللاعنون) وقال تعالى (واذا سمعوا ما انزل على الرسول
 نرى اعينهم بعض من النجع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا عاكسا
 مع الشاهدين) وقال تعالى (كذلك بين الله لكم آياته لعلمكم تشكرون)
 وقال تعالى (تلك حدود الله فلا تمردوها كذلك بين الله آياته للناس
 لعلمهم يتقون) وقال تعالى . (كذلك بين الله لكم الآيات لعلمكم يتذكرون)
 وقال تعالى : (ويبين آياته للناس لعلمهم يتذكرون) وقال تعالى : (تلك
 حدود الله بينها لقوم يعلمون) وقال تعالى (كذلك بين الله لكم آياته
 لعلمكم يعلمون ، وفي اخرى لعالمكم يتذكرون وفي اخرى لعلمكم يتقون) وقال
 تعالى (لقد بينا لكم الآيات ان كنتم تعلمون) وقال تعالى : (مما لهؤلاء
 القوم لا يكانون بمعون حدينا) وقال تعالى (اعلا يندمرون القرآن ولو

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اجملا كثيرا ، وقال تعالى (يا ايها
 الناس عد حائلكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا) وقال تعالى :
 (انظر كيف بصرف الآيات ثم هم يصدقون) وقال تعالى (وكذلك يفصل
 الآيات وليبينن سبيل المحرمين) وقال تعالى (لقد حائلكم بصائر من
 ربكم فمن ابصر عينه ومن عمي عينها وما انا عليكم بحصيط) وقال
 تعالى (وكذا ، يفصل الآيات وليقولوا ليس بوليسه لقوم يعلمون) وقال
 تعالى (هل يعلمون ان ما حرم ربكم عليكم الى قوله تعالى ذلكم وصاكم
 به لعلكم تتقون) وقال تعالى (اعلم الله اني اعطى حكما وهو الذي انزل
 اليكم الكتاب مقصلا) وقال تعالى (ثم اسأ موسى الكتاب بما انا على الذي
 احسن ويفصلا لكل شيء ، وهذا ورحمة لعلهم يتقوا ربهم يؤمنون وهذا
 كتاب ابراهيم مبارك فاصفوه واصفوا لعلكم ترحمون ان يقولوا انما انزل
 الكتاب على الناس من قبلنا وان كنا ندراسيهم لعاطس او يقولوا لو
 انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد حائلكم منه من ربكم وهذا من
 اظلم من كذب ، باب الله وصنف بها سمحى الذين يصدقون عن آياتنا
 سوء العذاب بما كانوا يصدقون) وقال تعالى (ولقد حناهم بكتاب
 مفصلا على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون) وقال تعالى (وكذلك يفصل
 الآيات لعلهم يرحموا) وقال تعالى (انما حديث بعدة يؤمنون) وقال
 تعالى (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وحلت ملوبهم واذا نلت عليهم
 آياته رانهم ايماننا) وقال تعالى (واذا ما ابرأ سورة منهم من يقول انكم
 رانده هذه ايماننا فاما الذين آمنوا مرانهم ايماننا وهم يستشرون وقال
 تعالى (وان احد من المتشركين استشارك ماخره حتى يسمع كلام الله ثم
 انبعه مأمية الى قوله) يفصل الآيات لقوم يعلمون) وقال تعالى : (واذا
 ينلى عليهم آياتنا سمات حال الذين لا يرحون لقائنا انت يقرآن غير هذا او
 يداه) وقال تعالى (وكلا بعض عنك من انباء الرسل ما نثبت به
 فؤادك وحاطك في هذه الحق وموعظه وذكرى للمؤمنين) وقال تعالى
 لقد كان من قبهم نبره لاولي الآيات ما كان حديثا يفري ولكن بصديق
 الذي بين يديه وهذا ورحمة لقوم يؤمنون) وقال تعالى (ان الله يامر
 بالعدل والاحسان ، الى قوله يعظكم لعلكم تذكرون) وقال تعالى (واذا
 ندبنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مبصر بل اكثرهم لا
 يعلمون هل ينزل روح القدس من ربك بالحق لتنت الذين آمنوا وهذا
 وبسرى للمسلمين الى قوله وهذا لسان عربي مبين) وقال تعالى : (ان
 هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبسر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
 ان لهم اجرا كبيرا) وقال تعالى (واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين

الذين لا يؤمنون بالآخرة حثاثاً مسروراً وحصلنا على قلوبهم أكمة أن يفقهوه
 وفي آذانهم وقراً (وقال تعالى : (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
 للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً) وقال تعالى : (وقرآننا عزة لقراء
 على الناس على مكت وبرلناه ببرلا قل آمنوا به ولا تؤمنوا أن الذين أوتوا
 العلم من قبله إذا نلى عليهم إلى هوله : ويريدهم حشوعاً) وقال تعالى :
 (إذا نلى عليهم آياتنا سيات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير
 مقاماً) وقال تعالى : (أما ناسكم مي هذى عن اسع هداي فلا يصل ولا
 يشقى) وقال تعالى : (ما ناسهم من فكر من ربهم مخنت ألا استمعوه وهم
 يلعبون لاهيه طوبهم) وقال تعالى : (وإذا نلى عليهم آياتنا سيات تعرف
 في وخوه الذين كفروا المنكر كانوا بسطون بالدين سلون عليهم آياتنا) وقال
 تعالى : (قد كانت آياتي نلى عليكم فكنتم على اعنائكم بكنصون مسكنرين
 به ساهرا بهخرون املهم بنبروا القول أم خاءهم ما لم مات آباءهم الأولين)
 وقال تعالى : (ألم يكن آياتي نلى عليكم فكنتم بها بكنون) وقال تعالى
 (ويوم بعض الظالم على بنده إلى هوله : وقال الرسول ما رب أن فهمي
 اجتوا هذا القرآن مهجوراً) وقال تعالى : (وقال الذين كفروا لولا نزل
 عليه القرآن حملة واحده كذلك لتسب به هؤالك وربناه برسلا ولا ياتونك
 مهزل إلا خنالك بالحق واحسن بمسراً) وقال تعالى : (نزل به الروح الامي
 على قلبك لتكون من المنبرين بلسان عربي مبين) وقال تعالى : (أن هذا
 القرآن بقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه بجلعون وأنه لهدى وبرحمه
 للمؤمنين) وقال تعالى : (وامرأ أن اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن
 من اهدي فاما يهدى لعنه ومن صل هل انما أنا من المنبرين) وقال
 تعالى : (ولولا أن نصنهم مصيه بما قنبت انبهم مفولوا رسا لولا
 ارسلت انسا رسولا سيع آياتك ويكون من المؤمنين علما خاءهم الحق من
 عبديا هالوا لولا اوبى مثل ما اوبى موسى اولم تكفروا بما اوبى موسى إلى
 قوله : هل عابوا بكتاب من عند الله هو اهدي منها إلى هوله . ولقد وصلنا
 لهم القول لعلهم ينكرون) وقال تعالى : (اولم يكفهم أنه اما برلنا عليكم
 الكتاب نلى عليهم أن في ذلك لرحمه وذكرى لعوم يؤمنون وقال تعالى :
 (وإذا نلى عليه آياتنا ولى مسكنرا كان لم سمعها كان في انبيه وقرا
 عسره بعداب الم) وقال تعالى : (ومن الناس من يحادل في الله بصر علم
 ولا هدى ولا كتاب منير وإذا هل لهم انموا ما انزل الله قالوا بل سنع ما
 وجدنا عليه آباءنا) وقال تعالى : (ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
 من ربك هو الحق ويهدى إلى صراط العزيز الحميد) وقال تعالى : (وإذا
 نلى عليهم آياتنا سيات هالوا ما هذا إلا رجل يريد أن بصدكم عما كان بعد

أبأؤكم الى قوله : (وما أتباهم من كتب يدرسونها) وقال تعالى : (وما علمناه الشعر وما ينبغي له أن هو إلا نكر وقرآن مبين فسنر من كان حيا) وقال تعالى : (مبشر عباد الذين يستمعون القول سمعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الإناب) الى قوله : (الله يرل أحسن الحبث كتابا متشابها مثاني يشفر منه طرود الدين يحشون ربهم ثم يلن حلودهم وقلوبهم الى نكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء) وقال تعالى : (واسعوا أحسن ما أنزل النكم من ربكم من قبل أن بانكم العذاب) وقال تعالى : (ألم بانكم رسل منكم يملون عليكم آيات ربكم ويبذرونكم لقاء يومكم هذا عالوا بلى) وقال تعالى : (وإذا بلى عليهم آياتنا بيات ما كان حنبهم إلا أن مالوا انوا باننا أن كنم صادقي) وقال تعالى (وإذا تتلى عليهم آياتنا سات مال الدس كفروا للخل لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون أمراءه) وقال تعالى : (واد صرما لك نرا من الحن يستمعون القرآن علما حصروه عالوا اتصنوا علما قصي ولوا الى هومهم مذبذب ، قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصنعا لما بن بيه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم) وقال تعالى (ويعول الدس آمنوا لولا أنزلت سورة نادا أنزلت سورة محكمه ونكر منها الفال رأيت الدس في قلوبهم مرض يظرون أنك بظر المحسي عليه من الموت) الى قوله (أولئك لعنهم الله فاصبهم وانعبي انصارهم) وقال تعالى : (أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو سهد) وقال تعالى : (فذكر بالفرا من يخاف وعند) وقال تعالى (قد أنزل الله النكم نكرا رسولا سلوا عليكم آيات منسبات لنخرج الدس آمنوا وعملوا الصالحات من المظلمات الى النور) وقال تعالى : (قل أوحى الى أنه اسمع نر من الحن مقالوا انا سمعنا قرأنا عجا يهدي الى الرشد فآمنا به) .

ابضاح — دلاله هذه الآيات على المطلوب واصله كالنور على الظور لا يغيرها ريب ولا نور ولا قصور لانه سبحانه وصف كتابه الكريم باحكام آياته ويفصل بينه وحسن تفسيره وحوده بقريره وأمن على عباده بكونه لمناس عري من، حال عن العوج والاختلاف، وأمر سمعته وبذره والأهداء به والاقباس من ابواره وكونه موعظ موبلاعا ونكره شماء ومبشرا ومبذرا، ومدح أهوا ما يهدون بسماعه ويسمعون احكامه وبذم من لم يندبر مرامه وبخالف احكامه وبطلب الأهداء بعره ، أبرى به مع جميع ذلك لعر ومعنى لانهم من المعنى ؟ كلا أن هذا قول من لم يندبر آياته ولم يعرف بين محكماته ومتشابهاته وقد قال تعالى : (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ يسمعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (مهم تعالى على اتباع المتشابه دون المحكم ووصف المحكمات بكونها اما لرجوع المتشابهات اليها وحس العلم بالتأويل بالراسخين في العلم ، ثم انما صح الاستدلال بالآيات لمعاصد بعضها بعض وبالاحتمار الآية التي يعرف الخصم بحسبها ولحصول القطع منها بالمطلوب ولان حملة منها قد صيرت بما يفهم منها ، فهي تفسر الإمام في قوله تعالى : (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) ان هذا القرآن هدى وبيان من الصلاة للمؤمن الذين يسمون الموقبات ويسمون بسلطان النبوة على انفسهم ، وفيه في قوله تعالى : (قل من كان عدوا لحرمل) الآية ان حرمل نزل بهذا القرآن على قلبك بامر الله مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله (وهدي) من الصلاة (ونرى للمؤمنين) سورة محمد وولاه علي ومن بعده من الائمة بانهم اولياء الله حقا ، وفي قوله تعالى : (ولقد ابرأنا اليك آيات سمات) الآية سمات دالات على صفك في سموتك وسمات عن امامه علي ائمة ثم ذكر ان منها قوله تعالى (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية .

تأيد ويسند - ان حملة من المحدثين واساطين المتقدمين قد صدروا كتبهم والاستدلال على مطالبهم بالآيات القرآنية كصاحب روضة الواعظين وصاحب دعائم الاسلام ومؤلف جامع الاخبار وغيرهم وقال فقه الاسلام في الكافي : وابرأ الله الكتاب عنه الناس والبيان عزما عزما غير ذي عوج لعلمهم بسمون ثم قال وحلف في ائمة كتاب الله ووصفه امر المؤمنين وامام المنفقين ، صاحب مؤلفي بسند كل واحد منهما لصاحبه بالقصدي ، ثم استدل بحمله من الآيات على وجوب التمسك في الدين واورد حملة من الاخبار الدالة على وجوب العمل بظاهر القرآن كما باني ان شاء الله ، واستدل الصدوق في الفقيه في باب المياه وباب الفسوق وباب الجماعة وباب صلاة الليل وغيرها بحمله من الآيات ولم يورد حرجا في تفسيرها . وله في اول الاكمال كلام صريح في ذلك ولم يزل حملة من اصحاب الائمة يستدلون على مطالبهم بالآيات القرآنية كما باني . قال الفاضل الخليل القزويني في شرح العدة ان حجة القرآن وان لم يحصل العلم بالمراد به ضروري الدين ان علم انه الظاهر عند العمل به ويخبر الحكم بانه الظاهر وان لم يجر الحكم بانه مراد ، وقال في موضع آخر ان حوار التمسك بظاهر القرآن في مسائل الاصول والفروع ثابت ضروره من الدين او باجماع خاص معلوم

بحقه وامانه القطع وان لم تعلم حجة كل اجماع ، ومال في موضع ثالث :
 ان طريقه غمما اصحابا وهم الاخباريون انه يحور مع بدل الوسع في
 المطلب وعدم وحدان الحكم في طاهر الكتاب العمل باخبار الاحاد خاصة
 ومال المنفق الرضي القروي في لسان الخواص ان وجوب العمل بظاهر
 القرآن وان كان من ضروريات الدين ولكنه لا يستلزم العلم بالحكم الواقعي
 والحكم الواقعي انما يعلم من نصه المسالم من احتمال خلافه المعلوم بقاء
 حكمه ، ثم مال : ان القول بعدم حوار استسباط الاحكام من طواهر الكتاب
 بدون سؤال الاثنية (ع) عن تفسيرها ساقط بالضرورة التحسب والاحتمار
 المؤثره معنى ، ومال صاحب الموائد العرويه ان التسع يعلم ان دأب
 العلماء السابقين وكذا اصحاب الاثنية هو الاستدلال بطواهر القرآن ثم
 قال : ولهذا حمل جميع من علمائنا حوار العمل بالطواهر من جملة
 الضروريات ، ومال ايضا : لا خلاف في حوار العمل وصحة الاستدلال بما
 يكون نصا غير منسوخ والمفسر بل طريقه اصحابا السلف والخلف الا
 القساذ الذي اسلفنا صنف مذهبه هو حوار العمل بالطاهر ايضا وصحة
 الاستدلال به .

المكافي — على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
 عبدالله (ع) عن امانه قال : قال رسول الله (ص) : انما الناس انكم في دار
 هنية وانتم على ظهر سفر والسفر مكم سميع وقد راسم الليل والنهار
 والشمس والممر بين كل حديد وعربان كل معد وبانسان بكل موعود
 ماعدوا الجهاز لعد المحار ، معام المعداد بن الاسود مقل : يا رسول الله
 وما دار الهنية ؟ قال : دار بلاغ وانقطاع ماذا نسبت عليكم العس كقطع
 الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه تسمع مشمع وما حل مصدق ، ومن جعله
 امامه ماده الى الحيه ومن جعله خلفه ساقه الى النار ، وهو الدليل يدل
 على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وبخصيل ، وهو الفصل ليس
 بالهزل وله ظهر ووطن ، وظاهره حكم وباطنه علم ، ظاهره انيق وباطنه
 عميق له بحوم وعلى بحومه بحوم ، لا محصى عجائبه ولا يبلى غرائبه ،
 فيه مصابيح الهدى وبنار الحكمة ونيل على المعرفة لمن عرف الصفة
 فليحل حال بصره وليبلغ الصفة بظرفه يبع من عطف وبخلف من نشب فان
 التفكير حياه قلب البصر كما يمشي المسير في الظلما تتعالى نور فعليكم
 بحسن التحلي وقلة التريص .

بيان — قال في الوافي : ما حل اي يحل بصاحبه اذا لم يسع ما فيه
 اعنى يسعى به الى الله تعالى ، وقبل معناه حصم محاذل والانسق المحسن

المحب والنحوم بالماء العوسه والمعصيه جمع بحم بالفتح وهو مسهي
الشيء وفي بعض النسخ بالنور والحم لمن عرف الصفه اي صفه التعريف
وكعبه الاستساض ، والعطب الهلاك والنسب الروع منها لا مخلص منه .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن
طلحه بن زيد عن ابي عبدالله (ع) قال ان هذا القرآن فيه مزار الهدي
ومصابيح النضى ملتحل حال بصره ويصيح للصيا بطره فان الفكر فيه ضياء
فك البصر كما يهشي المستسر في الظلمات بالنور .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى عن ابي
جملة عن ابي عبدالله (ع) قال كان في وصيه امر المؤمنين (ع) اصحابه
اعلموا ان القرآن هدى النور وور الثقل المظلم على ما كان من جهد رفاقه .

بيان — اي مهدي بالبحار الى طريق الحق وسبل الخير بعليه وبيان
احكامه ومواعظه وسور بالليل المظلم طلب المهدي انما لي له في قيامه
بالصلاه بانواره واعواره واسراره على ما كان عليه المهدي به والمنور من
المشقة والمقر فانها لا يسمانه من ذلك .

الكافي — ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الحشاش رحمه
قال قال ابو . دانه (ع) لا والله لا يرجع الامر والخلافه الى ملائ وهلائ
ابدا ولا الى بني اميه ابدا ولا في ولد طلحه والزبير ابدا وذلك اهم ينذوا
القرآن وابتلوا السنن وعطلوا الاحكام ، وقال رسول الله (ص) القرآن
هدى من الضلالة وبيان من العمى واسمائه من العترة ومور من الطلعة
وصياء من الاحداث وعصمه من الهلكه ورشد من الفجايه وبيان من الفتن
وبلاغ من النساء والاحره ومه كمال نسكم وما عدل احد عن القرآن الا الى
النار .

الكافي — محمد بن رماد عن الحسن بن محمد عن وهب بن حفص عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول : ان القرآن زاهر وامر يامر
بالخيره ويحذر عن النار .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او غيره عن ذكره قال .
سالت ابا عبدالله (ع) عن القرآن والفرعان اهيا شيان ام شيء واحد ؟
فقال (ع) القرآن جملة الكتاب والفرعان المحكم الواجب العمل به .

الكافي — محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبدالله بن بكر عن أبي عبد الله (ع) قال: «يرى القرآن ناسكاً أعينياً واسمعي
يا حسارة» .

الكافي — العده عن أحمد بن محمد عن الحجاج عن علي بن عقبة عن
داود بن فرزدق عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: «إن القرآن يزل أربعة
أرباع ربيع خلل وربع حرام وربع سس واحكام وربع حبر ما كان قبلكم وما
ما يكون بعنكم ومصل ما بينكم» .

الكافي — أبو علي الأسعري عن محمد بن عبدالحار عن أبي أبي
محران عن أبي حمزة عن خابر عن أبي جعفر (ع) قال: «قال رسول الله
(ص) ما معشر هراء القرآن أمعوا الله عز وجل فيما بطنكم من كتابه فاني
مسؤول وأبكم مسؤولون ، أبي مسؤول عن تليخ الرسالة وأما اسم
عسائون فما جعلتم من كتاب الله عز وجل وسعي» .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن أبي الحارود قال: «قال أبو جعفر (ع) قال رسول الله (ص)
إنا وأحد علي العزير الحار يوم العنامة وكنانه وأهل بيته ثم أمي ، ثم
أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وأهل بيته» .

المفهم — قال أمير المؤمنين (ع) في وصاياه لأبيه محمد بن الحنفية
(رضي) وعلمت ثلاثه القرآن وأتمم به ولزوم عرائضه وسرائعه وحلاله
وحرامه وأمره ومهيبة والبهده به وثلاثه في ليلتك وبهارك فانه عهد من الله
بما أتى حنمه فهو وأحد علي كل مسلم أن يطر كل يوم في عهده ولو
حسين أيه الخير» .

الكافي — العده عن أحمد بن محمد وسهل بن رماد جميعاً عن أبي
محبوب عن جميل بن صالح عن الفضل بن يسار عن أبي عبد الله (ع)
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السورة الكرام التور» .

الكافي — الحسين بن محمد الأسعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوسا وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي
فضال جميعاً عن عاصم بن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع)

قال حطب أمير المؤمنين (ع) الناس مقال - أيها الناس اتقوا الله وهو عزة النفس
أهواء سبع وأحكام سبع يخالف بينها كتاب الله الحبر .

الكافي — محمد بن أبي عبدالله رفعه عن يونس بن عبدالرحمن قال
قلت لأبي الحسن الأول (ع) بما أوجد الله عز وجل ؟ فقال : ما يونس
لا يكن مستدعا من بطن براكه هناك ، ومن برك أهل بيت بيته صل ، ومن
برك كتاب الله عز وجل وقول بيته كفر .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القوسا عن مثنى
الحفاظ عن أبي بصير قال قلت لأبي عبدالله (ع) يرد علينا أشياء ليس
بمعرفها في كتاب الله ولا بسنة منظر منها ؟ قال : فقال : لا أما أنك أن
أصبت لم توحى وإن احتطبت كتب علي الله عز وجل .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الدوعلي عن المسكوبي عن أبي
عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) أن على كل حق حقيقته وعلى كل
صواب بورا ، مما وافق كتاب الله فحنوه وما خالف كتاب الله فدعوه .

الكافي — محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم عن
أبان بن عثمان عن عبدالله بن أبي يعفور قال : وحشي أبي أبي العلان
حضر أبي أبي يعفور في هذا المجلس قال : سأل أبا عبدالله عن اختلاف
الحديث يرويه من سبق به ومنهم من لا سبق به قال : إذا ورد عنكم حديث
فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله (ص) وإلا فإلدي
جائكم أولى به -

الكافي — العده عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن
سويد عن يحيى الخثاعي عن أنوب بن الحر قال : سمعت أبا عبدالله (ع)
يقول : كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله
فهو رخرق .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن يسار عن أبي عمير
عن هشام بن الحكم . وغيره عن أبي عبدالله (ع) قال حطب النبي (ص)
يمشي فقال : أيها الناس ما خافكم عني يوافق كتاب الله عانا منه وما خافكم
بخالف كتاب الله فلم أقله .

الكافي — وهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد (ص) فقد كسر .

الكافي — احمد بن ادريس عن محمد بن عبدالحار عن صفوان بن يحيى عن ابي ابوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله (ع) قال - ان اليهود سألوا رسول الله (ص) فقالوا له : اسب لنا ربك ، فثبت ثلاثا لا يخبرهم ثم ركب فل هو الله احمد الى اخرها .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن البصر بن سويد عن عاصم بن حماد قال : سئل علي بن الحسن (ع) عن النوح ، فقال - ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اموام بمعقوم فابول الله (فل هو الله احد) والامات من سورة الحديد التي هوته (علم بذات الصدور) فمن رام وراء ذلك فقد هلك .

الكافي — محمد بن ابي عبدالله رحمه عن عبدالمعير بن المهدي قال : سألت الرضا (ع) عن النوح ، فقال - كل من قرأ (فل هو الله احد) وامس بها فقد عرف النوح ، فلب كيف يقرأها ؟ قال : كما يقرأها الناس وراة فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي .

الكافي — احمد بن ادريس عن محمد بن عبدالحار عن صفوان بن يحيى ان ابا مره المحدث سأل الرضا (ع) عن الرؤيه الى ان قال ' قال ابو مره يكتب بالروايات فقال ابو الحسن (ع) : اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن مرسها وما اجمع المسلمون عليه انه لا مخاض به علما ولا يدركه الابصار وليس كمنه شي .

الكافي — علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي حمران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبيد القصر قال كتب علي بن ابي عبدالمطلب بن اعين الى ابي عبدالله (ع) : ان هوما بالعراق يسمون الله بالصورة وبالخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان يكتب الي المذهب الصحيح من النوح ، فكتب الي ، الي ان قال : ما علم رحيك الله ان المذهب الصحيح في النوح ما يزل به القرآن من صفات الله الي ان قال : ولا بعدوا القرآن فصلوا بعد السان .

الكافي — سهل عن السدي بن الربيع عن ابن أبي عمير عن حفص
 بن مرزم عن الفضل بن — سأل أبا الحسن (ع) عن شيء من الصفات ،
 فقال لا تحاورني القرآن .

الكافي — أئذه عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
 ابن بن الأحمر عن حمزة بن الطمار عن أبي عبد الله (ع) قال قال لي :
 اكف هملي علي أن من قولنا أن الله يحج علي أئباده بما أتاهم وعرفهم
 ثم أرسل أئهم رسولاً وأرسل عليهم الكتاب فمزم منه وبقي . أمر منه
 بالصلاة والصيام الخمر .

الإحتجاج — روى عبد الله بن الحسن بإسناده عن أبيه (ع) أنه لما
 أجمع أبو بكر علي سبع عاقبة عند لائت حمارشاً علي رأسها وأسمائها
 خطبتها وعلقت في لمة من حديدها وسأ عومها بما يحرم مسسها مسسه
 رسول الله (ص) حتى تحلب علي أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين
 والأنصار وعرفهم فخطب دونها ملاءة فخطب ثم أتت أبيه أئهم الفود لها
 بالثناء وساق خطبتها عليها السلام إلى أن قالت أئهم عباد الله نصب
 لأمره وبه وحملته دسه ووجهه وأمناء الله علي أنفسكم وتعاونوا إلى الأئهم
 ورضعهم حتى لكم الله معكم عهد عئمه أئكم وبه استخطفها عليكم كتاب
 الله الماطق والأمر الصافي والنور الساطع والصفاء اللامع شبه بصائرهم
 مكتسبه سريرة مخطبه طواهره معسطة به أسماعه . فائد إلى الرضوان
 أساعه ، يود إلى الفحاء أسماعه ، به سأل حجج الله المورة ، وغرابه المصرة
 ومحاربه المادرة . سادة الخائف وراشدة الكاوة وعصائله المذمومة
 ورحصه الموهوبة وسراعه المكنوبة إلى أن قالت (ع) فتهب منكم وكف
 بكم وأبى بوعكوك وكتاب الله بن أظهركم أموره طاهره وأحكامه راشره
 وأعلامه باهره ورواشره لاسه وأموره وأسخته قد حلفوا ور : ظهوركم ،
 أئعه عنه يردون أم بصره يحكمون ، نفس اللطائف بدلا ، إلى أن قالت

وأئهم برعمون أن لا أرب لما أئكم أئعائهم بعمون ومن أئسن من الله
 حكما لعموم بومون ، أفلا بعمون ؟ بل بجلي لكم كائسب الصلابة أئى
 أئهم ، أئها المألمون "أأب أن أئهم" ، يا بن أبي فحافه إ : كتاب الله
 أن برب أنالك ولا أرب أئى لقد حب سبأ عرباً أئعلى عهد بركم برب الله
 وبئيموه وراء ظهوركم أذ بمول (وورب بئيمان داود) وقال بئما أئصى
 من بئر بئى من بركبأ : (أذ قال رب حب لي من أئك ولئاً بربى وبرب
 من ال بعموب) وقال بئالى (وأولوا الأرحام بئصهم أولى بئصى في كتاب

الله (وقال تعالى : يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)
 وقال تعالى (أن يرب حراً الرخصة للأنثى والأمر بالمعروف حراً علي
 المنع) إلى أن قال فقال لها أبو بكر : أي سمعت رسول الله (ص)
 يقول نحن معاشر الأنبياء لا نورث ذهباً ولا فضة ولا داراً ولا عقاراً ، إنما
 نورث الكتب والحكمة ، إلى أن قال معاذ (ع) سبحان الله ما كان
 رسول الله (ص) عن كتاب الله صادفاً ولا لأحكامه محالفاً بل كان يسمع
 أثره ويقوم بسوره المجمعون وينتقلون إلى العذر وعدم الوفاء اعتيلاً عليه
 واعتذاراً بالزور ، وهذا الذي صدر عنكم بعد وفاته تسببه بما يعني له من
 المومنين والدواهي في حياته هذا كتاب الله حكماً عدلاً لا جور منه وباطلاً
 فضلاً يقول : يربى ويرث من آل يعقوب (وورث سليمان داود) حتى
 عز ، كل هذا ورع من الأعراس وسرع من العرائض والشراب وأباح من حظ
 النكاح والآيات ما أراح على المظلمين وأزال النظمي والسنهاب في العارفين
 إلى أن غالب ، فلا يندرون القرآن أم على غلوب أعمالها إلى آخر كلامها
 وحظنها ، وهي ظاهرة منال الظهور كالنور على الظور هي المطلوب وجهه
 مصابها يعني عن ملاحظته بسببها على أنها مبرومة من طرق العامة
 والأخاصة بأسانيد عديدة ومعلوم بسنده مفيد رواها السيد ابن طاووس في
 الطرائف وعلي بن عيسى الأربلي في كشف الغممة والسيد المرتضى في
 السائق وروى ابن خنوز في الغلال حديثاً عنها ورواها من الخلفاء القدرين
 في كتاب السبعة والمرتباني وصاحب الأمان والحافظ وأبي الحدي
 وغيرهم وقد شرحناها في رسالته مفردة .

نهج البلاغة — بم اختيار سبحانه لمحمد (ص) لقائه ورصي له ما تحفه
 ماكرمه عن دار الدنيا ورغب به عن معاربه التباؤن فخصه الله كرمياً (ص)
 وحلف منكم ما حلف الأنبياء في أممها ، إذ لم يتركهم هملاً بغير طريق
 واضح ولا علم قائم كتاب ربكم مبيناً خلاقه وحرامه وقراضه وفصائله
 وبأسخه ومبسوخته ورخصه وعرائضه ، فاصبوعاهم وعبره وأله ومربيه
 ومحدوده ومحكمه ومسابه مفسراً حمله ومبناً عوامته من ماحود
 مباني علمه وموسع على العباد في جهله ، ومن مبني في الكتاب قرصه
 معلوم في النسخة بسخه ، وواحد في النسخة أحده مرخص في الكتاب بركه ،
 ومن واجب نوهه ورأى في مسنده ومباني من مخارجه ، من كبراً وعد
 عليه برأيه أو صغيراً رصده له عفرانه ، ومن ممول في الدنيا وموسع في
 انصاه .

نهج البلاغة — فانظر إليها السائل فما ذلك عليه القرآن من صفته

ماقيم به واستقصي بنور هدايته وما كلمك الشيطان عليه مما ليس في الكتاب
عليك عرضه ولا في سبه النسي (ص) وانه الهدي اثره هكل عامه الى الله
بمحدثاته فان ذاك منسوي حق الله عليك .

بهج البلاغه — قال (ع) في المحكم — اما لم يحكم الرجال وانما حكمنا
الفرآن وهذا الفرآن اما هو خط مسطور بين النصب لا يطق لسان ولا
بد له من ترجمان وانما ينطق عنه الرجال ولما دعانا القوم الى ان يحكم
بسا الفرآن لم يكن العربي المتولي عن كتاب الله تعالى ، وقال الله
بمحدثاته (قال بارعهم في شيء عرذوه الى الله والرسول) عرذو الي
الله بمحدثاته ان يحكم بكتابه ورده الى الرسول ان يوحد بسبه الحج .

بهج البلاغه — انسمعوا بيان الله وانصتوا بمواعظه واقتلسوا
مصباحه الله فان الله قد اعتر النكم بالحليه واتخذ عليكم الحجة وبين
لكم هياته من الاعمال ومكائره لتسمعوا هذه ويحسوا هذه الى ان قال
عليه السلام . واعلموا ان هذا القرآن هو المصالح الذي لا يمشى والهادي
الذي لا يصل والمحدث الذي لا يكتب وما خالس هذا الفرآن احد الا هام
عنه بزياده او نقصان زياده في هدي ونقصان من عمى الي ان قال (ع) :
هكوبوا من جرثومه واساعه واستنلوه على ريكهم واستصخواه على انفسكم
وابهموا عليه اراكم واعشوا فيه اهواكم .

بهج البلاغه — قال (ع) في ذكر الفرآن . فالفرآن امر راحر وصامت
باطق حجة الله على خلقه اتد عليهم منافعهم وارهب عليهم انفسهم .

بهج البلاغه — في وصف المنمن . اما اللبل مصافون اقتدامهم بالون
لاجزاء القرآن يرتلونه يرتلا محزون به انفسهم ويستشرون دواء دانههم
هاتذا مروا بايه منها تشويق ركوا اليها طمعا وبطلعت نفوسهم اليها
شوقا وظنوا انها نصف اغيبيهم وادا مروا بايه منها يخوف اصغوا اليها
مسماع قلوبهم وظنوا ان رعب جهنم وسهفها في اصول اذانهم .

بهج البلاغه — ثم اتزل عليه الكتاب بورا لا نطقا مصاحبه وسراجا
لا يضيئ بومده وبحرا لا يدرك قعره ومنها حالا يصل بهجه وشماعة لا بظلم
صوته ومرهانا لا يحدد برهانه وسانا لا يهدم اركانه ونساء لا يهتسسى
اسقامه وعرا لا يهزم ابصاره وحفا لا يحدل اعجابه، فهو معدن الايمان

ومحوصته وبنائج العلم وبحوره ورياضي العدل وغدراته وأنا في الاسلام
وسبانه واودنه الحق وعبطاته وبحر لا سره المستترمون وغيبون لا نصبها
المناجون ومناهل لا بعصها الواردون ومنازل لا نصل بهجها المسافرون
واعلام لا يعمى عنها السائرون وآكام لا بحور عنها المقاصدون، جعله الله
ربنا يفتش العلماء وربيعا لطلوب الفقهاء ومحتاج لطريق الصلحاء ودواء
ليس بعده داء وبورا ليس معه ظلمة وحنلا وثقا عروبه ومعقلا منيعا
درويه وعرا لمن يولاه وسلما لمن دخله وهدي لمن اتى به وعشرا لمن انتحله
وبرهانا لمن نكلم به وساهدا لمن حاصم به وعلما لمن حاج به وحاملا لمن
حمله ومطيه لمن اعطاه وابه لمن توسم وحيه لمن اسلم وعلما لمن وعى
وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى .

بهج البلاغة — وابرل عليكم الكتاب سانا وعبر فيكم منه زمانا حتى
اكمل له ولكم منه مما ابرل من كتابه الذي رضى لنفسه وابهى النكم على
لسانه مخانه من الاعمال ومكارهه وبواهبه واوامره فافى النكم المعذرة
وانحد عليكم الحجة وعدم النكم بالوعيد واندركم بين يدي عذاب شديد .

بهج البلاغة — ومن كلام له (ع) عند تلاوته (رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله) : ان الله سبحانه جعل الذكر حلاء للقلوب يسمع
به بعد الوعرة وينصر به بعد العسوة ويبعد به بعد المعاندة .

بهج البلاغة — ومن كتابه (ع) الى الاشير امره يعزى الله وانثار
طاعته واساع ما امر به في كتابه من هرائصه وسببه الي لا يسعد احد الا
بإساعها ولا يشقى الا مع حنودها واصابعها الى ان قال: واردد الى الله
ورسوله ما يصلحك من الخطوب وسببه عليك من الامور فقد قال الله
سبحانه لقوم احب ارسادهم : يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
فالرد الى الله الاحد بمحكم كتابه والرد الى الرسول الاحد بسببه الجامعة
عبر المعرفه ، الى ان قال (ع) : والواحد عليك ان تتذكر ما مضى لمن
بمدك من حكومه عادله او بسبه فاضله او اثر عن نبيا (ص) او مريضه
في كتاب الله عنقدي بما شاهدت مما عملنا فيه وبخهد لنفسك في اتساع
ما عهنت اليك في عهدي هذا .

بهج البلاغة — ومن كتاب له (ع) الى الخارث الهمداني : وبمسك
بصل القرآن وانصحه واجل حلاله وحرم حرامه وصديق بما سلف من
الحق .

العيون — عن أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد جميعا عن
 محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن أحمد بن الحسن
 المسمعي عن الرضا (ع) في حديث قال فيه في الحديث المعارضين — مما
 ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان في
 كتاب الله موحودا أحلالا أو حراما فاتبعوا ما وافق الكتاب .

الصفحة السحانية — قال (ع) في دعاء ختم القرآن . اللهم أسكن
 أعيني على حتم كتابك الذي أنزلته بورا وحملته مهيبا على كل كتاب
 أنزلته ومصلته على كل حديث قصصه وفرمانا هرب به من حلالك
 وحرامك وفرمانا أعرب به عن شرائع أحكامك وكتابا مصلته لسانك بفضلا
 ووحيا أنزلته على محمد (ص) نبيا وحملته بورا بهدي به من ظلم
 الصلاة والجهالة بالساعة وقال (ع) في وداغ سهر رمضان . أسب الذي
 يحب لسانك بنا إلى عفوك وسميته الثوبه وحملت على تلك الباب دليلا
 من وحك لنلا نصلوا عنه فقلب ببارك اسمك * (يوبوا إلى الله) التي
 أجزاها .

نهج التبلاعه — وكتاب الله بن أظهركم باطى لا يعا لسانه وبس
 لا يهزم أركانه وعز لا يهزم أعوانه إلى أن قال (ع) كتاب الله يصرون
 به ويطلقون به ويسمعون به ويطلق بعضه بعض ويشهد بعضه ببعض
 ولا يخلف في الله ولا يخالف بصاحبه عن الله .

نهج التبلاعه — أن من أحب عباد الله عبدا أعابه الله على نفسه إلى
 أن قال : وقد أمكن الكتاب من رمايه فهو عائده وإمايه محل حيث حل بقله
 وسيرل حيث كان ميرته .

العيون — بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه قال قال رسول
 الله (ص) كأي هذ دعيت فأجبت وأنى بارك فيكم النفلين أحدهما أكرم
 من الآخر كتاب الله ببارك وبغالى حبل ممدود من السماء إلى الأرض
 وغربي أهل بني عاتظروا كيف تحلفوني فيها .

بيان — أخبار النفلين مستمصة بل هربه الثوائر بن العريقين
 وفي بعضها أني محلف فيكم النفلين ما أن تمسككم بهما لن تصلوا كتاب
 الله وغربي أهل بني لن يضرعا حتى يردا على الحوص ، وفي بعضها
 مستحلف فيكم ، وفي بعضها ذكر خلعين بعد النفلين أو بقله ، وهي

بعضها الا وهما الخلفيان من بعدي وفي بعضها الا وان مثلها معكس
كسفة نوح من ركبها بها ومن خلف عنها عرو ، والتقريب انه (ص)
جعل الكتاب حجة وخطبة كأهل النيب ومعنى عدم امراقهما اما في الوجود
كما نلت الادله على وحب وجود الحجة قبل الخلق وبعدهم ومعهم وان
كلا منهم بامر بانساع الآخر وينصفه ويشهد بتصفه او المراد عدم
حصول الاسراق والاختلاف بينهما، وتفسير عدم الاسراق بوحوب الرجوع
في معاني القرآن الى المعبره بتكلف ظاهر بل المفرق من عصر العمل على
احدهما نون الآخر كما قالوا : حسينا كتاب الله ويشهد لذلك ما تقدم
من تفسير قوله تعالى : (على تباركهم في شيء عودوه الى الله والرسول)
وتشهد لذلك ما في بعض الروايات من موثقه (ص) اولهما كتاب الله منه النور
سجدوا كتاب الله واسمى سكونا به ، وفي بعضها النقل الاكثر كتاب الله
طرف بيد الله وطرف بانيكم سمسكونا به لن يصلوا ولن يزلوا ، ولعمل
وصف الكتاب بكونه النقل الاكثر لكونه اصلا لقول اهل البيت ولعلنا على
امامهم وهيكدا لحضهم او لان قضاء الله وحكمه حرا بطهوره دائما نون
الآخر ولذا ورد الامر بعرض الاخبار المشبهة عليه .

المعبرون — عن السهقي عن الصولي عن محمد بن موسى الراري عن
ابيه قال بكر الرضا (ع) يوما القرآن معظم الخجة فيه والانه المعبره في
نظمه فعال ' هو جعل الله المن وعرويه الوثقي وطريقه الخلق المؤدي
الى الحية والمحي من البار لا يختلف من الازمه ولا نعت على الانسبه لانه لم
يجعل لزمان نون زمان بل جعل دليل الزمان وحجه على كل انسان لا يابيه
الناطل من من يديه ولا من خلفه سريال من حكمه حميد .

معاني الاخبار — عن ابيه عن احمد بن ابريس عن الاشعري عن
ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عن ذكره قال سالت ابا عبد الله (ع)
عن القرآن والعرفان هما سنانان ام نبيء واحد ؟ قال : فقال : القرآن جملة
الكتاب والعرفان المحكم الواجب العمل به .

تفسير العناني — عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله (ع) عن
القرآن والعرفان . قال : القرآن جملة الكتاب واختار ما يكون والعرفان
المحكم الذي يعمل به وكل محكم فهو عرفان .

تفسير القمي — عن ابيه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن
ابي عبد الله (ع) قال : العرفان هو كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن

الذي يصنقه من كان قبله من الإنساء .

تفسير العياشي — ناسبته عن جعفر بن محمد عن ابنه عن
أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) إنها الناس انكم في زمان
هذه واسم على ظهر السمير والسمير نكم سريع ، وقد رأيت الليل والنهار
والشمس والقمر يتلبان كل حديد ويهربان كل معدن وإنسان بكل موعود
فاعدوا الجهاز لعدد المماز معام المقداد فقال يا رسول الله ما دار المهنة
قال دار بلاغ وانقطاع فاذا النسبت عليكم المس كقطع الليل المظلم معلكم
بالقرآن فانه شامع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه فاده الي
الحية ومن جعله خلفه ساعه الي النار وهو الدليل يدل على حير سبيل
وهو كتاب بمصيل وبيان وحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر
ويطر فطاهره حكم وباطنه علم ظاهره ابقى وباطنه عميق له بحوم
وعلى بحومه بحوم لا يحصى عجائنه ولا يلى عرائنه عنه مصانيع الهدى
ومنازل الحكمة ودليل على المعروف لمن عرفه .

بوارد الراوندي — ناسبته عن موسى بن جعفر عن أبيه عن
السي (ص) مثله الي قوله ودليل على المعززة لمن عرف الصفه عيرج
رجل بصره ولبس الصفه بطره ينحو من عطف ويخلص من شب من
المنكر حياه قلب النصار كما يسي المسمي في الظلمات بالدور بحسن
التخلص ويقل التريبي .

جامع الاخبار — قال (ع) القرآن ماذ به الله يعلموا ماذ به
ما استطعم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المنس والسماء
النافع الخير . وقال الحسن بن علي (ع) . كتاب الله عز وجل على
اربعة اشياء على العبارة والانسار واللطائف والجماني فالعبارة للأعوام
والانسار للخواص واللطائف للأولياء والجماني للإنساء .

المحازات النبوه — قال صلى الله عليه واله ' ان القرآن سامع
مسمع وما حل مصدق وهذا القول محاز والمزاد ان القرآن سبب لبواب
الفاضل به وعطاب العادل عنه فكانه يشمع للأول عسمع ويسكو من
الآخر مصدق والمحل هنا الشاكي الي آخره .

تفسير العياشي — عن يوسف بن عبد الرحمن رحمه الي الحرب
الاعور قال . تحلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) عطف يا

أمر المؤمنين أنا إذا كنا عنك سمعنا الذي يسر به دنسا وإذا خرجنا من عنك سمعنا أسبأ مختلفه معبومه لا ينري ما هي . قال : أومد فقلوها ؟ قال قلت : نعم قال . سمعت رسول الله (ص) يقول : إنا بني جبرئيل فقال . يا محمد يسكنون في أمك فنه قلت فما المخرج منها ؟ فقال : كتاب الله فيه بيان ما عليكم من خير وشر ما بعثكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من ولته من خيار معجل بعثه فضله الله ومن أنتمس الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا يرفقه الإهواء ولا ينسبه إلا لنسبه ولا يخلق على تردد ولا يفصي عثمائه ولا يسع به العلماء هو الذي لم يكنه أحد سمعه أن قالوا (أنا سمعنا مرانا عينا يهدي إلى الصراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا يائس الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

مفسر العياشي عن مسنده عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه عن جده قال : خطبنا أمر المؤمنين (ع) خطبه فقال فيها : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بكتاب فصره وأحكمه إلى أن قال : من قال به صدق ومن عمل به أحر ومن حاصم به فليج ومن فائل به نصر ومن قام به هدى إلى صراط مستقيم منه ما من كان عليكم والحكم مما بينكم إلى أن قال : عطفه الله بورا يهدي للناس هي أمور وقال (ماذا مرانا فابيع مرآته) وقال (اسمعوا يا أولي النكم من ربكم ولا سمعوا من ذويه أولياء فليلا ما ينكرون) إلى أن قال وفي بركة الخطأ المتين وقال : (أما يفتخركم بمي هدى فمن يسع هداي فلا يصل ولا ينسفي) فحمل في أساعه كل خير برخص في الدنيا والآخرة فالفرا أن أمر راجر ، حد منه الحدود وسس منه السس وصره منه الأمثال ودرع منه الدين أعدارا من نفسه وحجه على خلفه البحر . وفيه أيضا عن أبيه عن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي سحنه قال : حجت أنا وسلمان الفارسي من الكوفة فمررت بماني در فقال : انظروا إذا كانت بماني عنده وهي كائنه فعليكم محصلين بكتاب الله ومعلي بن أبي طالب ماني سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي : هذا أول من آمن بي وأول من يصاحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق يعرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين . وفيه عن الحسن بن موسى الحساب رحمه الله : قال أبو عبد الله (ع) لا يوضع الأمر والخلافة إلى آل أبي ملان أبدا ولا إلى آل ملان أبدا ولا إلى آل بني

منه ولا في ولد تتركه والرسول دا . وذلك بهم بندوا القرآن واسطوا
 الدين وعذبوا الاحكام . وقال القرآن هدى من انصالة وسنان
 من المعنى واسمائه من العزة وبور من الظلمه وصباء
 من الاحداث وعصيه من الهلكه ، ورسد من العوايه
 وسنان من الفتن وسلاح من الدنيا الى الآخرة وحضر كمال دينكم ،
 مهده صفة رسول الله (ص) للقرآن وما عجل احد من القرآن الا الى النار ،
 وفيه ايضا عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله (ع) ان الله جعل
 ولائنا اهل البيت عظم القرآن وعظم جميع الكتب ، عليها يستند محكم القرآن
 وبها دوت الكتب ويستنبى الامان وقد امر رسول الله (ص) ان يعزى
 بالقرآن وآل محمد (ص) وذلك حيث قال في اخر خطبه جليلة ابي
 بركت منكم النبى النعل الاكبر والنعل الاصغر هما الاكبر عكابت رسي
 واما الاصغر فعزى اهل بيتي فاحفظوني منهما ، على يصلوا ما يسكم
 بهما . وفيه عن الحسن بن علي قال قال لرسول الله (ص) ان امك
 ستسفن فسئل ما المخرج من ذلك ؟ فقال كتاب الله العزيز الذي لا يابسه
 الناطل من بين يديه ولا من خلفه يرسل من حكم حميد من اسقى العلم
 في غيره اصله الله ومن ولى هذا الامر من خبار فعل بعينه نصحه الله
 وهو الذكر الحكيم والنور المنى والصراط المستقيم ، فيه خبر ما عليكم وبما
 ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل لئس بالهزل وهو الذي سمعته
 الحس فلم يهاها ان قالوا (انا سمعنا قرأنا عجا بهد الى الرشد عاها
 به) لا تخلق على طول البرد ولا تقضي غيره ولا يعنى عجانته . وفيه عن
 ان سنان عن ذكره قال : سالت ابا عبد الله (ع) عن القرآن والعرفان هما
 سنان ام شيء واحد ؟ فقال : القرآن خطه الكتاب والعرفان المحكم الواجب
 العمل به .

نصير الامام — قال رسول الله (ص) . ان هذا القرآن هو النور
 المنى والحبل المنى والعروة الوثقى والدرجاة العليا والسفلى الاتمنى
 والفصله الكبرى والسعادة العظمى ، من استضاء به موره الله ومن عقد
 به اموره عصمه الله ومن بسك به انقذه الله ومن لم يمارق احكامه رفعه
 الله ومن استشمى به شعاه الله ومن اثره على ما سواه هداه الله ومن
 طلب الهدى ، في غيره اصله الله ومن جعله شعاره ونذاره اسعده الله
 ومن جعله امامه الذي يعزى به ومعو له الذي ينهي اليه اواه الله الى
 حبات النعيم والعيش السليم فلذلك قال : (وهدى) يعنى هذا القرآن
 هدى (وبشرى) المؤمنين يعنى مشاره لهم في الآخرة الى ان قال . وقال

الحسن بن علي (ع) : أن هذا القرآن فيه مصابيح النور ونساء الصنوبر
فلنجد حال بصره لنبلغ النصفه فكره فان الفكر حياه قلب النصف كما ينبغي
المستفي في الظلمات بالنور .

المفسر : عن زرارة قال : قلت لابي جعفر (ع) ألا يحترق من اين
علمت وقلت : أن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين مضحك (ع) وقال
ما زراره هاته رسول الله (ص) وبرل به الكتاب من الله عز وجل لأن الله
عز وجل قال : (فاعملوا وخواهكم) معرنا أن الوجه كله يسمى أن يغسل
ثم قال « وابتدئكم إلى المرافى » فوصل النبي إلى المرفع بالوجه معرنا
انه يسمى لهما أن يغسل إلى المرفع ، ثم فصل بين الكلام فقال
(واهبطوا برؤوسكم) معرنا حتى قال (برؤوسكم) المسح ببعض الرأس
لمكان الماء بهوصل الرجلين بالرأس كما وصل النبي بالوجه فقال : (وارحلكم
إلى الكعبين) معرنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما الخير .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن
العقل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن زرارة مثله .

التهذيب — محمد بن يعقوب إلى آخر ما تقدم الا انه اسقط : فوصل
اليدين إلى قوله : ثم فصل .

الكافي — العده عن احمد بن محمد الترمي عن اسماعيل بن مهران
عن ابي سعيد القمط عن الحسن بن ابي عبد الله (ع) قال . قال أمير
المؤمنين (ع) ' ألا احبركم بالعصه حق العقه ؟ من لم يسط الناس من رجه
الله ولم يرحض لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رعيه عنه إلى غيره ،
الا لا حرج في عباده ليس منها بفكر . وفي روايه اخرى الا لا حرج في علمهم
ليس فيه نعم الا لا حرج في فراءه ليس منها بدير الخير .

الكافي — علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابي مخران
عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عبيد الله قال : كنت على ندي
السلام له . فاعلم رحمت الله أن المذهب الصحيح في التوحيد ما برل به
السلام له . فاعلم رحمت الله أن المذهب الصحيح في التوحيد ما برل به
القرآن من صفات الله جل وعز عاب عن الله البطائن والتشبيه فلا ينبغي
ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا
تعدوا القرآن مصلوا بعد البيان .

الاحتجاج — عن أمير المؤمنين عليه السلام في جواب الزيد بن أبي أسامة عن أبي من الله من القرآن راعيا بما فيها ونكر منه بعدما بين دلاله حملة من الآيات بالزهر والانتارة على إلهامه الإله عليهم السلام أنه لو علم المتأخرون لعلم الله ما عليهم من برك هذه الآيات التي بنت لك تأويلها لاستقوتها مع ما استقوتوا منه ولكن الله بدارك اسمه بأص حكيم بانحاف الحجة على خلقه كما قال تعالى : (علله الحجة البالغة) أعشى انصارهم وجعل على قلوبهم أكنة عن تأمل ذلك هركوه بجائه وحضوا عن تأكيد المنسب بانطائه فاستعداء بشيون عليه والاستبقاء بمعهود عنه ومن لم يحفل الله له بورا مما له من نور ، ثم أن الله حل ذكره بسعة رحمته ورأفته بخلقته وعلمه بما يحديه المتخلون من بغير كتابه قسم كلامه ثلاثة أقسام فجعل عسما منه يعرفه العالم والجاهل وعسما لا يعرفه الا من صفا ذهبه ولطف حسه وصح بصيره من شرح صدره للإسلام وعسما لا يعرفه الا الله وأماؤه الراسخون في العلم وأما فعل الله بذلك لتسلا مدعي اهل الناطل من المسئولين على ميراث رسول الله (ص) من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم ولنفودهم الاضطراد الى الانتصار لمن ولاه امرهم الى أن قال : أما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله (ص) من كتاب الله فهو قول الله سبحانه : (من بطع الرسول فقد اطاع الله) وقوله : (أن الله وملائكته يصلون على النبي ما أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) وللهذه الآية طاهر وباطن فالظاهر قوله (صلوا عليه) والباطن قوله (وسلموا تسليما) أي سلموا لمن وصاه واستحلته عليكم وعصله ، وما عهد به الله تسليما وهذا مما احتريك أنه لا يعلم تأويله الا من لطف حسه وصفا ذهبه وصح بصيره وكذا قوله (سلام على آل ياسين) لأن الله سمى النبي بهذا الاسم حيث قال . (يس والقرآن الحكيم أنك لمن المرسلين) الجبر .

بسمي العباسي — عن السكوني عن جعفر عن ابنه عن حده عن أبيه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : أن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما فقلت على سيرته وهو علي بن أبي طالب .

النزه الناهرة — قال الصادق (ع) ' كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء على العباد والانتارة واللطف والحقائق فالعبادة للعوام والانتارة للخواص واللطف للأولياء والحقائق للأنبياء .

منه المريد — قال النبي (ص) : اعربوا القرآن واتمسوا غرائفه .
وعن ابن عباس قال : الذي نقرأ القرآن ولا يفهم تفسيره كالأعرابي
بهذه الشعر هذا .

أسرار الصلاة — روى أن رجلا جاء إلى النبي (ص) لتعليمه القرآن
فأفهمه إلى قوله تعالى : (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره) ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره) فقال : يكفيني هذا وانصرف ، فقال رسول الله (ص) :
انصرف الرجل وهو مفهم .

الخصال — في الثلاثين عن العسكري عن أحمد بن محمد بن أسد
عن أحمد بن يحيى الصدقي عن أبي عباس عن مسعود عن سعد عن يزيد
بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) : أشد ما
يخوف علي أمي من بعدي ثلاثة خصال . أن يتأولوا القرآن على غير
تأويله أو يسعوا رله العالم أو يظهر منهم المال حتى يظفوا ويظفروا
وساسياكم بالخرج من ذلك ، أما القرآن فاعملوا بحكمه وآموا بمسانده
وأما العالم فاسطروا مياه ولا تسعوا رله وأما المال فلي المخرج منه شكر
العملة وأداء حقه .

الوحيد — عن النعماني عن الإسدي عن الترمكي عن علي بن عباس
عن اسماعيل بن إسحاق عن هرج بن هروء عن مسعدة بن صدقة عن
الصادق (ع) عن أمير المؤمنين (ع) في خطبه قال في حطتها مما نلتك
القرآن عليه من صفته فأنعم لتوصل نيتك وبني معرفته . وأنتم به
وأنصبيء بنور هدايته ما بها نعمة أو شيئا فقد ما أوتيت وكل من التائبين
وما نلتك السخطان مما ليس في القرآن عليك فرضه ولا في سببه الرسول
وأنتم الهدى أنزه مكل علمه إلى الله عز وجل ، فإن ذلك منهي حتى الله
عليك وأعلم أن الراسخين في العلم هم الذين أعانهم الله عن الإلحاد
في السدد المصروية دون العيوب فليزمو الأقرار بحمله ما تهلوا بتفسيره
من اللعب المحبوب فقالوا : (أما به كل من عند ربنا) فمدح الله عز
وجل أعزاهم بالعجز عن تناول ما لم يخطبوا به علما وسمى تركهم التعمق
فيها لم يكلفهم البحث عنه رسوخا فاصبر على ذلك ولا تغدر عطشه الله
على قدر عقلك فتكون من الهالكين .

تفسير العناني — ما سنده عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد

الله (ع) يقول ان القرآن منه محكم ومتشابه فاما المحكم فهو من به
 ويعمل به وينبئ به واما المتشابه فهو من به ولا يعمل به ومنه عن أنس
 مكاد قال قال أبو عبد الله (ع) من لم يعرف أمرا من القرآن لم يتك القس
 ومنه أيضا عن داود بن مهزيب عن أبي عبد الله (ع) قال لا تقولوا لكل
 آية هذه رجل وهذه رجل ان من القرآن حلالات ومنه حراما ، ومنه نساء من
 عليكم وخبر من بكم وحكم ما بينكم وهكذا هو كان رسول الله (ص)
 مفوضا عنه ان شاء عمل وان شاء ترك حتى اذا فرضت فرائضه وحججه
 احبسه حتى على الناس ان يأتوا به لان الله تعالى قال (ما اناكم
 الرسول محدوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .

إمامي الشيخ — عن النضر بن محمد بن القاسم البزازي عن محمد
 بن علي بن عمر عن داود بن ربيع عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن
 نهم عن المرح بن هاشم عن عيسى بن عامر قال قال رسول الله (ص)
 لا تعدب الله فلانا وعن القرآن . ومنه عن النضر بن محمد بن عيسى
 الملك بن محمد الرهاضي عن أبيه عن محمد بن مروان عن المعارك بن
 عماد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال
 تعلموا القرآن وتعلموا عرابه ، وعرايه فروعها وحدوده ، فان القرآن
 ينزل على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأعبروا بالأمثال .

معاني الإخبار — عن أبيه عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن
 علي بن زياد عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 عن أبي حمزة قال قال أمير المؤمنين (ع) الا أخبركم بالعقبة حقا ؟
 قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، قال من لم يعط الناس من رحمه الله ولم
 يؤمنهم من عذاب الله ولم يرحض لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن
 رغبة عنه الى غيره ، الا لا خير في علم ليس فيه نفع ، الا لا خير في مرآة
 ليس فيها نور ، الا لا خير في عبادة ليس فيها نفع .

عده الداعي — عن حفص بن غناب عن الزهري قال سمعت علي
 بن الحسين (ع) يقول : آيات القرآن حراس العلم مكلها فتحت حراية
 فسعي لك ان ينظر فيها .

تفسير الصافي — قال (ص) القرآن بلول ذو وجوه فاحملوه على
 احسن الوجوه . وقال أمير المؤمنين (ع) الا ان يؤتي الله عبدا مهما
 في القرآن ، ومال عليه السلام من فهم القرآن فسر حمل العلم .

الكافي — العده عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد
الغريير المديني عن عبيد بن رزارة قال : قلت لابي عبد الله (ع) : (من
شهد معكم الشهر طليعه) ، قال : ما اسمها ؟ من شهد طليعه ومن
سافر فلا يصحه . ورواه الصدوق بإسناده عن عبيد بن رزارة .

المعروف — ابي عن علي بن ابيه عن حمون مولى الرضا عن الرضا
(ع) قال : من رد منسأه القرآن الى محكمه بعد هدى الى صراط مستقيم
ثم قال (ع) : ان في اخبارنا منسأها كمنسأه القرآن ومحكمها كمحكم
القرآن فردوا منسأها الى محكمها ولا سموا منسأها دون محكمها
فتصلوا .

امالي النسخ — المحدث عن علي بن خالد الراعي عن احمد بن الصلت
عن حاجب بن النوفل عن الوصاف بن صالح عن ابي اسحاق عن خالد
بن ظريق عن امر المؤمنين (ع) في حبس عال فيه . مقام رجل فقال : يا امر
المؤمنين من يسأل بعدك وعلى ما يعتمد ؟ فقال : استفتحوا كتاب الله
فانه امام مسبق وهاد مرشد وواعظ ناصح ودليل يؤدي الى حبه الله
عز وجل .

الاحتجاج — عن سليم بن عيسى عن امر المؤمنين (ع) في احتجاجة
على حمله من المهاجرين والانصار بعد ان اخرج بحمله من الاناب والروايات
ويذكر ما يتعلق بالقرآن قال له طلحه : ما خبرني عما كتب عمر وعثمان
اقرآن كله ام فيه ما ليس مرآة ؟ قال : بل مرآة كله ، وقال : ان
احتجتم بما فيه يخويع من النار وتحتكم الحجة الحديث .

تفسير المصنعي — عن هشام ربيعة عن ابي عبد الله (ع) انه قيل
له : روى عنكم ان الخمر والميسر والانصاب والارلام رجال ؟ فقال (ع) :
ما كان الله ليحاطب خلقه بما لا يعقلون .

ذكر القوائد — قال جاء في الحديث ان قوماً ابوا رسول الله (ص)
فقالوا له النبي رسولاً من الله ؟ قال لهم : بلى قالوا له : هذا القرآن
الذي اتيت به كلام الله تعالى ؟ قال : نعم قالوا ما خبرنا عن موله تعالى :
(انكم وما بعدون من دون الله خصب حهم انهم لها وارثون) اذا كان
معبودهم معهم في النار بعد عبودوا المسيح انقول انه في النار ؟ فقال لهم
رسول الله (ص) ان الله سبحانه ابرل القرآن علي بكلام العرب والمتعارف

في لغتها ان (يا) لا تفعل و (من) لم تفعل و (الذي) يصلح لهما جميعاً فان كنتم من العرب فانتهم تعلمون هذا قال الله . (انكم وما تعبدون) يرمد الاصنام التي عبدوها وهي لا تفعل والمسيح لا يدخل في حيلتها فانه تفعل ولو قال : انكم ومن تعبدون لدخل المسيح في الجملة فعلى القوم : صدقت يا رسول الله .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الحسن قال . قال لي ابو الحسن الرضا (ع) : يا ابا محمد ما تقول في رجل يروج نصرانيه على مسلميه ؟ قال . قلت . جعلت مذاك وما هو لي من ينك ؟ قال : ليعرف ان ذلك معلم به هو لي ، قلت . لا يجوز ترويج النصرانيه على المسلمه ولا على غير مسلميه قال . ولم قلت : لقول الله عز وجل (ولا يتكفروا بالمسكتات حتى يؤمن) قال : مما يقول في هذه الايه : (والمخلصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم) ؟ قلت فعوله : (ولا يتكفروا بالمسكتات) سحب هذه الايه عليهم سكب . ورواه الشيخ في التهذيب ايضا ولو لا حوار الاحجاج بطواهر الايات لما ساء التقرير منه عليه السلام بل ربما كان يسميه عليه السلام مما يؤمن بحسينه بذلك .

القصه — عن زراره ومحمد بن مسلم قالوا قلنا لابي جعفر (ع) ما تقول في الصلاه في السمر كيف هي وكف هي ؟ فقال ان الله عز وجل يقول : (وادا صرتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاه) فصار العصر واحدا كقوت السهام في الحصر ، قالوا قلنا انما قال الله عز وجل (وادا صرتم في الارض فليس عليكم جناح) ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب السهام في الحصر ؟ فقال (ع) : اوليس قد قال الله عز وجل (ان الصبا والمروه من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما) الا يرون ان الطواف بهما واجب معروض لان الله ذكره في كتابه وصفاً بنبيه صلى الله عليه وآله وكذلك العصر في السمر سيء صفة النبي وذكره الله في كتابه الحبر . فانظر كيف اقرهما عليه السلام على ما فعلا وعارضهما بآيه اخرى ولو كان القرآن لا يجوز تفسيره والاخذ بظاهره بدون نص لقال لهما ما اتينا وهذا وشبهه .

الكافي والخاسن — عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل (انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن)

مقال عليه السلام : ان القرآن له ظاهر وباطن جميع ما حرم الله في القرآن فهو حرام على ظاهره والباطن من ذلك انه الحور وجميع ما اهل الله في الكتاب فهو حلال وهو الطاهر والباطن من ذلك ائمة الهدى .

بمصر العباسي - في سورة المائدة عن هشام رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له - روى عنكم ان الحمر والمسر والانصاب والارلام رجال فقال (ع) ما كان الله ليحاطب خلقه بها لا يعقلون .

الحصائل - عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال - القراء ثلاثة ثم ذكرهم وهم اثنين ومدح واحدا وهو من قرا فاستمر به تحت ريسه ، فهو يعمل بحكمه ويؤمن بمشايهه ويعلم مرائضه ويحل خلافه ويحرم حرامه قال - وهذا ممن بعده الله من مصالحت النفس وهو من اهل الحنة وشفع في من شاء .

الاضحاج - عن الحسن (ع) في احتضاجه على جماعه بخصرة معاوية قال (ع) استحكم الله انعلمون ان رسول الله (ص) قال في حجة الوداع - ايها الناس اني قد تركت عنكم ما لم يصلوا بعده فقلت الله اخلوها خلاله وحرموا حرامه واعملوا بحكمه وامنوا بمشايهه .

السند المرتضى - في رساله المحكم والمشايه نقلا عن مفسر التمهاني باسناده عن اسماعيل بن حنبل عن ابي عبد الله (ع) عن ابي المؤمنين سلام الله عليه في ذكر اقسام القرآن قال (ع) اما المحكم الذي لم يمسحه شيء من القرآن فهو قول الله عز وجل (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر مشايهات) وايضا هلك الناس في المشايه لانهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوصفوا له تاويلات من عند انفسهم بارائهم واستمعوا بذلك عن مسالة الاوصياء وسدوا قول رسول الله (ص) وراء ظهورهم ، وقال (ع) : والحكم مما ذكره في الاقسام ما تاويله في تنزيله من يخلل ما اهل الله سبحانه في كتابه وبخريم ما حرم الله منه من المأكول والمشرب ومنه ما مرض الله عز وجل من الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وما نلهم مما لا غنى بهم عنه في جميع تصرفاتهم مثل قوله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة) الا انه وهذا من المحكم الذي تاويله في تنزيله ولا يحتاج في تاويله اكثر من التبريل ومنه قوله عز وجل : (حرمت عليكم الميتة

والدم وأحم الحزير وما اهل به لغز الله) ماويله في تنزيله ومعه قوله تعالى (حرمت عليكم امهاتكم وساتكم) الى آخر الآية بهذا كله محكم لم يسجد شيء قد استعني بربطه عن ماويله ثم قال (ع) في موضع آخر من الحديث : ما ما الذي ماويله في تنزيله هو كل آية محكمه نزلت في تحريم امر من الامور المتعارفه التي كانت في ايام العرب ماويلها في تنزيلها وليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تنزيلها وذلك مثل قوله تعالى في التحريم (حرمت عليكم امهاتكم) الآية وقوله تعالى : (اما حرم عليكم الميتة والدم) وقوله تعالى (ما بها الدنس اموا انقوا الله ودرؤا ما بقي من الربا) الى قوله : (واحل الله البيع وحرم الربا) وقوله تعالى : (قل ما اكلوا من دم حرم ربكم عليكم ان لا يسركوا به شيئا) الى قوله تعالى : (لعنكم يذكرون) قال : ومثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع الى مسأله عنه الحديث .

التهذيب — الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن شعيب المصروع قال : كتب عبد الله بن عبد الله (ع) وعبد ابو بصير واباس بن اهل الحبل يسالونه عن نتائج اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام . عد سمعتم ما قال الله عز وجل في كتابه فقالوا له : نعم ان نقرأه فقال لا تأكلوها الخبر .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله (ع) انه سأل عن صيد البراء والصقور والكلب والعهد ، فقال لا تأكل صيد شيء من هذه الا ما يكتسبه الا الكلب المكتب ، قلت : ما به عليه قال كل لان الله عز وجل يقول (وما علمتم من الفوارج مكتسب فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه .

بصير الغساني — عن جميل عن ابي عبد الله (ع) انه سئل عن الصيد باحده الرجل وبسركه الرجل حتى يموت قال نعم ان الله يقول : (فكلوا مما امسكن عليكم) . وعن ابي حمزة عن ابن حنبله عنه عليه السلام في الصيد باحده الكلب وبسركه الرجل فاحده ثم يموت في بده اياكل ؟ قال نعم ان الله يقول (فكلوا مما امسكن عليكم) .

الكافي — العده عن سهل بن زياد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي

نصر عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يرسل الكلب على الصيد بمأخذه ولا يكون معه سكين منكبته بها أبيضته حتى يقتله ويأكل منه ؟ قال : لا بأس قال الله عز وجل : (مأكلا مما أمسكن عليكم) .

تفسير العنابي — عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما خلا الكلاب مما يصيد اليهود والنصارى وأثناء ذلك فلا تأكلن مما صيده إلا ما أترك ذكائه لأن الله قال (مأكلين) مما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل إلا أن يدرك ذكائه .

الكافي — المعده عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) في حديث أن أبا بكر أتى برجل قد شرب الخمر فقال : لم تشرب الخمر وهي محرمة ؟ فقال : أبي أسلمت وميرلي بن ظهران قوم يشربون الخمر ويسحلونها ولو أعلم أنها حرام أحسبها ، فقال علي (ع) لاني نكر أنعت معه من يدور به على مخائس المهاجرين والأنصار ممن كان بلا عليه أنه التحريم فيشهد عليه فإن لم يكن بلى عليه أنه التحريم فلا شيء عليه فعمل فلم يشهد عليه أحد محلي بسبيله .

الفقيه — عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن رجلا دخل في الإسلام وأمر به ثم شرب الخمر ورأسه وأكل الزنا ولم يسن له شيء من الحلال والجرام لم أهم عليه الحد إذا كان جاهلا إلا أن تقوم عليه القسمة أنه قرأ السورة التي فيها الزنا والخمر وأكل الزنا وإذا جهل ذلك أعلمه وأحسبه ، فإن ركنه بعد ذلك حلقه وأعتب عليه الحد .

الكافي — والتهذيب — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله (ع) قال : شرب رجل على عهد أبي بكر خمرا فرمى إلى أبي بكر فقال له : أشربت خمرا ؟ قال : نعم فقال : ولم هي محرمة ؟ قال : فقال له الرجل : أبي أسلمت وحسن إسلامي وميرلي بن ظهران قوم يشربون الخمر ويسحلون ولو علمت أنها حرام أحسبها فأنتم أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول في أمر هذا الرجل ؟ فقال عمر : معصية وليس لها إلا أبو حسن ، فقال أبو بكر : ادع لنا عينا فقال عمر : نؤتي الحكم في سنة عقابا والرجل معها ومن حصرهما من الناس

حسبوا أمر المؤمنين (ع) ما خيرا بقصة الرجل وقص الرجل قصته
قال فقال أمتوا معه من صدور به على محالسي المهاجرين والانصار من
كان تلا عليه آية النحرير فليشهد عليه فعملوا به ذلك ولم يشهد عليه احد
بانه قرىء عليه آية النحرير محلى عنه وقال له : ان شئت بعدها أقمنا
عليك الحد .

الكافي — ابو عبد الله (وفي نسخة ابو علي) الاشعري عن بعض
اصحابنا رعه عن هشام بن الحكم قال . قال لي ابو الحسن (ع) : يا
هشام ان الله يشارك ويعالي بشر اهل العقل والمهم في كتابه عقل
(عشر عبادي الذين يسمعون القول فيسمعون بحسنه اولئك الذين هداهم
الله واولئك هم اولوالايمان) الخير وفيه سواهد كثيرة على المطلوب .

الكافي — العده عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل
ابن صالح عن هشام بن احمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد
ابن اسماعيل عن الفضل بن سادان جميعا عن ابي ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن سائله مولا ابي عبد الله (ع) قال (كذا في الاصل ولا
يبعد ان الاصح قالب) كتب عند ابي عبد الله عليه السلام حين حضرته
الوفاة فاعمى عليه فلما اماني قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو
الاعطس سبعين ديناراً واعطوا فلانا كذا وكذا وفلانا كذا وكذا فقلت .
اعطني رجلا حمل عليك بالسفره ؟ فقال وبك اما يعرفني القراء ؟ قلت
بلى قال : اما سمعت قول الله عز وجل (الذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخافون سوء الحساب) ، ورواه الشيخ والصدوق باسنادهما
عن محمد بن ابي عمير مثله .

الكافي — عن معاوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن افضل ما يعرب به العباد الى ربهم واثبت ذلك الى الله ما هو ؟
فقال : ما اعلم تسبقا بعد المعرفة افضل من هذه الصلاة الا ترى ان الصلوة
الصالح عيسى بن مريم قال : (واوصاني بالصلاة) .

الاحتجاج — عن العسكري (ع) في قصة هاروت وماروت وفي تفسير
الامام ايضا انه عليه السلام قال للراويين لما مالا له معني هذا ثم يكن
انليس ايضا ملكا قال : لا بل كان من الجن اما تسمعان الله يقول
(واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كابر من الجن)

وعنه عليه السلام قال ذكر عبد الصادق (ع) الجدال في الدين وأن رسول الله (ص) والأئمة هذبوا عنه فقال الصادق عليه السلام : لم يسه مطلقا ولكن نهى عن الجدال بغير النبي هي أحسن أما يسمعون الله يقول : (ولا تحادلوا أهل الكتاب إلا بالنبي هي أحسن) وقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالنبي هي أحسن) .

التهذيب — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت : لابي عبد الله (ع) عثرت فاقطع ظفري فحعلت على أصمعي مراره فكيف اصنع بالوصوء ؟ قال : بعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عز وجل قال الله تعالى : (ما جعل عليكم في الدين من حرج) أمسح عليه .
الكافي — المعده عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

يعقوب العنبري — عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سألت رسول الله (ص) عن الحناجر تكون على الكسبر كيف يوصا صاحبها وكيف يمسح بها إذا أحب ؟ قال : بخرته المسح عليها في الحناجر والوصوء ، قلت : هل كان في برد يضاف على نفسه إذا امرغ الماء على حسده فقرا رسول الله (ص) : (ولا تقتلوا أنفسكم أن الله كان بكم رهيما) .

الكافي والتهذيب — عن أبي أيوب الحرار عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال فيه : هل الله عز وجل يقول : (ممن يعجل في يومين فلا أثم عليه ومن باخر فلا أثم عليه) هلو سكنت لم يبق أحد إلا يعجل لكنه قال : (ومن باخر فلا أثم عليه) .

يعقوب العنبري — عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت كيف مسح الرأس ؟ قال : أن الله يقول : (وامسحوا برؤوسكم) .
التهذيب — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي بن عثمان عن شعيب بن يعقوب المعروف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل وأنا عنده اسمع عن طلاق العبد قال ليس له طلاق ولا نكاح أما تسمع قول الله تعالى يقول : (عيدا مملوكا لا يفدر على شيء) قال لا يفدر على طلاق ولا نكاح إلا باذن مولاه .

التهذيب — علي بن اسماعيل المنهجي عن الحسن بن علي بن فضال
عن المفصل بن صالح عن لبث المرادي قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن
العبد هل يحوز طلاقه ؟ فقال : إن كاتب أمك فلا إن الله تعالى يقول :
(عتدا مملوكا لا يعتر على نسيء) وإن كانت أمه قوم آخرين أو حرة
هنا طلاقه .

التهذيب — علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان
ابن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن المصقل عن أبي عبد الله
(ع) قال : قلت : رجل طلق امرأته ظلما لا يحل له حتى يسبح روحا غيره
مرووحها رجل معه انحل للاول ؟ قال : لا لأن الله يقول : (ما من طفلها فلا
يحل له حتى يسبح روحا غيره) والمنعه ليس بها طلاق .

بعض العباسي — عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : قلت : كيف
مسح الرأس ؟ قال : إن الله يقول : (وامسحوا برؤوسكم) فما مسحت
من رأسك فهو كذا ولو مال امسحوا برؤوسكم لكأن عليك المسح بكته .

وعنه عن عبد الله بن حنيفة أبي العريف المهدابي قال : قام ابن الكوا
إلى علي (ع) فسأله عن المسح على الكتفين ، فقال : بعد كتاب الله
بسألني قال الله : (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا)
إلى قوله (الكتفين) ثم قام إليه ثانية فسأله فقال له مثل ذلك ثلاث
مرات كل ذلك ينلو عليه هذه الآية . وعنه عن زرارة قال : قلت لأبي
جعفر (ع) : ألا يحبرني من أين علمت وطلب أن المسح ببعض الرأس وبعض
الرجلين فصحك ثم قال : يا زرارة قاله رسول الله (ص) وبرل به الكتاب
من الله لأن الله يقول : (فاغسلوا وجوهكم) معرنا أن الوجه كله يسعي
أن يغسل ثم قال : (وابتدئكم إلى المرافق) ثم فصل بين الكلامين فقال
(وامسحوا برؤوسكم) معرنا حين قال برؤوسكم أن المسح ببعض الرأس
لكأن الماء ثم وصل الرجلين بالمراس كما وصل الدين بالوجه فقال :
(وارحلهم إلى الكتفين) معرنا حين وصلها بالرأس أن المسح على بعضها
الحديث . وعنه عن زرارة ومكر أبي أعبي عن الناصر (ع) في حديث قال
فيه : أن الله يقول : (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وابتدئكم إلى المرافق) علس له أن يدع شيئا من وجهه إلا
غسله وأمر بغسل الدين إلى المرفعين فليس يسعي له أن يدع من
يحيه إلى المرفعين شيئا إلا غسله لأن الله يقول : (اغسلوا وجوهكم

وأبديكم الى المرافق) ثم قال (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين) فإذا مسح بشيء من رأسه أو بشيء من قدميه ما بين أطراف الكعبين الى أطراف الأصابع فقد أجزأه الضر .

عن محاسن الدرعي — في باب ان المؤمن صدق سيده قال : قلت جعلت فداك اني يكون ذلك وعامهم يموبى على فراشهم قال : اما نفلو كتاب الله في الحديد (والدس آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم) قال : جعلت فداك اني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط . وبإسناده عن مهال القصاب قال : قلت لابي عبد الله (ع) : ادع الله لي بالسجدة فقال : ان المؤمن لشهيد حيث مات او ما سمعت قول الله في كتابه . (والدس آمنوا بالله ورسله) الآية . وبإسناده عن يوسف ابن ثابت عن ابي عبد الله (ع) قال لا بصر مع الانسان عمل ولا يرفع مع الكفر عمل ثم قال لا يرى انه حال سارك وتعالى (وما معهم ان تقبل بعبادهم الا انهم كفروا بالله ورسله ومانوا وهم كاهرون) . عن بصائر الدرجات — للصغار بإسناده عن النسيج قال دخل حمزان بن اعبن على ابي جعفر (ع) فقال له جعلت فداك بلغنا ان الملائكة يرسل عليكم ، قال : والله يرسل علينا خطا ونساء اما يقرأ كتاب الله سارك وتعالى : (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغابوا يرسل عليهم الملائكة ان لا يحاوروا ولا يحزبوا واسيروا بالحيه التي كنتم يوعدون) .

العنه — عن هشام بن الحكم انه قال في مناظرته مع بعض المخالفين في امر الحكمين بصفتين انهما كانا عبي مريدن للاصلاح بين الطائفتين فقال المخالف : من اين قلت هذا ؟ قال هشام : من قول الله عز وجل في الحكمين : (ان يريدا صلاحا يومئذ الله بينهما) فلما أحلفا ولم يكن بينهما اتفاق على امر واحد ولم يوفق الله بينهما عليهما انهما لم يريدا الاصلاح .

العلل — عن الثني عن الناصر (ع) في حديث الطيبه في قوله تعالى : (معاذ الله ان ياتوا الا من وجدا مباعا عنده) قال هو في الظاهر ما يهيمونه وفي الباطن كذا .

رجال الكشي — بإسناده عن محمد بن حكيم قال ذكر عند ابي جعفر (ع) سلمان فقال ذلك سلمان المخمدي ان سلمان ما اهل البيت ، انه كان يقول للناس . هربتم من القرآن الى الاحاديث وحدثتم مكتاسا رديا

جوسنتم به على البقر والقطير والفنل وحبه حردل مضاق ذلك عليكم
وهربم الى الاحاديت التي ائسب عليكم .

مجمع البيان — عن ابن عباس انه قسم وجود التفسير الى اربعة
اقسام : يفسر لا يعذر احد بجهالته ويفسر بعرمه العرب بكلامها
وتفسر بعلمه العلماء ويفسر لا يعلمه الا الله عز وجل عاها الذي لا يعذر
احد بجهالته فهو ما يلزم الكافة من الشرائع التي في القرآن وجل دلائل
التوحيد واما الذي بعرمه العرب بلسانها فهو حقائق اللمة وموضوع
كلامهم واما الذي يعلمه العلماء فهو باويل المنسابة ومروع الاحكام واما
الذي لا يعلمه الا الله عز وجل فهو ما بحري محرى المعبود وقيام
الساعة .

باب — أن الإحاطة بجميع معاني القرآن ولعلم بواطنه
وأسراره وبأويله محتص بالنبي والأئمة عليهم السلام
ولا يجوز لأحد الخوض في المتشابه وفي البطون إلا
بنص وارر منهم عليهم السلام .

الكافي — العده عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النصر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله (ع) قال : نحن الراسخون في العلم ونحن يعلم تأويله .
الكافي — علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحاق
عن عبد الله بن حماد عن يزيد بن معاوية عن احدهما (ع) في قول الله عز
وجل : (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم) فرسول الله (ص)
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من
التنزيل والقاويل وما كان الله ليرسل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصيائه
من بعده يعلمونه كله الخبير .

الكافي — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (ع) قال :
الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده .

الكافي — احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول

في هذه الآية (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) عاوما
بيده إلى صدره .

الكافي — عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
المعدي عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل : (بل هو آيات بينات
في صدور الذين أوتوا العلم) قال هم الآئمة عليهم السلام .

الكافي — وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن أبي بصير قال قال أبو جعفر (ع) هذه الآية (بل هو آيات بينات هي
صدور الذين أوتوا العلم) قال : أما والله يا أبا محمد ما قال بين بصي
المصحف قلب ' من هم حملت فذلك ؟ قال من عسى أن يكونوا غيرنا ؟

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعير عن
هارون بن حمزة عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : (بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم) قال ' هم الآئمة خاصة .

الكافي — العدة عن أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن محمد
ابن الفضل قال . سألته عن قول الله عز وجل . (بل هو آيات بينات في
صدور الذين أوتوا العلم) قال . هم الآئمة خاصة .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي راهر أو غيره عن محمد
ابن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الحسن
الأول (ع) في حديث قال فيه : أن الله يقول في كتابه : (ولو أن قرأنا سيرة
به الجنان أو قطع به الأرض أو كلم به موسى) وعد ورنما نحن هذا
القرآن الذي فيه ما يسير به الجنان ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى
ويحيى يعرف الماء محب الهواء وإن في كتاب الله آيات ما يراد بها أمرا (كذا)
إلا أن يأنس الله به مع ما مد يأنس الله مما كتبه المأمون حملة الله لنا في أم
الكتاب أن الله يقول : (وما من عائنة في السماء والأرض إلا في كتاب
مبين) ثم قال : (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) محسن الذين
اصطفانا الله عز وجل وأورثنا هذا الذي فيه بيان كل شيء .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عمرو بن أبي المقدام عن حابر قال : سمعت أبا جعفر يقول ' ما ادعى
أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه ولا حفظه

خلقه ؟ فقالوا القرآن ، مبطرت في القرآن ماذا هو يخاصم به المرحي والمعدري والبريق الذي لا يؤمن به حتى يعلب الرجال بحصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بغير مما قال عنه من شيء كان حقا ، فقلت لهم من بيم القرآن الى ان قال : فاشهد ان عليا كان بيم القرآن وان ما قال في القرآن فهو حق فقال : رحمتك الله .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر ذكره عن يونس بن يعقوب وسائر مناحيه السامي مع هشام بن محضر الصادق (ع) : مسائل هشام عن الحجة علي الخلق من هو ؟ قال رسول الله (ص) : قال هشام سمعت رسول الله (ص) من ؟ قال الكتاب والنسب ، قال هشام : فهل بعضا اليوم الكتاب والنسب في جمع الاختلاف عنا ؟ قال السامي : نعم قال : فلم اختلف ابا واب وصرب النبا من السام في مخالفا اياك ؟

الكافي — علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال : ان اناسا يكلموا في القرآن يصر علم وذلك ان الله يقول : (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واهر متشابهات ما اما الذين في قلوبهم ريغ مسعون ما يشاء منه اسماء الفسنة واسماء باويله وما يعلم باويله الا الله) فالمسوحات من المتشابهات والناسحات من المحكمات .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال : والله لقد قال لي جعفر بن محمد : ان الله علم منه التبريل والباويل فعلمه رسول الله عليا ثم قال : وعلمنا والله .

الكافي — وعنه عن عبد الله بن جعفر عن السماري عن محمد بن بكر عن ابي الخارود عن الاصمعي بن سنان عن امر المؤمنين (ع) في حديث انه قال : ما من شيء نطلبونه الا وهو في القرآن حين اراد ذلك فليسانتي عنه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن التمر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله (ع) قال : قال ابي : ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر . ورواه الصدوق في معاني الاخبار وقال : سألت

محمد بن الحسن عن معمر الحديث فقال هو ان يجيب الرجل في تفسير
آية بتفسير آية اخرى .

الكافي — علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله (ع) في حديث احتجاجة على الصوفية لما احتجوا عليه
بآيات من القرآن في الاثثار والزهد قال عليه السلام انكم علم ساسخ
القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه الذي في منزله ضل من ضل وهلك
من هلك من هذه الامة قالوا : او بعضه مما كلفه فلا ، فقال لهم : فمن
ههما انتم وكذلك احديث رسول الله (ص) الى ان قال : هتس ما تهتم
اليه وحنتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله وسنة بيته واحاديثه التي
يصدقها الكتاب المنزل وركم اياها لجهالتكم وترككم الفطري عريب القرآن
من التفسير والساسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والامر والنهي الى ان
قال : دعوا عنكم ما اتيسر عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم الى اهله
تؤخروا ويمضوا عند الله وكوئوا في طلب ساسخ القرآن من منسوخه
ومحكمه من متشابهه وما احل الله فيه وما حرم ماله اقرب لكم من الله
الخبير .

الكافي — العدة عن سهل بن زياد جيمعا عن ابي محبوب عن جميل
بن صالح قال سألت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل : (الم غلبت
الروم في انفس الارض) فقال : ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون
في العلم من آل محمد (ص) الى ان قال : الم اقل لك ان لهذا تاويلا وتفسيرا
والقرآن ناسخ ومنسوخ .

الكافي — العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن زيد الشحام قال : دخل قيادة بن دعابه على ابي جعفر (ع)
فقال : يا قيادة انت مفيه اهل البصرة ؟ فقال : هكذا يرغمون فقال ابو
جعفر (ع) . بلعمي انك تفسر القرآن ، فقال له ففاده : نعم فقال له ابو
جعفر (ع) : ما كنت تفسره تعلم فانت انت الى ان قال : وبحك يا قيادة ان
كنت انما هسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد
هسرت من الرجال فقد هلكت واهلكت وبحك يا قتاده انما يعرف القرآن
من خطب به .

أما أبي الصدوق — عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي عن محمد بن أحمد بن ثابت عن محمد بن الحسن بن العباس الخزاعي عن حسن بن حسين العمري عن عمرو بن ثابت عن عطاء بن الساقب عن أبي يحيى عن أبي عباس قال : قال رسول الله (ص) ' إني أنزل علي القرآن وهو الذي من خلفه ضل ومن اتقى عليه عد غير علي هلك الحديث . وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن هاشم عن القاسم بن محمد الترمكي عن أبي الصلت الهروي عن الرضا (ع) في حديث قال فيه لاس الحهم ' إني الله ولا يؤول كتاب الله براك من الله يقول (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) .

النوحيد — عن جعفر بن علي القمي الفقيه عن معبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب بن محمد الصفهري عن محمد بن أحمد بن شعاع الفرعاني عن الحسن بن حماد المسيري عن اسماعيل بن عبد الحليل البرقي عن أبي النخعي وهب بن وهب القرشي عن الصادق عن أبياته عليهم السلام أن أهل النصرة كتبوا إلى الحسين بن علي (ع) يسألونه عن الصمد فكثب إليهم : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلا تحوضوا في القرآن ولا يحاولوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم حتي سمعت جدي رسول الله (ص) يقول . من قال في القرآن بغير علم طعنوا مقعده من النار الحديث .

العيون — بإسناده عن الفضل بن سادات عن الرضا (ع) في كتابه إلى المأمون قال محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله إلى أن قال : والتصديق بكتاب الصادق إلى أن قال : وأنه حق كله من علقته السي حاتمته يؤمن بمحكمه ومثالبه وحاصله وعامه ووعدده ووعدده وناسخه ومسوخه وقصصه وأخباره وأن الدليل بعده والحجة على المؤمنين والباطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليّه علي بن أبي طالب وذكر الأئمة (ع) ثم قال : وإن من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وأنهم المعصرون عن القرآن .

الحصائل — محمد بن علي ماضلويه عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي ومحمد بن سمان عن مصل عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله (ص) : لمن الله المحاذين في دين الله على لسان سيعين سباً ومن جادل في آيات

الله كبر قال الله : (وما يحادل في آيات الله الا الذين كفروا) ومن هسر القرآن براهه فقد هسرى على الله الكذب الخبر .

محاسن الرقي الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حذنه عن معلى بن حسبي قال قال ابو عبد الله (ع) في رسالته واما ما سالت عن القرآن فذلك ايضا من حطراتك المتفاوتة المختلفة لان القرآن ليس على ما تكوت وكلما سمعت ممعاه على غير ما ذهبت اليه واما القرآن فمال لغوم يمتون نور غيرهم ولقوم يتلوه حتى يلاؤسه وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه واما غيرهم فما اتشد اشكاليه عليهم وابعدته عن مذاهب ملوهم ولذلك قال رسول الله (ص) : ليس شيء ابعد من قلوب الفرحان من تفسير القرآن وفي ذلك بحر الحقائق اجمعون الا من ساء الله واما اراد الله بمعنيته في ذلك ان ينهوا الى مانه وصراطه الى ان قال : وايك اياك وتلاوه القرآن براك على الناس غير مشركين هي عليه كائسراكم فيما سواه من الامور ولا عاندين على تاويله الا من حده وباه . الا في حده الله لهم فتهم الخبر .

المصائر — عن محمد بن الحسين عن التصير بن سعييب عن خالد بن ماذ الفلاسني عن ابي داود عن ابي بن مالك قال قال رسول الله (ص) يا علي انت تعلم الناس تاويل القرآن مما لا يعلمون فقال علي ما بلغ رسالتك من بعدك يا رسول الله ؟ فقال يحضر الناس بما يسكل عليهم من تاويل القرآن .

الاحتجاج : عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي (ع) قال سلوني عن كتاب الله عز الله ما اوتيت به من كتاب الله في ليل ودهار ولا ميسر ولا عسر الا قد اقر بها رسول الله (ص) وعاملي تاويلها الخبر . وروى الشيخ في الامالي نحوه .

امالي الصدوق — عن الطالقاني عن الحلودي عن مغيره بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن عن هسي بن الرضيع ومصور بن ابي الاسود عن الاعمس عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال : قال علي (ع) : ما برلت في القرآن آية الا وقد علمت اين برلت وفي اي شيء برلت وفي سهل برلت ام في حبل برلت الخبر .

امالي الشيخ — عن المصيد عن الحصاني عن ابن عقدة عن محمد

عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن بعلي عن علي بن يوسف بن عميرة
عن ابيه عن الثمالي عن ابي جعفر (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) : ما
تزلت آية الا وانا عالم من زلفت وفي من برئت ولو سألتموني عما بين
اللوحيين لحدثتكم .

مفسر القمي — عن ابيه عن ابي جعفر عن ابن ابيه عن يزيد عن
ابي جعفر (ع) قال : ان رسول الله (ص) افصل الراشدين في العلم بعد
علم جميع ما انزل الله عليه من التاويل والتفصيل وما كان الله لينزل عليه
شيئا لم يعلمه التاويل ، واوصياؤه من بعده يعلمونه كله . وعن محمد
بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن
مرزم عن ابي عبد الله (ع) قال : ان القرآن ينال كل شيء حتى والله
ما ترك الله شيئا يحتاج العباد اليه حتى لا يستطيع عبد يقول : لو كان
هذا بول في القرآن ، الا وقد ابرله الله به .

الاحتجاج — عن ابي الحارود قال : قال ابو جعفر (ع) . اذا
حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه : ان النبي
(ص) نهى عن القتل والقتال وفساد المال وكثرة السؤال فعيل له يا من
رسول الله ان هذا من كتاب الله عز وجل ؟ قال : قوله (لا خير في
كسر من يحوهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس)
وعال (ولا يؤوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قداما) وعال
(لا تسألوا عن اشياء ان يبدلكم تسؤلكم) .

النصارى — عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين
بن المنذر عن عمر بن هب عن ابي جعفر (ع) قال : ان الله لم يدع شيئا
يحتاج اليه الامة الى يوم القيامة الا ابرله في كتابه وبينه لرسوله وجعل
لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا . وعن محمد بن حهاد عن ابيه عن ابراهيم
عن ابيه عن ابي الحسن الاول (ع) في حديث قال فيه : ان الله يبارك
وبعالي يقول في كتابه (ولو ان هراة سمرت به التحال او قطعت به
الارض او كلم به الموصى بل لله الامر جميعا) فقد ورثنا نحن هذا القرآن
معه ما يقطع به التحال ويقطع به البلدان ويحيي به الموصى الى ان حال
ثم قال (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) حتى الذين
اصطفاها الله هورثنا هذا الذي هو كل شيء . وعن علي بن اسماعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الاعلى بن اعين قال :

سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : ابي لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ، ان الله يقول : (فيه تبيان كل شيء) . وعن محمد بن عبد الحارث عن منصور بن موسى عن حماد بن القحطام قال : قال ابو عبد الله (ع) : نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك سمعت انظر اليه فقال : يا حماد ان ذلك من كتاب الله قالها ثلاثا ثم تلا : (وولما عليك الكتاب نبينا لكل شيء) الى ابن قال : انه من كتاب الله فيه بيان كل شيء . وبخوه خبر اخر . وعن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن حابر عن ابي جعفر (ع) انه قال : ما يستطيع احد ان يدعي انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء . وبخوه اخبار اخر . وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤيد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله : (فيه تبيان كل شيء) .

تفسير العياشي — عن حابر قال قال ابو عبد الله (ع) : ان للقرآن سطرا وظهرا ثم قال : يا حابر وليس سي بعد من عمول الرحال منه ، ان الآية لتبرل اولها في شيء واوسطها في شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل بمصرف على وجوه . وعن المنخل بن سيار قال : سألت ابا جعفر (ع) عن هذه الرواية ما في القرآن انه لا ولها ظهر وبطن وما منه حرف الا ولله حد ولكل احد مطلق ما يعني بقوله لها ظهر وبطن ؟ فقال ظهره وظهره بوجه منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد بحري كما بحري الشمس والقمر كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى : (وما يعلم باويله الا الله والراسخون في العلم) نحن نعلمه وعن حابر قال سألت ابا جعفر (ع) عن شيء في تفسير القرآن فاجابني ثم سألته فاجابني بحواب اخر فقلت جعلت فداك كنت احدث في هذه المسئلة بحواب غير هذا قبل اليوم فقال لي : يا حابر ان للقرآن سطرا وللبطن بطن وظهر وللظهر ظهر وليس شيء بعد من عمول الرحال من تفسير القرآن ان الآية ليكون اولها في شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل بمصرف على وجوه . وعن ابي عبد الله السلمي ان علما من علي ماضي فقال : هل تعرف الناسخ من المنسوخ ؟ فقال : لا ، فقال : هلكت واهلكت باويل كل حرف من القرآن على وجوه . وعن ابراهيم بن

عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) : ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء الرجال ماكنت وانما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف تلك الموصاه . وعن المسكوبي عن جعفر عن ابيه عن حده عن ابيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان فيكم من يقاتل على تناول القرآن كما عاتلت على بدرته وهو علي بن ابي طالب . وعن مرازم قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : اما اهل بيت لم ينزل الله يبعث نبيا من تعلم كتابه من اوله الى اخره وان علينا من حلال الله وهرامه ما نسمعنا كتابه ما نستطيع ان نحدث به احدا . وعن بشير الدهان عن الصادق (ع) قال . ان الله مرض طاعنا في كتابه فلا يسع الناس جهلا ، لما صنعوا المال ولما الانفصال ولما كرائم القرآن ، ولا اقول لكم انا اصحاب المعيب ، ويعلم كتاب الله وكتاب الله يحمل كل شيء . وعن ثوير بن ابي ماحبه عن ابيه قال قال مال عليه السلام ما بين اللوحين شيء الا وانا اعلمه . وعن سليمان الاحمسي عن ابيه قال قال علي (ع) : ما نزلت آية الا وانا علمت في من انزلت واس نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عمولا ولسانا ظفعا . وعن ابي الصباح عن الصادق (ع) قال :

ان الله علم منه السرييل والتناول فعلمه رسول الله (ص) علما . وعن يونس عن عده من اصحابنا ماثلوا : قال ابو عبد الله (ع) : اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن كانه في كفي ، ثم قال : من كتاب الله اعلمه ان الله يقول (فيه بيان كل شيء) . وعن منصور بن حماد اللحام قال : قال ابو عبد الله (ع) . نحن والله بعلم ما هي السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك ، قال : سمعت ابطر الله ، فقال : يا حماد ان ذلك في كتاب الله ثلاث مرات قال ثم تلا هذه الآية : (يوم نعت في كل امه شهيدا عليهم انفسهم وحنا بك على هؤلاء شهيدا وبرنا عليك الكتاب نبينا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين) انه من كتاب الله (فيه تبيان كل شيء) . وعن عبد الله بن الوليد قال : قال ابو عبد الله (ع) قال الله لموسى : (وكنتا له في الاالواح من كل شيء) فعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال الله لموسى : (لينين لهم الذي يحزنون فيه) وقال الله لمحمد (ص) : (وحنا بك على هؤلاء شهيدا وبرنا عليك الكتاب نبينا لكل شيء) .

اسرار الصلاة — قال علي (ع) : لو شئت لاوهرت سمعي بعبرا من تعمير فاتحة الكتاب .

سعد السمود — للسيد ابن طلوس رحمه الله روى النقاش ايضا

حدث بفسر الحمد فقال بعد استاذة عن ابن عباس قال . قال لي علي (ع) : يا ابا عباس انا صلت عشاء الاخيرة فالحقني الى الحنان ، قال : فصلت ولحقته وكتاب ليلة مقبرة فقال لي : ما تفسر الالف من الحمد جميعا ؟ قال : مما علمت حرما فاحسبه قال : منكم في تفسيرها ساعة نامة ثم قال لي : ما تفسر اللام من الحمد ؟ قال : عقلت لا اعلم قال : منكم في تفسيرها ساعة نامة ثم قال لي : ما تفسر الحاء من الحمد ؟ قال : عقلت لا اعلم قال : منكم في تفسيرها ساعة ثم قال لي : ما تفسر الميم من الحمد ؟ قال عقلت : لا اعلم قال : منكم في تفسيرها ساعة ثم قال : ما تفسر الدال من الحمد ؟ قال : قلت لا انري منكم معها الى ان يرق عبود تنجور ، قال : فقال لي : قم يا ابا عباس الى منرك فاصب لعرضك فموت وقد وعيت كل ما قال ، قال : ثم فكرت ماذا علمي بالقرآن في علم علي كالفراة في المنعرج قال الفراه العنبر والمنعرج النهر .

تفسير العياشي — عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال : ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الله يرسل اولها في شيء واوسطها في شيء واخرها في شيء الخبر . وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال : من سر القرآن برأيه فاصاب لم يؤخر وان اخطا كان الله عليه . وعن ابي الحارود قال قال ابو جعفر (ع) . ما علمتم يقولوا وما لم تعلموا يقولوا . الله اعلم من الرجل يبرع بالآية فحريها ابعد ما بين السماء والارض . وعن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال : من سر القرآن برأيه ان اصاب لم يؤخر وان اخطا هو (١) ابعد من السماء . وعن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول . ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن . وعن عماره بن موسى عن ابي عبد الله (ع) قال : من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر ومن سر آية من كتاب الله فقد كفر . وعن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال : اماكم والخصومة ماها تحبط العمل ويمحق الدين وان احكمكم لسرع بالآية فمع منها ابعد من السماء .

منية المريد — عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قال في القرآن بغير علم فليسوا بمقعدة من النار ، وقال (ص) : من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطا ، وقال (ص) : من قال في القرآن بغير علم جاء يوم القيامة ملجما ملحما من نار ، وقال (ص) : اكثر ما اخاف على امي من بعدي رجل يناول القرآن بضعه على غير مواضعه .

(١) كان قد هذا الباب باب سائسه ارى كثير من المتأصل جده لكونه محركا لبعض الشعاع .

بفسر العدائي — مثل ابو عبد الله (ع) عن المحكم والمنشأه ، قال : المحكم ما يعمل به والمنشأه ما اتسبه على جاهله . وعن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) ان القرآن محكم ومنشأه فاما المحكم فيؤمن به ويعمل به ويتبين به واما المنشأه فيؤمن به ولا يعمل به وهو قول الله : (فاما الذين في قلوبهم ريغ فيسعون ما تنشأه منه) الى ان قال : والراسخون في العلم هم آل محمد (ص) . وعن أبي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول . ان القرآن فيه محكم ومنشأه فاما المحكم فيؤمن به ويعمل به ويتبين به واما المنشأه فيؤمن به ولا يعمل به . وعن مسعدة بن صدقة قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمنشأه ، قال . الناسخ الثالث المعمول به والمنسوخ ما كان يعمل به ثم جاء ما نسخه والمنشأه ما اتسبه على جاهله . وعن ابن محمد الهمداني عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال . سألت عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمنشأه ، قال . الناسخ الثالث والمنسوخ ما مضى والمحكم ما يعمل به والمنشأه الذي يشبه بعضه بعضا .

باب وجوب العمل بما في أيدينا من القرآن الكريم وعدم تجاوزة وعدم جواز القراءة بما حذف منه وأن مسابين الدفتين حجة بحج العمل بها ١٠

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا اسمع خروجا من القرآن ليس علي ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام : كف عن هذه القراءة ، افرأها بقرا الناس حتى يقوم القائم (ع) فانا قام القائم (ع) قرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي (ع) الحديث .

الكافي — العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن أبي الحسن (ع) قال . قلت له : حملت هذا ان اسمع الايات في القرآن ليس هي عنينا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما نلصقها عنكم فهل باتم ؟ فقال : لا اقرأوا كما تعلمون مسجدينكم من تعليمكم .

اقول — قد تقدم في الباب السابق ما يدل على ذلك ومنه قوله (ع) في حديث طلحة ان احبتم بما فيه بحوث من النار وتخلتم الحية وغيره .

أَبْوَابُ السُّنَّةِ

باب - لزوم العمل بالسنة

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : من خالف كتاب الله وسنة محمد (ص) فقد كفر .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ومعه مال . قال علي بن الحسين عليهما السلام : ان اقصد الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل .

الكافي — المدة عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القمط وصالح بن سعيد عن امان بن يعقوب عن ابي حمزة عليه السلام انه سأل عن مسألة فاجاب بها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال وبك وهل رأت معها قط ان العقبه حق العقبه الزاهد في الدنيا الرابع في الاخره المنهك بسنة النبي (ص) .

الكافي — المدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي عن ابي عثمان العسدي عن حمزة عن ابيه عن امر المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بسنة ولا قول وعمل ونسنة الا بالصلاة السنة .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي حمزة عليه السلام قال : قال : ما من احد الا وله شرة ومتره فمن كانت مترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت مترته الى بدعة فقد قوى .

الكافي — علي بن محمد عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن
حسن ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر (ع) قال : كل من تعدى
السنة رد إلى السنة .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
السنة سندان سنة في مريضه الإحد بها هدى وبركها ضلالة وسنة هي
مير مريضه الإحد بها فضيلة وبركها إلى غير خطيئة .

إمامي الشيخ — ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد النحوي عن
موسى بن سهل النوشا عن إسماعيل بن عتبة عن يونس بن عبيد عن
الحسن قال : قال رسول الله (ص) : عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة . وعنه عن أبي جعفر المزوري محمد بن هشام عن يحيى بن
عثمان عن ثقه عن إسماعيل بن علفه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
الله (ص) : لا تقبل قول إلا بعمل ولا تقبل قول وعمل إلا سنة ولا تقبل
قول وعمل وبس إلا بأصالة السمة . وبإسناد الحاشمي عن أبي
عبد الله عن أبيه عن أمير المؤمنين (ع) قال : سمعت رسول الله (ص)
يقول عليكم بالسنة فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة .

(لعل التفضيل هنا على سبيل المماثلة مع الخصم أي لو كان في البدعة
خير فقليل من السنة خير من كثير البدعة) .

محاسن البرقي — أبي عن الحسن بن سيف عن أخيه عن علي بن
أبيه عن أبي جعفر (ع) عن أبيه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : من تمسك
ببسي في اختلاف أبي كان له أجر مئة شهيد . وعن علي بن سيف عن
أبي جعفر الأعشى عن الصادق عن أبيه (ع) عن أبيه (ص) مثله .

وعن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن مرزوم بن حكيم قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول : من خالف سنة محمد فقد كفر . وعن أبيه
عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (ع) في قول
الله تعالى : (وأبوا النبوت من أبوانها) قال : يعني أن يأتي الأمر من
وجهه أي الأمور كان . وعن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن

النصري عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين (ع) قال : مر موسى بن عمران (ع) برجل وهو رافع يده إلى السماء يدعو الله فقال يا رب هذا عندك رافع يديه إليك يسألك حاجة ويسألك المغفرة منذ سمعه ابلم لا يستحب له ، قال : ما أوحى الله إليه ما موسى لود عني حتى يسقط بداه أو يقطع لسانه ما استجبت له حتى ياتيني من الباب الذي أمرته .

الراويدي . في الفصل بالسيادة إلى الصالحين عن أبيه عن سعيد بن يزيد عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسن بن الحسين (ع) قال : أمر الله بالسيادة لادم فقال : يا رب وعريك أن أعصي من السجود لأنم لأعبدك عبادة ما عندك أحد قط مثلها قال الله حل حلاله : أي أحب أن أطاع من حيث أريد .

باب - وجوب العمل برواية الثقة ووجوب الرجوع إلى الرواية عن النبي والأئمة (ع) ، والأخذ بأخبارهم والعمل بآثارهم .

الكافي — محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال : مسائله وفعل له من أعمال وعمل من أقبل ؟ فقال : الحميري نعمي فما أدى إليك عني معني يؤدي وما قال لك عني معني يقول ، فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون ، وبالإسناد عن أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال : الحميري وأبوه نعمان فما أديا إليك عني معني يؤديان وما قال لك معني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقات المأموران الحديث . ورواه الشيخ في كتاب التمهيد بالسيادة عن محمد بن يعقوب .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث إلى أن قال : فكيف يصحان ؟ قال : ينظران إلى من كان منك من هدي روي حديثا ونظر في حلالها وحرامها وعرف أحكامها فليروا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما ماذا حكم بحكما فلم يقل منه فاني استخف بحكم الله وعليما رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله الحديث . ورواه الشيخ بالسيادة عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن

بن شيمون عن محمد بن عيسى . ورواه بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى نحوه .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن النحرى عن أبي عبدالله (ع) في الرجل يشري الامة من رجل مفلوج . اني لم اطأها فقال : ان وثق به فلا بأس بان تأبها الحديث . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن اسماعيل عن ابن أبي عمير مثله .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالله بن بسطام قال . سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يشري الحاربه ولم يخص قال : يصير لها شهرا ان كانت قد مسيت ، قال : افرأيت ان اساعها وهي ظاهر وبرعم صاحبها انه لم يطأها منذ طهرت قال : ان كان عندك امينا فميسها الفخر ورواه الشيخ عن علي بن اسماعيل عن حماد عن عبدالله بن المقرئ عن ابن سنان .

التهذيب — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : الرجل يشري الحاربه وهي ظاهر وبرعم صاحبها انه لم يمسه منذ حاصت فقال : ان انمى ميسها .

المقنع — روى انه لا بأس ان يطأ الحاربه من غير استبراء لها اذا كان ناسعا قد احتره باستبرائها وكان صانعا في ظاهره مأمويا .

القصه — محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله (ع) في حديث قال فيه : ان الوكيل اذا وكل من قام عن المجلس فامر به ما يص ايدا والوكاله ثابته حتى يطلع العزل عن الوكاله تنفع بطلعه او يسلطه بالعزل عن الوكاله ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبد عن محمد بن ابي عمير نحوه .

التهذيب — علي بن مهزيار عن مصالحه عن ابان عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى العشاء بثلث عره من ذلك القمر وبام حتى طلعت الشمس فاحتر انه صلى بثلث قال . بعد صلواته ورواه الكليني .

العيون — عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله العروى عن ابيه عن الفضل بن الربيع في حديث حبس الكاظم (ع) انه مضى في دير صلواته الى ان نطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال يسجد حتى يروى الشمس وهذا وكل من يرصد له الروال فليس ادري متى يقول له العلام . قد زالت الشمس اذ وثب مسدي الصلاة الى ان قال . فلا يزال يصلي في خوف الليل حتى يطلع الفجر فليس ادري متى

يعول الغلام : ان الفجر قد طلع اذ وثب هو لصلاة الفجر بهذا دانه من
حول الحر .

النهديب — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
شمر عن ذريح الحارثي قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام : صل
الجمعة باذان هؤلاء فانهم اشد شيء مواظبه على الوضوء . . ورواه
الصدوق مرسل .

بصير الميمني — عن سعد الاعرج قال : دخلت على ابي عبدالله
(ع) وهو مصعب وعنده جماعة من اصحابنا وهو يقول يصلون قبل ان
يرول الشمس قال . وهم يسكبون مطب . اصلحك الله ما يصلي حتى يؤذن
مؤذن مكة قال : فلا بأس اما انه اذا اذن فقد زالت الشمس .

بصائر الدرجات — عن عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن عبدالله عن موسى عن عمرو بن يزيد قال : قلت
لابي عبدالله عليه السلام : ارأيت من لم يعرفكم في ليلة القدر كما ذكرت
ولم يحده ، فقال : اما اذا قامت عليه الحجة من بني به في علمنا علم
ثق به فهو كافر واما من لم يسمع به في غير حتى يسمع به قال ابو عبدالله
عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين .

المحاسن — عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر بن الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي بصير يعني المرادي قال : قلت لابي عبدالله (ع) ارأيت
المراد على هذا الامر كالمراد عليكم فقال : ما ابا محمد من رد عليك هذا الامر
هو كالمراد على رسول الله (ص) وعلى الله عز وجل .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسن بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد مثله .

رجال الكشي — عن علي بن محمد بن قتيبة عن احمد بن ابراهيم
المرادي قال : ورد بوقع يعني من المهدي عليه السلام على العاسم بن العلا
وذكر بوضعا سريعا يقول فيه : ماته لا غير لاحد من موالينا في السكك
فما يرويه عما نعلمنا قد عرفوا ما لنا معاوصهم سرا ومخطه اياه اليهم
الحديث .

وفيه — عن حمويه بن بصير عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن جميل بن دراج قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول :
بشر الحسينين بالجنة يزيد من معاوية المظلي وابو بصير كنت بن النخري
المرادي ومحمد بن مسلم ورواه اربعة بحقاء ابناء الله على خلالة وحرامه
لولا هؤلاء انقطع اثر النبوة وانترست .

وفيه — عن جعفر بن محمد بن معروف عن محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن جعفر بن شمس عن أبيان بن تغلب عن أبي بصير أن أبا عبد الله عليه السلام قال له في حديث لولا زرارته وبطراؤه لطببت أن أأحدث أبي عليه السلام بسذهب .

وفيه — عن حماد بن عمار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن يونس بن عمارة أن أبا عبد الله عليه السلام قال له في حديث . أما ما رواه زرارته عن أبي جعفر عليه السلام فلا يحور لك أن يرد .

وفيه — عنه عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن أبي بصير عن أبي جعفر عن إبراهيم بن عبد الحميد وغيره قالوا : قال أبو عبد الله (ع) . رحم الله زرارته لولا زرارته وبطراؤه لأندرسبت أحدثت أبي عليه السلام .

وفيه — عن محمد بن هرون والحسين بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه عليه السلام دم رحلا وقال

أنه لذكر أقواما كان أبي أنتمهم على حلال الله وحرامه وكاتوا عليه عليه وكذلك هم عندي اليوم إلى أن قال : قلت : من هم ؟ قال يزيد وأبو بصير وزرارته ومحمد بن مسلم .

وفيه — عنه عن سعد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد عن علي بن الحسين الهمداني قال : قلت للرضا (ع) : تسمى بميدته ولست أصل إليك في كل وقت فعين أحد معالم نبيي ؟ قال : من ركزها من أدم القمي المأمون على الدين والدنيا .

وفيه — عن صالح بن السدي عن أمه بن علي عن مسلم بن أبي حبة عن أبي عبد الله (ع) في حديث أنه قال له : أنت أبا بن يعقوب فإنه قد سمع مني حديثا كثيرا مما رواه لك هارون عبي .

وفيه — عن محمد بن بصير عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهدي والحسن بن علي بن يقطين عن الرضا (ع) قال : قلت لا أكاد أصل إليك ، سألنك عما احتاج إليه من معالم نبيي أفبوس بن عبد الرحمن ثقة أجد عنه ما احتاج إليه من معالم نبيي قال نعم .

وفيه — عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن أسباط عن محمد بن عبد الله بن زرارته عن أبيه قال : بعث زرارته عبيدا أنه يسأل عن خبر أبي الحسن (ع) معناه الموت قبل رجوع عبد الله فالتذ المصحف فاعلاه فوق رأسه وقال . أن الإمام بعد جعفر بن محمد أسماه بين النعتين في جملة

القرآن منصوص عليه ، من الذين اوجب الله طاعتهم على عبده انا مؤمن به ، قال : فاجبر بذلك ابو الحسن عليه السلام فقال : كل رزاره مهاجرا الى الله ورسوله . (قال الشيخ الحر : فيه وفي امثاله دلالة على افاده خبر الثقة المعلوم ، والا فكيف يحوز الاعتماد عليه في الامامة ونعني الامام ؟ وقد قرره ابو الحسن واستصوب عمله والتوحدان تشهد بعدم احتمال النقص عند خبر بعض الثقة وكذا كل الاتية يمتصون على الامام عند ثقته او ثقتين ثم يحكمون بوجوب العول على كل من بلغه ذلك) .

ومنه — عن حمويه بن بصير عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن نراج وغيره قال : وجه رزاره عبيدا اليه الى المدينة يستحضر له خبر ابي الحسن عليه السلام وعبدالله بن ابي عبدالله فمات قبل ان يرجع اليه .

ومنه — قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال : قلت لابي الحسن (ع) وذكرت له رزاره ويوحيه اليه عبيدا اليه الى المدينة فقال : ابي لا رجو ان يكون رزاره من قال الله : (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذركه الموت فقد وقع اجره على الله) .

ومنه — عن محمد بن عيسى عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال عن العلاء بن رزين عن عبدالله بن ابي عمير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : انه ليس الفاك كل ساعة الي ان قال : فقال : وما يمنعك من محمد بن مسلم التفتي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وحيا .

كمال الدين — عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن اسحاق بن يعقوب في حديث انه ورد عليه بخط صاحب الرمان عليه السلام : واما الخواص الواقعة مارجعوا منها الى رواء حديثا فانهم حجبوا عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري فوصي الله عنه وعن ابيه من قبل مائه نقلي وكتابه كتابي . ورواه الشيخ والطبرسي .

المعينة — قال المني (ص) : المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة . القصص — عن امان بن عثمان ان ابا عبدالله عليه السلام قال له : ان ابا من بلغك قد روى عني حديثا كثيرا مما رواه لك عني فاروه عني .

المعينة — عن عيسى بن ابي منصور قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان فقال : يا علام انظر اصام السلطان ام لا ؟ فذهب ثم عاد فقال : لا مدعا بالفداء معدينا معه . عنه الشيخ — عن ابي الحسن بن بهام الكوفي حاتم الشيخ الحسن

بن روح عن الحسين بن روح عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام
أنه سئل عن كتب بني هاشم فقال : جنوا بما رويوا وديروا ما راوا .

التهذيب - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن روح عن
سماعة قال سألته عن رجل يروج حاربه أو يمنع بها محبته رجل ثقة أو غير
ثقة فقال : إن هذه أمراي وليست لي به فقال : إن كان ثقة فلا تقر بها
وإن كان غير ثقة فلا يعمل منه .

المكافي - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عبد الله عن عمر بن
أبيهِ عن اسماعيل بن الفضل الهاتمي قال : سألت أبا عبد الله (ع)
عن المنعة فقال : ألق عبدك بن حريح فاسأله عنها هل عنده منها علما ،
فلقيه فاملى علي نسنا كثيرا في استحلالها وكان فيها روى فيها ابن حريح
أنه ليس لها وقت ولا عدد إلى أن قال : فابتن بالكتاب أبا عبد الله (ع)
فقال : صدق وأقر به .

التهذيب - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن أبي الخهم عن أبي جديحه قال : بعثني أبو عبد الله (ع) إلى
أصحابنا فقال : هل لهم أياكم أذا ومعت بسكم حصومه أو يداري من الأحد
والعطاء أن يحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق اجعلوا بسكم رجلا قد
عرف حالنا وحرامنا فإني قد جعلته عليكم ماضيا وأياكم أن محاصم بمصكم
معضا إلى السلطان الحاضر .

المنهاج - قال علي عليه السلام قال رسول الله (ص) : اللهم ارحم
خلقائي ثلاثا ، قيل : يا رسول الله ومن خلقائك ؟ قال : الذين آمنوا بعتدي
وبروا حسني وبسي . ورواه الصدوق في العيون .

معاني الاختصار والمعلل - عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران
الدمليقي عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن صالح بن أبي حماد
عن أحمد بن هلال عن أبي عبد الله عن عبد المؤمن الأنصاري قال : قلت
لأبي عبد الله (ع) أن موما يروون أن رسول الله (ص) قال : اختلاف أممي
رحمه فقال : صدقوا ، فقلت : إن كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب
قال : ليس حيث يذهب ويذهبوا إنما أراد قول الله عز وجل : (ولو لا نفر
من كل فرق هلكوا من قبل أن يبعث إليهم نبيهم) فلو لا نفر من كل فرقة
لعلهم يحذرون) فامرهم أن يبعثوا إلى رسول الله (ص) ثم يرجعوا إلى
قومهم فيعلمونهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله إنما
الدين واحد وإنما الدين واحد .

معاني الاختصار - عن عبد الواحد بن محمد بن عتيق عن علي بن

محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : رحم الله عبداً أحبى أهدى قلباً وكيف يحيى أمركم ؟ قال يعلم علومنا ويعلمها الناس الحديث . وعن أحمد بن محمد بن الهيثم عن أحمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نعيم بن بهلول عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن خمران قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أسألك بعلم فاعرف قلت : إن في شيعتك قوما يتعلمون علومكم ويثوبوا في شيعتكم فلا يعدون منهم الثمر والمصلحة والأكرام فقال ليس أولئك بمسألكي إنما ذلك الذي يعني بعلم علم ولا هدى من الله ليبتل به الحقوق طمعا في خطام الدنيا .

رجال الكشي — عن حمويه بن نصر عن يعقوب بن يزيد عن القاسم بن عروة عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : أحب الناس إلي أئمة وأموالنا يزيد بن معاوية المحلي ووزارته ومحمد بن مسلم والأحول وهم أحب الناس إلي أئمة وأموالنا . عن محمد بن فولويه عن سعد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر أن أبا عبد الله (ع) قال : للقصص بن المخاض عي حديث : فإذا أرتب حديثاً فعلنك بهذا الحديث وأوماً بيده إلى رجل من أصحابه فسألت أصحابنا عنه فقالوا : زرارة بن أعين .

وعنه . — عن يعقوب بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أهدى أهدى ذكراً وأحدث أنبي عليه السلام إلا زرارة وأبو بصير لبث المرادي ومحمد بن مسلم ويزيد بن معاوية المحلي ولولا هؤلاء ما كمل أحد يستسط هذا ، هؤلاء حفاظ الدين وأئمة أبي علي خلال الله وخزائمه وهم السائقون البيا في الدنيا والسائقون البيا في الآخرة .

وعنه — عن الحسين بن بشار عن سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان بن داود عن محمد بن أبي عمير عن أمان بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول زرارة وأبو بصير ومحمد بن مسلم ويزيد بن الدين قال الله تعالى : (والسائقون السائقون أولئك المقربون) .

وعنه — عن محمد بن فولويه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : أمالكم من مزرع أمالكم من مسراج يسربحون إليه ما يبعثكم من الحرث بن المعيرة النضري ؟

وهيه — عن محمد بن قولويه عن الحسين بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عبدالله المسمعي عن علي بن حديد عن حميل بن دراج عن أبي عبدالله (ع) في حديث أنه لم يرحل فقال : لا مدي الله روحه ولا نفس مثله أنه ذكر أمواتا كان أبي (ع) يابئهم على حلال الله وحرامه وكانوا عليه علمه وكنيتك اليوم هم عندي مستودع سري وأصحاب أبي حنا إذا أراد الله بأهل الأرض سوء صرف بهم عنهم البوء ، هم يحوم شيعتي أحياء وأمواتا هم الذين أحبوا ذكر أبي (ع) بهم فكشف الله كل مدعة ، يقولون عن هذا الذين انحال المنطق وبابيل العالين ثم بكى عليه السلام فقلت من هم ؟ فقال من عندهم صلوات الله وعليهم رحمة أحياء وأمواتا يريد المعلي وأبو نصر ورواره ومحمد بن مسلم .

وهيه — عنه عن سعد بن المسمعي عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبدالله (ع) يقول أبي لأحدث الرجل بالحديث وإنهاء عن الحدال والمراء في دين الله وإنهاء عن القياس مخرج من عندي فناول حديثي على غير تأويله إلى أن قال : أن أصحاب أبي كانوا ربا أحياء وأمواتا أعني رراره ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادي ويريد المعلي هؤلاء العائلون بالمسقط هؤلاء القوامون بالمسقط هؤلاء السائقون السائقون أولئك المعريون .

وهيه — وعنه عن سعد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد عن علي بن المسيب التهمداني قال قلت للرضا (ع) شقني بهذه هلست أصلك في كل وقت ممن أحد معالم دني ؟ قال . من ركريا بن آدم التهمي المأمون على الدين والدنيا ، قال علي بن المسيب فلما أنصرفت فمنا على ركريا بن آدم بمسألته عما أصبحت إليه .

وهيه — وعن محمد بن مسعود عن أحمد بن منصور عن أحمد بن المفصل الكناسي قال : قال لي أبو عبدالله (ع) أي شيء يلحقني عنكم ؟ قلت : ما هو ؟ قال يلحقني أنكم أقعديتم ماضيا بالكناسة قال نعم جعلت هذاك رجل فقال له عروه العتات وهو رجل له حظ من عقل يجمع عنده منكم ويستأثر ثم يرد ذلك إليكم قال لا بأس .

وهيه — وعن علي بن محمد العيصي عن الفضل بن شاذان عن عبدالعزير بن المهدي وكان حرم أبيه وكان وكيل الرضا (ع) وحاصله قال : سألت الرضا (ع) هللت أبي لا أفاك في كل وقت ممن أخذ معالم دنيي ؟ فقال حد عن يوسي بن عبدالرحمن .

وهيه — وعن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عبدالعزير بن

المهدي قال - قلت للرضا (ع) : ان نسقي بعبده فليست اصل البك في كل وقت فاحد معالم ديني عن موسى مولي آل مططين قال . نعم .
وهه - وعن حمويه و ابراهيم أبي نصر عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حسين بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم النحوي عن ابي عبد الله (ع) قال : يلقي انك بعد في الجامع ويضي الناس قلب نعم واريد ان اسالك عن ذلك قبل ان اخرج ابي احمد في المسجد فحيي الرجل فسالني عن الشيء فاذا عزمه بالتحلف لكم احزبه بما يفعلون وحيي الرجل اعزفه فمؤكموكممماحزبه بما جاء عنكموحيي الرجل لا اعزفه ولا ادري ما هو فاقول جاء عن ملاك كذا وجاء عن ملاك كذا فاولكم فيما بين ذلك فقال لي : اصنع كذا فاني كذا اصنع . وعن علي بن محمد بن هبة عن احمد بن ابراهيم المراءعي قال ورد على القاسم بن العلا ونكر يومنا شريفا يقول منه : فانه لا عذر لاحد من موالينا في التمسك عينا بروه عينا بمانا قد عزهوا بانانا وصهم سرنا ويحلمهم اناه النهم .

وهه - وعن حمويه و ابراهيم أبي نصر عن محمد بن اسماعيل الراري عن علي بن حبيب المدني عن علي بن سويد السائي قال : كتب الي ابو الحسن (ع) وهو في السجن واما ما ذكرت يا علي من باحد معالم دينك لا باحد معالم دينك عن غير سببنا فانك ان بعدتهم احدث دينك عن الجائس الذين حابوا الله ورسوله وحابوا اماناتهم انهم اتهموا على كتاب الله محرموه وبتلوه فعلنهم لعنه الله ولعنه رسوله ولعنه ملائكته ولعنه ابائنا الكرام البررة ولعنه ولعنه سببنا الى يوم القيامة .

وهه - وعن محمد بن مسعود عن محمد بن علي بن هيروراه القمي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن اسماعيل بن حابر عن ابي عبد الله (ع) قال - قال رسول الله (ص) : يحمل هذا الناس في كل ممر عنبول سفور عنه باويل المتطلين ويحرف العالين واسخال الحاهلين كما يضي الكرم حيت الحديد .

وهه - وعن حريز بن احمد عن موسى بن جعفر بن وهب عن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كنت اليه فبني ابا الحسن الثالث (ع) عن احد معالم ديني ؟ وكتب اخوه ايضا بذلك مكتوب (ع) لها - فبنت ما ذكرنا فاعيندا في دينكما على كل من في حسا وكل كثير القدم في امرنا فانهما كماهوكما ان شاء الله .

الوسائل - في كتاب العيه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال - كنت الي صاحب الزمان :

ان اهل بيبي يقرعونني بالحديث الذي روى عن امك (ع) انهم قالوا :
 حدامنا وهوامنا شرار خلق الله فكذب ويحكم اما نقرأون ما قال الله
 تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)
 والقرى الظاهرة الرسل والبلغه عما الى شعبنا وشعبنا الى شعبنا
 وقوله - (وعذبنا فيها النسر) فالنسر مثل المعلم يسر به (لبالي واباما)
 مثلا لما يسر به من العلم في اللبالي والابام عما اليه في الدلال والحرام
 والفرائض امنين منها اذا احذوا عن معيها الذي امروا ان ياحذوا منها
 امنين من النسك والصلال الخير . افول وفي اكثر الانواب الاتيه دلالة
 على المقصود فلا يعقل .

باب - وجوب العمل بالأحاديث والروايات المنقولة في الكتب المعتمدة عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم وفضل كتابها وروايتها والتمسك بها .

الكافي - الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن
 مسلم عن معاوية بن عمار قال : قلت لابي عبد الله (ع) : رجل راويه
 لحديثكم ثبت ذلك في الناس وشجده في قلوبهم وقلوب شعبكم ولعل
 عابدا من شعبكم ليس له هذه الرواية انهما افضل ؟ قال (ع) : الراوية
 لحديثنا بسند به طوب شعبنا افضل من الف عابد .

الكافي - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
 بن خالد عن ابي البحري عن ابي عبد الله (ع) قال : ان العلماء ورثه
 الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث
 من احاديثهم فمن احد سيء منها معد احد خطا وامرا فانظروا علمكم هذا
 عمر باحدويه فان معا اهل البيت في كل حلف عدولا ينفون عنه تحريف
 العائلي واسحال المنطلقي وماويل الجاهلن . ورواه النصار في النصار
 عن احمد بن محمد والذي نقله عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل
 عن سعدان .

الكافي - عنه عن احمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض
 اصحابه رفعه قال : قال رسول الله (ص) : تذاكروا وتلاخوا وتحيثوا فان
 الحديث خلاء القلوب ، ان القلوب لمرين كما يرين السيف خلاؤه الحديث .
 الكافي - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
 الوشاء عن احمد بن عابد عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله (ع) قال :

من أراد الحديث لمنفعة لنسب لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة .

الكافي — محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان عن علي بن فضال قال . سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : أكرموا معاذل الشيعة على قدر روايتهم عنا .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال . قلت لأبي عبد الله (ع) : مول الله حل شأنه : (الله يستمعون القول فيسمعون أحسنه) قال : هو الرجل يسمع الحديث يحدث به كما سمعه لا يريد ولا ينقص منه .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم قال . قلت لأبي عبد الله (ع) : أسمع الحديث منك ما يزيد وانقص ؟ قال : ان كنت تريد معانيه فلا بأس .

الكافي — عنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن عرفة قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : أسمع الكلام منك ما يزيد أن أرويه كما سمعته منك فلا يخفى ، قال : سمعت ذلك ؟ قلت : لا قال . تزيد المعاني ؟ قلت نعم قال . فلا بأس .

الكافي — عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال . قلت لأبي عبد الله (ع) : الحديث اسمعه منك أرويه عن أبيك أو اسمعه من أبيك أرويه عنك قال : سواء إلا أنك ترويه عن أبي أحب إلي . وقال أبو عبد الله (ع) لحمل : ما سمعته مني فأروه عن أبي .

الكافي . عنه عن أحمد بن محمد والحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : تحبني القوم فيسمعون مني حديثكم فاصحروا ولا أفوى قال : ماقرأ عليهم من أوله حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً .

الكافي — عنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال : قلت لأبي الحسن الرضا (ع) : الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عنى بخور لي أن أرويه ؟ قال : فقال : إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه وعن الرقي عن النوهلي عن المسكومي عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : إذا حدثتم بحديث فاستنوه إلى الذي حدثكم هل كان حفاً فلكم وإن كان كذا فلعنكم .

الكافي — علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوثاق عن علي بن حميد عن أبي بصير

قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : اكتبوا ماتكم لا تحفظون حتى تكتبوا .
الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن رزارة قال قال ابو عبد الله
(ع) : احتفظوا بكتبكم ماتكم سوف تحبسون اليها .

الكافي — النعمان عن الثوري عن بعض اصحابه عن ابي سعيد
الحيري عن المعقل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله (ع) : اكتب ويث
علمك في احوائك فان مات هاورث كتبك سيك فانه ياتي على الناس زمان
هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم . قال في النوسائل : (ومثل هذا كثير جدا
في انهم كانوا يكتبون الاحاديث في مجلس الائمة عليهم السلام بامرهم
وربما كتب لهم الائمة عليهم السلام بخطوطهم وقد تقدم في الزيارات حديث
محمد بن مازد عن الصادق عليه السلام في فصل زيارة امير المؤمنين
اكتب هذا الحديث بماء الذهب وفي الامر بالمعروف في حديث اذاعه الحق
مع الخوف اكتب هذا بالذهب ، وفي بصلائر الدرجات في فضل الائمة
عليهم السلام كتب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب) .

الكافي — عنهم عن احمد بن محمد بن علي رحمه قال : قال ابو
عبد الله (ع) : اياكم والكتب المعسرعة قبل له . وما الكتب المعسرعة ؟ قال .
ان يحدثك الرجل بالحديث مسرعة ويرويه (الطاهر ولا ترويه) عن الذي
حدثك عنه .

الكافي — احمد بن حمران عن عبد العظيم الحسيني عن علي بن
اسباط عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال . سألت ابا عبد الله (ع)
عن قول الله عز وجل : (الذين يسمعون القول يسمعون احسنه) الخ
فقال : هم المسلمون لآل محمد (ص) الذين اذا سمعوا لم يزينوا فيه ولم
يقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه .

الكافي — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن الرضا (ع) في حديث الكبر الذي قال الله عز وجل : (وكان محبة كبر
لهما) قال : قلت له : جعلت فداك اريد ان اكتبه قال : ضرب يده الي
الدواء لمصعها بين يدي فحاولت يده فقلبتها واحبت الدواء فكتبه .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد
بن محمد بن ابي بصير عن جميل بن دراج قال . قال ابو عبد الله (ع) :
اعربوا حديثنا عنا قوم مصحاء .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر
بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قال : سمعت
ابا عبد الله (ع) يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث حدي وحديث

جدي حديث الحسين وحديث الحسن وحديث الحسن
حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين (ع) حديث رسول الله (ص)
وحديث رسول الله (ص) قول الله عز وجل .

الكافي — المدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أبي
حلال شيبويه قال : قلت لأمي جعفر الثاني (ع) : جعلت هذاك أن مشايخنا
رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) وكانت التقية شديدة فكمموا كتبهم
علم يرو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الساترة فعال حدثوا بها فانها حق .

الكافي — حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن
أبريس عن ابن من عثمان عن أبي الصباح قال : سمعت كلاما يروى
عن رسول الله (ص) وعن علي بن أبي طالب عرضته على أبي عبد الله
(ع) فقال : هذا قول رسول الله (ص) الشقي من شقي في بطن أمه الخ .
ورواه الصدوق بإسناده عن صفوان بن يحيى عن أبي الصباح نحوه .

الكافي — محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن حمزة بن الطيار أنه عرض على أبي عبد الله (ع) بعض خطب
أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له . كف وأصكت ثم قال : لا يسعكم
هنا سدل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والبست والرد إلى الله الهدى
الحبر . ورواه الترمذي في المحاسن عن ابن فضال نحوه .

الكافي — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد
بن خليفة قال . قلت لأمي عبد الله (ع) : أن عمر بن حفصه أتانا عندك
بوقت فقال أبو عبد الله (ع) : إذا لا تكف علينا وذكر الحديث إلى أن قال :
فقال صديق . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

الكافي — وعنه عن أبيه عن ابن فضال وعن محمد بن عيسى عن
يونس جميعا قال : عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين (ع) علي أبي
الحسن الرضا (ع) فقال : هو صحيح .

الكافي : المدة عن سهل بن زياد عن الحسن بن طريف عن أبيه
طريف بن ماصح عن عبد الله بن أيوب عن أبي عمرو المنطبي قال عرضته
على أبي عبد الله (ع) بعض كتاب النيمات . ورواه الصدوق والشيخ وذكر
أنه عرض على أبي عبد الله وعلى الرضا (ع) .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن مهران الراعي قال :
كفن لي ابن عمي وكان راهبا فقال له أبو الحسن (ع) أذهب متفقه وأطلب
الحديث قال : نعم ؟ قال عن معطاء أهل المدينة ثم أعرض علي الحديث .

الكافي — وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أبيه عن
بهران قال : قلت لأمي عبد الله (ع) : ما يروي الناس أن الصلاة في جماعة

افضل من صلاة الرجل وحده بحمى وعشرين صلاة فقال : صدقوا
الحديث .

الكافي — وعنه عن ابنه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال :
قلت لابي الحسن موسى (ع) : جعلت هناك مقعها في الدين وأغناها الله
بكم عن الناس حتى ان الجماعة بها لتكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه
الا تحضره المساله ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم الخبر .

الكافي — بالاسناد المتقدم في الاوامر والنواهي عن الصادق (ع) في
رسائله الى اصحابه : اسما المعصاه عليكم بشار رسول الله (ص) وسنته
وانار الاثمه الهداه من اهل بيت رسول الله (ص) فانه من احد بذلك
مقد اهدى ومن برك ذلك ورعب عنه فقد صل لانهم هم الذين امر الله
بطاعتهم وولايتهم .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : سمعته يقول : المؤمنون حرم بعضهم لبعض قلب : وكيف يكونون
حديا بعضهم لبعض ؟ فقال : بعد بعضهم بعضا الحديث .

الكافي — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن صالح بن عصفه عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله (ع) قال :
برأروا هان في رياربكم احباء لقلوبكم وذكرنا لاجلنا واحادثنا تعطف
بعضكم على بعض هان احديم بها رشديم وبحوثم وان يركموها صلتم
وهلتم محنوا بها وانا بحتكم رعيم .

الكافي — عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله الحذاء قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول :
والله ان احب اصحابي الي اورعهم وامقهم واكثهم لحدثنا وان اسواهم
عندي حالا وامقهم الذي اذا سمع الحديث بسبب الدنيا وبروى عنا فلم
يقبله اشجار منه وحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من
عندنا حرج والينا اسند فيكون بذلك جارحا من ولاينا . ورواه الطلي في
السرائر مضافا عن كتاب المشبهه للحسن بن محبوب .

الكافي — ابو علي الاشعري عن محمد بن محمد بن عبد الحبار عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور
قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : التقيه ترس المؤمن والتمية حرز
المؤمن ولا ايمان لمن لا تقيه له ان العبد ليفع له الحديث من حديثا مبدئين
الله عز وجل به فيما بينه وبين الله فيكون له عزاء في الدنيا وبورا في الآخرة

وإن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا مبدعه سيكون له ذل في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه .

الكافي : محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله (ع) قال . سمعته يقول : أن مما حص الله عز وجل المؤمن به أن يعرفه برأه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ثم قال : (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى ومساها آخره يوم القيامة يمر حساب ثم قال (ع) ' يا جميل أرو هذا الحديث لأخوانك فإنه يرعيب لأخوانك في البر .

الكافي — العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن فراح أو غيره عن أبي عبد الله (ع) قال . نادوا أحذاكم بالحديث هل أن سببكم النهم المرخنه .
الكافي — محمد بن يعقوب مثله .

أما — الصنوق عن أبي قال . قال رسول الله (ص) : المؤمن إذا مات وترك ورثه واحده يكون عليها علم يكون تلك الورثة يوم القيامة فيها نبيه وبين النار وأعطاء الله سارك ومعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات .

صحيحه الرضا — عن الرضا (ع) عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) اللهم أرحم خلقك ثلاث مرات قيل : يا رسول الله ومن خلعتك ؟ قال الذين يأنون من عدي ويروون أحاديثي وسني وعلموها الناس من عدي .

فوالى الكافي — عن أبي (ص) مثله وراد في آخره أولك رفعتي في الجنة .

الحاصل — ابن الوليد عن الصغار عن ابن يرمز عن ابن أبي عمير عن حطاف بن مسلمة عن الفضيل قال قال لي أبو حمزة (ع) : يا فضيل أن حديثنا يحيي القلوب .

الحاصل — أبي عن علي بن أبيه عن أبي عمير عن محمد بن همران عن حبيته قال : قال لي أبو حمزة عليه السلام : تراوروا في بيوتكم هل ذلك حياة لأمرنا رحم الله عبدا أحبنا أمرا .

الخصائر — ابن عيسى عن أبي محبوب عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجلين أحدهما فيه رواية للحديث والآخر ليس له مثل روايته فقال : الراوية للحديث المنفعة في الدين أفضل من ألف عابد

لا عقه له ولا رواية . وعن علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الحمصي قال : دخلت على الرضا (ع) ومعي صحيفه او مرطاس فيه عن جعفر (ع) ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل طعة الجوزة فقال : يا حمزة ذا والله حق انقلوه الي اديم . محاسن المفيد — ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن الرقي عن سليمان بن سلمه عن ابن عروان وعيسى بن ابي منصور عن ابن تغلب عن ابي عبد الله (ع) قال : نفس المهيمون لظلمنا يسبح وهذه لنا عبادة ويكتمل سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله (ع) : يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب .

فرقة يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي التركات عن ابراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبه عن ابي علي عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مارق عن اخيه جعفر عن رجاله يرويه قال : كنت عند الصادق (ع) وقد ذكر امر المؤمنين (ع) فقال : يا بن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وميرة مبرورة يا بن مارد والله ما نظم الله النار عندما بعثت في زيارة امير المؤمنين (ع) ماثما كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب .

غوالي اللالكئي — روى خرويج عن عطا عن عبد الله بن عمر قال : قلت يا رسول الله اريد العلم ؟ قال نعم قلت وما يصنعه ؟ قال كتابته . وعن حماد بن سلمه عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال : نعم قلت في الرضا والفضل ؟ قال نعم عاني لا اقول في ذلك كله الا الحق .

الثاني — المعده عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن ابي بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله (ص) خطب الناس في مسجد الحيف فقال : نصر الله عبدا سمع مقالتي وحمقها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل عقه غير عقيه ورب حامل عقه الي من هو اقمه معه الحديث . ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور مثله .

الثاني — محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من هريشي قال : قال لي سليمان النوري اذهب بنا الي جعفر بن محمد (ع) قال فذهبت معه اليه فقال له سليمان :

يا ابا عبد الله حديثا تحدث خطبه رسول الله (ص) في مسجد الحيف الى
 ان قال فقال : سمعنا من ابي بنواه وهرطاس حتى اثبتته مدعايه ثم قال :
 اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبه رسول الله (ص) في مسجد الحيف
 نصر الله عبدا سمع مقالتي فراعها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس
 لينفخ الشاهد المعائب حرب حامل معه ليس بغيره ورب حامل فقه الى من
 هو افقه من الحديث .

الكافي — علي بن الحسين عن محمد الكاسبي عن رعمه الى ابي
 عبد الله (ع) في قول الله عز وجل (ومن سقى الله جعل له مخرجا وبرره من
 حيث لا يحتسب) قال : هؤلاء قوم من شيعة ضعفاء ليس عندهم ما
 يتحملون به اليها فيسمعون حديثنا ويعتسبون من علينا من اجل قوم موقوف
 ويفترون اموالهم ويسعون افعالهم حتى يدخلوا علينا (١) حديثنا فيقولون
 اليهم فيميه هؤلاء ويصنع هؤلاء ماؤلك الذين جعل الله لهم مخرجا
 ويرزقهم من حيث لا يحتسبون .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره
 عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي محبوب عن
 هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض
 اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من يوق به ان امير المؤمنين (ع) تكلم
 بهذا الكلام وحفظ عنه وحظ به على من الكوفة اللهم انه لا بد لك من
 حجاج في ارضك حجه بعد حجه على خلعت يهدونهم الى دينك ويعلمونهم
 عليك كيلا يعمروا اديانك طاهر غير مطاع او مكتم يترقب ان غاب
 عن الناس شخصهم في حال هنسهم فلم يفت عنهم قديم ثبوت علمهم
 وادابهم في قلوب المؤمنين مشه مهم بها عاملون .

عدة الطوسي — عن الصادق (ع) قال : اذا برلت بكم حائنه لاتعلمون
 حكمها فيما ورد عنا فانظروا الى ما روه عن علي (ع) فاعملوا به .
 عن الاحتصاص — عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الحسين بن
 محمد بن عامر بن معاذ بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن
 بن ابي جبران عن بعض اصحابه رعمه الى ابي عبد الله (ع) قال : من
 حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فيها عالما .

١ كذا في الاصل ولا يبعد ان يكون قد سقط فيسمعون .

الكافي — الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور
عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ثكرو عن أبي عبد الله (ع) قال : من
حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فيها .
إمامي الصدوق — عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور القمي عن عبد الرحمن بن أبي
نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال :
من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة فيها
عالمًا ولم يعذبهُ .

المعصية — عن أبي بن عثمان قال إن أبا عبد الله (ع) قال له : إن أمان
بن بعلب روى عنى رواية كثيراً فما رواه لك عنى ما رواه عنى ، قال وقال
إمامي المؤيد (ع) : قال رسول الله (ص) : اللهم أرحم خلعتي قيل يا
رسول الله ومن خلعتك ؟ قال النبي يانوس معدى يروون حديثي وسبني .
ورواه في الإمامي عن الحسين بن أحمد بن أنيس عن أبيه عن محمد بن
أحمد عن محمد بن علي بن عيسى عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن أبيه
عن علي (ع) مثله وراد ثم يعلمونها أمي . وبإسناده عن حماد بن عمرو
وأنس بن محمد عن أبيه عن حمزة بن محمد عن أبيه في وصيه النبي (ص)
لعلي قال : يا علي أعجب الناس أماناً وأعظمهم نصيباً يوم تكبون في آخر
الزمان لم يلحقوا النبي وحبب عنهم الحجة فأمنوا بسواد علي بيلص .
وفي كتاب أكمل الدين نحوه .

المعبود — عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد
بن عيسى عن حماد بن سليمان عن عبد السلام الهروي عن الرضا (ع)
قال رحم الله عبداً أحبى امرأ قلت : كيف يحيى امرئكم ؟ قال : يتملم
علومها ويعلمها الناس ، على الناس لو علموا محاسن كلامنا لاسمعوا الحديث .
وروي بإسناد عديده عن الرضا عن أبيه (ع) قال قال رسول الله (ص) :
اللهم أرحم خلعتي (ثلاث مرات) عيل يا رسول الله ومن خلعتك ؟
قال النبي يانوس من معدى يروون عنى أحاديثي وسبني فيعلمونها الناس
من معدى . ورواه في معاني الاختار عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النعماني عن المعقوبي عن عيسى بن عبد الله المعطوي عن أبيه عن جده
عن علي (ع) مثله . وفي معاني الاختار أيضاً عن أبيه عن أحمد بن أنيس
عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن رجل قال : كنت ألى
أبي محمد (ع) روي عن أمانكم أن حديثكم صعب مستصعب لا يحمله ملك
مغرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قال : معاذ الخواب ، أماناً معناه أن

الملك لا يحملة حتى يخرج به الى ملك مثله ولا يحملة بي حتى يخرج به الى
بي مثله ولا يحملة مؤمن حتى يخرج به الى مؤمن مثله انها معناه انه لا
يحملة في قلبه من خلوه ما هو في صدره حتى يخرج به الى غيره .

الحصالي : عن محمد بن الحسن عن الصغار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حطاف بن سلمة عن الفضيل بن يسار قال ، قال
ابي ابو جعفر (ع) ما فضيل ان حنينا بحي الملوب . وعن طاهر بن محمد
عن حبة الفقيه عن محمد بن عثمان الهروي عن جعفر بن محمد بن سوار
عن علي بن حجر السعدي عن سعد بن يحيى عن عطا عن ابن عباس
عن النبي (ص) قال . من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة كتب له
شيعيا يوم القيامة . وبالاسيد عن جعفر بن سوار عن عيسى بن احمد
عن عروة بن مروان عن ربيع بن بشر عن امان عن ابي قال : قال رسول
الله (ص) : من حفظ مني من امي اربعين حديثا في امر دمه يريد به وجه
الله والدار الآخرة بعنه الله يوم القيامة فقيها عالما . وعن محمد بن
الحسن عن الصغار عن علي بن اسماعيل عن الدهقان عن ابراهيم بن
موسى المروزي عن ابي الحسن (ع) قال قال رسول الله (ص) : من حفظ
من امي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من امر دنهم بعنه الله يوم القيامة
فقيها عالما . وعن احمد بن محمد بن الهيثم العجلي وعبد الله بن محمد
الصايغ وعلي بن عبد الله الوراق كلهم عن حمزة بن القاسم العلوي عن
الحسين بن شبل عن علي بن محمد الساري عن علي بن يوسف عن حنان
بن سدير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : من حفظ عبا اربعين حديثا
من احاديثنا في الحلال والحرام بعنه الله يوم القيامة فقيها عالما ولم
يعظمه . وروي مثله ايضا بسند آخر عن النبي (ص) .

امالي — الصدوق عن محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي
القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العربي عن العباس بن حمزة عن
احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن ابي بن
مالك قال . قال رسول الله (ص) : المؤمن اذا مات وبرك ورقه واحده عليها
العلم تكون تلك الورقة يوم القيامة سيرا هيما بينه وبين النار واعطاه الله
تبارك وبغالي بكل حرف مكتوب عليها مخيه اوسع من السماء سبع مرات
وما من مؤمن بقدر ساعه عند العالم الا ناداه ربه عز وجل خلست الي
حيبي هو عزبي وخالتي لاسكنك الجنة معه ولا ابالي . وعن ابيه عن
سعد بن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور القمي عن عبد

الرحمن بن أبي بحران وعن عاصم بن حميد عن حميد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال : من حفظ من سمعنا أربعمائة حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فيها ولم يعثبه .

الغيث والعلل — ناسداً نأبي أن شاء الله عز وجل بن ناسداً عن المرضأ (ع) في حديث قال فيه وإنما امرأ بالحج لعنه الله فإنه الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج عن كل ما أمرت الله إلى أن قال : مع ما فيه من النعمة ونقل أخبار الأئمة (ع) إلى كل صنف وبأخيه كما قال الله عز وجل : (علواً نفر من كل فرقة منهم طائفة ليسمعوا في الدين ولينبذوا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وليسمعوا منافع لهم) .

العلل — عن علي بن أحمد ومحمد بن أحمد السائي والخصي بن إبراهيم عن أحمد بن هشام جميعاً عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن العباس بن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن هشام بن الحكم قال : سأل أبا عبد الله (ع) عن العلة التي كلف الله العباد الحج والطواف فقلت فقال : أن الله خلق المخلوق إلى أن قال فعمل فيه الإجماع من السرى وأمرت ليعلموا إلى أن قال . ولتعرف آثار رسول الله (ص) ويعرف أخباره وتذكر ولا تنسى الحديث .

المحاسن — عن أبيه عن يوسف بن عبد الرحمن عن عمر بن شهر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : سأروا في طلب العلم والمدي نفسي بيده لأحدث واحد بأخذه عن صادق خبر من الدنيا وما جعل من ذهب وقصة الحديث . وعن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمر بن شهر عن حابر عن أبي جعفر (ع) قال قال لي : يا حابر والله لأحدث بصيبي من صادق في حلال وحرام خبر لك مما طلعت عليه الشمس حتى يعرب . ورواه الحلبي في السرائر وكذا ما قبله . وعن محمد بن عبد الحميد عن عمه عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال : حدثني في حلال وحرام بأخذه من صادق خبر من الدنيا وما فيها من ذهب وقصة .

رجال الكشي — عن جعفر بن معروف عن سهل بن بحر عن الفضل بن شاذان عن أبيه عن أحمد بن أبي حلف قال : كنت مريضاً فدخل علي أبو جعفر (ع) فعودني عند مرضي فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة فعمل يتصفحه ورقة ورقة حتى أتى عليه من أوله إلى آخره فجعل يقول . رحم الله موسى رحم الله موسى رحم الله موسى . وعن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسد الهروي عن داود بن القاسم الجعفري قال : انطلقت كتاب يوم وليلة الذي قاله يوسف بن عبد الرحمن على أبي الحسن

العسكري (ع) ينظر فيه مصعبه كله ثم قال : هذا ديني ودين آبائي كله هو الحق . وعن ابراهيم بن الحبار عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عصال عن ابيه عن ابي جعفر (ع) بمثله . وعن سعد بن حماد الكشي عن محمد بن ابراهيم الوراء عن يوري النوشجاني وذكر انه من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير قال خرجت الى سر من راي ومعي كتاب يوم وليله فتحت على ابي محمد (ع) واريه ذلك الكتاب وهاب له ان رايت ان ينظر فيه وينصفحه ورقه ورقه فقال هذا صحيح ينبغي ان تعمل به .

جامع الاحبار — عن ابي نر قال قال رسول الله (ص) : يا ابا نر من خرج من بيته يلبس ثوبا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب سي من الانبياء واعطاء الله بكل حرف يسمع او يكتب مدييه في الحياه الخسر .

امالي الصدوق — محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن عصال عن ابيه قال قال الرضا (ع) . من جلس مجلسا يحيي فيه امرا لم يمض قطعه يوم يموت فيه القلوب . العيون — العطار والنماني والطفلاني جميعا عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن عصال عن ابيه قال قال الرضا (ع) : من تكسر مصابا منكى وانكى لم ينك عيبه يوم ينكى العيون ومن جلس مجلسا يحيي فيه امرا لم يمض قطعه يوم يموت القلوب .

امالي — الشيخ المفيد عن ابن هولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) قال سمعته يقول لحسنه : امرا موالينا الاسلام واوصهم بقوة الله العظيم عز وجل وان شهد احباؤهم جنازه امواتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لغناهم حياه امرا قال ثم رفع يده (ع) فقال رحم الله امرا احبهم امرا . وعن المفيد عن ابن هولويه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن جميل بن دراج عن مصعب مولى ابي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول لداود بن سرحان : يا داود بلغ موالي عبي السلام ، واني اقول رحم الله عبدا اجمع مع اخر هذا ذكر امرا فان نالتهما ملك يستعمر لهما وما اجمع اناس على ذكرنا الا ما هي الله تعالى بها الملائكة فاداء اجمعهم عاشعوا بالنكر فان هي اجتماعكم ومذاكرتكم احبنا وحير الناس من دابر نامرنا ودعا الى فكرنا .

الاحتجاج — بالاسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال : قال الحسين بن علي (ع) " من كفل لنا شيئا قطعه عنا مجسما باستنارنا مواساه من علومنا التي سمعنا الله حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل : ما ابها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك اجعلوا له ما ملكتني في الحيا بعد كل حرف علمه الف الف قصر وصموا اليها ما يليق بها من سائر النعم . وبهذا المضمون اخبار كثيرة مرويه في الاحتجاج وفي تفسير الامام ثاني نكرها في الاجتهاد والتقليد ان شاء الله .

ثواب الاعمال — العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد الرقي عن رواه عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله (ع) . لا ينكم الرجل بكلمه حتى يؤخذ بها الا كان له مثل اخر من احد بها ولا ينكم بكلمه صلال يؤخذ بها الا كان عليه ورر مثل من احد بها .

المحاسن — ابي عن الربيعي عن ابيه عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر (ع) قال من علم باب هدى كان له اجر من عمل به ولا يقص اولئك من اجورهم الخير . وبحوه اخبار كثيرة .

تفسير العباسي — عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى (ألم تلك الكتاب لا ريب فيه) قال كتاب علي لا ريب فيه و (هدى للمؤمنين) المقصود تسعينا (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) ومما علمناهم ينشئون .

الحصائل — ابن الوليد عن الصغار عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن القداح عن جعفر بن محمد (ع) قال : جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصاب له قال ثم مه ؟ قال : الاستماع له ، قال : ثم مه ؟ قال : الحفظ له ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم العمل به ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم نشره .

الاحتجاج — في قوله تعالى (هدى للمؤمنين) قال بيان وشفاء للمؤمنين من شيعه محمد وعلي ، انهم اتبعوا انواع الكفر وبركوها واتقوا الذنوب الموبقات فمضوا وانفوا سائر العلوم عن اهلها المستحقين لها ومبهم نشرها .

امالي الصدوق — ابن شاذويه المؤتب عن محمد الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مترك بن الهذات قال الصادق جعفر بن محمد (ع) : ما مترك رحم الله عبدا احتر موده الناس النبا محبتهم بما يعرفون ويرك ما يسكرون .

الحديث — أبي عن سعد عن أبوب بن موح عن ابن أبي عمير
منه ، وبحوه في أمالي الشيخ .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله
بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) : تذاكر العلم
بين عبدي (١) مما يحيى عليه القلوب المسنة إذا هم فيه استهوا إلى أمري .

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي
الحرود قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : رحم الله عبدا أحب العلم
قال : قلت : وما أحبؤه قال : أن تذاكر به أهل الدين وأهل الورع .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله (ص) : تذاكروا
ونلاقوا ويحدثوا فإن الحديث حلاء للقلوب أن القلوب ليرس كما يرس
السيف حلاؤه الحديد (وفي نسخة الحديث) .

عوالي اللئالي — روى عن الصادق (ع) أنه قال ملاقوا ويحدثوا
العلم فإن بالحدث تحلى القلوب الرائنه وبالتحدث أضاء أمرها فرحم الله
من أحبها .

١٠. هذا في الأصل ولا يبعد أن يكون الحديث معدوما

رجال النكسي — وعن محمد بن الحسين الهروي عن حامد بن محمد عن الملف في حديث أن أبا محمد الحسن (ع) سأل كتابا وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن سادات فترجم عليه وقال أعطى أهل حراسان الكتاب الفضل بن سادات وكونه بين أظهرهم . وعن محمد بن الحسن الثرائي عن الحسن بن علي بن كيسان عن إبراهيم بن عمر الثمالي عن ابن أبيه عن ابن أبي عمير قال : هذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهالكى رجعته إلى ابن أبي عمير وقراه ورسم ابن أبيه قراه علي بن الحسين (ع) فقال : صدق سليم هذا حيث يعرفه .

عبد الطوسي — عن أبي الحسين بن تمام عن عبد الله الكوفي حاتم الشيخ الحسين بن روح عن أبي محمد الحسن بن علي (ع) أنه سئل عن كتب بني مصال فقال : حدوا بما رووا ودرؤا ما راوا .

رجال النجاشي — لأحمد بن علي بن أحمد بن عباس عن المعبد عن جعفر بن محمد بن فولويه عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : عرضت على أبي محمد العسكري (ع) كتاب يسوم وليله فقال لي : تصيف من هذا ؟ . فقلت بتصيف بوبس مؤلف ال يقطين فقال أعطاه الله بكل حرف بورا يوم القيامة . وذكر النجاشي أن كتاب عبد الله بن عمار الحلبي عرض على الصادق (ع) فصحه واستحسنه .

نصف العقول — عن أمير المؤمنين (ع) في كلام له : قولوا ما قيل لكم وسموا بما روى لكم ولا تكلفوا ما لم تكلفوا ما لم يبعث عليكم وأحدروا الشبهة فانها وضعت للفتنه .

باب - وجوب التسليم للأخبار المروية عنهم (ع) والنهي عن ردّها وتكذيبها .

قال الله تعالى (بل كنوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ناهيهم عن ذلك كتب الدين من علمهم ما نظرو كيف كان عاصه الظالمين) .

نصائر الخرخاب — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابن مشير عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) أو عن أبي عبد الله (ع) قال : لا تكذبوا بحيث أنكم به أحد ماتكم لا يترون لعله من الحق فتكذبوا الله

فوق عرشه . وعن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة
 بن بريع عن علي السائي عن أبي الحسن (ع) انه كتب اليه في رسالته :
 ولا تقل لما يلعنك عبا او يسب النبا هذا باطل وان كتب يعرف خلافه فانك
 لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفه . وعن أحمد بن محمد عن أسد
 محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الحذاء عن أبي جعفر (ع) قال
 سمعته يقول : اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وامهمهم واكثرهم
 لحدثنا وان اسواهم عندي حالا وامتهم الي الذي اذا سمع الحديث
 يسب النبا ويروي عبا فلم يعقله ولم يقبله فله اشجار به وحذره وكفر
 بهن دان به وهو لا تدري لعل الحديث من عندنا خرج والنبا اسد فتكون
 بذلك خارجا من ولايتنا . وعن الهيثم التهدي عن محمد بن عمر بن يزيد
 عن يونس عن أبي بصير اسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال :
 ان الله يبارك ويمالي حص عباده بائنين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا
 ولا يروا ما لم يعلموا ان الله يبارك ويمالي يقول : (انم يؤحد عليهم بنا
 الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق) وقال (بل كذبوا بما لم يحيطوا
 بمعلمه ولما بانهم باولئك) وعن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن
 عبد الله بن حبيب عن سفيان بن عيينة قال قال لابي عبد الله (ع) : جعلت
 هذا ان اترجل لمناسا من ملك محبنا عيك بالاعظم من الامر فصبق
 بذلك صدوريا حتى يكدبه قال : فقال ابو عبد الله (ع) : انسى عيسى
 بحديثكم ؟ قال : قلت بلى قال : فيقول للبل انه بهار وللنهار انه ليل ؟ قال
 فعانت : لا قال فقال : رده النبا فانك ان كذبت فانما تكذبنا . وعن ابن أبي
 الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الماحل عن حابر
 قال قال ابو جعفر (ع) قال رسول الله (ص) ان حديث آل صعب
 مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امين الله
 فله ثلاثان ، فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلاتب له قلوبكم وعرفتموه
 فاقبلوه وما استمارت قلوبكم وانكروموه فرتوه الي الله والي الرسول
 والي العالم من آل محمد (ص) وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحمله
 فيقول : والله ما كان هذا ثلاثا والاكابر هو الكفر . وعن محمد بن
 الحسين عن وهب بن خفي عن أبي بصير قال : قال ابو جعفر (ع) :
 حديثا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن
 امين الله فله ثلاثان فما عزمت قلوبكم محذوه وما انكروا فرتوه الياء .

وعن عبد الله بن عامر عن الثوري عن الحسين بن عثمان عن محمد بن
 الفضل عن الثمالي عن أبي جعفر (ع) مثله . وعن عبد الله بن محمد

عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال : ان حديثا صعبا مستصعبا احسرد فتكون وصفي شريفه كريم مادام سمعتم منه شيئا ولانف له قلوبكم فاحتملوه واحضروا الله عليه . ان لم تحملوه ولم تطعوه مردوه الى الامم العالم من آل محمد ورجع تفقها الشقي الهالك الذي يقول : والله ما كان هذا ثم قال . يا هاشم ان الاكثار هو الكفر بالله العظيم . وعن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال : قلت لابي جعفر (ع) : تركت مواليك مختلطين بسرا بعضهم من بعض قال : وما انت وما ذاك ؟ انما كلم الله الناس ثلاثه معرجه الاثمه والنسليم لهم فيما برد عليهم والرد اليهم فيما احتفلوا فيه . وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) عن قول الله تعالى (ان الذين هانوا ريبا الله ثم استقاموا سبيل عليهم الملائكه الا يحلفوا ولا يحزنوا) قال هم الاثمه (ع) وبخري في من استقام من شيعةنا وسلم لامرنا وكنتم حديثا عند عدونا فاستقبلهم الملائكه بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى احوام كانوا على مثل ما اتهم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكنتموا حديثا ولم يدعوه عند عدونا ولم ينسكوا كما ينسكتم فاستقبلهم الملائكه بالبشرى من الله بالجنة . وعن ايوب بن يوح عن صفوان عن موسى بن بكر عن زراره عن ابي عمده قال قال ابو جعفر (ع) : من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره الرضى بنا والنسليم لنا فان ذلك لا يكفره .

سنان — قال في البحار لعل المراد انه اذا كان تكذيبه للمعنى الذي فهمه وعلم انه مخالف لما علم صدوره عنا ويكون في مقام الرضى والنسليم ويقر بانه ناي معنى صدر من المعصوم فهو الحق وذلك لا يصير سبيبا لكفره . اقول : ويحتمل ان يكون الكفر في الاحترار السابقه محمولا على احد معانيه وهما محمولا على معناه المعروف .

المصائر — عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منصور الصنقل قال : جلست انا والحارث بن المصنف وعمره على ابي عبد الله (ع) فقال له الحارث . ان هذا يعني منصور الصنقل لا يريد الا ان نسمع حديثا هو الله ما يدري ما يقبل مما يرد فقال ابو عبد الله (ع) : هذا الرجل من المسلمين ان المسلمين هم النجباء . وعن احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن مسلمة بن حيان عن ابي الصباح الكندي قال : كنت عند ابي عبد الله (ع) فقال يا ابا الصباح قد اطلع المؤمنون قال

أبو عبد الله (ع) : قد أفلح المسلمون قالها ثلاثا وقتلها ثم قال إن المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم أصحاب الحديث . وعن أحمد بن محمد عن الإهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له : إن عبدنا رجلا يسمى كليباً فلا نتحدث عنكم شيئاً إلا قل : إذا أسلم سمعناه كليب المسلم قال : مرحباً عليه ثم قال أتدرون ما المسلم ؟ سمعنا فقال : هو والله الأحداث قول الله تعالى (الذين آمنوا وعملوا الصالحات واحبثوا الى ربهم) . وعن أحمد بن محمد عن الإهوازي عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشر الدهان قال سمعت كاملاً يقول قال أبو جعفر (ع) قد أفلح المؤمنون أتدري من هم ؟ قلت جعلت فداك أنت أعلم قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النخاء . وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن نراج عن أبي عبد الله (ع) : إن من قرء القرآن التسليم التبا أن يقولوا لكل ما اختلفت عما أن تردوا الفبا . وعن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال أتدري ما أمروا ؟ أمروا بمحرمنا والرد لنا والتسليم لنا .

السرائر — عن كتاب المشيخة لاس محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر (ع) قال سمعته يقول : أما والله إن أحب أصحابي إلي وأورعهم وأمعهم وأكثبهم (١) لأحدثنا وإن أسوأهم عندي حالاً وأمعهم إلي الذي إذا سمع الحديث يسب لنا ويروي عنا فلم يفته ولم يفته قلبه أشماز منه وحسده وكفر من دأبه وهو لا يستدري لعل الحديث من عبدنا خرج وأبنا اسد نكون بذلك حارجا من ولايتنا .

العمال — أبي عن سعد عن الرقي عن ابن مزيغ عن ابن بشر عن ابن حصص عن أبي بصير عن أحدهما (ع) قال لا تكذبوا بحديث أتاكم به مرجئ ولا مدري ولا خارجي بسبه لنا فانكم لا تسدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل موق عرشه . ورواه الرقي في المحاسن عن ابن بشير عن أبي بصير مثله .

(١) كذا في الأصل والظاهر زيادة إحدى الواووات

معاني الاخبار - في وابن الوليد عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شبيب عن عبد الغفار الحارثي قال : حدثني من سألته يعني اقصايق (ع) هل يكون كفر لا يبلغ الشرك ؟ قال : ان الكفر هو الشرك ثم قام مدخل المسجد فالتفت الي وقال : نعم الرجل يصل الحديث الى صاحبه فلا يعرفه مرده عليه وهي معه كمرها ولم يبلغ الشرك . وعن ابيه عن محمد المطار عن سهل عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله انه سئل عن درست عن ابن عبد الحميد عن ابي ابراهيم (ع) قال : قال رسول الله (ص) الا هل عسى رجل يكتسب وهو على حشابه مكتيء قالوا : يا رسول الله ومن الذي يكتسب ؟ قال : الذي يبلغه الحديث عبقول : ما قال هذا رسول الله قط ما حاسمكم عني من حديث موافق للحق مانا قلته وما اتاكم عني من حديث لا يوافق الحق علم اقله ولن اقول الا الحق .

بيان - على حشابه اي مرشبه المحشوة وظاهر اخره ان المراد التكتيب ببعض الراي من غير عرض على الكتاب والسنة المعلومة ويحصل ان يكون المراد لا يعملوا بها لا يوافق الحق الذي في ايديكم ولا تكتبوا الخبر انما اد لعله موافق للحق ولم يعرفوا معناه .

الحاصل - في الاربعمائة قال امير المؤمنين (ع) : اذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فربوه السا وضعوا عنده وسلموا حتى يتبين لهم (الطاهر لكم) الحق ولا تكونوا مدابيع عجلي .

بيان - المذايع جمع مذيع من اذاع الشيء اذا افشاه .
 رجال الكشي - حمرنيل بن احمد عن البغيطي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثر عن جابر بن يزيد قال : قال ابو جعفر (ع) : يا جابر حينما صعب مسنصب امرد نكوان وعمر احرد لا يحمله والله الا بهي مرسل او ملك مقرب او مؤمن مخلص فاذا ورد عليك يا جابر شيء مسن امرا فلان له قتلك فاحمد الله له وان انكره مرده اليها اهل البيت ولا تقل كيف جاء هذا وكيف كان وكيف هو على هذا والله الشريك بالله العظيم .

وعن حمويه عن الحسن بن موسى عن اسماعيل بن مهران عن محمد ابن منصور عن علي بن سويد السائي قال : كتب الي ابو الحسن (ع) وهو في الحبس اما بعد : فانيك امرؤ برك الله من آل محمد بمنزلة خاصة بما الهيك من رشيدك وبصرك من امر نبيك بمعصلم ورد الامور اليهم والرضا بما قالوا الي ان قال : وادع الي صراط ربك مما من رجوت احابته ووال

آل محمد ولا يقل لما يظنك عنا أو نسب لنا هذا بطل وان كنت تعرف
حالنا هناك لا تدري لم نقاه وعلى أي وجه وصفناه الخير .

البحار عن كتاب سليم — ابن قيس ان علي بن الحسين (ع) قال
لائل بن أبي عمير : يا ابا عبد قيس ان وصح لك امر ما قبله والا ما سكت
تسلم ورد علمه الى الله فانك في اوسع مما بين السماء والارض .

باب من بلغه من روايات والبي والائمة ع ثواب على عمل
فأتى به أو في ذلك الثواب وان لم يكن الخبر مطابقاً للواقع وفيه
أيضاً دلالة على حمية اخبارهم عليهم السلام .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله (ع) قال : من سمع شيئاً من الثواب على شيء
فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال : سمعت ابا جعفر (ع)
يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل القياس ذلك
الثواب اوبه وان لم يكن الحديث كما بلغه .

الاقبال — لعلي بن موسى بن جعفر بن طاووس نقلاً عن كتاب هشام
ابن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال : من سمع شيئاً من الثواب على شيء
فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه . وروى عن الصادق عليه السلام
قال : من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك وان لم يكن الامر على
ما بلغه .

عده الداعي — روى الصدوق عن محمد بن يعقوب بطريقه الى الائمة
عليهم السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له من الثواب ما
بلغه وان لم يكن الامر كما نقل الله .

المحاسن — عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
(ع) قال : من بلغه عن النبي (ص) شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك
له وان كان رسول الله (ص) لم يقله .

المحاسن — عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله (ع) قال : من بلغه عن النبي (ص) شيء من الثواب فعمل ذلك
طلب هول النبي (ص) كان له ذلك الثواب وان كان النبي (ص) لم يقله .

ثواب الاعمال — عن ابنه عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن ابي عبد الله (ع) قال : من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمل به كان له اجر ذلك وان كان رسول الله (ص) لم يقله (وفي نسخة اخرى وان لم يكن علي ما بلغه) .

المعبرون — عن عبد الواحد بن محمد بن عنبوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حماد بن سليمان قال : سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عن قول الله عز وجل (من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام) قال : من يرد الله ان يهديه يائمه في الدنيا الى حسبه ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للإسلام لله والمنفعة به والتسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه الحديث .

باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً وفيه دلالة على مجيئة النجاة .

الكافي — الحسن بن محمد عن مفضل بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي بخترا عن ابي بكر عن ابي عبد الله (ع) قال : من حفظ من احاديث اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فيها .

الامالي — ابي عن سعيد عن احمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي جمهور القمي عن ابن ابي بخترا عن ابن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال : من حفظ من شيعتنا اربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فيها ولم يمنه .

الاختصاص — ابن ميثاق عن الحسن بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد بن جمهور عن ابن ابي بخترا عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله (ع) قال : من حفظ من احاديث اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فيها .

الحصائل — ابن الوليد عن الصفار عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن الذهبان عن ابراهيم بن موسى المروزي عن ابي الحسن (ع) قال : قال رسول الله (ص) : من حفظ من امي اربعين حديثاً مما يتناحون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيامة عالماً .

ثواب الأعمال — العطار عن أبيه عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن عبد الله الدهقان عن موسى بن إبراهيم المروزي عنه (ع) مثله .

الاختصاص — ابن الوليد عن الصغار عن ابن عيسى عن بعض أصحابنا عن الدهقان مثله .

الحاصل — طاهر بن محمد عن عثمان الهروي عن جعفر بن محمد بن سوار عن علي بن حجر السعدي عن سعد بن يحيى عن ابن حريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي (ص) قال : من حفظ من أمي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفعياً يوم القيامة .

الحاصل — مالك بن النعمان عن ابن سوار عن عيسى بن أحمد المسفلاني عن عمرو بن مروان الترمذي عن ربيع بن بدر عن أبيه عن أبيه عن علي بن رسول الله (ص) من حفظ عني من أمي أربعين حديثاً هي امرئ يرد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعنه الله يوم القيامة مقبلاً علياً .

الحاصل — المعطي والصابغ والورابي جميعاً عن حمزة الطوسي عن ابن سبل عن علي الساري عن علي بن يوسف عن حبان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : من حفظ من أمي أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام بعنه الله يوم القيامة مقبلاً علياً ولم يعنه .

الحاصل — الدعاق والمكثب والسبائي عن الأسدي عن السحفي عن عمه التوملي عن ابن الفضل الهاشمي والسكومي جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عن الحسن بن علي (ع) قال : إن رسول الله (ص) أوصى إلى أمر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وكان فيها أوصى به أن قال له : يا علي من حفظ من أمي أربعين حديثاً بطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حضره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً الحديث .

صحيحه الرضا — عن الرضا عن أبيه عنهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من حفظ علي أمي أربعين حديثاً من أمر دنيا بعنه الله يوم القيامة من رمره الفقهاء والعلماء ومن حفظ علي أمي أربعين حديثاً يسمعون بها بعنه الله القيامة مقبلاً علياً .

عوالي القلبي — روى معاذ بن حنبل قال : قال رسول الله (ص) : من حفظ علي أمي أربعين حديثاً من أمر دنيا بعنه الله يوم القيامة في رمره الفقهاء والعلماء . وقال النبي (ص) : من حفظ علي أمي أربعين حديثاً يسمعون بها في أمر دنيا بعنه الله يوم القيامة مقبلاً علياً .

باب - آداب الرواية (قال الله تعالى) (وتعيها أذن واعية) .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن بوس عن ابي بصير قال: قال لابي عبد الله (ع) قول الله تعالى (الذين يسمعون القول يسمعون اخسه) قال : هو الرجل يسمع الحديث يحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه .

الكافي — محمد بن احمد ومحمد بن الحسين عن السراة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله (ع) يحيى اليوم مسموم مسمى حديثكم فاصحروا ولا اقوى ، قال : ما فرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخر حديثا .

الكافي — عنه باسناده عن احمد بن عمر الخلال قال : قلت لابي الحسن الرضا (ع) : الرجل من اصحابنا يعطى الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه ؟ قال : فقال : اذا علمت ان الكتاب لـه عاره عنه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابو بصير عن السكوني وعلي عن الرمي عن ابو بصير عن السكوني عن ابي عبد الله (ع) قال : قال امير المؤمنين (ع) اذا جئتم بحديث فاستنوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فمليه .

الكافي — العدة عن الرمي عن محمد بن علي رفعه قال ، قال ابو عبد الله (ع) اياكم والكذب المفترع قبل له : وما الكذب المفترع ؟ قال ان يحدثك الرجل بالحديث مبركه وبرويه عن الذي لم يحدثك به .

الكافي — محمد بن عيسى عن الربيعي عن جميل بن دراج قال : قال ابو عبد الله (ع) : اعربوا حديثنا فلما قوم مصحاء .

امالي الشيخ — حمويه عن ابي الحسين عن ابي حنيفة عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن حمزة قال : قال رسول الله (ص) : من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ، (ويذكر على عدم حواره رواه الخبر المعلوم الكذب وان اسند الي روايه) معاني الاخبار — ابي عن سعد عن الرمي عن محمد بن علي رفعه قال : قال ابو عبد الله (ع) اياكم والكذب المفترع قبل له : وما الكذب المفترع ؟ قال : ان يحدثك الرجل بالحديث مبرويه عن غير الذي حدثك به

وهيه . أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن ابيه عن
ابيه عن محمد بن مارد عن عبد الأعلى بن اعين قال : قلت لابي عبد الله (ع)
جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله (ص) قال : حدثت عن بني
اسرائيل ولا حرج ، قال : نعم قلت فحدثت عن بني اسرائيل بما سمعناه
ولا حرج علينا ؟ قال : اما سمعت كفي بالمرء كنفا ان يحدث بكل ما سمع
فقلت وكيف هذا ؟ قال : ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدثت انه
كان في هذه الامة ولا حرج .

بما — وجهه انه (ص) قد اخبر بان ما وقع في بني اسرائيل يقع
في هذه الامة حتى النعل بالنعل والعده بالعهده ، وهذه دلالة على انه لا ينبغي
يقول كلام من لا يوثق به .

النصائر — محمد بن عيسى عن فضالة عن ابيه عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر (ع) في قول الله تعالى : (ومن يقترف حسنة نزد له منها
حسنا) قال فقال الافتراء التسلّم لنا والصدق علينا وان لا تكذب علينا .

عوالي اللآلئ — قال النبي (ص) . انموا الحديث عني الا ما علمتم
من كذب على منعمدا فليسوا بمعصية من النار ، وهذه روى عن النبي (ص)
انه قال : رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها فادها فرب حامل فقه ليس
بفقيه . وفي روايه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه .

روضة الواعظين — قال امر المؤمنين (ع) اعطوا الخبز اذا
سمعتموه عمل رعايه لا عمل روايه فان رواه العلم كثير ورعايه قليل .

رجال الكشي — وحدث في كتاب حبرائيل بن احمد بخطه حديثي
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
المهزم بن وايد عن ميمون بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابيه (ع)
قال قال رسول الله (ص) من كذب علينا اهل البيت حشره الله يوم
المقامه اعشى وان ادرك النحال آمن به في قبره . وهذه : علي بن محمد
بن عبيد عن جعفر بن احمد عن محمد بن خالد اظنه الترمذي عن محمد بن
سنان عن ابي الحارود عن القاسم بن عوف قال : كنت اتروى بين علي
بن الحسين (ع) وبين محمد بن الحنفية وكنت اتني هذا مرة وهذا مرة
قال ولقيت علي بن الحسين (ع) فقال لي : يا هذا ابك ان تاتي اهل
العراق فاجبرهم ايا اسودعتك علما منا والله ما معنا ذلك واباك ان
تتراس منا فبضعك الله واباك ان يساكنك ما عزيزك الله مقرا واعلم انك

أن يكن دنيا هي الحبر خير من أن يكون رأساً هي السرة، وأعلم أنه من يحدث عما يجنب سألناه يوماً عن حدث صدقنا كتبه الله صدقاً وأن حدث كتبنا كتبه الله كذباناً وأباك أن نسد راحته نرخلها بأننا ههنا بطلب العلم حتى يصي لكم بعد موسى سبع خضج ثم سعت الله لكم علماً من ولد عاتقه بسب الحكمة في صدره كما سب الظل الزرع قال . فلما مضى على سن الحسين حسينا الأمام والجمع واليسى والشهور ما رانت يوماً ولا بفسب حتى يتكلم محمد بن علي بن الحسين بأمر العلم .

بفسر العباسي — عن السكوني عن حمزة عن ابنه عن علي (ع) قال : الوصف عند النسبه خير من الاقتحام في الهلكة وبركك حديثاً لم يروه خير من روايتك حديثاً لم يخصه ، أن على كل حق حقيقته وعلى كل صواب نوراً مما وافق كتاب الله فحدثوا به وما خالف كتاب الله فدعوه .

باب - نقل الحديث بالمعنى

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي أبي عمير عن ابن أبيه عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : اسمع الحديث منك فأزيد وأقص قال : أن كنت تريد معانيه فلا بأس .

الكافي — محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن مرقد قال قلت لأبي عبد الله (ع) : اسمع الكلام منك فأزيد إن أرويه كما سمعته منك فلا يخفى ، ذلك قال : سمعته ذلك ؟ قلت لا قال : يرد المعاني ؟ قلت . نعم قال فلا بأس .

السرائر — السيارى عن بعض أصحابنا ، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال : إذا أصبت معنى حديثاً فأعرب عنه بما شئت وقال بعضهم : لا بأس أن نقصت أو ردت أو قدمت أو أحرط إذا أصبت المعنى وقال : هؤلاء يابون الحديث مسموياً كما سمعوه وأنا ربما عدينا وأحرطاً وربما وقصنا فقال : ذلك رخرق القول غروراً إذا أصبتم المعنى فلا بأس .

بيان — قال المحلى . الإعراب الإبانة والإفصاح وضبط بعضهم راجع إلى الأمانة عليهم السلام وعامل قال في قوله (قال هؤلاء) أحد الرواة . وفي قوله فقال (الإمام) قوله : ذلك أي الذي يرويه العامة رخرق القول ، أي الأباطيل الموهومة من رخرقه إذا زينه بغير به الناس أو هو داخل في قوله تعالى في شأن المظلمين (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً) . والحاصل أن احتارهم موضوعه مصنوعه وإنما يريبونها ليعبر بها الناس .

باب - علل اختلاف الأخبار وكيفية الجمع بين الأخبار المختلفة ووجوه الاستنباط وبيان أنواع ما يجوز الاستدلال به .

الكافي - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصي عن عمر بن حنظلة قال : سألت
أبا عبد الله (ع) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث
فتحاكما إلى السلطان وإلى القضاة أجل ذلك ؟ قال : من بحكم النهم في حق
أو باطل فإنها تحاكم إلى الطاعون وما يحكم له فإنها باحد سحتا وإن كان
حقا ثامنا لأنه احده بحكم الطاعون وقد أمر الله أن يكرم بمقال الله : يريدون
أن يحاكموا إلى الطاعون وقد أمروا أن يكرموا به) قلت : فكيف يصنعان
قال : ينظران من كان منكم من قد روى حديثنا وينظر في خلافنا وحرامنا وعرف
أحكامنا فليرضوا به حكما فإني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكما
فلم يقبل منه فإنما استسحب بحكم الله وعليما رد والراد علينا المراد على الله
(في بعض النسخ كالراد على الله) وهو على حد الشرك بالله ، قلت : فإن
كان كل رجل احتار رجلا من أصحابنا عرصيا أن يكونا الناظرين في حقهما
واحتلما فيما حكما وكلاهما احتلما في حديثكم قال : الحكم ما حكم به
أعدلها وأصدقها وأصدقها في الحديث وأورعها ولا ينفعت إلى ما يحكم
به الآخر قال : قلت : فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يعصل واحد
منهما على الآخر قال : مقال ينظر إلى ما كان من روايتهما عما في ذلك
الذي حكما به المجمع عليه عند أصحابك فيؤخذ به من حكمهما وسرك
السلطان الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما
الأمور ثلاثة : أمر بين رسده مسمع ، وأمر بين عيه مسمع ، وأمر مشكل
يرد عليه إلى الله وإلى رسوله (ص) ، قال رسول الله (ص) : حلال بين
وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك شبهات بها من المحرمات ومن
أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، قلت : فإن كان
الخبران عنكما مشهورين قد رواهما التقات عنكم قال : ينظر فيما وافق
حكمه حكم الكتاب والسنة وخلف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه
حكم الكتاب والسنة قلت : جعلت مذاك أرايت أن كل الفقيهان عرما حكمه
من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الحبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم
بأي الحبرين يؤخذ ؟ قال : ما خالف العامة فعليه الرشاد فقلت جعلت مذاك

عَنْ وَافَقَهُمُ الْخَبْرَانِ جَمِيعًا قَالَ : يَنْظُرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمَلُ حُكْمِهِمْ—
وَقَضَاتِهِمْ مَيِّتَرَكٌ وَيُؤْخَذُ بِالْآخِرِ قَلْبًا.عَنْ وَافَقَ حُكْمَهُمُ الْخَبْرَانِ جَمِيعًا قَالَ:
إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَارِجَهُ حَتَّى تَلْمِ أَمَامَكَ عَنْ الْوُقُوفِ عِنْدَ التَّشْبِهَاتِ خَيْرٌ
مِنَ الْإِتِّحَامِ فِي التَّهْلُكَاتِ .

الكافي — علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر التميمي عن ابيه بن عيسى عن سليم بن قيس الهلالي
قال : قلت لاهل المؤمنين (ع) . اني كنت سمعت من سلمان والمقداد واسي
ثر شيئا من تفسير القرآن واخبريت عن بني الله (ص) غير ما في ايدي
الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن بني الله (ص) انهم يخالفونهم
وتزعمون ان ذلك كله باطل اقرى الناس يكتنون على رسول الله (ص)
معهدين ويفسرون القرآن بآرائهم ؟ قال فاقبل علي فقال : قد سالت
هاعهم الخواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصنفا وكذبا وباسحا
ومسوحا وعاما وخاصا وحكما ومبشاهما وحفظا ووهما وقد كتب علي
رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيبا فقال : ايها الناس قد كثرت
علي الكذابة فمن كذب علي معمدا فليسوا بمعده من النار ، ثم كتب عليه
من بعده وانما اناكم الحديث من اربعة ليس لهم حامس ، رجل يوافق
الانما يصنع بالاسلام لا يمانم ولا يخرج ان يكتب على رسول الله (ص)
معمدا ، ولو علم الناس انه يوافق كذاب لم يفلوا منه ولم يصدوه ولكم
عالموا : هذا صاحب رسول الله (ص) وراءه وسمع منه، واجنوا عنه وهم
لا يعرفون حاله ، وعد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما
وصفهم فقال عر وحلوا اذا راسهم بعذك احسانهم وان يقولوا سمع
لعولهم) ثم بقوا بعده فصرخوا الي انه الصلاة والدعاء الي النار بالزور
والكذب والبهتان مولوهم الاعمال وحملوهم على رهاب الناس واكلوا بهم الدنيا
وانما الناس مع الملوك والنبيا الا من عصم الله بهذا احد الاربعة ورجل
سمع من رسول الله (ص) شيئا لم يحمله على وجهه ووجهه ولم يعتمد
كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه يقول : انا سمعته من رسول
الله (ص) ولو علم المسلمون انه وهم لم يقلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه
ورجل ثالث سمع من رسول الله (ص) شيئا امر به ثم بهى عنه وهو لا
يعلم او سمعه بهى عن نبي ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ مسووجه ولم
يحفظ الناسخ ولو علم انه مسووح لرفضه ولو علم المسلمون ان سمعوه
منه انه مسووخ لرفضوه واخر رابع لم يكتب على رسول الله (ص) بمعض
للكذب خوفا من الله ويعظنوا لرسول الله لم يسه بل حفظ ما سمع منه

على وجهه معاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه ، وعلم الناسخ
من المنسوخ فعل بالناسخ ورفض المنسوخ ، فان امر النبي (ص) مثل
القرآن ينسخ ومنسوخ وحاص وعلم ومحكم ومثله قد كان يكون من
رسول الله (ص) الكلام له وجهان وكلام علم وكلام خاص مثل القرآن
وعال الله عز وجل في كتابه : (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
هاتوه) فحسبه على من لم يعرف ولم يدر ما عني الله به ورسوله (ص)
وليس كل اصحاب رسول الله (ص) كان يساله عن الشيء منهم ، وكان منهم
من يساله ولا يسمعه حتى ان كانوا ليجنوا ان يحيي الاعرابي والطاريء
فسال رسول الله (ص) حتى سمعوا وقد كتب ادخل على رسول الله كل يوم
دخله وكل ليله دخله فخطبي عنها انور معه حيث دار ، وقد علم اصحاب
رسول الله (ص) انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في
نبي مائبي رسول الله (ص) اكثر من ذلك في بيبي وكنت اذا دخلت عليه
بعض منازل اهلائي واقام عني ساءه فلا سمى عنده غيري ، واذا اتاني
للحلوه معي في منزلي لم يقم عني فاطمه ولا احد من بيبي وكنت اذا سألته
احاسي، واذا امسكت عنه وسيت مسائلني ابداي، فما يركب على رسول
الله (ص) انه من القرآن الا امراسها واملاها علي فكتبها بخطي وعليها
باويلها وبفسرها وباسحها ومنسوخها ومحكمها ومثابها وحاصها وعامها
ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها مما سبب آبه من كتاب الله ولا علما
املاه علي وكسبه مدد دعا الله لي بما دعا وما برك نسنا مما علمه الله من
حلل ولا حرام ولا امر ولا نهى كان او يكون ولا كتاب منزل على احد
منه من طاعه او معصيه الا علمه وحفظه علم اس حراما واحدا ثم وضع
يده على صدري ودعا الله لي ان يهلا قلبي علما ومهما وحكما وسورا
فعلت : ما بيبي الله نبي انت وامي مدد دعوت الله لي بما دعوت لم اس
نسنا ولم يعني شيء لم اكبه امسحوف على النسبان مما بعد ؟ فقال :
لا لست اخوف عليك السبل والجهل - ورواه الصدوق في الحصال
والطبرسي في الاحتجاج .

الكافي — المده عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
الخرار عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال : قلت له : ما بال
اهوام يروون عن هلال وهلال عن رسول الله (ص) لا ينهون بالكذب
محيي منكم خلافة ؟ قال : ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي خراش عن عاصم
بن حماد عن منصور بن حازم قال : قلت لابي عبد الله (ع) : ما

بالي اسألك عن المسألة فحسني فيها بالحوار ثم حدثك عري محبيه فيها
بحواب اخر ؟ فقال : ايا محب الناس على الريادة والتقصا ، قال : قلت
فاخبرني عن أصحاب محمد (ص) صدقوا علي محمد أم كنوا ؟ قال بل
صدقوا قلت : مما بالهم اختلفوا ؟ فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول
الله (ص) يسأله عن المسألة فحبيه فيها بالحوار ثم يحسنه بعد ذلك ما
يسمح ذلك الحوار مسحب الاحاديث بعضها بعضا .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر (ع) قال : قال لي يا رباب ما
يقول لو اقتضا رجلا من بولانا شيء من النعمه ؟ قال قلت له : اسبت
اعلم جعلت عدالك قال : ان احذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية
اخرى ان احذ به اوخر وان بركه والله اثم .

الكافي — احمد بن ابريس عن محمد بن عبد الخضر عن الحسن بن
علي عن يعلنه بن ميمون عن زراره بن اعين عن ابي جعفر (ع) قال : سأله
عن مسألة فاجابني ثم حازه رجل مسألة عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم
حازه آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واحب صاحبي ، فلما خرج الرجلان
قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق
من سمعتمكم ههنا يسألان فاجبت كل واحد منهما
بغير ما احب به صاحبه فقال : يا زراره هذا خير لنا وانهي
لنا ولكم ولو اجمعهم على امر واحد لصفتم الناس علينا ولكان اهل
لباننا وبهائمنا قال . ثم قلت لابي عبد الله (ع) : سمعتم لو حشموهم على
الاسمه او على النار لمصوا وهم يخرجون من عنكم مختلفين قال فاجابني
بمثل جواب ابيه .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن بصير الحنفي قال . سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : من عرف ابا لا
يعول الا حقا فليكتف بما تعلم مما ، فان سمع منا خلاف ما تعلم فليعلم ان
ذلك نفاق منا عنه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن
محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله (ع) قال : سأله عن رجل
اختلف عليه رجلان من اهل بيته في امر كلاهما يرويه احدهما بأمره
بأخذه والاخر ببهاه عنه كيف يصنع؟ قال : يرحله حتى يلقي من بحرته فهو في
سعة حتى يلقاه ، وفي روايه اخرى فابهما اختلف من باب التسليم وسفك .
الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسن
بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : ارايتك لو حدثتك

حدث العام ثم حدثني من قابل فحدثك بخلافه بائها كتب واحد ؟ قال
كتب احد بالآخر فقال لي : رحمك الله .

الكافي — وعنه عن ابنه عن اسماعيل بن مرار عن بوس عن داود
بن هرقد عن المعلى بن حبيب قال قلت لابي عبد الله (ع) : اذا جاء حديث
عن اولكم وحدث عن اخركم بائها واحد ؟ فقال : حدثوا به حتى يطلعكم عن
الحي فان يطلعكم عن الحي فحدثوا بقوله ، قال : ثم قال ابو عبد الله (ع) : اما
والله لا يدخلكم الا بما سمعتم وفي حديث اخر حدثوا بالاحد .

الكافي — وعنه عن ابنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) ان علي كل حق حقيقه وعلى كل
صواب نورا وما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله مدعوه .

الكافي — محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحكيم عن ايان بن عثمان
وعبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني الحسين بن ابي العلاء انه حصر ابن
ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله (ع) عن اختلاف
الحدث برويه من سبق به ومنهم من لا سبق به قال اذا ورد عليكم حديث
مؤختر له بساها من كتاب الله او من قول رسول الله (ص) والا فالحديث
هاهنا به اولى به .

الكافي — وعنه عن احمد بن محمد عن عيسى بن ابي فضال عن علي
بن عفيف عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله (ع) قال لا يسع الناس
حتى يسألوا ويسمعوا ويعرفوا امامهم ويسمعهم ان يأتوا بما يقول وان
كان نفسه .

الكافي — النعمان عن احمد بن محمد بن خالد عن ابنه عن النضر بن
سويد عن يحيى الخثلي عن ايوب بن الحر قال : سمعت ابا عبد الله (ع)
يقول كل شيء مرنود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله
فهو زور .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم وعمره عن ابي عبد الله (ع) قال حطبت
النبي (ص) بمسئال : ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا
عليه وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله .

الكافي والعقبه — عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله (ع) هي
رحلين اتفاقا على عدلين حملهما سبها في حكم وقع سبها فيه اختلاف
فرصنا بالعدلين فاختلف العدلان بينهما ، عن قول ايهاا يمضي الحكم ؟

قال : سطر الى امهيهما واعلميهما باحادثنا واورعهما مسعد حكمه، ولا بلغت الى الآخر . ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن موسى الحساب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين مثله .

الاحتجاج - روى عن الصادق (ع) ان رسول الله (ص) قال : ما وجدتم في كتاب الله عز وجل ملأه به لازم ولا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكان في سبه مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سبه مني فما مال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بابها احد اهتدى وبأي افول اصحابي احدثتم اهتديتم واحلاف اصحابي لكم رحمة ، قبل يا رسول الله من اصحابك قال : اهل بيبي منه وفيها مثله دلالة على حبه السبه (السوء) . قال محمد بن الحسين بن ماثويه القمي (رض) اهل البيت لا يحتفلون ولكن يسمون السبه به هو الحق وربما اسوهم بالنسبة مما يختلف من قولهم فهو للقبيلة ، رحمة للشيعة ويؤيد تأويله (رض) احبار كثيرة منها : ما رواه محمد بن سنان عن نصر الحمصي قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : من عرف من امرنا انا لا يقول الا حقا فليكنف بما يعلم مما كان سمع مما جلال ما يعلم فليعلم ان ذلك مما دفاع واحبار له . وعن عمر بن خطلة قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث صحا كما الى السلطان او الى القضاء اجل ذلك ؟ قال عليه السلام : من يحاكم اليهم في حق او باطل فانما يحاكم الى الصلت والطاعات المنهي عنه وما حكم له به فانما واحد سبحانه وان كان حقه ثلثا لانه اخذ بحكم الطاعات ومن امر الله عز وجل ان يكفر به مال الله عز وجل (يرينون ان يتحاكموا الى الطاعات وقد امروا ان يكفروا به) قلت فكيف يصحان وقد اختلفا؟ قال : سطران الى من كان منكم ممن قد روى حديثا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حكما ماذا حكم بحكم (وفي سبه بحكما ولم يفته) (وفي نسخة لم يقل منه) فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كافر راد على الله وهو على هدى الشرك بالله قلت : فان كان كل واحد منها احبار رجلا من اصحابنا فرضنا ان يكونا الناظرين في حقهما ماخلفا فيما حكما من الحكيم اختلفا في حديثكم ، قال : ان الحكم ما حكم به اعدلهما وامهيهما واصفهما في الحديث واورعهما ولا بلغت الى ما حكم به الاخر، قلت : فانهما عدلان مرضيان عرما بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال : ينظر الا ان الى ما كان

من رواتهما عما في ذلك الذي حكى المجمع عليه بين أصحابك مؤخذ به من حكمهما وسرك الشاذ الذي ليس مشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه فإنما الأمور ثلاثة: أمر بين رثده مبيح، وأمر بين عبه فيحسب وأمر مشكل يرد حكمه إلى الله عز وجل وإلى رسوله (ص) وقد قال رسول الله (ص) : حلال بين وحرام بين وشبهات يتردد بين ذلك ممن ترك الشبهات بها من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلب - فإن كل من الحصران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكما قال - سطر ما وأما حكمه حكم الكتاب والنسب (١) ووافق العامة قلب - جعلت هناك أرايت أن كل المعصيان عرفا حكمه من الكتاب والنسب ثم وحبنا أحد الحبرين يوافق العامة والآخر يخالف، بأنهما نأخذ من الحبرين على سطر إلى ما هم الله يعملون فإن ما خالف العامة معبىه الرشاد قلب - جعلت هناك فإن وافقهم الحصران جميعا قال : انظروا إلى ما يعمل الله حكمهم ومصائبهم فتركوه حاتما وجدوا بغيره قلت : فإن وافق حكمهم الحبرين جميعا ؟ قال إذا كان كذلك فارجحه وعف عنه حتى تلقى أمالك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الانتحار في الهلكات والله المرشد .

عوالي اللآلي - روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة مثله .
 الاحتجاج - الحسن بن الحكم قال : قلت للرضا (ع) : تحببنا الإحاديث عنكم محنبه قال : ما خافك عما فقسه علي كتاب الله عز وجل وأحاديثنا فإن كان تشبهها فهو منا وإن لم يشبهها فليس منا ، قلت : محببنا الرجال وكلاهما نفع بحديثين مختلفين فلا تعلم أيهما الحق فقال : إذا لم تعلم فموسع عليك بأنهما أحبت . وعن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا سمعت من أصحابك الحديث وكلهم نفع فموسع عليك حتى يرى القائم عليه السلام صرده الله . وعن سماعة بن مهران قال : سأل أبا عبد الله (ع) قلت : يرد علينا حديثان واحد يأمرنا بالاحد به والآخر ينهاه عنه قال : لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله قال - قلت لا بد من أن يعمل بأحدهما قال : أحدهما فيه خلافة العامة .

١ كذا في الأصل وربما كان الصحيح : وخالف العامة .

وروى ايضاً عنهم (ع) انهم قالوا : اذا اختلفت احاديثنا عليكم محدوا بما اجمعت عليه شـيـمـنا عليه لا ريب فيه . وعن ابي جعفر الثاني (ع) في منظرته مع يحيى بن اكرم قال : قال : رسول الله (ص) في حجة الوداع : قد كثرت علي الكتابه وسنكرت فمس كذب علي متممدا طنبوا بمقعد من النار فاذا انكم الحديث فاعرضوه علي كتاب الله وسنتي مما وافق كتاب الله وسنتي مخفوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به الخير ومما اجاب به ابو الحسن علي بن محمد العسكري (ع) في رسالته الي اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتعويض ان قال : اجمعت الامة ماطنه لا اختلاف سبه في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع مرفها مهم في حالة الاجماع عليه مصيون وعلى تصديق ما ارسل الله مهندون لقول النبي (ص) : لا نختمع امي على صلاكة (١) . ماخر (ص) ان ما اجمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضها هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما ناوله الصاعلون ولا ما ماله المعانفون من ابطال حكم الكتاب واساع حكم الاحاديث المروية والروايات المزمومة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الايات الواضحات البيرات ثم مال عليه السلام : فاذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحققه مانكرته طائفة من الامة وعارضته حديث من هذه الاحاديث المروية صارت نكارها ودمعها الكتاب كمالاً صلا لا الخ (به دلالة على حجية الكتاب) .

(١) فيه دلالة على حجية الاجماع .

أما لي — الصدوق عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن النوهلي عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
قال مال علي (ع) : أن على كل حق حقيقته وعلى كل صواب بوراً مما
وأحق كتاب الله محدوده وما حالف كتاب الله مدعوه .

قرب الأسناد — ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه (ع) قال :
قرأت في كتاب لعلي (ع) أن رسول الله (ص) قال : أنه يستحب علي كما
كتب علي من كل قلبي مما جاءكم عني من حديث وأحق كتاب الله فهو
حديثي وما حالف كتاب الله علي من حديثي .

العمل والعمى — حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي
عبد الله المرومي ومحمد بن موسى الرقي ومحمد بن علي ماخيلويه ومحمد
بن علي بن هشام وعلي بن عيسى المحاور رضي الله عنهم قالوا حدثنا
علي بن محمد ماخيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد
السناري قال : حدثنا علي بن أسباط قال قلت للرضا (ع) : بحديث
الأمير من أمري لا أحد بدا من معرفته وليس في البلد الذي أنا فيه أحد
استمعته من مواليك قال : فقال عليه السلام : أنت معه البلد فاستمعته
في أمرك ماذا أصابك بشيء محد بخلافه مال الحق فيه .

العمى — أبي وابن الوليد عن سعد عن المسمعي عن الميثمي أنه
سئل الرضا (ع) يوماً وقد أجمع عنده قوم من أصحابه وقد كانوا يمارعوا
في الحديثين المحدثين عن رسول الله (ص) في الشيء الواحد فقال (ع) :
إن الله عز وجل حرم حراماً واحداً خللاً ومرضاً فرائضاً مما جاء في تحليل
ما حرم الله ويحريم ما أحل الله وجمع مريضه في كتاب الله رسمها بين
فأقم بلا يسع تلك مهلك ما لا يسع الإحد به لأن رسول الله (ص)
لم يكن لتحريم ما أحل الله ولا لتحليل ما حرم الله ولا لتمييز فرائض الله
وأحكامه إلى أن قال : قلت فإنه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول
الله (ص) مما ليس في الكتاب وهو في السنة ثم يرد خلافه فقال : وكذلك
قد نهى رسول الله (ص) بهي حرام فوافق في تلك نهيه بهي الله تعالى
وأمر بأشياء مفسار ذلك الأمر واحداً لارماً كمثل فرائض الله تعالى ووافق
في ذلك أمر الله عز وجل مما جاء في النهي عن رسول الله (ص)
بهي حرام ثم جاء خلافه لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما أمر به لانا لا
يرخص فيما لا يرخص فيه رسول الله (ص) ولا يأمر بخلاف ما أمر رسول

الله (ص) الا لعلة خوف وضروره، عما ان يستحل ما حرم رسول الله (ص) او يحرم ما استحل رسول الله (ص) فلا يكون ذلك ابدا لانا نابعون لرسول الله (ص) مسلمون له كما كان رسول الله (ص) نابعاً لآمر ربه عز وجل مسلماً له وقال الله عز وجل (ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وان رسول الله (ص) نهى عن اتشاء ليس بهي حرام بل اعافه وكراهه وامر باسئاء ليس امر مرض ولا واجب بل امر مفصل ورخصا في الدين ثم رخص في ذلك للمعلول وعمر المعلول هما كان عسى رسول الله (ص) بهي اعافه او امر مفصل فذلك الذي يسع احتمال الرخص عنه (١) اذا ورد عليكم عنا فيه الخير فتعلق برويه من برويه في النهي ولا تذكره وكان الخبران صحيحين معرويين بتعلق الباقله فيها يفت الاحذ باحدهما او بهما جميعا او ناهيا شئت واحسنت موسع ذلك لك من باب المسلم لرسول الله (ص) والود لله والنيا وكان بارك ذلك من باب العناد والانكار وبارك التمسك لرسول الله (ص) مشركا بالله العظيم مما ورد عليكم من خبرين محتملين فاعرضوهما على كتاب الله مما كان في كتاب الله موحودا حالاً او حراً ما فافهموا ما وافق الكتف وما لم يكن في الكتف فاعرضوه على سنن رسول الله (ص) مما كان في نفسه موحودا منها عنه بهي حرام او مأموراً به عن رسول الله (ص) امر الزام فافهموا ما وافق بهي رسول الله وامره وما كان في نفسه بهي اعافه او كراهه ثم كان الخير الآخر خلاصه فذلك رخصه فيما عافه رسول الله وكراهه ولم يحرمه فذلك الذي يسع الاحذ بهما جميعا او ناهيا شئت وسعت الاحتمار من باب المسلم والانصاع والرد الى رسول الله (ص)، وما لم يحدوه في شيء من هذه الوجوه فربوا النبا عليه فحسن اولى بذلك ولا يقولوا فيه بارتائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف واسم طالبون باحثون حتى ماتكم المسلمين من عندنا .

امالي — التمسح المهند عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن النعماني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر هال . نحلنا على ابي جعفر محمد بن علي (ع) ونحن جماعه بعضنا قصينا بسكا مودعناه وقتنا له اوصيا يا بن رسول الله فقال ليعن قويمكم صميمكم ولنعطف عليكم على فقركم ولنصبح الرجل احاه كنصحه لنفسه، واكتبوا اسرارنا ولا يحملوا الناس على اعناقنا وانظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للفران

١٠ منه دلالة على التحمل على الاستصحاب مع الاختلاف . به .

موافقا فحنوا به وان لم يحدوه موافقا مردوه وان اشتبه الامر عليكم
 عفوا عنده وردوه النبا حتى يشرح لكم من ذلك ما شرح لنا الخبر .
 العلل — ابي عن سعد عن محمد بن الوليد والسدي عن ابيان بن
 عثمان عن محمد بن بشر وخزير عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له : ايه
 ليس شيء اسد علي من اختلاف اصحابنا قال : ذلك من صلي .

بيان — اي بما امرهم من جهة النصح وامرهم به للمصلحة
 العلل — ابي الوليد عن الصغار عن احمد بن محمد عن ابي سنان
 عن الحرار عن حمزة عن ابي الحسن (ع) قال : اختلاف اصحابي لكم
 رحمة ومال اذا كان ذلك جمعكم على امر واحد ، وسئل عن اختلاف
 اصحابنا فقال (ع) انا معك ذلك بكم لو اجمعهم على امر واحد لاحد
 يرفلهم .

بيان — قوله اذا كان ذلك اي ظهور الحق وقيام القائم (ع) .
 العلل — ابي عن سعد عن محمد بن عبد انصار عن الحسن بن مصال
 عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال : سألته عن مسألة ماخاني
 قال : ثم جاء رجل مسأله فاجابه بخلاف ما اخاني ، ثم جاء رجل آخر
 فاجابه بخلاف ما اخاني واحاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت : يا بن
 رسول الله رحلت من اهل العراق من سمعتك هذا ما يسالان فاجبت كل
 واحد منهما بعبر ما احب به الآخر قال : فقال ما زرارة ان هذا خير لنا
 وانني لنا ولكم ولو اجمعهم على امر واحد لفصمكم الناس ولكان اقل
 لبعائنا وبعائكم قال : فقلت لابي عبد الله (ع) سمعتكم لو خطبواهم علي
 الاسمه او على النار لمصوا وهم يخرجون من عندكم محبطين قال : فسكت
 فاعجب عليه ثلاث مرات ماخاني بمنزل جواب انه .

العلل — ابي عن احمد بن انريس عن ابي اسحاق الارحلي رحمه
 فقال : قال لي ابو عبد الله (ع) ' اندي لم امرم بالاحد بخلاف ما يقول
 العامة ؟ فقلت : لا يندي فقال : ان علما (ع) لم تكن يدين الله بدين الا
 حالف عليه الامه الى عبره اراده لانتقال امره وكانوا يسألون امير
 المؤمنين عن الشيء لا يعلمون هم ماذا اسألهم فعملوا له صدا من عندهم
 لينسوا على الناس .

العلل — جعفر بن علي عن علي بن عبد الله عن معاذ قال : قلت لابي عبد الله (ع) : ابي احسن من انبي الرحل ماذا عرفت انه يحاكمكم اخبره يقول غيركم وان كان ممن يقول يقولكم اخبره يقولكم فان كان ممن لا ادري اخبره يقولكم وقول غيركم يختار لنفسه ، قال رحيك الله هكذا صانع .

النصائر — اخذ بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن ائسم قال . حدثت علي ابي عبد الله (ع) فسأله عن مسائلها فاجابني فيها انا خالسي اذ جاءه رجل فسأله عنها فبعضها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه اخر فسأله عنها فبعضها فاجابه بخلاف ما اجابني واحب صاحبي فعرعت من ذلك وعظم علي فلما خرج اليوم نظر الي فقال : يا بن ائسم كاتك حرعت قلت جعلني الله عذاك اما حرعت من ثلاث اهاويل في مسائله واحده ، فقال : يا بن ائسم ان الله موص الي داود امر منك فقال (هذا عطاؤنا فامنن او امسك بمعير حسبنا يوموص الي محمد (ص) امر الله ببارك وبغالي موص الي الانبي وما والنبا ما موص الي محمد (ص) فلا تحزع .

النصائر — محمد بن عيسى قال ابراهيم داود بن مرشد الفارسي كتابه الي ابي ابي الحسن الثالث (ع) وخواه بخطه فقال يسألك عن العلم المتقول النبا عن ائمتك واحذرك من ائمتك علما منه كتب الممل به على احتلافه اذا برد اليك فقد احتلف منه عكتب وفرايه ما علمم انه مؤلفا فانرموه وما لم تعلموا فربوه النبا . وعن محمد بن عبد الحبار عن ابي ابي عمير عن ابراهيم بن الفضل عن حماد بن محمد بن علي بن عبد الله (ع) يختلف اصحابنا ماقول مربي جدا قول جعفر بن محمد قال: بهذا نزل جبرئيل .

المحاسن — ابي عن علي بن النعمان عن ابوبن الحر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول كل شيء مرنود الي كتاب الله والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو رخره . وعن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله (ع) قال ما اناكم عما من حديث لا يصدق كتاب

الله هو باطل . وعن أبي أيوب عن أبي عمير عن الهشاميين جميعا
 وغيرهما قال : خطب النبي (ص) بمى فقال : أيها الناس ما جاءكم عنى
 يوافق كتاب الله مانا قلته وما جاءكم بخالف القرآن علم أفته . وعن أبي
 هذيل عن علي بن أيوب عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص)
 إذا حدثتم عني بالحديث فاحفظوا أمانه واسئلوه وأرشدوه فإن وافق كتاب
 الله مانا قلته وإن لم يوافق كتاب الله علم أفته . وعن الواسطي عن
 موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر (ع) في حديث قال فيه . كل من
 تعدى السنة رد إلى السنة وفي آخر من جعل السنة رد إلى السنة . وعن
 علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن أبي بصير عن علي بن الحسين
 الحسين بن أبي العلاء أنه حصر ابن أبي بصير في هذا المجلس قال :
 سألت أبا عبد الله (ع) عن اختلاف الحديث برويه من ثنى به فقال : إذا ورد
 عليكم حديث موثق فهو له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله
 (ص) والا فالذي جاءكم به أولى . وعن النعماني عن السكوني عن أبي عبد
 الله عن أبيه عن علي (ع) قال : إن علي كل حق حقيقه وعلى كل صواب
 مورا وما وافق كتاب الله محدثا به وما خالف كتاب الله مدعوه . وعن
 أبيه عن حلف بن حماد عن عمر بن شهر عن خالد قال قال لابي عبد
 الله (ع) : كيف اختلف اصحاب النبي (ص) في المسح على الخفين ؟ فقال .
 كان الرجل منهم يسمع من النبي (ص) الحديث فيصعب على الناس ولا
 يعرضه فإذا ابتكر ما خالف ما في حديثه كفر عليه بركه وهذا كان
 الشيء يروى عن رسول الله (ص) فعمل به زمانا ثم يؤمر بغيره فيأمر به
 اصحابه وأمنه حتى قال أناس يا رسول الله أنك تأمرنا بالشيء حتى
 إذا اعتصمنا وحرصنا عليه أمرنا بغيره فسكت النبي (ص) عنهم فانزل عليه
 (قل ما كتب يدعا من الرسل أن أسع إلا ما يوحى إلى وما أنا إلا نذير
 مبين) . وعن علي بن نعمان عن ابن مسكان عن عبد الأعلى قال : سأل
 علي بن حنظلة أبا عبد الله (ع) عن مسألة وأنا حاضر فأجابته فقال له
 علي . فإن كان كذا وكذا فأجابته بوجه آخر حتى أجابه بأربعة أوجه فقال
 علي بن حنظلة . يا أبا محمد هذا باب من أحكامه فسمعه أبو عبد الله
 (ع) فقال له . لا تقل هذا يا أبا الحسن فأتك رجل ورع أن من الأشياء
 أشياء مصنفه ليس بجري إلا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس
 لوقتها الإحد واحد حين تروى الشمس ومن الأشياء أشياء موسمه تجري
 على وجوه كثيرة وهذا منها والله أن له عني سبعة وجوها . وعن أبيه
 عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعت
 أبا عبد الله يقول من علم أنا لا يقول إلا حقا فليكتب مما بما يقول فإن

سمع منا خلاف ما يعلم فاعلم أن ذلك نفاق منا عنه .

بسمير العباسي — عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول (ص) ، في خطبه بمنى أو مكة : يا أيها الناس ما جاءكم عنِّي يوافق القرآن فآمنوا به وما جاءكم عنِّي لا يوافق القرآن علموا أنه . وعن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (ع) يا محمد ما جاءك من رواية في برا وما حر يوافق القرآن محد به وما جاءك في رواه من برا وما حر يخالف القرآن فلا تأخذ به وعن سدير قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله (ع) : لا تصلق علينا إلا بما يوافق كتاب الله وسنة نبيه . وعن الحسن بن الجهم عن المعبود الصالح (ع) قال : إذا جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى أحاديثنا فإن أشبهها فهو حق وإن لم يشبهها فهو باطل .

السرائر — من كتاب المسائل من مسائل محمد بن علي بن عيسى حديثا محمد بن أحمد بن محمد بن رباب وموسى بن محمد بن علي بن موسى قال كنت إلى أبي الحسن (ع) أسأله عن العلم المفقول اليها عن أبائك وأجدادك قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه والرد اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم أنه قولنا بالزموه وما لم يعلموه مردوه الفنا .

غوالي اللآلي — روى العلامة قدس سره مرموعا إلى زراره بن أعين قال سألت الصادق (ع) فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الحمران أو الحديثان المتعارضان فأيها واحد ؟ فقال عليه السلام يا زراره خذ بما أشبه بين أصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي أيها معا معروفان مشهوران مأثوران عنكم فقال (ع) خذ بقول أعدائهم عندك وأوتهم في نفسك فقلت أيها معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وأمنى منهما مذهب العامة فتركه وخذ بما حالهم فقلت ربما كاتا معا موافقين لهم أو مخالفين فكيف أصبغ فقال إذا محد بها فيه الحائطة لنفسك وأترك مسأ خائف الاحتياط فقلت أيها موافقان للاحتياط أو مخالفتان له فكيف أصبغ ؟ فقال (ع) إذا منحير أحدهما فتأخذ به وتدع الآخر .

وهي رواية أنه عليه السلام قال : إذا عارجه حتى تلقى إمامك فساله .

رجال التنقيح — ابن قولويه عن سعد عن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يوما ودخل عليه

هيص بن المختار منكر له آية من كتاب الله عز وجل أولها أبو عبد الله (ع) فقال له الميص : جعلني الله مذكاً ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال : واني الاختلاف يا هيص ؟ فقال له الميص : اني لاجلس في خلعتهم بالكوفة فأكاد أن أثبك في اختلافهم في حديثهم حتى أرجع إلى المفضل بن عمر فيوقفي من ذلك على ما يسريح إليه نفسي ويطش إليه قلبي فقال أبو عبد الله (ع) : أجل هو كما ذكرت أن الناس أولعوا بالكسب علينا أن (١) الله احرص عليهم لا يرسد منهم غيره واني أحدث اخذهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى سأوله على غير ماويله وذلك أنهم لا يظنون حديثنا ونحسنا ما عند الله وانما يظنون الدنيا وكل يحب أن يدعي راساً انه ليس من عند برقع نفسه الا وصعه الله وما من عند وضع نفسه الا رفعه الله وشره ما إذا ارتب حديثنا عليك بهذا الحالس واوما بيده إلى رجل من اصحابه فسألت اصحابنا عنه فقالوا : زرار بن اعين . وعن حمويه بن بصير عن القنطري عن يونس عن عبد الله بن زرار بن وحنسنا محمد بن مولى له والحسين بن الحسن معا عن سعد عن هارون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زرار بن وانبه الحسن والحسين عن عبد الله بن زرار قال قال لي أبو عبد الله (ع) :

أمرأ ممي على واليك السلام وهل له ؟ اني انما أعينك دعاءاً ممي منك فان الناس والعنو سارعون إلى كل من مرءاه وحنسنا مكاته لانحال الذي في من حبه ومهر به وبرمونه لمحبساً له وعربه ودموه منا ويرون انحال الذي عليه وهله ويحنون كل من عساه نحن وان يحمد أمسه ماتما أعينك لأنك رجل اشتهرت بما ويميلك النبا وانت في ذلك مغموم عند الناس غير محمود الاثر بمودتك لنا وميلك النبا ماخبت أن أعينك ليحمدوا أمرك في الدين نعيمك وتقصك ويكون بذلك ما دمع شرهم عنك يقول الله جل وعز : (اما السفينة فكنت لمساكين يحملون في البحر فاردت أن أعيها وكأني وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصفاً) هذا التبريل من عند الله صالحة لا والله ما عابها الا لكي تسلم من المك ولا تعطب على يديه ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مبالغ والحمد لله فانهم الممثل برحمك الله فانك والله احب الناس الي واحب اصحاب اني حيا وميتا فانك افضل من تلك البحر الفهمم الراجر وان من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرهف عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر انهدي لياخذها غصبا ثم يغصبها وأهلها ورحمة الله عليك حيا ورحمته ورضوانه عليك ميتا ولقد أدى الي اساك الحسن والحسين رسالتك احاطها الله وكلاهما ورحماها

وحفظها بصلاح أبيها كما حفظ العلامة من علا يصقن صترك من السذي
أمرك أبي (ع) وأمرتك به وأن أمك أبو بصير بخلاف الذي أمرتك به علا
والله ما أمرك ولا أمرناه إلا بأمر وسعنا ووسعكم الأحذ به ولكل ذلك
عندنا بصاريف ومعاني موافق الحق ولو أذن لنا لتعلمم أن الحق في الذي
أمرناكم مردود ألبا الأمر وسلموا لنا وأصبروا لأحكامنا وأرصوا بها
والذي فرق بينكم فهو رابعكم الذي أسرع الله خلقه وهو أعرف
بصلحه عنه في عباد أمرها على شاء فرق بينها لتسلم ثم تجمع
بينها ليأمن من عبادها الخير . وعن محمد بن فولويه والحسين بن الحسن
بن منذر معا عن سعد عن البقطيني عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض
أصحابنا سألوه وأنا حاضر فقال له ' يا أبا محمد ما أشك في الحديث
وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا مما الذي نحكك على رد الأحاديث فقال .
حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول :

لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة وحدثون معه شاهدا من
أحاديثنا المنتظمة فإن المعيرة من سمع لعنه الله دس في كتب أصحاب
أبي أحاديث ثم يحدث بها أبي فافقوا الله ولا تقبلوا علينا ما حلف مول
ربنا بعمالي وسنه بينا محمد (ص) ما إذا حدثنا قلنا قال الله عز وجل
وقال رسول الله (ص) ، قال يونس : وأعت العراق فوجدت بها قطعة
من أصحاب أبي جعفر (ع) ووجدت أصحاب أبي عبد الله (ع) موافقين
هسمعت منهم وأحدثت كتبهم معرضها بعد على أبي الحسن الرضا (ع)
هأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام
وقال لي أن أنا الحطاب كتب على أبي عبد الله (ع) لمن الله أما الحطاب
وكذلك أصحاب أبي الحطاب يفسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا هي
كتب أصحاب أبي عبد الله (ع) فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن قلنا أن حدثنا
حدثنا بموافقه القرآن وموافقه السنة أنا عن الله وعن رسولنا محمد ولا يقول
قال ملاك وملاك فبما بعض كلامنا أن كلام آخرنا مثل كلام أولنا وكلام
أولنا مصداق لكلام آخرنا وأما أمكم من حديثكم بخلاف ذلك مردود عليه
وقولوا أذب أعلم بما جئت به على مع كل قول مما حقيقه وعليه نور مما
لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان . وبهذا الأسناد عن
يونس عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول كان المعيرة
بن سعد يعتمد الكذب على أبي وناخذ كتب أصحابه وكان أصحابه
المستقرون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها
إلى المخيرة فكان يفس منها الكفر والزندعة ويسندها إلى أبي عبد الله (ع)

ثم يجمعها إلى أصحابها فأمروهم أن ينشروها في الشيعه فكل ما كان في كتب أصحاب أبي عبد الله من العلو فذلك مما دسه المعبره بن سعيد في كتبهم . ومن محمد بن مسعود عن ابن المعبره عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد بن زرارة قال قال نبيي أما عبد الله (ع) : أن أهل الكوفة يرل منهم كذاب أما المعبره فانه يكتب على أبي نبيي أما حماد (ع) حديثه أن نساء آل محمد (ص) إذا حصن قصص الصلاة وأن الله عليه نعمة الله ما كان من ذلك شيء ولا حديثه وأما أبو الخطاب فكتب على حال أبي حمزه أن لا يصلي هو وأصحابه المغرب حتى يروا كواكب (وفي نسخة كوكبا) كذا . عمال الصدائي : والله أن ذلك الكواكب لا أعرفه . وعن محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن إدراج عن أبي عبد الله (ع) قال : قال لي يا حماد لا تحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه منكروه .

التهذيب — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هشام النخعي عن سالم أبي حنيفة عن أبي عبد الله (ع) قال : سألت أنس بن مالك وأما حاضر فقال ربما دخل المسجد وبعض أصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي الظهر فقال أما أمرهم بهذا لو صلوا على وقت واحد عرفوا فأحد برفاقهم .

التهذيب — الحسن بن أبيب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله (ع) قال ما سمعت مني بشيء قول الناس فيه الفقيه وما سمعت مني لا بشيء قول الناس فلا يخيه فيه .

باب - معنى العدالة وأن حسن الظاهر كاف فيها .

العبارة — ما سادته عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله (ع) : بم تعرف عدالة الرجل من المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم ؟ فقال : أن يعرفه بالنسب والعرف وكف البطن والعرج واليد واللسان ويعرف باحتساب الكفاية التي أوعده الله عليها النار من شرب الخمر والزنى والزنا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله أن يكون سائرا لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين بعثش ما وراء ذلك من عنزائه وعيوبه ويحب عليهم تركه وإظهار عدالته في الناس ويكون منه النعاهد للصلوات الحسن إذا واطب عليهن وحفظ

مواقبهم بحصور جماعة من المسلمين وان لا يتخلف عن جماعتهم هي مصالحهم الا من علة عادا كان كذلك لازما لمصلا عند حضور الصلوات الخمس مادا سئل عنه في مسئلة ومحقه قالوا ما رأينا منه الا خيرا مواظبا على الصلاة معا هذا لاوعانها في مصلا هل ذلك خير سعادته وعدالته بين المسلمين ، وذلك ان الصلاة سر وكفاره للذنوب وليس يمكن السهاده على الرجل بأنه يصلي اذا كان لا يحضر مصلا وسعا هذه جماعة المسلمين وانما جعل الجماعة والاحتماع الى الصلاة لكي يعرف من يصلي من لا يصلي ومن يحفظ مواقب الصلاة من يصيغ ولولا ذلك لم يمكن احدا ان يسهده على احد بصلاح لان من لا يصلي لا صلاح له بين المسلمين فان رسول الله (ص) هم بان يحرق قوما في منازلهم لمؤكهم الحصور لجماعة المسلمين وقد كان منهم من يصلي في بيته فلم يفل منه ذلك وكيف يفل سهاده او عدائه بين المسلمين من حرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله (ص) انه بالحرق في خوف بيته بالنار وقد كان يقول (ص) لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين الا من علة .

الهندب - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن أبي يعقوب عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عتبة عن موسى بن اكل الميمري عن أبي يعقوب نحوه الا انه اسقط قوله . عادا كان كذلك لازما لمصلا الى ومن يحفظ مواقب الصلاة من يصيغ واسقط قوله فان رسول الله هم بان يحرق الى قوله بين المسلمين وراد منه وقال رسول الله (ص) : لا علة لمن صلى في بيته ورعب عن جماعته ومن رعب عن جماعته المسلمين وجب على المسلمين عسبه وسقطت عنهم عدائهم ووجب هجرته وانما رفع الى امام المسلمين انذره وحذره فان حضر جماعة المسلمين والا احرق عليه بيته ومن لرم جماعتهم حرمت عليهم قبضه وثبتت عدالته بينهم .

الفقه : موسى بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن أبي عبد الله (ع) قال سألته عن النية اذا اقميت على الحق ايجل للماضي ان يقضي بقول النبي ؟ فقال حمسه انشاء بحب على الناس الا احد بها يظهر الحكم انولاب والمناجج والذبايح والسهادات والاسباب مادا كان طاهر الرجل طاهرا مامونا حارب سعادته ولا يسئل عن ماضيه . ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عيسى عن أبيه قال : يقضي بقول النبي من غير مسائله اذا لم يعرفهم وبرك الاسماء وذكر بدلها

الموارث . ورواه أيضاً بإسناده عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى . ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم .
بيان — قد عمل الشيخ رحمه الله وجماعه بظاهرة وظاهر أمثاله وحكموا بهم وحوب التمسك وخطوا ما عارضه ظاهراً على أن من تكلف التمسك عن حال الشاهد يحتاج إلى أن يعرف الصفت المعتبرة هناك وعلى أنه إذا ظهر شيء من الأمور المذكورة مما ينهي العدالة لم تقبل الشهادة وإن كان لا يجب التمسك .

الغنية — عن عبد الله بن المغيرة قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : رجل طلق امرأته وأشهد شاهدين بأصيبين قال من ولد علي العطره وعرف بالصالح في نفسه حازت شهادته . ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سلمة عن الحسن بن يوسف عن عبد الله بن المغيرة نحوه وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن سلمة مثله .

الغنية — عن الملا بن سماعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة من يلعب بالخمارة قال : لا ناس إذا كان لا يعرف بمسقى الخمر .

الغنية — محمد بن موسى عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن علياً (ع) قال : لا أصل لشهادة العاصي إلا على نفسه . ورواه الشيخ .
الغنية — الحسن بن محبوب عن الملا بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو كان الأمر علينا لأخربنا شهادة الرجل إذا علم منه خير مع يمين الحصر في حقوق الناس .

الغنية — وعنه عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله (ع) في الرجل يشهد لابنه والابن لأبيه والرجل لامرأته فقال : لا ناس بذلك إذا كان حياً الحديث . وبإسناده عن سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ناس بشهادة الضيف إذا كان عبيداً صائناً .

التهذيب — ابن مولى عنه عن أبيه عن سعد بن أبي هصيص عن أبيه عن علي بن علقه وخبين عن الميموني عن ابن أبي عمير عن أخيه عبد الكريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يعل شهادة المرأة والنسوة إذا كن مسفورات من أهل البيوت مبروعات بالفسر والعماف مطيعات للزواج بركات للبداء والفرج إلى الرجال في أنديةهم .

الكافي — محمد بن عيسى .

التهديب — ابن عيسى عن .

الفقيه — السراذ عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال سألت أبا عبد الله (ع) ، أوقال سأله بعض أصحابنا عن الرجل يشهد لامرأته قال : إذا كان حراً حازت شهادته وعن الرجل يشهد لانه أو الأب يشهد لابنه أو الأخ يشهد لأخيه قال : لا بأس بذلك ، إذا كان حراً حازت شهادته لابنه والأب لانه والأخ لأخيه .

المتهذّب — الأصغر عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن شهادته الأخ لأخيه بحور إذا كان مرضياً ومعه شاهد آخر .

الفقيه — عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بشهادة الصبي إذا كان عيماً صائماً الخبير .

أمايلي الصدوق — عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الأديني عن أبي عبد الله عن إبراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة على جماعة فطوا به حراً وأحراراً شهادته . وعن أبيه عن علي بن قيس عن حماد بن سليمان عن محمد بن اسماعيل عن يوحى بن شعيب عن صالح بن عيسى عن علي بن محمد بن محمد بن زياد الكرخي عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) أحبني ممن يعمل شهادته ومن لا يعمل ، فقال يا علي ما علمه كل من كان على فطرته الإسلام حازب شهادته ، قال فقلت له بقل شهادة المصروف للنيوب ، فقال يا علي ما علمه لو لم يعمل شهادة المصرف للنيوب لما قبلت إلا شهادة الإساءة والأوصياء لأنهم المعصومون دون سائر الخلق ممن لم يره بعينك بربك نعماً أو لم يشهد عليه بذلك شاهداً فهو من أهل العدالة والبر شهادته مقبولة وإن كان في نفسه دنياً ومن أغلبه بها فهو خارج من ولاية الله داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني أبي عن أبيه عن أبيه أن رسول الله (ص) قال : من أغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً الخبير .

الحصائل — عن أحمد بن إبراهيم بن بكر عن زيد بن محمد عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه عن الرضا عن أبيه عن علي (ع) قال : قال رسول الله (ص) من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم

سان — حمل على النقبه مع ان الناصب لا صلاح له .
 تفسير الامام — عن رسول الله (ص) في قوله تعالى (واشهدوا
 شهيدين من رجالكم) قال لكونوا من المسلمين منكم فان الله انما
 سرف المسلمين العدول يقول سهادتهم وحمل ذلك من الشرف العاجل
 لهم ومن ثواب دينهم . وعن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله (ممن
 ترضون ممن الشهداء) قال ' ممن ترضون دينه وامانه وصلاحه وعفه
 وينقطه عينا يشهد به وبخصله ويميزه مما كل صالح مميزا ولا محصلا
 ولا كل محصل مميز صالح .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
 عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سلمه بن كهيل قال : سمعت عليا عليه
 السلام يقول لتريح . الى ان قال واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على
 بعض الا مخلود في حد لم يبق منه او معروف بشهادة رور او ظنين .
 ورواه الصدوق ايضا .

المعقبه — عن عمر بن يزيد انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن
 امام لا يأس به في جميع ابوره عارف غير انه يسمع ابويه الكلام
 الغليظ الذي يعينهما امرا حلقه ؟ قال : لا تمرا حلقه ما لم يكن عامما
 قاطعا (١) . ورواه الشيخ باسناده عن سعد بن معوية بن يزيد عن عمرو
 بن عثمان ومحمد بن يزيد جميعا عن محمد بن عذاهر عن عمر بن برمذ
 مثله .

١٠ هذا في الأصل ورفق من الاصح 'امرا' بدل 'ما' من مح

الفقه — ناسباده عن أبي ذر رحمه الله قال : إن إمامك سمعك إلى الله عز وجل فلا يحمل سمعك سفيها ولا فاسقا . ورواه الشيخ ناسباده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن نور بن عجلان عن أبي ذر . ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن عن الصغار عن العباس بن معروف مثله قال : وقال عليه السلام : من صلى الصلوات الخمس في جماعة مطبوا به كل خير ، قال : وقال عليه السلام : بلانته لا يصلي خلفهم المجهول والعالي وإن كان يمول يمولك والمجاهر بالسفك وإن كان مقتصدًا .

المفيع — قال رسول الله (ص) : إن بركم أن يركو صرثواك — فقدموا خياركم .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن أبي علي بن راشد عن أبي جعفر (ع) قال : لا يصل إلا خلف من تنق بدينه .

الكافي — العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : من عامل الناس علم بظلمهم وحنينهم علم بكنيتهم وواعدهم علم بخلعهم كان ممن حرمت عينه وكملت مرويه وظهر عياله ووحيت أخوه .

التهذيب — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال قلت للرضا عليه السلام رجل يقارف النيوب وهو عارف بهذا الأمر أصلي خلفه ؟ قال لا .

السرائر — عن كتاب أبي عبد الله السراي صاحب موسى والرضا عليهما السلام قال قلت لأبي جعفر الثاني (ع) قوم من مواليك يجمعون في حصر الصلاة مقدم بعضهم مصلي بهم جماعة فقال إن كان الذي يؤمهم ليس بنبي وبين الله طفلة طمعت .

الاحتجاج — عن الرضا عليه السلام قال : أنا راسم الرجل حسن سميه وعتبه ومأوب في مبطه وبخاصع في حركانه مرويدا لا يعركم مما أكثر من يمحظه يناول الدنيا ويركوب المحارم لصمعه فيصعب الدين محالها فهو لا يزال يخل الناس بظاهرة ما يمكن من حرام اقتحمه وإذا وجد نموه يبع عن الحرام مرويدا لا يعركم ما شهور الحلق مضطه مما أكثر من سو عن المال الحرام وإن أكثر ويحمل نفسه على سوءه قبحه عياني منها محرما فإذا وجد نموه يبع عن تلك مرويدا لا يعركم حتى ينظروا ما عقده عقله مما أكثر من ترك ذلك أجمع ثم لا يرجع إلى

عمل منى شكون ما يفسده بجهله أكثر مما يصلحه بعقله بجهده . وإذا
 راسم عمله مبسأ فربيدا لا يعرفكم حتى تنظروا مع هواه يكون على
 عقله أو يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرئاسات الناطلة ورهده
 منها فإن عي الناس من حسر الدنيا والآخره سرك الدنيا ويرى أن لذة
 الرئاسة الناطلة ورهده افضل من الاموال والنعيم المباحه المختلطة
 مسرك ذلك اجمع طلبا للرئاسه الى ان قال . ولكن الرجل كل الرجل هو
 الذي جعل هواه نعا لامر الله ومواه منبوله في رضى الله يرى النبل مع
 الحق اقرب الى عز الابد في الناطل الى ان قال ' فليكن الرجل يسم
 الرجل منه فتمسكوا وبسببه فاصبوا وإلى ربكم به موسلوا عنه لا ترد
 له دعوه ولا يحجب له ظلمه . وهو مروي انصا في تفسير الامام عن علي
 بن الحسين عليه السلام .

رجال الكشي — عن آدم بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن
 محبى عن يعقوب بن يزيد عن ابيه يزيد بن حماد عن ابي الحسن (ع)
 قال قلت له أصلي خلف من لا اعرف ؟ فقال لا تصل الا خلف من تلق
 دينه .

باب - في المروة ومعناها زيادة على ما ذكر .

القصه — تذاكر الناس عبد الصادق عليه السلام امر الفسوة فقال :
 يطلبون ان اصبوا بالمسقى والفحور انما الفسوة طعام موضوع وبائل منبول
 بشيء معروف وادى مكشوف فاما تلك مشطاره وعسقى ثم قال : ما المروة ؟
 فقال الناس . لا تعلم قال عليه السلام . المروة والله ان يصح الرجل
 حوايه بقاء داره والمروة مرويان مرويه في الحصر ومرويه في السمر فاما
 التي في الحصر فتلاوه القرآن ولروم المساجد والمنسى مع الاحوان في
 الحوانج والنعمة يرى على الخاتم انها نسر الصديق ونكت العتو واما
 التي في السمر فتكره الراد وطيه وبدله لمن كان معك وكتمانك على الغوم
 امرهم بعد معارفك اياهم وتكره المراح في غير ما مسخط الله عز وجل
 ثم قال عليه السلام : والذي بعثت حدي (ص) يلقح نبيا ان الله عز وجل
 ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونه يرزق على قدر المؤونة وان
 المصير يرزق على قدر شدة البلاء . ورواه في معاني الاحبار عن ابيه عن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام مثله الى قوله : هاء داره .

المعني — قال الصادق عليه السلام : ليس من المروءة ان يحدث
الرجل بما يلقى في السمر من خبر او شر .

امالي — الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعد ابداي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
هشام القمي عن عبد الله بن يحيى عن ابي الاخير عن الصادق —
ابائه عليهم السلام مثل الاول .

امالي — ابن النسيخ عن ابيه عن الحسن بن عبد الله العسائري
عن هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين
الهمداني عن ابي قتادة القمي قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ونكر مثله .

معاني الاختيار — عن محمد بن الحسن عن الصغار عن احمد
بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن المناس عن صباح بن خافان عن
عمرو بن عثمان النخعي قال : خرج امير المؤمنين على اصحابه وهم
يذكرون المروءة فقال ابن ابي عمير من كتاب الله ؟ قالوا : يا امير المؤمنين
هي اي موضع فقال : هي قوله (ان الله يامر بالعدل والاحسان) فالعدل
الانصاف والاحسان الفضل ، قال عبد الرحمن يرفع : سال معاوية
الحسن بن علي عليه السلام عن المروءة فقال : شح الرجل على نفسه
واصلاحه ماله وقنائه بالحق . وعن ابيه عن سعد بن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي بن محرز عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله (ع) قال : كل الحسن بن علي عليه السلام
عند معاوية فقال له اخبرني عن المروءة فقال حفظ الرجل دينه وقنائه في
اصلاح صفعه وحسن مزارعه واعسا ، السلام وليس الكلام والكف
والنحب الى اقباس . وبالايراد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
رفعته الى سعد بن طريف عن الاصمعي عن سفيان عن الحرث الاعور قال :
قال امير المؤمنين عليه السلام للحسن ابيه : يا بني ما المروءة ؟ قال
العفاف واصلاح المال . وبالايراد عن احمد بن محمد عن علي بن
حفص عن رجل قال سئل الحسن عليه السلام عن المروءة فقال : العفاف
هي الدين وحسن العيشة والصبر على القناعة . وعنه
عن اسماعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابي بن بقلع عن ابي
جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : المروءة استصلاح المال
وعنه عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه

قال مال أبو عبد الله عليه السلام : تعاهد الرجل ضعيفه من المروءة وعينه عن التهنيم من عبد الله التهدي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المروءة مروءان مروء في السرور ومروءة في الخضر هاجما مروء الخضر متلاوه القرآن وحضور المساجد وصحبه أهل الخير والنظر في الفقه وأما مروء السرور منزل الراد والمزاج في غير ما يحبط الله عز وجل وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم إذا أنت ما رقتهم . وعن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عن أبي سنان العمري رحمه الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما المروءة ؟ عظيما لا يعلم مقال المروءة أن يضع الرجل خوانه بعاء داره والمروء مروءان وساق الحديث كما تقدم .

المعبرون - بالسنادة عن الرضا عن أبيه (ع) قال ، قال رسول الله (ص) . سنة من المروءة ثلاثة منها في الخضر وبلائته منها في السرور هاجما التي في الخضر متلاوه كتف الله وعمارة مساجد الله واتصال الأحوال في الله وأما التي في السرور منزل الراد وحسن الخلق والمزاج في عمر المعاصي . وهي الحصول بالأسناد مثله . وعن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، قال أمير المؤمنين (ع) لمحمد بن الحنفية : وأعلم أن مروءة المروء المسلم مروءان مروء في خضر ومروء في سرور هاجما مروء الخضر ففراة القرآن ومخالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلوات في الجماعات هاجما مروء السرور منزل الراد وقلة الخلاف على من صحبك وتكره نكر الله في كل مصعد ومهبط وبرول وقيام وقعود . المحاسن - عن العباس بن محمد عن المنقري عن حمص بن عياض قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في سفره من خير وشر . وتقدم ما يدل على ذلك في الباب السابق .

باب - تعيين الكبار التي يجب اجتنابها وإن الذنوب فيها صغائر وكبائر .

الكافي - المدة عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب قال : كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الكائنات كم هي وما هي ؟ فكتب عليه السلام : الكائنات من احتجب ما وعد الله عليه النار

حرم عنه سيقه اذا كان مؤمنا والسبع المحببات قتل النفس الحرام
وعقوق الوالدين واكل الزنا والنكاح بعد الهجره وقذف المحصنه واكل
مال اليتيم والفرار من الزحف .

الكافي - وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسيني قال : حنسي ابو جعفر الثاني عليه السلام قال :
سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عبد الله (ع) فلما سلم وحنسي تلا هذه الايه
(الذين يحسبون كثائر الامم والفواحي) ثم امسك ، فقال له ابو عبد
الله (ع) : ما اسكتك ؟ قال : اخب ان اعرف الكثير من كتاب الله
عز وجل ، فقال : نعم يا عمرو اكبر الكثير الانبياء بالله يقول الله (ومن
سرك ماله فقد حرم الله عليه الخ) وبعد الاناس من روح الله لان الله
عز وجل يقول (لا يناس من روح الله الا القوم الكافرون) ثم الامس
من مكر الله لان عز وجل يقول (لا يناس مكر الله الا القوم الخاسرون)
ومنها عموى ابوالدس لان الله سبحانه جعل العاق حراما سبعا وسدس
النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول عتواؤه جهنم
خالدا فيها) الى اخر الايه وقذف المحصنه لان الله عز
وجل يقول (لعنوا في الدنيا والاخره ولهم عذاب
عظيم) واكل مال السهم لان الله عز وجل يقول (اما ياكلون
في بطونهم بارا ويستصلون مسعرا) والفرار من المرحف لان الله عز وجل
يقول (ومن يولهم يومئذ نبره الا متحرعا لصال او محبرا الى عهده)
بعض من الله وماواه جهنم وبئس المصير) واكل الزنا لان الله عز وجل
يقول (الذين ياكلون الزنا لا يعمهون الا كما يعمى الذى يحيطه السيطان
من المس) والسحر لان الله عز وجل يقول (ولقد علموا بان اسراء الله في
الآخرة من حلال والرسى لان الله عز وجل يقول (ومن فعل ذلك يلق ناز
بصاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، والنفس العموسى العاخرة
لان الله عز وجل يقول (الذين ينسرون بعهد الله وامانهم مينا فلان اولئك
لاخلق لهم في الآخرة) والمعلوم لان الله عز وجل يقول (ومن قال مات
بما عل يوم القيامة) ومع الزكاه المفروضه لان الله عز وجل يقول : كن
بها حياهم وخيرهم وظهرهم) وسهاده الزور وتكتمان الشهاده لان الله
عز وجل يقول (ومن تكتمها ماته اثم عليه) وسرب الحمر لان الله عز
وجل نهى عنها كما نهى عن عباده الاواب وبرت الصلاة بمعهدا او سبعا

مما مرض الله عز وجل لأن رسول الله (ص) قال : من ترك الصلاة متعمدا
مقد برء من دمة الله ودمه رسوله وبعض العهد ومطعمه الرحم لأن الله
عز وجل يقول (لهم اللعنة ولهم سوء الدار) قال مخرج عمرو وله صراخ
من مكانه وهو يقول هلك من قال برائه ومازعمكم في الفضل والعلم . ورواه
الصدوق في الفقيه بإسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني نحوه .
ورواه الطبرسي في مجمع السالكين ورواه في المعيون والعلل .

الكافي — عنهم عن ابن حنبل عن أبيه رفعه عن محمد بن داود العموي
عن الأصمعي بن سنان قال : جاء رجل إلى أبي المؤمنين (ع) فقال : يا أبا
المؤمنين إن ناسا زعموا أن النعد لا يربى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم
الحرام وهو مؤمن فقال عليه السلام . صدقت سمعت رسول الله (ص)
يقول والدليل كتاب الله وذكر الحديث إلى أن قال : وقد ناني عليه
حالات منهم بالحطية مشحمة روح القوة وبرين له روح الشهوة ويقوده
روح البين حتى يواقع الحطية فإذا لاجها نقص من الإيمان ويقضي منه
فليس يعود فيه حتى يموت فإذا باب باب الله عليه وإن عاد أدخله سائر
جهنم الحديث .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن عبد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الكافر
فقال : هو في كتاب علي (ع) سبع الكفر بالله وهزل النفس وغفوى المواقدين
وأكل الربا بعد السنة وأكل مال المسكين ظلما والفرار من الرخص والنعرب
بعد الإحرة قال : فقلت هذا أكثر المعاصي ؟ فقال : نعم . قلت فأكمل درهم
من مال المسكين ظلما أكثر أم ترك الصلاة ؟ قال : ترك الصلاة ؟
قلت : فما عذوب ترك الصلاة هي أكثر ؟ قال : أي شيء أول ما عليك ؟
قلت : الكفر قال : ما ترك الصلاة كافر يعني من غير علم .

الكافي — وعنه عن محمد بن عيسى عن موسى عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال : أكثر سبع قبل

المؤمن متعمداً وقذف المحصنة والفرار من الزحف والنزول بعد الهزيمة
وأكل مال السبي ظلماً وأكل الربا بعد النسيئة وكلما أوجب الله عليه النار .

الكافي — وبالإسناد عن موسى عن عبد الله بن سنان قال : سمعت
أبا عبد الله (ع) يقول إن من الكناثر عقوق الوالدتين والناس من روح الله
والأمن من مكر الله ، قال : وقد روي أكثر الكناثر المترك بالله .

الكافي — وعن موسى عن حماد عن نعمان الزاري قال : سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول من ربي خرج عن الإيمان ومن شرب الخمر
خرج عن الإيمان ومن أخطأ يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج عن
الإيمان .

الكافي — وعنه عن محمد بن عبيد قال سألني عبد الله (ع) لا يزني
الزاني وهو مؤمن ؟ قال لا إذا كان على نيتها سلب الإيمان ، فإذا قام رد
الله عادة سلب ، قلت فانه يريد أن يعود فقال : ما أكثر من يريد أن
يعود فلا يعود إليه أبداً .

الكافي — علي بن إسماعيل عن أبي عبد الله عن معاوية بن عمار
عن صباح بن سفيان مثله .

الكافي — محمد بن عيسى عن موسى عن إسحاق بن عمار عن أبي
عبد الله ، في قول الله عز وجل : (الذين يحسبون كنائز الآثم والعواش
إلا اللهم) فقال العواش الربا والسرفه واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر
الله منه الخير .

الكافي — علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول الكناثر القوط من ربحه الله والناس
من روح الله والأمن من مكر الله وهزل النفس التي حرمها الله وعقوق
الوالدين وأكل مال السبي ظلماً وأكل الربا بعد النسيئة والنزول بعد الهزيمة
وقذف المحصنة والفرار من الزحف الحديث .

الكافي — الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الوثابي عن ابن
عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول الكناثر سمعته منها
هزل النفس متعمداً والمترك بالله العظيم وقذف المحصنة وأكل الربا بعد
النسيئة والفرار من الزحف والنزول بعد الهزيمة وعقوق الوالدتين وأكل مال
السبي ظلماً قال والنزول والمترك واحد ، وبالإسناد عن ابن عن رواد
الكناشي قال ، قال أبو عبد الله (ع) والذي إذا دعاه أبوه لمن أساء
والذي إذا أهله أبنته بضربه .

الكافي — علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال
 قلب لابي الحسن موسى عليه السلام : الكتائر مخرج من الايمان ؟ فقال :
 نعم وما نون الكتائر قال رسول الله (ص) . لا يربي الزاني وهو مؤمن
 ولا يسرق السارق وهو مؤمن .

التهذيب — احمد بن محمد بن سعيد بن عمدة عن محمد بن الفضل
 عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الله بن أبي بصير ومعل
 بن حبيب عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اكسر
 الكتائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
 واكل اموال الناس وعقوق الوالدين وهدم الحصن والفرار من
 الزحف وانكار ما انزل الله عز وجل .

كتاب علي بن جعفر — عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته
 عن الكتائر التي قال الله عز وجل (ان تحننوا كتائر ما يهون عنه)
 قال : التي اوجب الله عليها النار .

الفتية — عن علي بن حسام عن عبد الرحمن بن كثر عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ان الكتائر سبع فيما برئت وما استنزلت ماولها
 الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق
 الوالدين وهدم الحصن والفرار من الزحف واكثر حفا الحبر . ورواه
 في الحصال وفي العلل عن احمد بن الحسن العطار عن احمد بن يحيى
 من زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن محمد بن عبد الله عن علي
 بن حسام . ورواه المعبد في المعجم برسلا قال وروى ان الحنف في الوصية
 من الكتائر وباسماده عن احمد بن البصر عن عباد بن كثر قال . سألت
 ابا جعفر (ع) عن الكتائر فقال : كلها اوعده الله عليه النار وباسماده عن
 ابي حنيفة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله (ع) قال الكذب على
 الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكتائر قال . وقال
 رسول الله (ص) . من قال علي ما لم افعل فليسوا مقعده من النار .

العلل والحصال — عن محمد بن الحسن عن الصغار عن ايوب بن
 نوح وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
 عبد الله (ع) قال : وحيدا في كتاب علي عليه السلام الكتائر خمسة الشرك
 وعقوق الوالدين واكل الربا بعد السنة والفرار من الزحف والمغرب
 بعد الهجرة .

عقاب الأعمال والعلل والحاصل — عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز السدي عن عبيد بن رزارة قال قلت لأبي عبد الله (ع) : أحرمي عن الكناثر فقال : هن خمس وهن مما أوجب الله عليهن النار قال الله تعالى (أن الله لا يغير أن يشرك به) وقال (أن الذين ياكلون أموال المتامني ظلما إنما ياكلون في بطونهم ناراً ويستصلون سعيراً) وقال (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا رجعا فلا يولوهم الناس) إلى آخر الآية وقال عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذكروا ما بقي من الربا) إلى آخر الآية ورسمي المحصيات العاقلات المؤمنات وهن المؤمن معصدا على نفسه .

العلل — عن محمد بن موسى بن المنوكل عن السعد أنادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي عن أبيه عن الصادق (ع) قال : عقوق الوالدين من الكناثر لأن الله حمل العاق عصيا وشعبا . وهذا الاسناد قال : وقتل النفس من الكناثر لأن الله يقول (ومن يقتل مؤمنا معصدا عذابه جهنم خالدا فيها وعصب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما) . وهذا الاسناد قال : وقذف المحصيات من الكناثر لأن الله يقول (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) .

ثواب الأعمال — عن أبيه عن سعد بن موسى بن خضر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر الحلبي قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (أن تجسوا كناثر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم) قال : من أحسب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته وأدخله جنحلا كربا والكناثر النسمع الموصيات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنة وأكل مال النسم والفرار من الرحف .

العيون — بإسناده عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون قال : الإيمان هو أداء الأمانة واحتساب جميع الكناثر وهو معرفة بالقلب وأقرار باللسان وعمل بالأركان ، إلى أن قال : واحتساب الكناثر وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى والربا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الرحف وأكل مال السيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لعنه الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد النية والسحت والميسر وهو القمار والنخس في المكالم والميزان وقذف المحصيات

والزنا واللواط والناس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم والتمسك بهموس وحسن الحقوق من غير عسر والكذب والسرور والاسراف والتبذير والحياته والاستحسان بالحج والمخاربه لاولياء الله والاستعمال بالملاهي والاصرار على الذنوب وهو مروي ايضا في تحف العقول .

الخصال — عن محمد بن الحسين النخعي عن محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن ابي العيث عن ابي هريره ان رسول الله (ص) قال : احسنوا التسامح الموبعات قبل وما هن ؟ قال : الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا مالحق واكل الربا واكل مال النسمة والمولى يوم الرحف وقذف المحصنات المفلات المؤمنات وعن ابنه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال قلب له ما لنا بشهد على من حالنا بالكفر والنار ولا تشهد لانفسنا ولا صحننا ابهم في الخيه ؟ قال : من صممكم ان لم يكن حكم شيء من المكائير عاشهوا انكم في الخيه قلب عاي نبي المكائير ؟ قال : اكبر المكائير الشرك بالله وعقوق الوالدين والنمر بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الرحف واكل مال النسمة والربا بعد النيه وحمل المؤمنة فقلت له الزنى والسرقة قال : نسا من ذلك . وباسنده عن الاعشى عن جعفر بن محمد (ع) في حديث شرايع الدين قال : المكائير محرمه وهي الشرك بالله وحمل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الرحف واكل مال النسمة ظلما واكل الربا بعد النيه وقد فاحصت وبعد تلك الزنى واللواط والسرقة واكل النسمة والدم ولحم الخنزير ، وما اهل لعمر الله به من غير ضروره واكل السحت والحسن في الممران والمكالم والميسر وشهادة الزور والناس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وبرك معاونة المظلومين والركون الي الظالمين والتمسك بهموس وحسن الحقوق من غير عسر واستعمال الكبير والنجس والكذب والاسراف والتبذير والحياته والاستحسان بالحج والمخاربه لاولياء الله ، والملاهي التي تصد عن ذكر الله عز وجل مكروهه كالصبا وصرب الاوبار والاصرار على صفات الذنوب .

كبر الفوائد — للكراحي قال (ص) المكائير سبع اعطيهن الاشراك بالله عز وجل وحمل النفس المؤمنه واكل الربا واكل مال النسمة وقذف

المحصبات والفرار من الزحف وعقوق الوالدين واستحلال السبت الحرام
والسحر ممن لقي الله عز وجل وهو بريء مهن كان معي في حنة مصاديقها
الذهب . ورواه الطبرسي في مجمع البيان مرسلا الا انه قال : سجع وبرك
الاخريين .

التوحيد — عن احمد بن رباح بن شعير الهمداني عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن الكاظم (ع) في حديث قال فيه : وقال
النبي (ص) لا كبيره مع الاستعصار ولا صغيره مع الاصرار .

باب - تحريم الاصرار على الذنوب ولو كان صغيرا

الكاظمي — العده عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد
النهدي عن عمار بن مروان الصدي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : لا صغيره مع الاصرار ولا كبيره مع الاستعصار .

الكاظمي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن موسى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : لا والله
لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه .

الكاظمي — عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من علامات المشقاء حمود المعص
ومسوة القلب وشده الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب .
الكاظمي — عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شهر عن جابر ابي جعفر (ع) في قول الله عز وجل : (ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) قال . الاصرار هو ان يثبت الذنب
فلا يستعمر الله ولا يحدث نفسه بوبه منك الاصرار .

(١) يعني رجل الى الحلز جميعا فيحيرهم انه جاء من عند الله
وانه يدعوهم الى الله فامر الله الى ان قال : ثم باني مخلقه الى ان قال :
فقال ابو قره منكذب بالروايات فقال ابو الحسن (ع) . اذا كانت الروايات
مخالفة للقرآن كدسها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا
تتركه الاصرار وليس كجمله شيء .

الكافي — أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يوسف عن محمد بن عيسى قال : كنت إلى أبي الحسن الرضا (ع) أسأله عن الرؤية وما يرويه العامة والخاصة وسأله أن يشرح لي ذلك فكتب بحظه : انفق التجمع لا ينافي بينهم فإن المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فإذا حاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة الخبر .

مصباح التبريه — عال الصادق (ع) . لا يحل العباد أن لا يستغني عن الله عز وجل بصفاء بصره وإخلاص عمله وعلانيته وبرهانه من ربه في كل حال إلى أن قال : عال أمر المومنين (ع) لغاص هل يعرف الناس من المسحوق ؟ عال لا عال فهل اسرهم على مراد الله عز وجل في أمثال القرآن ؟ قال لا قال إذا هلك وأهلك والمضي يحتاج إلى معرفه معاني القرآن وحقائق المسس وبواطن الأسارات والآداب والإجماع والاختلاف والإطلاع على أصول ما اجمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم حسن الاختصار ثم العمل الصالح ثم الحكمة ثم التمهيد ثم حينئذ أن مدر .

نصف العقول — كان لابي يوسف كلام مع موسى بن جعفر (ع) هي مجلس الترسيد فقال الترسيد بعد كلام طويل لموسى بن جعفر (ع) بحق ابائك لما اختصرت كلمات جامعة لما يجازينا فقال نعم وأبي بدواه وهرطاس وكتب . نعم الله الرحمن الرحيم جميع أمور الأديان ارفعها أمر لا اختلاف فيه وهو إجماع الأمة على الضرورة التي يضطرون إليها الاختيار المجمع عليها وهي المعاني المعروضة عليها كل سنه والمنسبط فيها كل هاديه وأمر بحيل السك والابتكار فسيبلة استبصاح أهله لمسلطه بحجه من كتاب الله بجميع على بابلها وسبه مجمع عليها لا اختلاف فيها أو عباس يعرف العقول عدله ولا يسع خاصه الأمة وعامها الفسك فيه والابتكار له وهذا الأمران من أمر التوحيد مما دونه وأرس الحشى مما مومه فهذا المعروض الذي يعرض عليه أمر الناس مما ثبت لك برهانه اصطفيه وما عمص عليك صوابه نفسه ممن أورد واحده من هذه الثلاث

١ — الظاهر انه قد سقط من هنا باب في حجه الإجماع .

وهي الحجة النافعة التي فيها الله في موته نفيه (قل الله الحجة النافعة
هو ساء لهداكم اجمعين) يبلغ الحجة الحاحل معلميها بجهله كما يعلمه
العالم بعلمه لان الله عدل لا يحور محصا على خلقه بما يعلمون ويدعوه
الى ما يعرفون لا الى ما يظنون ويذكرون فاحاره الرشيد وردة والخير
طويل .

كتاب الاختصاص - عن ابن المولى عن احمد بن ابراهيم عن محمد
بن احمد عن محمد بن اسماعيل العلوي عن محمد بن الربيعان الدامغاني
عن ابي الحسن موسى (ع) قال - قال لي الرشيد : احببت ان تكتب لي
كلاما موجزا له اصول ومفرد يعبرهم بفسره ويكون ذلك سماعك من
ابي عبد الله (ع) فكتب . بسم الله الرحمن الرحيم امور الانبياء امران
امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي يضطرون اليها
والاختيار المجمع عليها المعروف عليها كل سببه والمستسط منها كل
حادثه وهو امر بحمل النك والانكار وسبيل استيضاح اهل الحجة
عليه مما ثبت من كتاب مسجوع على باويله او سبه عن النبي (ص) لا
اختلاف فيها او عباس يعرف المقول عليه صافي على من استوضح تلك
الحجة ردها ووجب عليه قبولها والافرار والديانة بها وما لم ثبت من
كتاب مسجوع على باويله وسبه عن النبي (ص) لا اختلاف فيها او عباس
يعرف المقول عليه وسع خاص الامة وعامها النك فيه والانكار انه
كذلك هذان الامران من امر التوحيد مما دونه الى ارس التثلاث مما دونه
فهذا المعروف الذي يمرض عليه امر الناس مما ثبت لك برهانه اصطفيه وما
غمض تلك صوره بعينه ولا عوه الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الاختصاص - ومما احاط به ابو الحسن على بن محمد العسكري (ع)
في رساله الى اهل الاهوار حين سألوه عن الخير واليقين ان قال :
اجتمعت الامة قاطبه لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه
عند جميع قريتها فهم في خاله الاختصاص عليه مصبون وعلى يصدق ما
انزل الله مهندون لقول النبي (ص) لا تجمع امة على ضلالة فاحضرهم
ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى
الحيث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعتدون من ابطال حكم الكتاب
واساع حكم الاحاديث المرورة والروايات المرحمة واساع الاهواء المردية
المهلكة .

رجال الكشي - محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن علي بن
عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (ع)

قال ' قال لي . ما حمل لا تحدث اصحابنا بما لم يجمعوا عليه مكتوبه .
 الخامس - في روايه محمد بن علي عن ابي عبد الله (ع) قال : من
 جلع جماعة المسلمين قدر تسير جلع ربيع الانبار من عنقه وعن عبد الله
 بن علي العمري عن علي بن الحسن عن علي بن جعفر عن ابيه
 موسى (ع) قال : ثلاث موفقات بكت الصفحه وبرك السنه وعراق الجماعة
 وعن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عن امر المؤمنين (ع)
 مثله ، وعن ابن فضال عن ابي حميله عن محمد بن علي الطائي عن ابي
 عبد الله (ع) قال : من جلع جماعة المسلمين قدر تسير جلع ريق الاسلام
 من عنقه ومن بكت صفحه الامام حاء الى الله احدم .

الكافي - علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حرير قال
 كانت لاسماعيل (وفي نسخة ابراهيم) بن ابي عبد الله دينار واراد رجل
 من هريش ان يخرج الى اليمن فقال اسماعيل ' ما ايه ان فلانا يريد
 الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينار هري ان اتبعها اليه يتقاع لي
 بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله (ع) يا بني اما بلغك انه سرب الحمر
 فقال هكذا يقول الناس فقال ' يا بني ان الله عز وجل يقول في كتابه
 (يؤمن لله ويؤمن للمؤمنين) يقول . يصدق لله ويصدق للمؤمنين فاذا شهد
 عندك المؤمنون مصدقهم ومحوها احبار اخر داله على لزوم الجماعة
 والميع من الخلاف والفرقه مع تفسير الجماعة باهل الحق وان ملوا والفرقه
 باصحاب الباطل وان كبروا ويؤيد ذلك الاحبار المستقصه التي كانت ان
 يكون موافقه من قوله (ص) ان لكل بدعه من بعدى تكاد بها الانبياء
 واما من اهل بيبي موكلادب عنه ومعلن الحق ويرد كيد الكائدين ، وما
 ورد عنه (ص) وعينهم عليهم السلام ان منهم في كل خلف عدولا يعمون
 عن الدين بخريف العالين وانتحال المنطلين وكيد الكائدين وعينهم (ع) : ان
 الارض لا تحلو الا ومنها عالم كما ان راد (وفي بعضها اذا راد) المؤمنون
 شينا ردهم الى الحق وان بقصوا شينا ايه لهم ولولا لذلك لالتبس على
 الناس امورهم ولم يعرفوا بين الحق والباطل وما ورد عنهم (ع) هي
 تفسير قوله تعالى ' (اما انت منذر ولكل قوم هاد) ان المذر رسول
 الله (ص) وفي كل زمان ما امام يهديهم الى ما حاء اليه النبي (ص) وفي
 بعض الاحبار والله ما ذهب منا ولا رالت منا الى الساعه وعن امر
 المؤمنين (ع) بعده طرق لا يد في ارضك من حجه لك على خلقك يهديهم
 الى دينك ويعلمهم علمك لئلا سئل حبيبك ولا يصل سبع اولياتك بعد اد
 هديهم به اما طاهر ليس بالمطاع او مكتم او مترقب ان غاب عن الناس

شخصه في حال هتسهم مار علمه وادانيه في قلوب المؤمنين مبته مهم بها
عالمون وعن الصادق (ع) لم نحل الارض بمد خلق الله آدم من حجة له فيها
ظاهر مشهور او غائب مسبور الي ان يقوم الساعة ولولا ذلك لم بعد الله
قبل كيف يستمع الناس بالمعاني المسبورة ؟ قال كما يستمعون بالشهس اذا
سترها السحاب وعن الحجة القائم (ع) واما وجه الانتفاع بي في عسي
فكما لانفع بالشهس اذا عيها عن الابصار السحاب واني لآمان لاهل
الارض كما ان النجوم امل لاهل السماء والمقرب عيها ان التشفع لا
يضيع على باطل وانه يحب على الامام ردهم وعداسهم الى الحق ولو
بالاسباب الخفية كما يشهر به حديث السحاب .

باب - حجة العقل ومدحه ومدح أهله .

الآيات - قال الله تعالى في النعرة (آيات لعوم يعقلون) وقال
تعالى (كذلك بين الله لكم آياته لعلمكم يعقلون) وقال تعالى (وما يذكر الا
اولو الآيات) وقال تعالى في آل عمران (وما يذكر الا اولو الآيات) وقال
تعالى (قد بسا لكم الآيات ان كنتم بمعقلون) وقال تعالى (ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الآيات) وقال
تعالى في المائدة (ذلك ما بهم يوم لا يعقلون) وقال تعالى (هاتوا الله
يا اولي الآيات) وقال تعالى (واكثرهم لا يعقلون) وقال تعالى (ولكن
اكثرهم يحفلون) وقال تعالى (والدار والاخرة خير للذين سفون امالا
يعقلون) وقال تعالى في الانفال (ان سر البواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون) وقال تعالى في يوسف (اماست سمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون) وقال تعالى (ومحمل الرخص على الذين لا يعقلون) وقال
تعالى في هود (ولكني اراكم قوما يحفلون) وقال تعالى في يوسف (انا
ابراهيم قرآنا عرسا لعلمكم يعقلون) وقال تعالى في الزمر (انما يذكر اولو
الآيات) وقال تعالى في ابراهيم (وليذكر اولو الآيات) وقال تعالى في
طه (ان في ذلك آيات لاولي الهى) وقال تعالى في النور (كذلك سنس
لكم الآيات لعلمكم يعقلون) وقال تعالى في الزمر (ان في ذلك لتكرى لاولي
الآيات) وقال تعالى في المؤمن (هدى وتكرى لاولي الآيات) وقال تعالى
(ولعلمكم يعقلون) وقال تعالى في الحاقة (آيات لغوم يعقلون) وقال تعالى
في الحجرات (اكثرهم لا يعقلون) وقال تعالى في الحديد (قد بسا لكم
الآيات لعلمكم يعقلون) وقال تعالى في الحشر (ذلك ما بهم يوم لا يعقلون) .

الكافي — الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد السماري عن أبي يعقوب
 العدادي قال: قال ابن السكيت لأبي الحسن (ع) إلى إن قال: نعم، المحنة على
 الخلق اليوم؟ قال: (ع) 'العقل يعرف به الصالح على الله فيصدق
 والكاف على الله فيكذبه فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب'.

الكافي — عنه من أصحابنا منهم محمد بن يحيى المظفر عن أحمد
 بن محمد عن الحسين بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
 عن أبي جعفر (ع) قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: اقبل فأقبل
 ثم قال له: ادبر فادبر ثم قال: وعزبي وخالتي ما خلقت خلقتا هو أحب إلي
 منك ولا اكملتك إلا في من أحب أما أبي أباك أمي وأباك أباك أعاق
 وأباك أثيب'.

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن
 مفصل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الأصمعي بن سفيان عن علي (ع)
 قال: هبط جبرئيل على آدم (ع) فقال: يا آدم أبي أميت إن أضرك واحده
 من ثلاث فاحبرها ودع أنسبن فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال:
 العقل والحياء والدين فقال آدم: فاني قد أحبرت العقل فقال جبرئيل للحياء
 والدين انصروا ودعاه فقالا: يا جبرئيل أنا امرأان نكون مع العقل حيث
 كان قال: فشاكنما وخرج'.

الكافي — أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الحميد عن بعض
 أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال قلب له: ما العقل؟ قال: ما عبد
 به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فإلذي كان في معاوية فقال تلك
 التكرار تلك الشيطانية وهي تشبهه بالعقل وليس بالعقل'.

الكافي — أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي محمد
 الراري عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (ع)
 من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين نحل الحية'.

الكافي — عنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي
 بن يقطين عن محمد بن سلمان عن أبي الحارود عن أبي جعفر (ع) قال:
 إنما يذاق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما أتاهم من العمل
 في الدنيا'.

الكافي — علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحاق الإجمري
 عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله (ع) ما من
 عباده وديته وعصمه فقال كيف عطفه؟ قلت: لا أدري فقال إن الثواب

على قدر العقل أن رجلا من بني إسرائيل كان يبعد الله في جزيره من جزائر البحر خضراء تضره كثرة الشجر طاهره الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال : يا رب أرني ثواب عبدك هذا عاراه الله ذلك ماستقله الملك ماوحى الله اليه أن اصحبه فقتاه الملك في صورة أسير فقال له : من انت ؟ فقال له أنا رجل عابد لمسي مكثك وعبادتك في هذا المكان فانتيتك لاعبد الله معك فكان معه بومه ذلك فلما أصبح مال له الملك : ان مكثك لمره وما يصلح إلا للعبادة فقال له العابد ان مكثنا هذا عينا فقال له وما هو ؟ قال : ليس لدينا بهيمة ولو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك : وما لريك حمار فقال : لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش ماوحى الله الى الملك انما أثبتته على قدر عقله .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : ذكرت لابي عبد الله (ع) رجلا مبتلى بالصوم والصلاة وقلت : هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله (ع) : وأي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يابسه من أي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان .

الكافي — العبد عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله (ص) : ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل يوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامه العاقل افضل من شحوص الجاهل ولا يموت الله سبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عمول جميع امته وما يصوم النبي (ص) في نفسه افضل من اجتهاد المحبتين ولا ادى انعم مرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدس في عقل عبادهم ما بلغ العاقل ، والعقل هو اولو الاثبات الذين قال الله (وما يذكر الا اولو الاثبات) .

الكافي — ابو عبد الله الاتسري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر (ع) يا هشام ان الله يبارك ويمالي بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال (بشر عباد الدين بسمعون القول بسمعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الاثبات) يا هشام ان الله يبارك ويمالي اكمل للناس الحجج بالعقول وبصر النبيين بالبيان وبلغهم على ربوبيتهم بالادلة فقال (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار) الى قوله (ان في ذلك لآيات لعموم يعقلون) وقال

(هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه) الى قوله (لعلمكم تعملون) وقال (ان في اختلاف الليل والنهار ، الى قوله آيات لقوم يعقلون) وقال (يحيى الارض بعد موتها قد منا لكم الايات لعلمكم تعملون) وقال تعالى (وحضت من اعيان وورع وبخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ويفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك آيات لقوم يعقلون) وقال تعالى (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فنجي به الارض بعد موتها ان في ذلك آيات لقوم يعقلون) وقال تعالى (هل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله فلنكم وصاكم به لعلكم تعقلون) وقال تعالى (هل لكم مما ملكتم ايديكم) الى قوله (بعض الايات لقوم يعقلون) ما هشام ثم وعظ اهل العقل ورعيتهم في الآخرة فقال (وما الحياء الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون املا يعملون) ما هشام ثم خوف الدين لا يعملون عقابه فقال عز وجل (ثم نمرى الآخرين وانكم لتعمرون عليهم مصحين وباتلن املا يعملون) وقال (انا نمرلون اهل هذه القرية رحزا من السماء ما كانوا يستحقون ولقد تركنا منها انه يسه لهم يعملون) ما هشام ان العمل مع العلم فقال (وتلك الامثال نبرهنا للناس وما يعقلها الا العالمون) ما هشام ثم دم الدين لا يعملون فقال (واذا قيل لهم انموا ما انزل الله قتلوا بل يتبع ما افصى عليه انما اولو كائ اماؤهم لا يعملون شيئا ولا يهدون) وقال (ومثل الذين كفروا كمثل الذي يبيع ما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عني هم لا يعملون) وقال (ومنهم من يسمع اليك امانت يسمع الصم ولو كانوا لا يعملون) وقال : (ويسبون انفسكم وانتم تتلون الكتاب املا يعملون) ما هشام ثم ثم الله اكثره فقال (وان يطع اكثر من في الارض يسلوك عسى يسبيل الله) وقال (ولئن سألنهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون) وقال (ولئن سألنهم من ينزل من السماء ماء فنجي به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعملون) .

يا هشام ثم مدح القلة فقال (وقليل من عبادي الشكور) ، (وقليل ما هم) الى ان قال : ما هشام ثم ذكر اولي الآيات باحسن الفكر وحلاهم باحسن الحلية فقال (يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما ينكر الا اولو الآيات) وقال : (والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما ينكر الا اولو الآيات) وقال : (ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الآيات) وقال : (آمن يعلم

انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتفكر اولوا الالباب (وقال :
 (امن هو فانت ابناء الليل ساحدا وقتما يحتر الاخرة ويرحو رحمة ربه
 قل هو بسفوي الدس يعلمون والخبير لا يعلمون انما يتفكر اولوا الالباب)
 وقال : (كتاب انزلناه اليك مبارك لنبدروا آياته ولنستفكر اولوا الالباب)
 وقال (ولقد آتينا موسى المهدي واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى ونكرى
 لاولي الالباب) يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه (ان في ذلك لعبرة
 لمن كان له قلب) معنى عقل وقال (ولقد آتينا لقمان الحكمة) قال : انهم
 والعقل الى ان قال : يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة
 وحجة باطنة فاما الظاهرة فائرسى والانساء والائمة واما الباطنة
 فالعقول الى ان قال . يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا يحاه الا بالطاعة
 والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والنعم بالعقل الى ان قال : يا هشام ممن
 اراد القى بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلاية في الدين فليصرع
 الى الله عز وجل في مسائله بان يكمل عقله ممن عقل قنع بما يكفيه ومن
 قنع بما يكفيه استعنى ومن لم يصنع بما يكفيه لم يدرك القى ابدا الى ان
 قال : يا هشام كان امر المؤمنين (ع) يقول : ما عند الله بشيء افضل من
 العمل انى ان قال . يا هشام ان العامل لا يكتب وان كان عليه هواه ، يا
 هشام لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له الحبر .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد رحمه قال : قال امير
 المؤمنين (ع) العقل عطاء سحر والفصل جمال طاهر ماسر حل حلفك
 بعقلك وقاتل هواك بعقلك يسلم لك المودة ويظهر لك المحبة .

الكافي — جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 ابن علي بن عصال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : ما كلم
 رسول الله (ص) المصاد بكفه عقله قط قال . وقال رسول الله (ص) انا
 معاشر الانساء امرا ان تكلم الناس على قدر عقولهم .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن جحى بن المبارك عن عبد الله
 بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال : قلت جعلت
 هداك ان لي حارا كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال
 عقل . يا اسحاق كيف عقله ؟ قلت له جعلت هداك ليس له عقل
 قال عقل لا يبيع (وفي نسخة لا يرفع) بذلك معه .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن

علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سهل عن ابي عبد الله (ع) قال : حجة الله على الصاد النبي ، والحقه فيما بين الله وبين انقياد العقل .

الكافي - العده عن احمد بن محمد مرسل قال قال ابو عبد الله (ع) : دعاهم الانسان العقل والعقل منه العطيه والمهم والحفظ والعلم والعقل تكمل وهو دليله ومصره ومفتاح امره الخير .

الكافي - علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهزيار عن بعض رجاله عن ابي عبد الله (ع) قال : العقل دليل المؤمن .

الكافي - محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي جبران عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال : لما خلق الله العقل قال له اهل ما قبل ثم قال له انبر فانبر فقال : وعزبي وهلاكى ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك ابهى واياك اثيب واياك اعاقب .

الكافي - العده عن احمد بن محمد عن بعض من روى عنه عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) ' اذا رايتم الرجل كثير الصلاة كثير الصيام فلا يباهوا به حتى ينظروا كيف عقله .

الكافي - ابو عبد الله القاسمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الحسن عن ابي الحسن الرضا (ع) قال : ذكر عنده اصحابا وذكر العقل فقال : لا نسا اهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان من نصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندي وليس لهم تلك العقول فقال : ليس هؤلاء ممن حاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اهل ما قبل وقال له انبر فانبر فقال وعزبي ما خلقت احسن منك او احب الي منك بك نحد وبك اعطي .

الكافي - علي بن محمد عن احمد بن محمد بن جائد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال ' ليس بين الانبياء والكسرة الا قلة العقل قيل وكيف ذاك ما من رسول الله ؟ قال ' ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق ولو احتسب به لله لانه الذي يريد في اسرع من ذلك .

الكافي - العده عن سهل بن زياد عن عبد الله الاعمش عن احمد ابن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله (ع) قال ' كان امر المؤمنين يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل الخير .

الحصال - العطار عن ابيه عن سهل بن محمد عن عيسى عن الذبيطي عن جميل عن الصادق (ع) قال : كان امر المؤمنين (ع) يقول :

أصل الإنسان له وعقله دينه ومرونته حيث جعل نفسه والابنم دول
واقاس الى آدم شرع سواء .

روضه الواعطين — روى عن ابن عباس انه قال اساس الدين بني
على العقل وهرضت الفرائض على العقل وربنا يعرف بالعقل ويتوسل
اليه بالعقل والعامل اقرب الى ربه من جميع المجهدين بغير عقل ولتقال
لرة من ير عاقل افضل من جهاد الحاهل الف عام وقال النبي (ص) :
قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له .

العمال والعبود — ابن مسرور عن ابن عامر عن ابي عبد الله
السياري عن ابي يعقوب النخعي عن ابن السكيت .

الاحتجاج — في خبر ابن السكيت قال ما الحصه على الخلق
اليوم ؟ فقال الرضا (ع) : العقل يعرف به الصادق على الله فتصدقه
والكائب على الله فتكبه فقال : ابن السكيت هذا هو والله
الحواب .

باب - حجية أصل البرادة وأصل الإباحة ويدخل فيها جملة من الأصول .

الاياب — قال الله تعالى (ليهلك من هلك عن منه وبخى من شى
عن منه) وقال تعالى (لا تكلف الله نفسا الا ما اتاهها) وقال تعالى
(الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات ررقا لكم) وقال تعالى (خلق لكم ما في الارض
جميعا) وقال تعالى لنبي اسرائيل (كلوا واشربوا من رزق الله) وقال
تعالى (يا ايها الناس كلوا مما في الارض خلا طيبا) وقال تعالى (يا
ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) وقال تعالى (يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تصدوا ان الله لا يحب
المعتدين واكلوا مما رزقكم الله خلا طيبا) وقال تعالى (وما لكم ان لا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم) وقال تعالى (كلوا
من ثمره اذا نمر) وقال تعالى (كلوا مما رزقكم الله) وقال تعالى (كلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين قل من حرم ربة الله النبي
اخرج لعناده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا هي الحياة الدنيا

خالصة يوم الغمامه) وقال تعالى (وبحل لهم الطيبات وبخرم عليهم
الحبائث) وقال تعالى (ماخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الملك
لتحري في البحر بامرہ وسخر لكم الانهار) وقال تعالى (وجعلنا لكم
مياها معاشي ومن نسم له براعي الى قوله تعالى عابرينا من السماء
ماء فاسقياكموه وما انبى له خازين) وقال تعالى (والانعام خلقها
لكم منها دماء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين يريحون وحين
تسرحون الى عولہ والحميل والمعال والحمير لتركبوها ورثه) وقال تعالى
(الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا ويسخرحوا منه خلية
تلبسوها ويري الملك مواجر فيه وليسمعوا من امره ولعلكم تشكرون)
وقال تعالى (والله جعل لكم من شيوكم سكنا وجعل لكم من خلود الانعام
بيوتا تسبحون بها يوم ظمكم ويوم اصابكم ومن اصوامها واوبارها
واشعارها اثنا ومائتا الى حي والله جعل لكم مما خلق طلالا وجعل لكم
من الحبال اكبانا وجعل لكم سراويل بكنكم الحر وسراويل بكنكم ناسكم
كذلك ينم نعمته عليكم لعلكم تسلمون) وقال تعالى (عكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا) وقال تعالى (ماخرجنا به ارواحا من سات ثنى كلوا وارعوا
انعامكم) وقال تعالى (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطعوا عبيه)
وقال تعالى (ألم ير ان الله سخر لكم ما في الارض والملك تحري من
البحر بامرہ) وقال تعالى (وابرنا من السماء ماء بقدر فاسقناه في الارض
واما على دهاب به لغادرون فاسفانا به حبات من بحل واعيان لكم
فيها مواكه كثيره ومنها تاكلون وشجره تخرج من طور سيناء نبت
بالدهن وصنع للاكلين وان لكم في الانعام لعبره يسقنكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيره ومنها تاكلون وعليها وعلى الملك تھلون) وقال
تعالى (يا ايها المرسل كلوا من الطيبات) وقال تعالى (امذكم بانعام
وبين وحبات وعيون) وقال تعالى (ألم ير ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض) وقال تعالى (اولم يروا اما نسوق الماء الى
الارض الحرر مخرج به رزقا ياكل منه انعامهم وانفسهم اعلا ينصرون)
وقال تعالى (واخرجنا منها حيا منه تاكلون الى عولہ لتاكلوا من ثمره
وما عبقه انفسهم اعلا يشكرون) وقال تعالى (اولم يروا انا خلقنا لهم
مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ونخللناهم فيها ركونهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منافع ومنابر اعلا يشكرون) وقال تعالى (الله الذي
سخر لكم البحر لتحري الملك منه بامرہ وليسمعوا من امره ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا) وقال تعالى (وذرنا
من السماء ماء مباركا فانسبا به حبات وجب الحصيد والنخل

باسمات لها طلع بضد ررها للعناد) وقال تعالى (وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) وقال تعالى (والارض وضعها الانام فيها ماكله وحمل ورمي) وقال تعالى (هو الذي جعل لكم الارض نلولا يمشوا في ملكها وكلوا من رزقه) وقال تعالى (والارض بعد ذلك نجها اخرج منها ماءها ومرعاها والحيث اربساها متاعا لكم ولا تعامكم) وقال تعالى (وابسا فيها حيا وعسا وقصا ورسوا وبحلا وحدائق غلبا وماكله وانا متاعا لكم ولا تعامكم) وقال تعالى (اما حرم عليكم المنه والدم وحمل الخنزير وما اهل به لعبر الله) وقال تعالى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح مما طعموا اذا ما انفوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم آمنوا وآمنوا ثم انفوا واحسبوا والله يحب المحسنين) وقال تعالى (قل لا احد مما اوحى الي محرما على طاعم بطعمه الا ان يكون منه او ذما مسفوحا و لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لعبر الله به) .

المحاسن — علي بن الحكم عن ابي الاحمر عن حمزة الطيار عن ابي عبد الله (ع) قال قال لي : اكتب واملي ان من مولنا ا الله اصبح على العناد بالذي اناهم وعرفهم الخير . وعن محمد بن علي عن حكم بن مسكين النخعي عن النضر بن هرواش قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : اما اصبح الله على العناد بما اناهم وعرفهم . وعن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن حكم بن مسكين مثله . وعن ابن عصال عن ثعلبه عن حمزة بن الطيار وحديثا ابي عن فضالة عن ابي الاحمر عن ابي عبد الله (ع) في قول الله تعالى (ما كان الله ليصل يوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) قال : حتى يعرفهم بما يرضيه وما يسخطه وقال (عاينها محورها وبغواها) قال بن لها ما ناس وما يترك وقال (انا هديناه السبيل اما شاكر ا اما كهورا) قال عرساه فاما احد واما يارك . وعن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (انا هديناه السبيل اما شاكر ا اما كهورا) قال علمه السبيل فاما احد فهو شاكر واما يارك فهو كافر . وعن ابيه عن يونس عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله (ع) : هل جعل في الناس اداء سائلون بها المعرصة ؟ قال لا قلت فهل كلوا المعرصة ؟ قال : لا ان على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف نفسا الا ما اتاها .

التوحيد والحاصل — المطار عن سعد عن ابن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : رمع عن

أما بسعة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطبقون
وما اضطروا إليه والمخسدة والطيرة والتفكر في الوسوسة في الحلق ما لم
ينطق بشيء . وبمضمونه أكثر كثرة .

الفقيه — عن الصادق (ع) قال كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي .
أما في الشيخ — الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن وهبان
عن علي بن حنبل عن العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان
ابن يحيى عن الحسين بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال :
الإنشاء مطلق ما لم يرد عليك أمر وبهي وكل شيء يكون فيه حلال
وحرام فهو لك حلال أبدا ما لم يعرف الحرام منه مدعه .
عوالي الكافي — قال عليه السلام : كل شيء مطلق حتى يرد
فيه نهي .

النوخذ — أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن ابن فضال عن
داود بن مرقد عن زكريا بن يحيى عن أبي عبد الله (ع) قال : ما حجب
الله عليه عن العباد فهو موضوع عنهم .
الاحتصاص — قال أبو عبد الله (ع) رفع عن هذه الأمة ستة الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطبقون وما
اضطروا إليه .

الفقيه — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
(ع) قال : كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى يعرف الحرام
منه بعينه مدعه . ورواه الشيخ عن الحسن بن محبوب مثله وبأسناده
عن أحمد بن محمد عن أبي محبوب مثله .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي
أيوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال : سألت أبا
جعفر عليه السلام عن الحسن إلى أن قال فقال : سأخبرك عن الحسن وغيره
كلما كان فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه
مدعه .

الكافي — أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد
ابن الوليد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : كل شيء لك حلال حتى يحسنك شاهدان أن
فيه ميتة .

الكافي — علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : كل شيء هو
لك حلال حتى تعلم الحرام بعينه مدعه من قبل نفسك وذلك مثل

الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة أو المملوك يكون عندك ولعله حر قد باع نفسه أو حذع صبي فهدرا أو امرأة محتك وهي أختك أو رضيعتك والأشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك أو تقوم لك به النية .

الكافي - علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن النخعة عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي جعفر (ع) انهما سالا عن اكل لحوم الخمر الاحلية فقال : بهي رسول الله (ص) عن اكلها يوم حير وانما نهى عن اكلها في ذلك الوقت لانها كانت حمولة الناس وانما الحرام ما حرم الله في القرآن .

العلل - محمد بن الحسن عن الصغار عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن جرير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال : بهي رسول الله (ص) عن اكل لحوم الخمر وانما بهي عنها من اجل ظهورها مخافة ان يعوها ليست الخمر بحرام ثم قرأ هذه الآية (قل لا احد مما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه) الآية . وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن ابي الحسن الثاني عن جعفر بن محمد (ع) قال : سئل ابي عن لحوم الخمر الاكله فقال : بهي رسول الله (ص) عن اكلها لانها كانت حمولة الناس يومئذ وانما الحرام ما حرم الله في القرآن . ومضمومه احراز آخر .

التهذيب - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابيه عن زرارة قال سألت ابا عبد الله (ع) عن الخريث فقال : وما الخريث سمعته له فقال (قل لا احد مما اوحى الي محرما على طاعم) الآية .

التهذيب - عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله (ع) عن الخري والمأز ما هي والرمي وما ليس له قشر من السمك احرام هو مقل لي يا محمد اقرا هذه الآية التي في الانعام (قل لا احد مما اوحى الي محرما) قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال ايها الحرام ما حرم الله ورسوله فسي كتابه الحبر .

الكافي - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير قال سئل ابو عبد الله (ع) وانا حاضر عنده عن حدي رضع من لبن حنيزة حتى شب وكبر واشدد عظمه ثم ان رجلا استعطه في غيمه فخرج له نسل فقال : اما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقر به وما لم تعرفه فكله فهو بمنزلة الخنز ولا تسال عنه . ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن

ابن محبوب ومحمد بن اسماعيل عن حبان بن سدير ورواه الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عبد الحميد وعند المصنف عن محمد بن حبيب عن حبان بن سدير نحوه الا انه قال : عن حميل رضع من خنزيرة ثم استعمل الحمل في غيم فخرج له بسل ورواه الصدوق في المقتع مرسلًا .

التهذيب — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حبان بن سدير مثله .

الكافي — محمد بن رباح عن عبد الله بن أحمد التهكمي عن ابن أبي عمير عن بشر بن سلمه عن أبي الحسن (ع) في حدي رضع من خنزيرة ثم ضرب في العنق فقال هو يبرئله الحسن بها عرفت انه صرعه فلا تأكله وما لم تعرفه مكل .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوفاء عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) ان امر المؤمنين (ع) سفل عن سعرة وحدث في الطريق مطروحة كثر لحمها وحدها ونسها ومنها سكن فقال امر المؤمنين (ع) بقوم ما فيها لم يؤكل لانه بعد وليس له بقاء فان شاء طالبها شرموا له القم فقتل ما امر المؤمنين لا يدرى سعرة مسلم او سعرة محوسي فقال : هم في سعة حتى يعلموا .

باب - عدم جواز العمل بالرأي والتقياس ونحوهما

الكافي — محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب رحمه عن امر المؤمنين انه قال ان من اعصى الخلق الى الله عز وجل لرحلن رجل وكله الله الى نفسه فهو حائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام ندعه مد لهج بالصوم والصلاة فهو متبه لمن افتتن به ضال عن هدى من كان مثله مصل الى احدى به في حياته وبعد موته جمال خطايا عمره رهن بخطيئته ورجل فمش جهلا في جهال الناس عارف باعنائى الله مد سباه اسماء الناس عالما وان برئت به احدى المبهيات المعضلات هيا لها حسوا من راسه ثم قطع ، فهو من ليس التشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدرى اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شفا بشيء لم يكذب نظره وان انظم عليه امر اكنتم به لما يعلم من جهل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم حشر مقضى فهو محتاج عشوات ركاب

شبهات حياط جهالات لا يعتذر مما لا تعلم فيسلم ولا بعض في العلم
يخرس فاطع فيعلم ، يدرى الروايات تدرو الرياح الهشيم تنكي منه الموارث
وتصرخ منه الدماء بسجل بفضاء الفرج الحرام ويحرم بفضاء الفرج
الحلال لا ملي باصدار ما علمه ورد ولا هو اهل لما منه مرط من
ادعائه علم الحق .

الكافي - الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابن بن عثمان عن شقيقه الخراساني قال : سمعت ابا عبد
الله (ع) يقول : ان اصحاب المعاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدتهم
المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمعايير .

الكافي - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حكيم قال : قلت لابي الحسن موسى (ع) حملت مذاك مقها في الدين والحقا
الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة مما نكون في المجلس ما سأل رجل
صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها منها من الله علينا بكم وربما ورد
علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن آياتك شيء مظهر الى احسن ما
يحضرنا واومق الاتساء لما حاسا عنكم صاخذ به فقال : هيهات هيهات
في ذلك والله هلك من هلك بلس حكم ثم قال : لمن الله انا . . . كل يقول : مال
علي وقلت قال محمد بن حكيم هشام بن الحكم والله ما اردت الا ان برخص
لي في القياس .

الكافي - محمد بن ابي عبد الله رحمه عن موسى بن عبد الرحمن
قال قلت لابي الحسن الاول (ع) : بما اوجد الله عز وجل فقال : يا موسى
لا تكن متدعا من بظر مراه هلك ومن ترك اهل بيت بيته فل ومن ترك
كتاب الله عز وجل وقول بيته كفر .

الكافي - عن احمد بن محمد عن الوشاء عن منس الحياط عن ابي
بصر قال . قلت لابي عبد الله (ع) نرد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب
ولا سنة (وفي نسخة في كتاب الله) مظهر فيها ؟ فقال : لا اما انك ان
اصبت لم تؤجر وان اخطأت كنت على الله عز وجل .

الكافي - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى
ابن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى (ع) قال :
قلت : اصلحك الله انا بجمع مبادر ما عدينا مما نرد علينا شيء الا
وعدينا فيه شيء مستظهر وذلك مما اتم الله به علينا ثم يرد علينا
الشيء الصغر ليس فيه عدينا شيء مظهر بعضنا الى بعض وعدينا ما
يشبهه عتيق على احسنه فقال : وما لكم وللقاس انما هلك من هلك

قَبْلَكَ بِالْقَبَاسِ ثُمَّ قَالَ إِذَا جِئْتُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا وَإِنْ جِئْتُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ
مَعَهَا وَاهْوَى بِدَعْوِهِ ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ
وَقُلْتُ أَنَا وَهَلَّتِ الصَّحَابَةُ وَقُلْتُ ثُمَّ قَالَ أَكُنْتُ بِحُلِيِّ إِلَهٍ ؟ فَقُلْتُ : لَا وَلَكِنْ
هَذَا كَلَامُهُ الْخَبَرُ .

الكافي — عنه عن محمد بن يونس عن أبيان عن أبي شبيب قال سمعت
أبا عبد الله (ع) يقول صلِّ على من سحره عند الشامسة أملاء رسول
الله (ص) وحطَّ علي (ع) بدَّه ، أن الشامسة لم يدع لأحد كلاماً ، فيها
علم الحلال والحرام أن أصحاب القَبَاسِ طلبوا العلم بالعباس علم يزدادوا
من الحق إلا بعداً أن دين الله لا يصاب بالقَبَاسِ .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن العسل بن شاذان عن صفوان بن
بهي عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبيان بن مفلح عن أبي عبد الله
(ع) قال : أن المسه لا تغاس إلا يرى أن المرء يغص صومها ولا يغص
صلواتها ؟ يا أبيان أن المسه إذا قنست بحق الناس .

الكافي — العمدة عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال :
سألت أبا الحسن موسى (ع) عن القَبَاسِ فقال : ما لكم والقَبَاسِ أن الله
لا يسأل كيف أحل وكيف هرم .

الكافي — علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر عن أبيه أن علياً (ع) قال . من صب نفسه للقَبَاسِ لم
يزل دهره في القَبَاسِ ومن دان الله بالزَّاي لم يزل دهره في أرباس
قال : وقال أبو جعفر (ع) : من أفسى الناس مراهبه فقد دان الله بها لا
يعلم ومن دان الله بها لا يعلم فقد صاد الله حيث أحل وهرم منها لا
يعلم .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
ابن يقطين عن الحسن بن صباح عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال : أن
ابليس قاس نفسه آدم فقال حلفت من نار وحلصه من طين طو قاس
الخوهر الذي خلق الله معه آدم بالنار كان ذلك أكثر سوراً وضياء من
النار .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد عن عبد الله المفضل
عن عيسى بن عبد الله القرشي قال . نحل أبو حنيفة علي بن عبد الله
(ع) معاً له . يا أبا حنيفة بلغني أنك بغس قال : نعم قال لا تغس ما ناول
من قاس أبليس حين قال (حلفت من نار وحلقت من طين) معاني ما بين

النار والطين ولو قاس بورية آدم بورية النار عرف مضل ما بين النورين وصماء أحدهما على الآخر .

الكافي — علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل أبا عبد الله (ع) عن مسألة فأجابها فيها فقال الرجل أرايت أن كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له (ع) . مه ما أحسنت منه من شيء فهو عن رسول الله (ص) ليسنا من أرايت في شيء .

الكافي — وبأسناده المتقدم عن الصادق (ع) في رسالته إلى أصحابه قال : أتتكم المصائب المرحومة المملحة أن الله أتم لكم ما أتاكم من الخير وأعلموا أنه ليس من علم الله ولا أمره أن يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأى ولا مقياسي إلى أن قال وكذا أنه لم يكن لأحد من الناس مع محمد (ص) أن يأخذ بهواه ولا رايه ولا مقياسه حلالاً ولا محرماً (ص) كذلك لم يكن لأحد بعد محمد (ص) أن يأخذ بهواه ولا رايه ولا مقياسه الخ .

الاحتجاج — عن بشر بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قال دخلت أبا والعباس أبو حنيفة على جعفر بن محمد (ع) إلى أن قال : يا معلمي أباك والعباس هان أبي حدثني عن أئمة (ع) أن رسول الله (ص) قال من قاس شيئاً من الدين براهه قربه الله بشارك وبغالي مع الناس في النار عنه أول من قاس حيث قال ' (خلعتي من نار وخلعتي من طير) مدعوا الرأي والمقياس هان دين الله لم يوضع على الناس . ورواه الصدوق في العتال عن أبيه عن سعد بن الحر عن معاذ بن عبد الله عن بشر بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى مثله .

الاحتجاج — في رواه أخرى أن الصادق (ع) قال لاني حبيبة وساق الخبر إلى أن قال . فقال أبو حنيفة : ليس لي علم بكتاب الله إنما أنا صاحب قياس فقال أبو عبد الله (ع) فانظر في قياسك أن كنت مقيساً أيما أعظم عند الله القتل أو الرمي ؟ قال بل القتل قال ' مكعب رصي في القتل وشاهدين ولم يرض في الرمي إلا بأربعة ؟ ثم قال له : الصلاة أفضل أم الصيام قال بل الصلاة أفضل ؟ قال (ع) : يحب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلاة في حال حيضها دون الصيام وقد أوجب الله عليها قضاء الصوم دون الصلاة ثم قال له أقول أقدر أم أمتي ؟ قال : أقول أقدر قال (ع) يحب على قياسك أن يحب الفضل من البول دون المتي وقد أوجب الله تعالى الفضل من المتي دون البول الحبر . ومعه عن عيسى بن عبد الله القرشي قال : دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله

(ع) فقال يا ابا حبيبة قد بلغني انك تقبى فقال . نعم فقال لا تقبى فان اول من قاس انليس لعبد الله حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين مقاس ما بين النار والطين ولو قاس نوريه ادم بنوريه النار عرف ما بين النورين وضياء احدهما على الآخر .

الاحتجاج — سأل محمد بن الحسن ابا الحسن موسى (ع) بمخضر من الزئبد بمكة فقال له ابخوز للمحرم ان بطل عليه محله فقال له موسى (ع) ' لا يخوز له ذلك مع الاحتجاج فقال له محمد بن الحسن امخوز ان يمشي تحت الظلال مختاراً ؟ فقال له نعم مصاحك محمد بن الحسن عن ذلك فقال له ابو الحسن موسى عليه السلام . انصعب من سعة النبي (ص) ومستهزء بها ان رسول الله (ص) كشف ظلاله على احرابه ومشى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله تعالى يا محمد لا تقاس فهو قاس بمصها على بعض فقد ضل عن سواء السبيل فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جواباً . وقد جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى (ع) بحضرة المهدي ما يقرب من ذلك وهو ان موسى (ع) سأل ابا يوسف عن مساله ليس فيها عنده شيء فقال لابي الحسن موسى (ع) : اني اريد ان اسالك عن شيء فقال : هات مال ما تقول في النفل للمحرم ؟ قال لا يصلح قال مضرب الحياء في الارض مدخل فيه قال : نعم قال عما مرق بين هذا وذاك قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما تقول في الطامث نصفي الصلاة ؟ قال : لا قال نصفي الصوم قال . نعم قال . ولم ؟ قال ان هذا كذا حاء قال ابو الحسن عليه السلام : وكذلك هذا قال المهدي لابي يوسف ما اراك صعبت شيئاً قال ما امر المؤمنين رماني بحجة .

العلل — ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله المصلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رجع الحديث قال دخل ابو حبيبة على ابي عبد الله (ع) فقال له : يا ابا حبيبة بلغني انك تقبى قال . نعم انما انفس قال لا تقبى فان اول من قاس انليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين مقاس ما بين النار والطين ولو قاس نوريه ادم بنوريه النار عرف فضل ما بين النورين وضياء احدهما على الآخر الخير . وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله مثله . وعن محمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابن زوعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شمره قال دخلت ابا وابو حبيبة على جعفر بن محمد (ع) فقال لابي حبيبة . انق الله ولا تقبى الذين يرايك

عن اول من قاس انليس الى ان قال ثم قال حمير (ع) ويحك ايها اعظم قتل النفس او الربا قل قتل النفس قال عن الله عز وجل قد قتل علي قتل النفس شاهدين ولم يقتل في الربا الا اربعة ثم قال ايها اعظم الصلاة او الصوم ؟ قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكيف تقوم العباس ماتي الله ولا نفس .

امالي القسبح — الحسين بن عبيد الله المعضائي عن هارون بن موسى عن علي بن حمير عن حماد بن معاوية عن العباس بن سليمان عن الحرث بن السهمان قال قال لي ابي سيرمه خلعت ابا وابو حبيفة علي حمير بن محمد (ع) الى ان قال فقال (ع) . لاني حبيفة اتق الله ولا نفس في الدين مرايك الحر قريب مما تقدم .

العلل — ابي وانس التوليد مما عن سعد عن البرقي عن شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله (ع) في حديث قال فيه ان اول من قاس انليس اسمعون فقال انا خير منه خلفتي من بار وجعلته من بين مسكت ابو حبيفة فقال يا ابا حبيفة ايها ارجس النول او الحياض ؟ فقال: النول فقال فما بال الناس يعسلون من الجمال ولا يغسلون من النول مسكت فقال . يا ابا حبيفة ايها اعصل الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلاتها مسكت الحر .

العلل — الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله المازني عن ابي النبطاني عن سفيان الثوري عن معاوية عن بشر بن يحيى العاري عن ابي ابي ليلي قال . خلعت علي ابي عبد الله (ع) ومعي اعمان ثم ساق الحر الى ان قال (ع) : يا اعمان ايها القياس فقد حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله (ص) انه قال من قاس شيئاً بشيء قرره الله عز وجل مع انليس في النار فانه اول من قاس على ربه مدع الراي والقياس قال الحسن لم يوضع بالقياس وبالراي .

التوحيد والعبود والامالي — ابن المنوكل عن تلمي عن ابيه عن الروان عن ابيه عن ابي المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) : قال الله جل جلاله ما آمن بي من سر برائه ككلامي وما عرني من شبهي مخلقي وما على نبي من اسمعيل القياس في نبي .
الاحجاج — مرسلاً مثله .

أما لي الصدوق — أبي عن علي بن إبراهيم عن النبطي عن يونس عن داود بن مرقد عن أبي شيرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر ابن محمد إلا كاد أن يتصدع له فلي سمعته بقول : حدثني أبي عن جدي عن رسول الله (ص) قال ابن شيرمه واقسم بالله ما كذب علي أبيه ولا كذب أبوه علي حده ولا كذب حده علي رسول الله (ص) وقال قال رسول الله (ص) : من عمل بالمقاسي فقد هلك وأهلك ومن أفسى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المنسابة فقد هلك وأهلك .

تفسير القمي — في رواة أبي الحارود عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وبهفهم لله ما لهم من الله من عاصم) هؤلاء أهل البدع والشبهات والشهوات يسود الله ووههم ثم يهويهم وقال في قوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون) قال : برئت في الذين عبروا عن الله وحالفوا أمر الله هل راسم شاعرا قط يتبعه أحد أما عني بذلك الذين وضعوا بنا بأرائهم تبعه الناس على ذلك .

وفي رواية أبي الحارود عن أبي جعفر (ع) في قوله (قل هل ننبئكم بالاحسرين أعمالا) الإله قال : هم النصارى والمسيحيون واليهود وأهل الشبهات والأهواء من أهل الفسقة والحرورية وأهل البدع .

قرب الإسناد — هارون عن ابن صفه عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للناس لم يرل دهره عني الناس ومن دان الله بالرأي لم يرل دهره في أرياس . وعن ابن عيسى عن النبطي قال قلت للرضا (ع) . جعلت بذلك أن بعض أصحابنا يقولون بسمع الأمر ممن يحكي عنك وعن آباءك عليهم السلام فليس عليه ويعمل به فقال : سبحان الله لا والله ما هذا من دين جعفر هؤلاء قوم لا حاجة بهم إلينا قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضعنا عابس البعيد الذين كانوا يقاتلون جعفرا وأنا جعفر قال جعفر . لا يحلوا على القياس طيس من شيء بعدله القياس إلا والقياس بكسره .

النوحد — الطائفي عن الحلودي عن الجوهري عن الصفي عن أبي بكر الهذلي عن عكرمه قال قال الحسين بن علي عليه السلام : من وضع يده على القياس لم يرل الدهر في الأرياس مثالا عن المنهاج طاعنا في الإعوجاج ضالا عن السبيل مثالا عن الحميل الحبر .

البصائر — ابن عيسى عن الهماذي عن القاسم عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (ومن أجل من اتبع هواه بغير هدى من الله) يعني من يتخذ دينه رايه بغير امام هدى من آية الهدى . وعن ابن عيسى عن البرقي عن أبي الحسن عليه السلام في الآية قال : يعني من اتخذ دينه رايه بغير هدى من آية الهدى . وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجاج عن علف النحوي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (ومن أجل) الخ . قال : اتخذ رايه ديناً . وعن عبد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام في الآية قال : يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من آية الهدى .

الكمال — ابن عاصم عن الكليني عن القاسم بن الأعلا عن اسماعيل بن علي عن ابن حمزة عن أبي قيس عن الثمالي قال قال علي بن الحسين (ع) أن دين الله لا يضاف بالعمول النافعة والآراء المأظفة والمفائس العائسة ولا يضاف إلا بالمسلمين من سلم لما سلم ومن أهدي لما هدى ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وحد في نفسه شيئاً مما يقوله ويفضي به خرجا كمر بالذي أبطل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم .

المحاسن — أحمد بن محمد عن أبي البرقي عن صفوان عن سعد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أن من عندنا من يتعفه بقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله والسنة يقول منه برأياً فقال أبو عبد الله عليه السلام : كنوا ليس شيء إلا جاء في الكتاب وحاشا به الفتنة .

الاحتصاص والبصائر — السدي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له بعضها شيء للنس وروماً وربما ورد علينا رد ابنك شيء صغير ما عندنا فيه بعينه شيء وعندي ما هو بشيء مثله أعميسه بما يشبهه ؟ قال : لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس الخبر .

المحاسن — ابن مهران عن أبي عمير عن أبي المعلى عن سماعة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أن عندنا من قد أدرك أمك وحدثك وأن الرجل سألني بالشيء لا يكون عندي منه شيء فيبصق فقال إنما هلك من كان قلبكم حين قلتموا .

المحاسن — أبي عن حماد عن حريز عن محمد بن حكيم قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام : أن قوما من اصحابنا قد بقفوا واصنوا علما
وروا أحادث يبرد عليهم الشيء سموكون برأيهم ؟ فقال : لا وهل هلك
من مضى إلا بهذا واتبعه .

المحاسن — أبي عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي
الحسن موسى بن جعفر (ع) : جعلت هناك مقها في النبي وأعيانا الله
بكم عن الناس حتى أن الجماعة بما تكون في المجلس ما سأل رجلا
صاحبه بخضرة المسألة وبخضرة حوانه مما من الله علينا بكم هريما ورد
علينا الشيء لم ياتنا به عيك ولا عن أباتك شيء سطر إلى أحسن ما
بخصريا وأوعى الإنشاء لما حاعا بكم معاجد به فقال : هبهات هبهات هي
ذلك والله هلك من هلك بكم ثم قال لعن الله أبا علان يقول قال
علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحنم : والله ما أردت إلا أن
يرخص لي في القياس وعن الوساء عن الحسن بن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله (ع) يرد علينا إنشاء ليس يعرفها في كتاب ولا سمع فيظهر فيها ؟
فقال : لا أما أنك أن أصبت لم يؤخر وإن كان خطأ كنت على الله . وعن
ابن محبوب أو غيره عن الحسن بن مثلة .

المحاسن — أبي عن البصر عن نرست عن محمد بن حكيم قال قلت
لأبي الحسن (ع) أبا سلامي فيما يسألا فلا يكاد يرد علينا إلا وعينا منه
شيء وذلك شيء مما أجمع الله به علينا بكم وقد يرد علينا الشيء وليس
عندنا به شيء وعندنا ما سمعناه منقوس على أحسنه فقال : لا مالمكم
والقياس ثم قال لعن الله أبا علان كثر يقول : قال علي وقلت ومقال
الصحابه وقلت ثم قال لي : أكتب بحسب اليه ؟ قلت لا ولكن هذا قوله
فقال أبو الحسن عليه السلام : إذا حاعكم ما تعلمون فقولوا وإذا حاعكم
ما لا تعلمون فما ووضعه يده على همه فقلت ولم ذاك ؟ قال لأن رسول الله
(ص) أتى الناس بما أكتفوا به على عهده وما يحتاجون إليه من بعده إلى
يوم القيامة . وعن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن الطيار قال قال
لي أبو جعفر (ع) : حاضم الناس ؟ قلت : نعم قال : ولا يسألوك عن
شيء إلا قلت فيه شيئا قلت نعم قال هابن باب الررد أدا وعن النريطي
قال قال رجل من اصحابنا لأبي الحسن (ع) : نقيس على الأثر نسمع
الرواية منقوس عليها فاني ذلك وقال فقد رجح الأمر أدا منهم فليس معهم
لاحد أمر . وعن عثمان بن عيسى قال : سألت أبا الحسن موسى عليه

السلام عن القياس فقال : ما لكم والقياس . ان الله لا يسأل كيف احل
 وحرم . وعن ابيه عن صفوان عن عبد المؤمن بن الربيع عن محمد بن بشر
 الاصطمي قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وورقه يسأله فقال له
 ابو عبد الله عليه السلام . اسم قوم يحملون الحلال على النسيه وبحر قوم
 يسبح على الاثر . وعن ابيه عن فضالة عن موسى بن مكبر عن فضيل عن
 ابي جعفر عليه السلام قال . ان النسيه لا يقاس وكيف يقاس النسيه
 والخائض بعصي النضام ولا يقضي الصلاه . وعن القاسم بن يحيى عن
 حذو الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في كتاب
 اداب امير المؤمنين عليه السلام : لا نفس الدين فان امر الله لا يقاس
 وسباني قوم يقيسون وهم اعداء الدين .

عوالي التالي - قال النبي (ص) . يعمل هذه الامة برهه بالكتاب
 وبرهه بالنسيه وبرهه بالقياس فاذا عملوا هذه صلوا وقال (ص) انكم
 واصحاب الراي منهم اعينهم النسيه ان يحفظوها فقالوا في الحلال
 والمخرام برايهما ماحلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله فصلوا واصلوا .

محاليس المصد - الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد
 عن حماد بن عثمان عن زراره قال قال لي ابو جعفر (ع) يا زراره انك
 واصحاب القياس في الدين فانهم يركوا علم ما وكلوا به ويتكلموا ما مد
 كفوه ياولون الاختيار ويكنمون على الله عز وجل وكاني بالرجل منهم
 ينادي عن بين يديه (وي بسجته محبت من خلعه وينادي من خلعه محبت
 من بين يديه قد بهوا الح) قد باهوا وبحيروا في الارض والدين . وعن
 الصدوق عن ابن الموكل عن السعد آبادي عن الثوري عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن عمر واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لعن الله
 اصحاب القياس فانهم عيبروا كلام الله وسبه رسوله (ص) وابهوا
 الصائقين في بين الله عز وجل .

رجال الكشي - محمد بن هرون عن سعد بن عبد الله المسمعي
 عن ابن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت ابا
 عبد الله (ع) يقول : اني لا احب الرجل الحديث وانهاه عن الحدال والمراء
 في دين الله وانهاه عن القياس مخرج من عندي ماول حنثي على غير
 ناوله اني امرت يوما ان يتكلموا وبهت يوما ماول نفسه برسد
 المعصية لله ولرسوله علو سمعوا واطاعوا لاوتبعهم ما اودع انبي
 اصحابه كانوا زينا واحياء وامواتا .

المحاسب — بعض اصحابنا عن ذكره عن معاوية بن ميسرة عن
 شرح عن الصادق (ع) في حديث قال فيه : ان عليا ابي ان يدخل في
 دين الله الراي وان يقول في شيء من دين الله بالراي والمعتبس . وعن
 ابيه عن عبد الله بن المعيرة ومحمد بن ريد عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه
 قال ، قال امير المؤمنين (ع) لا راي في الدين . وعن ابيه عن مصاللة عن
 اسنان الاحمر عن ابي شيبة قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : ان
 اصحاب المعتبس طلبوا العلم بالمعتبس فلم يردهم المعتبس من الحق
 الا بعدا وان دين الله لا يصاف بالمعتس . وعن ابيه عن حماد بن عيسى
 عن بعض اصحابه قال ، قال ابو عبد الله (ع) لا يبي حبيبه : ويحك ان
 اول من فانس انفس فلما امره بالسجود لادم قال خلعتي من نار وحلقته
 من طين .

باب - تحريم الحكم بغير ما أنزل الله من الكتاب والسنة أو ما يرجع اليهما ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ.

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن مصال عن ثعلبة عن
 صالح الارزي عن حكم الحنابل عن ابي بصير عن ابي حمزة (ع) والحكم
 بن معوية عن ابي عبد الله (ع) قال : من حكم في درهمين بعد ما
 ابرل الله عز وجل من له سوط او عصي فهو كافر بما ابرل الله علي
 محمد (ص) .

الكافي — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن خمران عن
 ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من حكم في
 درهمين بعد ما ابرل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم .

الكافي — العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 بعض اصحابنا عن عبد الله بن مسكان رحمه الله قال قال رسول الله (ص) :
 من حكم في درهمين بحكم جور ثم حذر عليه كائن من اهل هذه الابه (ومن
 لم يحكم بما ابرل الله فاولئك هم الكافرون) فقلت : كيف يحذر عليه ؟
 فقال يكون له سوط او سجن فيحكم عليه فان رضى بحكمه والا ضربه
 بسوط وجبسه في سجنه .

الكافي — عنهم عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد
 الله المؤمن عن معاوية بن وهب قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول :

اي قاض مضي بين اثنين ماحطاً سقط ابعاد من السماء . ورواه الصديق
باسناده عن معاوية بن وهب ورواه الشيخ باسناده عن سهل بن زياد
والذي قبله باسناده عن الحسن بن سعيد والذي قبله باسناده عن علي
بن ابراهيم .

العبية — عن ابي بصير قال . قال ابو حمزة (ع) من حكم في
درهمين ماحطاً كفر قال : وقال (ع) المحكم حكمان حكم الله وحكم اهل الحاهلية
من احطاً حكم الله حكم بحكم اهل الحاهلية ومن حكم بغيره من غير ما
ايرل الله عز وجل فقد كفر بالله تعالى .

عقاب الاعمال — باسناده عن النبي (ص) قال من حكم بما لم
يحكم به الله كان كمن شهد بشهادة زور ويعذب به في النار بعداها شاهد
الزور .

تفسير الصائسي — عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال من حكم
في درهمين بغير ما ايرل الله فقد كفر ومن حكم في درهمين ماحطاً كفر .

وعن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال . سمعته يقول من حكم في
درهمين بغير ما ايرل الله فهو كافر بالله العظيم . وعن ابن عباس عن
ابي عبد الله (ع) قال من حكم في درهمين بغير ما ايرل الله فقد كفر
معلت بما ايرل الله او كفر بما ايرل على محمد (ص) ؟ قال ويلك اذا كفر
بما ايرل على محمد (ص) فقد كفر بما ايرل الله .

باب الاجتهاد والتقليد من هو اهل لذلك وان الناس
صنفان مجتهد ومقلد وعالم ومتعلم وبصير ومستبصر
ومفتي ومستفتي وحاكم ومحكوم عليه .

الآيات — قال الله تعالى (علوا نور من كل فرق من هم طائفة
ليسمعوا في الناس وليسدروا همهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وقال
تعالى (امن يهدي الى الحق الحق ان سع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما
لكم كيف تحكمون) .

الاحتجاج — وتفسير الامام عن ابي محمد العسكري (ع) في قوله
تعالى (ومنهم امنون لا يعلمون الكتاب الا امانتي) قال (ع) ثم قال الله
تعالى ما محمد ومن هؤلاء اليهود امنون لا يعرفون الكتاب ولا يكتبون
كلاماً منسوب الى امه اي هو كما خرج من بطن امه لا يعرف ولا يكتب

الى ان قال ثم قال (ع) : قال رجل للصديق (ع) ماذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمونه من علمائهم لا سبيل لهم الى معرفة فكيف منهم بعندهم والصول من علمائهم وهل عوام اليهود الا كموا منا يطلون علمائهم فان ثم بحر لاولئك الفسول من علمائهم لم يحرر هؤلاء الفصول من علمائهم فقال (ع) بين عواما وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة ويسويه من جهة اما من حيث استنوا على الله دم عواما بعندهم علمائهم كما دم عوامهم واما من حيث امرهم فلا، قال: من لي يا ابن رسول الله (ص) قال (ع) ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكتب الصريح وباكل الحرام والزنا وسعير الاحكام عن وجهها بالسماعات والعيان والمصانيف ، وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يعرفون به انبيائهم وابهم اذا عصوا ازالوا حقوق من عصوا عليه واعطوا مالا يسحقه من عصوا له من اموال غيرهم وطلبوهم من اهلهم وعرفوهم يعرفون المحرمات واضطروا بمعارف طوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو ماسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على النوازل من الخلق ومن الله عليك منهم لما فعلوا من قد عرفوا ومن قد علموا انه لا يجوز قول خبره ولا تصديقه في حكمه ولا العمل بما يؤيده اللهم عمن لم ساعدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله (ص) ان كانت دلائله اوضح من ان يخفى واشهر من ان لا يظهر لهم وكذلك عوام امنا اذا عرفوا من معنائهم المسمى الظاهر والمقصية الشديدة واليكال على خطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحفا وبالبربر بالبر والاحسان على من عصوا له وان كان للاهانة والادلال مستحفا من فسد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء هم مثل اليهود الذين منهم الله تعالى بالعلم لفسده معنائهم فاما من كان من الفقهاء صائبا لنفسه حافضا لدينه محالفا على هواه مطمئنا لامر مولاه فليعلم ان يعلوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فاما من ركب من الصنائع والمواخشي ما ركب فسده فقهاء العامة فلا يفلحوا منهم عينا نسينا ولا كرامة الضر .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حفظة قال : سالت ابا عبد الله (ع) عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث الى ان قال : ينظران الى من كان منكم ممن قد روي حديثنا ونظر في حالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليصوا به حكما عاني قد جعلته

عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقل منه عاتما استخف بحكم الله
وعليها رد والراد عليها الراد على الله وهو على حد الشرك بالله الخبر.
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن
شهبان عن محمد بن عيسى ورواه أيضا بإسناده عن محمد بن علي بن
محبوب عن محمد بن عيسى نحوه .

التهذيب — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن أبي الحكم عن أبي حنيفة قال : يعني أبو عبد
الله (ع) إلى أصحابنا فقال هل لهم أنكم إذا وقعت بكم خصومة أو
نداري من الأحد والعطاء أن يحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق ولكن
اجعلوا بينكم رجلا قد عرف سنا من خلافتنا وحرامنا فاني قد جعلته عليكم
قاصبا وأنكم أن يحاصم بعضكم بعضا إلى السلطان الحائر .

الاحتجاج — بإسناده إلى أبي محمد العسكري (ع) قال : حنفي
أبي عن أداته (ع) عن رسول الله (ص) أنه قال أسد من سم السم الذي
انقطع عن أبيه يوم بيوم انقطع عن أمه ولا يقتر على الوصول إليه ولا
يدري كيف حكمه مما سئل به من ثرايح دينه إلا من كان من تبييننا
عالمنا بعلومنا وهذا الحائل شريعنا المنقطع عن مشاهدنا سم في حجره
إلا من هداه وارشداه وعلمه بريعنا كان معا في الرعيق الأعلى .

الاحتجاج — وبإسناده إلى أبي محمد العسكري (ع) قال : قال علي
بن أبي طالب (ع) من كان من سبعينا عالما بريعنا فاحرج ضعفاء
سبعينا من ظلم جهلهم إلى نور العلم الذي حيوا به جاء يوم القيامة
وعلى رأسه تاج من نور بصي، لاهل جميع العرصات وعلته حله لا يقوم
لاهل سلك منها الدنيا بحداميرها . ثم يبادي مبادنا عند الله هذا عالم
من تلامذه بعض علماء آل محمد إلا من أخرجته في الدنيا من خير جهل
فلبشيت سورة بخرجه من خير ظلمة هذه العرصات إلى بره الحسن
فيخرج كل من كان عليه في الدنيا حيرا أو مسح عن قلبه من الجهل قفلا
وأوضح له عن شيعه .

تفسير الإمام — قال أبو محمد العسكري (ع) حضرت أمراء عند
الصديقة عاطية الزهراء (ع) فقال : إن لي والده ضعيفة وقد لبس عليها
في أمر صلواتها شيء وقد بعثني إليك أسالك ما جالسها عاطية عن ذلك

فكنت ماحيات ثم تلت الى ان عثرت ماحيات ثم خجلت من الكثرة فقالت:
 لا اتسق عليك يا امة رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عبا بدالك
 ارايت من اكرى يوما يصعد الى سطح يحمل ثقبيل وكراه مائة الف دينار
 يتقل عليه فقالت لا فقالت اكريت انا لكل مسالة باكثر من ملاي ما بين
 الثرى الى العرس يؤلوا ماحرى ان لا ينقل علي سمعت ابي (ص) يقول:
 ان علماء شيعتنا يحشرون مخلق عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة
 علمهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف
 حلة من نور ثم يبدي مدي ربا عر وجل انها انكاملون الايام ال محمد
 (ص) الناعشون لهم عن انقطاعهم عن اباثهم الذين هم ائمتهم هؤلاء
 تلامذتهم والايمان الذين كعلمهم وبمشهورهم ماخلعوا عليهم خلع العلوم
 في الدنيا يخلعون على كل واحد من اولئك الايام على قدر ما اخذوا عنهم
 من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايمان لمن يخلع عليه مئة الف حلقة
 وكذلك يخلع هؤلاء الايمان على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول :

اعينوا على هؤلاء العلماء الكاملين للانسان حتى سم لهم خلعهم فيصعقوها
 لهم ويصعقوها لهم ما كان لهم هل ان يخلعوا عليهم وبضاعف لهم وكذلك
 من مبرمتهم من خلع على مريتهم وقالت فاطمة : يا امة الله ان سلكتك من
 تلك المخلع لا فصل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة ولا فصل مانه
 مشوب بالتنعيم والكثرة .

الاحتجاج — بالاسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال ، قال الحسن بن علي (ع)
 الحسن بن علي (ع) فصل كامل سم آل محمد المنقطع عن مواليه الماشي
 في ربة الكهل بحرجه عن حمله ويوضح له ما اتسبه عليه على فصل
 كامل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السهي .

الاحتجاج — وبالاسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال : قال الحسين بن علي (ع)
 الحسين بن علي (ع) من كمل لنا شيئا قطعه عا محسبا باستنارها
 هو اساء من علومها التي سعطت اليه حتى ارشده وهذا قال الله عز
 وجل :

يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولي بالكرم منك اجعلوا له يا
 ملائكتي في الحبان بعد كل حرف عليه الف الف قصر وضموا اليها ما
 يليق بها من سائر النعم .

تفسير الامام — قال ابو محمد العسكري (ع) قال علي بن الحسين
 (ع) : اوحى الله الى موسى (ع) حسبي الى خلقي وحبيب خلقي الي ،
 قال . يا رب كيف افعل ؟ قال نكرهم الاثني ومعماتي لبحوني فلان ترد ابقا

عن بابي أو ضالا عن هاتني افضل لك من عبادة مئة سنة بصيام بهارها
وقيام ليلها ، قال موسى عليه السلام : ومن هذا العهد الايق منك ؟ قال :
العاصي المنبرد ، قال : ممن الصل عن هاتك ؟ قال : الحاهل بامام
زمانه تعرفه والمائب عنه بعد ما عرفه الحاهل بشريعة دينه تعرفه
شريعته وما بعد به ربه ويوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين :
هايسروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر .

الاحتجاج — وبالإسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال قال محمد
بن علي الخافرق عليه السلام : العالم كمن معه شمع له نصيب للناس مكل من
انصر شمع له دعا له بحير كذلك العالم معه شمع له يريل ظلمه الجهل
والخيرة مكل من اصابع له مخرج بها من خيرة او يحا بها من جهل فهو من
عمائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل سمرة لمن اعينه ما هو افضل
له من الصلحة بمائة الف قطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به
بل تلك الصداهه وبالله علي صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة
الف ركعة بين يدي الكعبة .

الاحتجاج — وبالإسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال . قال
جعفر بن محمد الصادق (ع) علماء شيعتنا مراءطون بالنصر الذي يلي
اليلس وعمارته بمعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان
يسلط عليهم اليلس ويسلبه النواصب الا ممن انصب لذلك من شيعتنا
كان افضل ممن جاهد الزوم والترك والخرر الف الف مرة لانه يدفع عن
ادمان محتسا وبذلك يدفع عن اعدائهم .

الاحتجاج — وبالإسناد الى ابي محمد العسكري قال قال موسى
بن جعفر (ع) فقه واحد بعد نبينا من اسمايا المعظمين عنا وعن مشاهدينا
يعلم ما هو محتاج اليه اسد على اليلس من الف عائد لان العائد هم
ذات نفسه معط وهذا هم مع ذات نفسه ذات عباد الله واماته ليخدمهم
من يد اليلس ومردته فذلك افضل من الف الف عائد .

الاحتجاج — وبالإسناد الى ابي محمد العسكري (ع) قال . قال علي
بن موسى الرضا (ع) يقال للعائد يوم القيامة نعم الرجل كنت همتك ذات
نفسك وكنت الناس مؤوسك فادخل الجنة الا ان العقبة من اعاصي علي
الناس حيرة وابعدهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم حبل الله وحصل لهم
رضوان الله تعالى ويقال للعقبة يا ايها الكامل لايسام ال محمد الهادي
لضعفاء محبيهم وموالئهم فحى نسفع لمن اخذ عيك او ساءل منك شفع
ميدخل الجنة معه . فلما وفناها وفناها حتى قال عشرين وهم الذين اخذوا

عنه علومه واحذوا عن اخذ عنه وعن اخذ عنه الى يوم القيامة
فاتظروا كم فرق بين التزليل .

الاحتجاج - وبالإسناد عن أبي محمد العسكري (ع) قال . قال محمد
بن علي الحواد (ع) ' ان من تكمل باينام آل محمد (ص) المتقطعين عن
امامهم المخبرين في جهلهم الاسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب
من اعدائنا فاستبقدهم منهم وارجحهم من خربهمهم ومهر الشياطين
برد وساوسهم ومهر التماسين محجج ربهم ونليل انهم ليعضلون عند الله
بعللى على العباد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض
والعرس والكروسي وانحجب على السماء وفصلهم على هذا المائد كفضل
للمهر ليلة الندر على اخي كوكب في السماء .

الاحتجاج - وبالإسناد عن أبي محمد (ع) قال قال علي بن
محمد (ع) : لولا من نفسي بعد عبسه هانئا (ع)
من العلماء الداعى الله والدائن عبسه والداس عن عبسه بحجج

الله والمحدثين لصعفاء عباد الله من سبائك ابليس ومردنه ومن محاج
النواصب لما يعني احد الا اريد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمه
قلوب صفعاء الشمس كما يمسك صاحب السعفه سكتها ، اولئك هم
الامضلون عند الله عز وجل .

الاحتجاج - وبالإسناد عن أبي محمد عن أبيه (ع) قال : ناني علماء
شيعينا العوامون بصعفاء محبينا واهل ولاينا يوم القيامة والانوار بسطع
من سبحانهم على راس كل واحد منهم ناج بهاء قد استت تلك الانوار في
عرصات القيامة ودورها مسيره ثلثينه الف سنة شمعاع سبحانهم يبيت
فيها كلها ملا نعى هناك سيم مد كفلوه ومن طليه الحهل انقوه ومن حيرة
السه اخرجوه الا بعللى سيمه من انوارهم فرعهم الى العلو حتى يحاذي
بهم فوق الحنان ثم يزلهم على منازلهم المعدة في حوار اسنادهم ومعلميهم
وبحصره اتمهم الذين كانوا يدعون اليهم الى ان قال - وقال ابو محمد
العسكري ان من محبي محمد وآل محمد (ص) مساكين مواسنهم افضل
من مواسن مساكين الفقراء وهم الذين سكت حوارهم وصعفت قواهم
عن معانله اعداء الله الذين يعيرونهم بخيبهم ويسفهون احلامهم الا عمن
مواهم بصفه وعلمهم حتى ارال مسكنهم ثم سلطهم على الاعداء الظاهرين
النواصب وعلى الاعداء الباطنين ابليس ومردنه حتى يهرموهم عن دين الله
ويرمؤهم عن اولياء آل رسول الله حول الله تعالى تلك المسكه التي

شياطينهم فأعزهم عن أضلالهم قصى الله تعالى بذلك قضاء حقا على
لسان رسول الله (ص) .

تفسير المصبي — حدثنا أبو القاسم عن محمد بن عباس عن عبد الله
بن موسى عن عبد العظيم الحسيني عن عمر بن ربيع عن داود بن كثير
عن أبي عبد الله (ع) هي قول الله عز وجل (قل للذين آمنوا يمعروا للذين
لا يرجون أيام الله) قال : قل للذين منّا عليهم بمعروها ان يعرفوا الذين
لا يعلمون ماذا عزمهم فقد عزموا لهم .

الخصال — أبي عن علي عن أبيه عن ابن مراد عن يونس برهعه أبي
أبي عبد الله (ع) قال كان ههنا أوصى به رسول الله (ص) علما : ما علي
ثلاث من حقائق الإيمان الإنعاق هي الأيمان وأبصاف الناس من نفسك
وبذل العلم للعلم . وفي حديث الأربعة قال أمر المؤمنين (ع) : علموا
صنائكم ما ينعهم الله به لا يغلب عليهم المرجئة بربها .

النصائر — أحمد بن محمد عن أبي نجران ومحمد بن الحسين
عن عمرو بن عاصم عن الفضل بن سالم عن حابر عن أبي جعفر (ع) قال :
قال رسول الله (ص) ان معلم البحر يستعمر له نواب الأرض وخبسان
البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع أهل السماء والأرض وأن المعلم
والمعلم في الآخر سواء يسأل يوم القيامة كعيسى رهان . وعن أحمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سمعت أبا
عبد الله (ع) يقول من علم خيرا فله مثل آخر من عمل به قلت : فإن
عليه غيره بحري له ذلك ؟ قال ان علمه الناس كلهم خري له قلت : فإن
مات قال وان مات . وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن حماد الحارثي عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول
الله (ص) يديء الرجل يوم القيامة وله من الحساب كالسحاب الركام
او الخيال الرواسي يفعل ما رب ان لي هذا ولم يعملها يفعل هذا علمك
الذي علمه الناس بفعل به من بعدك وعن ابن بريد وابن هانم معا عن
ابن أبي عمير عن أبي عميرة عن الثمالی عن أبي جعفر (ع) قال : عالم
ينفع بعلمه افضل من عباده سمعين الف عابد .

نواب الأعمال — العطار عن أبيه عن ابن عيسى عن محمد البرقي
عن رواء عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قال أبو عبد الله
(ع) لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها الا كان له مثل آخر من احد بها ولا
يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل ورر من احد بها .

المحاسن — أبي عن الربطي عن أناس عن العلاء عن محمد عن أبي حمزة (ع) قال : من علم باب هدى كان له أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم ومن علم باب ضلال كان له ورر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم .

العالم ومعاين الاختيار — الدقاق عن الأسدي عن صالح بن أبي حماد عن أحمد بن هلال عن أبي عمير عن عبد المؤمن الأنصاري قال قلت لأبي عبد الله (ع) : إن هوما يروون أن رسول الله (ص) قال اختلاف أممي رحمه فقال : صدقوا فقلت : إن كان اختلافهم رحمه فاجتماعهم عذاب؟ قال ليس حيث يذهب وذهبوا إنما أراد قول الله عز وجل (فتولا بمر من كل مرقه منهم طائفة لتسمعوا في الدين وليستروا موهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) ما رهم أن يسمعوا إلى رسول الله (ص) ويحذروا إليه عيملوا ثم يرجعوا إلى موهم فليعلموا إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافاً في دين الله إنما الدين واحد .

المحاسن — عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول سمعوا في الدين ما به من ثم سمعته منك فهو أغرابي أن الله عز وجل يقول في كتابه (لتسمعوا في الدين وليستروا موهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) .

بمفسر العباسي — عن أبي بصير عنه (ع) مثله .

السرار — في جامع الربطي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه (ع) قال قال علي (ع) ، قال ، رسول الله (ص) : نعم الرجل الفقيه في الدين أن أصبح الله نعم وأن لم يخرج الله نعم نفسه .

بمفسر الإمام — عن أبي محمد العسكري عن النبي (ص) قال : يرفع الله بهذا القرآن والعلم ساويله وموالينا أهل البيت والسرير من أعدائنا أموماً فيجعلهم في الخير فاده الله في الخير يقص آثارهم ويرفق أعمالهم ويهدي بفعلهم ويرغب الملائكة في جنهم ومسحها بأحضانهم (كذا وعد يكون الأصح ومسحهم بأحضانها) في صلواتهم ويستغفر لهم كل رطب وبابس حتى حصار البحر وهوامه وسباع البر وأعامه والسماء وبخومها .
أما الشيخ — المهيد عن الشريف الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن أبي عمارة عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي عن أسحاق بن موسى عن أبيه عن حذو عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) : المؤمنون سادة والمفسدون غداة والعلوس إليهم عباده .

وباسناد آخر عن علي بن النعمان (ص) قال : الانبياء قادة والعقلاء سادة
ومجالسهم زيادة .

الحاصل — ابن المعيرة باسناد عن النسائي عن حمزة عن ابنه
(ع) قال : العلم خزان والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يؤجر
في العلم أربعة السائل والمفتك والمسمع والمحب لهم .
صحيحه الرضا — عن الرضا عن أبيه (ع) قال : قال رسول الله
(ص) : العلم خزان ومفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه
أربعة السائل والمعلم والمسمع والمحب لهم .
العيون — بالاستياد الثلاثة مثله .

عوالي اللآلئ — قال النبي (ص) : لا خير في العس الا لرحلين عالم
مطاع او مسمع واع وعال النبي (ص) : اعد عالما او معلما او مستمعا
او محبا لهم ولا تكن الخامس فهلك . ومنه قال روى عن بعض الصادقين
عليهم السلام ان الناس أربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرسل عالم
فانعموه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذاك شامل فاعطوه ورجل لا يعلم
ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم فذاك
ضال فارشده .

المحاسن — أبي حمزة إلى أبي حمزة (ع) قال : اعد عالما حيرا او
يعلم حيرا . ومنه عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن حابر
الجعفي عن أبي حمزة (ع) قال قال رسول الله (ص) . اعد عالما او معلما
واناك ان تكون لاهما مبتدئا . وعن أبيه عن صفوان عن الملاء عن محمد
عن النعماني قال قال أبو عبد الله (ع) اعد عالما او معلما او احب اهل
العلم ولا تكن رابعا فهلك بعضهم .

الحاصل — أبي عن سعد عن الثوري عن أبيه عن صفوان عن
الحراز عن محمد بن مسلم وغيره عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول
الله (ص) : اعد عالما او معلما او احب العلماء ولا تكن رابعا فهلك
بعضهم .

الحاصل — ما قيلوه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن المرقزي عن
أبيه عن ابن أبي عمير روى إلى أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول
الله (ص) : اعد عالما او معلما او احب العلماء ولا تكن رابعا فهلك
بعضهم .

النصائر — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام
عن حابر عن أبي حمزة عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : المعلم
والمعلم سريكان في الآخر للعالم احزان وللمعلم آخر ولا خير في سوى

ذلك . وعن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان وابن فضال معا عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال : ان الذي تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي تعلمه وله الفصل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه احوانكم كما علمكم العلماء .

امالي الشيع — جماعه عن أبي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قال سمعت رسول الله (ص) يقول : طلب العلم مريضه على كل مسلم ما طلبوا العلم من مظانه وامسوه من اهله فان تعلمه لله حسبه وظله عباده والمداكره به مسيح والعمل به جهاد وتعلمه من لا تعلمه صدقه وبذلك لاهله فريه الى الله تعالى لانه معالم الحلال والحرام ومبار سبيل الجنة والمؤنس في التوحشه والمصاحب في الغريه والوحده والمحدث في الطوره والدليل على السراء والصراء والسلاح على الاعداء والربى عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة بنفسى اتارهم ويهتدى بفعالهم وينهى الى ارانهم ويرغب الملائكه في حلهم ويأخضها بمسحهم ومسى صلواتها ببارك عليهم ويسمعهم لهم كل رطب وناسى حتى حبان البحر وهوامه وسناع البر وانعامه ، ان العلم حياه الطوب من الجهل وصيائه الانصار من الظلمه وهوه الانذار من الضعف يطلع به الهند منازل الاحيار ومحاليس الانرار والندرات العلى في النسا والاحره الذكر منه يمسئل بالصيام ومذايرسه بالعام ، به نطاق الرب ويعتدونه بوصل الارحام ويعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل بانه يلهمه السعاده وبحرمه الاشياء مطوبى لمن لم يحرمه الله منه خطه . وباساده عن أبي ساد عن أبي عبد الله (ع) انه قال : لست احب ان ارى الشاب منكم الا عاندا في حاله اما عالما او متعلما فان لم يعمل فوط فان فوط صبيح فان صبيح اثم وان اثم سكن النار ، والذي يعب محمدا (ص) بالحق . وعن جماعه عن أبي المفضل النيسابى عن محمد بن ابراهيم بن المفضل النبطي عن عبد الحميد بن صديق عن حماد بن زيد عن أبي هارون العمدي قال : كنا اذا اسما انا سمعت الحنفي قال مرحبا بوصيه رسول الله (ص) يقول : سفانكم قوم من اقطار الارض يفقهون واذا راسمواهم فاسمواهم به حبرا ويقول وانتم وصيه رسول الله (ص) .

الحصائل — ابن المغيرة يأسده عن السكوني عن جعفر بن محمد عن
 أبيه عن أبيه عن علي بن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : لا خير
 في العيش إلا لرئيس عالم مطاع أو مستمع واع .
 رجال الكشي — محمد بن مسعود الكشي ومحمد بن أبي عوف
 البخاري عن محمد بن أحمد بن حماد المروزي رفعه قال : قال الصادق
 (ع) : أغرموا منازل بسعيها بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فإنا لا نعد
 القصة منهم فيها حتى يكون محبا فقل له : أو يكون المؤمن محدثا ؟ قال :
 يكون معها والمهم محدث .

رجال الكشي — حمويه وإبراهيم أبنا بصير عن محمد بن
 اسماعيل الزاري عن علي بن خبيب المدائني عن علي بن سيود الساسي
 قال : كتب إلى أبو الحسن الأول (ع) وهو في السجن : وأما ما ذكرت
 يا علي من أحد معالم دينك لا بأحد معالم دينك من غير سمعنا هناك
 أن بعثهم أخذت دينك عن الخائس الذين حابوا الله ورسوله وحابوا
 إيمانهم إياه انتموا على كتاب الله حل وغلا محرموه وبذلوه فعلهم لمعه
 الله ولعبه رسوله ولعبه ملائكته ولعبه أنبياء الكرام الثررة ولعبه ولعبه
 سمعي إلى يوم القيامة . وعن حمزة بن أحمد عن موسى بن جعفر بن
 وهب عن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال كتب إليه يعني أبا الحسن الثالث
 أسأله عن أحد معالم ديني وكتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليه مهتمة ما
 ذكرتها فاعلموا في دينكم على كل منس في حيا وكل كثير الغم في أمرنا
 فانهم كانوا كما أساء الله . وعن أبي عيسى عن الفضل عن عبد العزيز بن
 المهدي وكان حرم من ربه وكان وكل الرضا عليه السلام وحاصه قال
 سألت الرضا (ع) فقلت : أبي لا العاك كل وقت معن أحد معالم ديني
 قال أخذ عن موسى بن عبد الرحمن . وعن محمد بن يونس عن محمد بن
 بصير عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهدي قال محمد بن بصير
 قال محمد بن عيسى وأخذ الحسن بن علي بن فضال بذلك أيضا قال قلت
 لأبي الحسن الرضا (ع) : جعلت فداك لا أكاد أصل إليك لأسألك عن كل
 ما أحاج إليه من معالم ديني أموسى بن عبد الرحمن ثقة أحد عنه ما
 أحاج إليه . من معالم ديني ؟ فقال نعم . وعن حمزة بن أحمد عن
 محمد بن عيسى عن عبد العزيز مثله . وعن محمد بن قولويه عن سمع
 عن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد عن علي بن الحسين قال قلت
 للرضا (ع) : سمعي بهذه وأنت أصل إليك في كل وقت عن أحد معالم
 ديني ؟ قال : من ذكرنا بن آدم الغمي المأمون على الدين والدينا ، قال
 علي بن الحسين فلما أصبحت فمنا علي زكريا بن آدم مسأله عما أحضرت

الله . وعن محمد بن قولويه عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله الجعفي عن العلاء عن ابن أبي يعقوب قال : قلت لابي عبد الله (ع) . انه ليس كل ساعة الفاك ولا يمكن الفقوم ويحيى الرجل من اصحابنا يسألني عنه قال . فما يمنعك من محمد بن مسلم التفتي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وحيا . وعن حمويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعيد القهرومي قال . قلت لابي عبد الله (ع) : ربما احتجنا ان نسأل عن الشيء فليس يسأل قال عليك بالاسدي يعني انا بصير .

الشرار - عن جامع الترمذي عن الرضا (ع) قال غلبا النساء الاصول اليكم وعليكم المهرج . وعن جامع الترمذي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال انما غلبا ان يلقي الحكم الاصول وعليكم ان يعرفوا .

رجال الكشي - عن حمز بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهدي قال قلت للرضا (ع) ان سفي بعده فلسب اصل انتك في كل وقت فاحد معالم ديني عن موسى مولى الى بطش ؟ قال . نعم .

وعن محمد بن مسعود عن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل الكناسي قال : قال لي ابو عبد الله (ع) : اي شيء يلقي عليكم قلب ما هو ؟ قال : يلقي انكم اقمتم قاصدا بالكناسه قال قلت . نعم جعلت هذاك رجل يقال له عروه الفباب وهو رجل له حظ من عمل يجمع عنده عنكم ويسأل ثم يرد ذلك اليكم قال لا بأس . وعن محمد بن عبد الله الحميري ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحاق عن ابي الحسن (ع) قال سألته قلت . من اعامل وعن احد وعول من اسأل ؟ فقال الحميري يعني مما أدى اليك عني يعني يؤدى وما قال لك عني يعني يقول عاسم له واطع فانه التفتي المأمون . قال وسألت ابا محمد (ع) عن مثل ذلك فقال . الحميري وانه يعني مما أدبنا انتك عني يعني يؤمنان ومسا مالا لك عني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما التفتان المأموران الحديث

باب الرجوع الى ابي وحوز البقاء على عمل بقوله
وان مات وحكم الرجوع الى كتب الاموات .

الكافي - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمه بن خطلة قال . سألت

أما عند الله (ع) عن رجلين من أصحابنا سبها مازعة في دين أو ميراث إلى أن قال فكيف تصلمان قال بطران من كان منكم من قد روى حديثا ونظر في حالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فلنرضوا به حكبا فإني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكما فلم يقل به فإني استخف بحكم الله وعلمنا ربنا الراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله الخبر .

الحصائل — أبي عن سعيد عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد العطار عن ابن طريف عن ابن سنان قال : قال أمير المؤمنين (ع) : تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة إلى أن قال : يرفع الله به أقواما يخطئهم في الخبر أنه يقضى بهم يرمق أعمالهم ونفوس أئامهم الخبر . وفي أمالي الشيخ نحوه وفيه من خطئهم في الخبر فادع نفسك أئامهم ويهدي بمعاملهم وينهى إلى أرائهم ويرغب الملائكة في حلهم .

الحصائل — حديثا محمد بن الحسن بن علي بن إسماعيل قال حديثا أبو إسحاق الخواص قال حديثا محمد بن يوسف الكرمي عن سيف بن وكيع عن أبيه عن سيف بن النوري عن منصور عن مجاهد عن كميل بن زياد عن علي (ع) في حديث قال فيه ما كميل صحبه العالمين بن إدريس بن بكسبه الطائفة في حياته وخطب الإحديوه بعد وفاته ، ما كميل مات حرا الأموال وهم أبناء والعلماء بأموال ما بقي الدهر الخبر .

أمالي الصدوق — محمد بن علي بن علي بن محمد بن أبي القاسم عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العنبري عن أبي العباس بن حمزة عن أحمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن أبيه بن مالك قال قال رسول الله (ص) المؤمن إذا مات وبرك ورعه وأحده عليها علم يكون ذلك الورعه يوم القيامة يسرا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله ببارك وبمالي بكل حرف مكتوب عليها مديته أوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن بمقد ساعه عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل خلصت إلى جنسي وعزبي وحلالتي لا سكتك الجنة معه ولا إناي .

النصائر — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من علم حبرا فله مثل آخر من عمل به فله ما علمه غيره بحري ذلك له ؟ قال إن علمه الناس كلهم حسرى له قلت فإن مات قال وإن مات وعن أحمد بن محمد الترمذي عن أبي بصير عن علي بن يقطين عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) مثله . وعن

عند الله من محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن حماد الحارثي عن
 أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : يحيى الرجل
 يوم القيامة وله من الحساب كالنسخات الركام وكالتحصيل الرواسي يقول
 يا رب اني في هذا ولم اعملها ؟ فيقول : هذا علمك الذي علمه الناس بعمل
 به من معلك .

اهول — ويقدم في الابواب السابعة ما يدل على ذلك فلا يعمل .

باب التجزي

العمه — عن احمد بن عابد عن أبي خنيسه سالم بن مكرم الجمال
 قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) : اياكم ان يحاكم بعضكم
 بعضا الى اهل الحور ولكن ايتروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قصائنا
 فاحملوه بسكم هاني قد حملته ماضيا فهاكموا الله .

الكافي — الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي
 عن أبي خنيسه مثله الا انه قال شيئا من قصائنا .

التهذيب — الحسن بن محمد بن محمد مثله . ومؤيد ذلك الاخبار الدالة على
 وجوب الخروج في الاحكام الى المعصومين والاحصار الدالة على وجوب
 العمل بحسب النعم والاحصار الدالة على وجوب العمل بالكتاب والنسب
 والاحصار الدالة على حصة طواهر الكتاب والاحصار الدالة على وجوب الحد
 على من ادعى الجهل وسهد عليه انه سمع انه التحريم كما يأتي ان شاء
 الله في معدوريه الخامل والاحصار الدالة على عدم التعلد وما دل على وجوب
 طاعة الله ورسوله .

باب — ان الجاهل غير الغافل ليس بمعذور وعيادته
 فاسدة وانه يجب العلم والتعلم والافادة للعلم من
 أهله ولا يغذر العامل بغير بصيرة وان طابق الواقع .

الامام — قال الله تعالى (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)
 وقال تعالى (الاعراب اسد كفرا ونفاقا واحذر ان لا تعلموا حدود ما
 انزل الله على رسوله) وقال تعالى (اعمى يعلم ان ما انزل اليك من ربك

الحق كمن هو أعمى) وقال تعالى (كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون) وقال تعالى (قل هل يسوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) .
الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين
الفرجسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله (ع) قال قال
رسول الله (ص) . طلب العلم مريضه على كل مسلم الا ان الله يحب بقاء
العلم .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله (ع) قال طلب العلم
مريضه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عماد
الرحمن عن بعض اصحابه ، قال : سئل ابو الحسن (ع) هل يسع الناس
برك المسألة عما يحاضرون اليه ؟ فقال : لا .

الكافي — علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السعفي عن حذنه قال سمعت امير
المؤمنين (ع) يقول ابها الناس اعلما ان كمال الدين طلب العلم والعمل
به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مضموم مضوم
لكم قد قسمه عادل بينكم وضيمه وسيفي لكم ، والعلم محزون عند اهله
وقد امرتم بطلبه من اهله ما طلبوه .

الكافي — العمدة عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن
ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله (ع) : قال
رسول الله (ص) طلب العلم مريضه ، وفي حديث اخر ما لقال ابو عبد
الله (ع) قال رسول الله (ص) طلب العلم مريضه على كل مسلم الا
وان الله يحب بقاء العلم .

الكافي — علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول
بمعها في الدين مائة من لم يتعمقه مائة في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في
كتابه (ليعلموا في الدين وليستروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) .

الكافي — الحسين بن محمد عن حمزة بن محمد عن المقاسم بن الربيع
عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول عليكم بالتعمقه في
دين الله ولا تكونوا اعرابا مائة من لم يتعمقه في دين الله لم ينظر الله اليه
يوم القيامة ولم يترك له عملا .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي بن تعلق عن ابي عبد الله (ع) قال : لو دبت ان اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يبعثوها .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواه عن ابي عبد الله (ع) قال قال له رجل : جعلت مذاك رجل عسري هذا الامر لرم سنه ولم يعرف الى احد من اخوانه مال فقال : كيف يثق به هذا في دينه ؟

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مفضل اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : سألته عن محبوب اسمائه جماعة ففصلوه فمات قال : هؤلاء الا سألوا فان دواء العلي السؤال .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن خريز عن زراره ومحمد بن مسلم ويزيد المحلي قالوا قال ابو عبد الله (ع) لخمرا بن اعين في شيء سألته : اما يهلك الناس لانهم لا يسألون .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله (ع) قال : لا يسع الناس حتى يسألوا وبعثوا وبعثوا امامهم ويسمعهم ان ياحثوا بها يقول وان كان تقيّة .

الكافي — علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) : ام لرحل لا مفرغ نفسه في كل جمعه لامر دينه فبعده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بريع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله (ع) قال : قرأت في كتاب علي (ع) ان الله لم ياحذ على الجهال عهدا يطلب العلم حتى احذ على العلماء عهدا يبدل العلم للجهال ، قال لان العلم كان قبل الجهل .

الكافي — العده عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سلمان عن طلحة بن زيد قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول للعامل علي غير نصيره كالسائر على غير الطريق لا يريده سرعه السير الا بعدا .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سلمان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول : لا يفضل الله عبداً إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل فمن عرف دينه المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفه له إلا أن الإيمان بعضه من بعض .

الكافي — عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمن رواه عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) : من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

الكافي — عن أحمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن المطيل عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : لا يسمعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت والرد إلى الله الهادي حتى يحملكم فيه عيسى المصدق ويحلوا عنكم فيه المعصية ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى : (فاسألوا أهل الذكر أن يعلموا) .

الكافي — علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن الناهر عليه السلام قال : من أسي الناس برأيه فسد دأله لا يعلم ، ومن دأله بما لا يعلم فقد صاد الله حيث أحل وهرم فيما لا يعلم .

المحاسن — أبي عن موسى عن أبي جعفر الاحول عن أبي عبد الله (ع) قال : لا يسمع الناس حتى يسألوا أو ينفقوا .

المحاسن — أبي وموسى بن العاصم عن موسى عن بعض أصحابهما قال سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (ع) هل يسمع الناس برك المسألة عما يحاورون الله ؟ قال : لا وعن الباقين عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله (ص) : من لكل مسلم لا يحمل في كل جمعة يوماً يسمع فيه امرئ يسأل عن دينه وروى بعضهم أن لكل رجل مسلم .

عوالي اللآلئ — قال النبي (ص) : من واحد أشد على الناس من ألف عائد وقال عليه السلام : من رد الله به حبراً يغمه في الدين وقال عليه السلام : من لم يصير على دل العلم ساعه بقي في دل الجهل أبداً وقال النبي (ص) : العلم مخزون عند أهله وقد أمرهم بطلبه منهم وقال النبي (ص) : طلب العلم مريضه على كل مسلم ومسلمه وقال (ص) : اطلبوا العلم ولو بالعين .

محاسن المعتمد — ابن قولويه عن محمد الحميري عن أبيه عن هارون عن ابن زياد قال : سمعت جعفر بن محمد (ع) وقد سئل عن قوله تعالى : (قل الله الباق) فقال أن الله تعالى يقول للمعد يوم القيامة أكتب عالماً قال نعم قال له أعلما علمت بما علمت وأن قال كنت جاهلاً قال له أعلما تعلمت حتى يعمل ؟ فيخصمه بذلك الحجة البالغة . وعن أحمد بن الوليد

عن أبيه عن الصغار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى بن
ذكر عن سمع أما عبد الله (ع) قال : العامل على غير بصيرة كالسائر على
السراب يقنعه لا يريده سرعه سيره إلا بعدا .

أما الصدوق — أبي عن سعد عن الرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن
طلحة بن زيد قال سمعت أما عبد الله (ع) يقول : العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق لا يريده سرعه السير من الطريق إلا بعدا . وعن
القطار عن أبيه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
الحسن بن زياد الصنف قال سمعت أما عبد الله الصادق (ع) يقول :
لا يقبل الله عز وجل عبدا إلا بمعرفته ولا معرفة إلا بعمل عين عرفه عليه
المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفه له أن الإيمان بفضه من بعض .
المحسن — أبي عن محمد بن سنان وعبد الله بن المعمر معا عن
طلحة مثل الأول وعن أبيه عن محمد بن سنان مثل الثاني .

فرب الأسناد — هارون عن ابن صنفه عن جعفر عن أبيه عن
علي (ع) قال : إنكم وأصحاب من المتعبدين والفقار من العلماء فانهم منه
كل معنون .

الحصائل — ابن المؤكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن النعماني عن علي بن الحسن (ع) قال : لا حسب
لعروسي ولا عري إلا بواضع ولا كرم إلا بمقوى ولا عمل إلا بنية ولا عبادة
إلا بصفة إلا أن أبصر الناس إلى الله عز وجل من يقتدى بسنة أمام
ولا يقتدى بأعماله .

أما التسنيخ — ابن الصلت عن ابن عمده عن الخضر بن محمد عن
أحمد بن يحيى النصيبي عن موسى بن القاسم عن أبي الصلف عن علي بن
موسى عن أماته قال قال رسول الله (ص) : لا حول إلا بعمل ولا قول
وعمل إلا بنية ولا قول وعمل وبه إلا بأصله السمة .

محاسن — ابن مصال عن رواه عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه قال
قال رسول الله (ص) من عمل على غير علم كل ما يصعد أكثر مما
يصلح .

غوالي اللكبي — روي عن الصادق (ع) أنه قال : قطع ظهري أثنان
عالم بتهتك وإجامل مسك هذا صد الناس عن علمه بتهتك وهذا صد
الناس عن مسكه بتهكه .

الاحتصاص — قال أمير المؤمنين عليه السلام : المتعبد على غير
مقه كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح .

المحاسن — بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : لب الله على رؤوس اصحابني حتى ينفقوا في الحلال والحرام وعن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال : نفقوا في الحلال والحرام والا فاقم اعراب وعن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن ابي عبد الله (ع) لو انبت شهاب من شهاب السمعة لا ينفعه في الدين لا وجهه . وفي وصيه المفصل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفقوا في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتعمه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يترك له عملا .

التهذيب — احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن امراء يروحت رجلا ولها روج ، قال فقال ان كان روحها الاول معها معها في المصر الذي هي فيه بعد الله (كذا) ولا بعد ان يكون الاصح بعد الله) ويصل ما عليها ما على الراعي المحسن المرحم وان كان روحها الاول عائنا عنها او كان معها في المصر لا يصل اليها ولا يصل اليه ما عليها ما على الرئاسة المحصنة ولا لسان سبها قلت من يرحبها ويصربها الحد وزوجها لا ينفقها الى الامام ولا يبرد ذلك منها ؟ فقال ان الحد لا يرال لله في بيتها حتى يقوم به من مام او يلقى الله وهو عليها ساخط ، قلت ما كانت جاهله بما صعب قال قال . النفس هي في دار الهجرة؟ قلت بلى قال ما من امراء اليوم من ساء المسلمين الا وهي تعلم ان المراء المسلمه لا يخل لها ان يروح روح ، ولو ان المراء اذا محرت قالت لم ابر او هلب ان الذي فعلت حرام ولم نعم عليها الحد اذا لمعطلت الحدود .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى مثله .

باب - أن السجاء هل معذور اذا كان غافلا في غير عالم ولا شك ولا امان في انه ساجاهل وانه معذور في مواضع مخصوصة دل عليها الدليل طابقت الواقع أم لا .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابنه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير وصعوان بن يحيى جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا الحسن (ع) عن رجلين اصابا

صيدا وهما محرمان الحراء سهما او على كل واحد منهما حراء ؟ فقال : لا بل عليهما ان يحري كل واحد منهما الصيد ، قلت . ان بعض اصحابنا سألني عن ذلك فلم ادر ما عليه ، فقال : اذا اصمم بمنزل هذا فلم تخروا فعلكم بالاحباط حتى يسالوا عنه فسلوا .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله . ورواه الشيخ بابناده عن علي بن السبيدي عن صفوان مثله الا انه قال : فقال لا بل عليهما حينما ويحري كل واحد منهما الصيد .

بيان — طاهره ان السائل عالم بوجوب الحزاء في الجملة لكنسه متردد بين كونه عليهما معا حراء واحدا يشتركان فيه او على كل واحد حزاء مانفردة فامر به (ع) بالاحباط في مثله مع عدم امكان العلم حتى يسأل فاعلم .
الكافي — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحجاز عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان حينما عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم (ع) قال سألته عن رجل تزوج المرأة في عنفها بجهالة ابي من لا يحل له ابدا ؟ فقال (ع) لا اما اذا كان بجهالة عيسزوجها بعدما يقضي عندها وقد بعدر الناس في الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقلت بآي الجهالين بعدر بجهالة ان ذلك محرم عليه ام بجهالة ابها في عبدة فقال : احدي الجهالين اهل من الاخرى الجهالة بان الله حرم ذلك عليه وبذلك بابه لا بعدر على الاحباط معها فقلت وهو في الاخرى معذور قال نعم اذا انقضت عنها مهر معذور في ان يزوجها فقلت : ما كان في احدهما مبعدا والاخر يحل ، فقال : الذي بعد لا يحل له ان يرجع الى صاحبه ابدا .

الكافي — العدة عن سهل بن رباح وعن علي بن ابراهيم عن ابيه حينما عن ابن محبوب وفي السرائر نقلا من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عن ابي ابوب عن يزيد الكندي قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن امرأة تزوجت في عده فقال : ان كانت تزوجت في عده طلاق تزوجها عليها الرجعة فان عليها الرحم وان كانت في عده ليس لزوجها عليها الرجعة فان عليها حد الزاني غير المحصن وان كانت في عده من قبل موت زوجها بعد انقضاء الاربعه اشهر والعشرة ايام فلا رجم عليها وعليها صرب مائة جلده قلت ارايت ان كل ذلك منها بجهالة قال فقال : ما من امرأة النوم من نساء المسلمين الا وهي تعلم ان عليها عدة في طلاق او موت ولقد كن نساء الحاهلية يعرفن ذلك قلت ان كانت تعلم ان عليها عدة ولا يدري كم هي فقال اذا علمت ان عليها العدة لزمها الحجة فقال حتى تعلم .

الكافي والتهذيب — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن شعيب قال : سألت أبا الحسن (ع) عن رجل تزوج امرأة لها روج قال يعرق سبها قلت معليه ضرب قال لا ماله بضرب الى ان قسائل ماخبرت أبا بصير فقال سمعت حمصرا يقول ان عليا (ع) قضى في رجل تزوج امرأة لها زوج مخرج وضرب الرجل الحر ثم قال لو علمت انك علمت لفضحت رأسك بالحجارة . ورواه الصدوق بإسناده عن شعيب عن أبي بصير .

التهذيب — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حماد قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن امرأة بروت في عذتها بجهالة بها بذلك قال فقال : لا أرى عليها شيئا ويعرق سبها وبين الذي تزوج بها ولا يحل له أبدا قلت . ان كانت قد عرفت ان ذلك محرم عليها ثم بغت على ذلك فقال ان كانت تزوجته في عده لزوجها الذي طلقها عليها فيها الرخصة ما في أرى ان عليها الرخم فان كانت بروت في عده ليس لزوجها الذي طلقها عليها فيها الرخصة ما في أرى ان عليها حد الراسي ويعرق سبها وبين الذي تزوجها ولا يحل له أبدا .

التهذيب — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس والمهشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن علي بن مشير النبال قال سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل تزوج امرأة في عذتها ولم يعلم وكانت هي قد علمت أنه قد بقي عليها بن عذتها وأنه قد علم بذلك فقال : ان كانت علمت ان الذي صمعت يحرم عليها صمعت على ذلك فان عليها الحد حـدد الراسي ولا أرى على زوجها حين عذتها شيئا وان علمت ذلك بجهالة بها ثم عذتها بالزنا ضرب مادمها الحد وعرق سبها ويعد ما بقي من عذتها الأولى وتعد بعد ذلك عده كاملة .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال اذا تزوج الرجل المرأة في عذتها وبحل بها لم يحل له أبدا عالما كان او جاهلا وإن لم يحل بها حلت للجاهل ولم تحل للآخر .

الكافي — أبو علي الأشعري عن ابن عبد الحار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم (ع) عن الامة يموت سيدها قال بعد عده الخوي عنها زوجها قلت ما في رجل تزوجها قبل ان ينقض عذتها قال فقال بما رمها ثم يتزوجها بكاحا جديدا بعد انقضاء عذتها قلت ما بين ما يلحقنا عن ابنك في الرجل اذا تزوج المرأة في عذتها لم يحل له أبدا قال : هذا جاهل .

التنزيه — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة وأبي بصير عالا : جميعا سألنا أبا جعفر (ع) عن رجل أتى أهله في شهر رمضان وأتى أهله وهو محرم وهو لا يرى إلا أن ذلك حلال له قال ليس عليه شيء .

التنزيه — سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحبار عن عبد الرحمن بن أبي بجران عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال سألت عن رجل صام شهر رمضان في السفر فقال إن كل من لم يبلغه أن رسول الله (ص) بهي عن ذلك فليس عليه القضاء وقد أجزه عنه الصوم .

التنزيه — محمد بن علي بن محبوب عن عبد الرحمن بن أبي بجران مثله :

التنزيه — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن ابن أبي شعبة يعني عبيد الله بن علي الحلبي قال قلت لأبي عبد الله (ع) رجل صام في السفر فقال إن كل من بلغه أن رسول الله (ص) بهي عن ذلك فعليه القضاء وإن لم يكن بلغه فلا شيء عليه .

الكافي — علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) مثله .

التنزيه — محمد بن يعقوب مثله .

العقبة — عن الحلبي مثله .

الكافي — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن القاسم عن أبي عبد الله (ع) قال : من صام في السفر بجهالة لم يقضه .

الكافي — وهذا الإسناد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله (ع) قال إذا سافر الرجل في شهر رمضان أظن وأن صامه بجهالة لم يقضه .

الكافي — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان عن عبد الله بن مسكان قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل مر على الوقت الذي يحرم الناس منه عسسي أو جهل علم يحرم حتى أتى مكه محافا أن رجع إلى الوقت أن يعوبه الحج فقال يخرج من الحرم ويحرم ويجزيه ذلك .

التنزيه — موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسكان نحوه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن سورة بن كليب قال قلت لابي جعفر (ع) خرجت امرأة من اهلنا محملت الاحرام فلم يحرم حتى دخلنا مكة وسبينا ان نأمرها بذلك قال مروها ان نم من مكانها من مكة او من المسجد .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أناس من أصحابنا حضوا بأمرأة معهم مقبوا إلى الميقات وهي لا تبلي محملوا أن مثلها يسعى أن يحرم فمضوا بها كما هي حتى قدموا مكة وهي طائت خلال مسالوا الناس فقالوا تخرج إلى بعض المواقيت فحرم منه فكانت إذا فعلت لم تترك الحج مسالوا أبا جعفر (ع) فقال : نحر من مكانها قد علم الله سنها .

التهذيب — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري بن علي الحراسقي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال : سألته عن رجل نسي الاحرام بالحج وذكر وهو ممرات ما حاله قال يقول : اللهم على كتابك وبسه منك فقد تم احرامه فان جهل ان يحرم يوم النرويه بالحج حتى رجع إلى بلده ان كان قضى بماسكه كلها فقد تم حجه .

قرب الاسناد — عن عبد الله بن الحسن عن علي بن جعفر عن أخيه (ع) قال : سألته عن رجل برك الاحرام حتى انتهى إلى الحرم فحرم قبل ان يدخله قال ان كان فعل ذلك جاهلا فليس مكانه لتقصي مسان ذلك يحرمه ان شاء الله وان رجع إلى الميقات الذي يحرم منه أهل بلده فانه افضل .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام في رجل نسي ان يحرم أو جهل وقد شهد المناسك كلها وظاف وسمى قال يحرمه منه اذا كان قد سوى ذلك فقد تم حجه الخبر .

التهذيب — بإسناده عن علي بن جعفر عن أخيه (ع) قال : سألته عن رجل كان منمما خرج إلى عمرات وجهل ان يحرم يوم النرويه بالحج حتى رجع إلى بلده قال : اذا قضى المناسك كلها فقد تم حجه .

التهذيب — موسى بن القاسم عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله (ع) في حديث أن رجلا أعجميا دخل المسجد النبوي وعليه قميصه فقال لابي عبد الله (ع) أبي كنت رجلا أعجمي وبدي واجتمعت لي بقعة فحنت احج لم اسأل احدا عن شيء واموي هؤلاء ان اتفق قميصي وانزع من هل رجلي وان حجني فاسد وان علي بئحة فقال له مني ليست قميصك

انعد ما لبثت ام قتل قال قتل ان النبي قال ماخرجه من رأسك فانه ليس عليك بدنه وليس عليك الحج من عادل اي رجل ركب امرا بجهالة فلا شيء عليه طف باليت سمعا وصل ركعتين عند مقام ابراهيم واسع بين الصفا والمروة وقصر من شعرك فادا كان يوم النوبة فاعتسل واهل بالحج واصنع كما يصنع الناس .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفصل بن شاذ ان جميعا عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال لا تأكل من الصيد وانت حرام وان كان اصابه محل وليس عليك هداء ما اصابه بجهالة الا الصيد فان عليك منه العداء بجهل كان او بعد .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال : ما وطأه او وطأ بعرك وانت محرم فملك عداؤه . وقال : اعلم انه ليس عليك هداء شيء اصابه وانت محرم جاهلا به اذا كتب محرما في حرك او عيرك الا الصيد فان عليك العداء بجهالة كان او بعد .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن خريز عن زرارة قال : سأله عن محرم عسي امرائه وهي محرمة فقال ان كانوا جاهلين استمعروا ربهما وحسبا على حتهما وليس عليهما شيء الحديث .
التهذيب — محمد بن يعقوب مثله .

الكافي — الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن امان بن غنما عن زرارة قال قلت لابي جعفر (ع) رجل وقع على اهله وهو محرم قال جاهل او عالم ؟ قال قلت جاهل قال يستعمر الله ولا يهود ولا شيء عليه .

التهذيب — موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن محرم وقع على اهله فقال ان كان جاهلا وليس عليه شيء الخبر .

التهذيب — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة وابي بصير جميعا عالا . سألت ابا جعفر (ع) عن الرجل اتي اهله في شهر رمضان او اتي اهله وهو محرم وهو لا يرى الا ان تلك حلال له قال ليس عليه شيء .

القبية — قال الصادق (ع) في حديث ان حاميت وانت محرم الى ان قال : وان كتب بابسا او سابها او جاهلا فلا شيء عليك .
القبية — عن منصور بن حازم قال سأل سلمة بن محمد ابا عبد

الله (ع) وأما حاضر فقال : ' أبي طمعت بالنسب وبني النصف والمروء ثم انتبت
مضى عومعت على أهلي ولم اطف طواف النساء قال : نئس ما صنعت
مجهنتي فقلت انك قلت لا شيء عليك .

التهذيب — موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار
قال سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل محرم وقع على أهله فقال : ' ان كان
حاهلا فليس عليه شيء وان لم يكن حاهلا فان عليه ان يسوق بدينه ويفرق
بينهما حتى يقصا المناسك ويرخما الى المكان الذي اصانا فيه ما اصانا
وعليه الحج من قبل .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
قال : سألت عن محرم عسى امرأته وهي محرمه ، قال : حاهلين او عالمين ؟
قلت : احسني في الوجهين جميعا قال : ان كانا حاهلين استغفرا ربهما
ومصبا على حجهما وليس عليهما شيء الحبر .

الكافي — وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وعن محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن سادات عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال : سألت عن رجل وقع على امرأته
وهو محرم قال : ان كان حاهلا فليس عليه شيء وان لم يكن حاهلا
فعليه سوق بدينه وعليه الحج من قبل .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الحراري عن سلمه بن محرر قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل وقع
على أهله قبل ان يطوف طواف النساء قال : ليس عليه شيء ، فخرجت الى
اصحابنا فاحبرتهم فقالوا انك هذا مسر قد سألته عن مثل ما سألت فقال
له عليك بدينه قال : فبطلت عليه فقلت فبطلت فذاك ابي احبرت اصحابنا
بما احسني فقالوا انك هذا مسر قد سألته عما سألت فقال له عليك
بدينه فقال : ان ذلك كان بدينه فهل بلك ؟ قلت : لا ، قال : ليس عليك شيء .

التهذيب — محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي ايوب قال حدثني
سلمه بن محرر وساق نحو الاول وقال في آخره ولكن علان فعله بمعصدا
وهو يعلم وانت فعلته وانت لا تعلم فهل كان بلك ذلك قال قلت : لا والله
ما كان بديني فقال ليس عليك شيء .

التهذيب — موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة بن اعين قال سمعت أبا حمزة (ع) يقول : من نكح
انثى او هلم طهره او خلق رأسه او ليس ثوبا لا يتبعي لفسه او اكل طعاما
لا يتبعي له اكله وهو محرم فعلى ذلك ما سبأ او حاهلا فليس عليه شيء ومن
فعله بمعصدا فعليه دم نساء .

الكافي — العدة عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : من لمس ثوبا لا ينبغي له لمسه وهو محرم ففعل ذلك ناسيا أو جاهلا فلا شيء عليه ومن فعله متعمدا فعليه دم .

القصة — عن زرارة عن أبي جعفر (ع) أن من فعل ذلك يعني تقليم الإظفار ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه ، قال : وهي خير آخر من خلق راسه أو نفث أبطنه ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه .

الكافي — العدة عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : من خلق راسه أو نفث أبطنه ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه ومن فعله متعمدا فعليه دم . ورواه الشيخ بإسناد عن الحسن بن محبوب مثله .

التهذيب — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : من قلم أظفاره ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه ومن فعله متعمدا فعليه دم .

التهذيب — موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول من نفث أبطنه أو قلم أظفاره أو خلق راسه ناسيا أو جاهلا طمس عليه شيء ومن فعله متعمدا فعليه دم ثلثة .

القصة — عن ابن مسكان عن عمر بن البراء عن أبي عبد الله (ع) عن أبي بصير عن طواف الغريصة حتى أتى أبيه رخص له أن يصليهما بمضى . وعن جميل بن دراج عن أحدهما (ع) أن الجاهل في برك الركعتين عند مقام إبراهيم يمرله الناسي .

التهذيب — عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابه عن أحدهما (ع) في ممنوع خلق راسه فقال : إن كان ناسيا أو جاهلا طمس عليه شيء وإن كان متعمدا في أول شهر الحج طمس عليه إذا كان قد أعتقه شهرا .

القصة — عن جميل بن دراج أنه سأل أبا عبد الله (ع) عن ممنوع خلق راسه بمكة قال : إن كان جاهلا طمس عليه شيء وإن عمد ذلك في أول شهر الحج ثلاثين يوما طمس عليه شيء وإن عمد بعد الثلاثين يوما ألقي يومئذ بها الشعر للحج من عليه دما يهرقه .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج مثله .

النهديب — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسجع بن عبد الله عن أبي عبد الله (ع) في رجل أفاض من عرفات قبل غروب الشمس قال : أن كان جاهلا فلا شيء عليه وإن كان متعمدا فعليه نية .

الكافي — العدة عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) في رجل زار البيت قبل أن يخلق فقال أن كان رازا البتة قبل أن يخلق وهو عالم أن ذلك لا ينفي له فإن عليه دم شاة .

العمدة — عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر (ع) في رجل جهر هيبا لا يسمى الإحجار عنه أو أحفى منها لا يسمى الإحفاء هيبه فقال : أي ذلك فعل متعمدا فقد نقص صلواته وعليه الإعادة فإن فعل ذلك ناسيا أو ساهيا أو لا يدري فلا شيء عليه وقد ثبت صلواته .

النهديب — عن حريز مثله .

النهديب — عن أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول إذا أتيت بلدة فارمعت المعام عشرة أيام فأنتم الصلاة فإن بركه رجل جاهلا فليس عليه أعاده .

النهديب — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي حنبل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي جعفر (ع) رجل صلى في السفر أربعاً أبعيد أم لا ؟ قال : أن كان فراب عنه أبع البعير وعسرت له فصلي أربعاً أعاد وإن لم يكن فرات عليه ولم يعلمها فلا أعاده عليه . ورواه الصدوق بإسناده عن زرارة ومحمد بن مسلم مثله .

الكافي — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يوسف عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (ع) . رجل دعواه إلى حمله ما نحن عليه من حمله الإسلام فاجر به ثم سرب الخمر ورمى وأكل الربا ولم يبين له شيء من الحلال والحرام أعيد عليه الحد إذا حمله ؟ قال لا إلا أن يقوم عليه بينه أنه قد كان أصغر بحرجهما .

النهديب — عن موسى عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم مثله .

الكافي والنهديب — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن روافد عن أبي سعيد الخدري قال قال أبو جعفر (ع) : لو وجدت رجلا من الرستم أهد بحمله الإسلام لم يأنه شيء من البعير ربا أو سرى أو سرب

حمرا لم أهم عليه الحد اذا جهله الا ان تقوم عليه النسب انه قد اقر بذلك وعرفه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابه عن احدهما (ع) في رجل دخل في الاسلام فشرب حمرا وهو جاهل قال : لم اكن اقيم عليه الحد اذا كان جاهلا ولكن احضره بذلك واعلمه فان عاد اقيمت عليه الحد .

المعصية — الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال : لو ان رجلا دخل في الاسلام واقر به وشرب الخمر واكل الربا ورني ولم يسب له شيء من الحلال والحرام لم أهم عليه الحد اذا كان جاهلا الا ان يقوم عليه النسب على انه قرأ السورة التي فيها الرني والخمر واكل الربا وادأ جهل ذلك اعلمه واحضره فان ركنه بعد ذلك خطبه واميت عليه الحد .

الكافي والتهذيب — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن هصيص عن ابن بكير عن ابي عبد الله (ع) قال : شرب رجل على عهد ابي بكر حمرا مرمع الى ابي بكر فقال له اشرب حمرا ؟ قال : نعم قال ولم وهي محرمة ؟ قال فقال له الرجل ابي اسلمت وحسن اسلامي ومبرلي من طهراني يوم شربون الخمر ويستحلون ولو علمت انها حرام احسبها هالكت ابو بكر الى عمر فقال ما يقول في امر هذا الرجل ؟ قال عمر معصية وليس لها الا ابو حسن فقال ابو بكر ادع علينا فقال عمر يؤي الحكم هي سه معاها والرجل معها ومن حصرهما من الناس حتى ابوا امر المؤمنين (ع) فاجبراه فحسه الرجل وعص الرجل فحسه قال فقال امنوا معه من يدور به على محائس المهاجرين والانصار من كان بلا عليه ابيه التحريم هل يشهد عليه ففعلوا به ذلك ولم يشهد عليه احد بانه مريء عليه اسمه التحريم فحلى عنه وقال له ان شربت بعدها اقمنا عليك الحد .

الكافي — العده عن المرقفي عن عمرو بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال : لقد قصي امير المؤمنين (ع) بعضه ما قصي بها احد كان مثله وساق الخبر باني يعاوت .
التوحيد والحصال — العطار عن سعد بن ابن بريد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) : رجع عن ابي سبعة الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا ينطقون وما اضطروا اليه والحمد والطيرة والتعكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشيء .

قرب الاسناد — معاوية بن حكيم عن الربيعي قال قلت لابي الحسن الرضا (ع) : للناس في المعرعة صنع ؟ قال : لا ، قلت : لهم عليها ثواب ؟ قال : يتطول عليهم بالثواب كما يتطول عليهم بالمعركة .

مقه الرضا — عن العالم (ع) مثله .

الحصال — ابي عن احمد بن ادرس عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر الصفادني عن ابي عبد الله الاصمغاني عن درست عمن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال : سئله اشياء ليس للعباد فيها صنع المعركة والجهل والرضا والعصب والقوم والبطانة .

المحاسن — ابي رحمه الله عن ابي عبد الله (ع) مثله . وعن ابن فضال عن علي بن عفيف وعصل الاسدي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله (ع) قال : لم يكلف الله العباد المعركة ولم يجعل لهم اليها سبيلا .

وعن الوثابي عن ابن الاحمر عن عثمان عن الفضل ابي العباس الباق قال : سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (وكتب في قلوبهم الايمان) هل لهم في ذلك صنع ؟ قال : لا . وعن ابي هذائش المهدي عن الهيثم بن جعفر عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال ليس على الناس ان يعلموا حتى يكون الله هو المعلم لهم فاذا علمهم فعليه ان يعلموا . وعن ابيه عن صفوان قال قلت لعبد صالح : هل في الناس استطاعة يعاطون بها المعركة ؟ قال لا ايما هو يتطول من الله قلت اعلمهم على المعركة ثواب اذا كان ليس منهم ما يعاطونه بمنزلة الركوع والسجود الذي امروا به فعلموه ؟ قال لا ايما هو يتطول من الله عليهم ويتطول بالثواب .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الموهلي عن السكوني عن ابي عبد الله (ع) ان امير المؤمنين (ع) سئل عن سفره وحديث في الطريق مطروحة كثير لحما وحمرها وحبها وبيضها وميهها سكن فقال امير المؤمنين : يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يصعد وليس له بقاء فان جاء طالبها عزموا له الثمن فمثل ما امر المؤمنين لا يسرى سفره مسلم او سفرة محوسي فقال هم في سعة حتى يعلموا .

الكافي — محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي ابي عمير عن حميد بن دراج عن حمزة بن الططار عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله اخضع على الناس بما اتاهم وعرفهم .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج مثله .

الكافي — محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال : « قلت لابي عبد الله (ع) :
المعرفة من صنع من هي ؟ قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع » .

الكافي — العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن مفضل عن ثعلبة
ابن ميمون عن حمزة بن محمد الطنبار عن ابي عبد الله (ع) في قول الله
عز وجل (وما كان الله ليعضل قومًا بعد ما هداهم حتى يبين لهم ما
يسبغون) قال حتى يعرفهم ما برصيه وما يسقطه ، وقل : (ما للهيبها
محورها وتغواها) قال : « بين لها ما تاتي وما تترك » وقال (انا هدناه
المسيح اما شاكرا واما كفورا) قال : « عرفناه اما آخذ واما تارك وعن
قوله (واما ثمود عهدناهم فاستمعوا لعمى على الهدى) قال عرفناهم
فاستمعوا لعمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية يسا لهم » .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله (ع) : « اصلحك الله هل جعل في
الناس اداة يتلون بها المعرفة ؟ قال فقال : لا ، قلت فهل كلفوا المعرفة ؟
قال لا على الله الناس (لا يكلف الله نفسا الا وسمها ولا يكلف الله نفسا
الا ما اتاها) الجبر » .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب
المحاملي عن درست بن ابي منصور عن يزيد بن معاوية عن ابي عبد الله
(ع) قال : « ليس لله على خلقه ان يعرفوا ولا خلق على الله ان يعرفهم ولله
على الخلق اذا عرفهم ان يفضلوا » .

الكافي — العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن المخال عن ثعلبة
ابن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال : « سألت ابا عبد الله (ع) عن من
يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا » .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن مفضل
عن داود بن مرقد عن ابي الحسن ركريا بن يحيى عن ابي عبد الله (ع)
قال : « ما حبب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم » .

الكافي — العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
ابن الاخير عن حمزة بن الططار عن ابي عبد الله (ع) قال : « قال لي : اكتب
مايلي علي ان من قولنا ان الله يحجب على العباد ما اناهم وعرفهم
الحر » .

باب - التوقف عند الشبهات والاختيار في لمبهات .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن سادات جميعا عن ابي ابي عمر وصفوان بن يحيى جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا الحسن (ع) عن رجلين اصابا صبدا وهما محرمان الحراء سبهما و على كل واحد منهما حراء ؟ قال : بل عليهما ان يحرق كل واحد منهما الصند فلب ان بعض اصحابنا سألني عن ذلك علم ان ما علته فعال اذا اصبحم جعل هذا علم بذروا فعليكم بالاحتياط حتى تسالوا عنه فاعلموا .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بونسي عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله . ورواه الشيخ عن علي بن السبيدي عن صفوان مثله .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن مرقد عن ابي سميد الزهري عن ابي جعفر (ع) قال الموقوف عند التشبه حرم من الافتحام في الهلكة وبركك حديثا لم يروه حرم من روايتك حديثا لم يخصه .
المحاسن — عن ابيه عن علي بن النعمان مثله .

الكافي — وعنه عن احمد بن ابن عصال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض علي ابي عبد الله (ع) بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موصفا منها قال له . كف واسكت ثم قال ابو عبد الله (ع) . انه لا يسمعكم فيما يبرل بكم مما لا يعلمون الا الكف عنه والنسب والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويحلوا عنكم فيه المعنى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى (فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمر عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله (ع) ما حق الله على خلقه ؟ قال ان يقولوا ما يعلمون ويكفروا عما لا يعلمون فادأ فعلوا ذلك فقد ادنوا الى الله خلقه .

الكافي — عن بعض اصحابنا رفعه عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال : لا يطلع من لا يعقل ولا يفعل من لا يعلم الى ان قال : ومن مرط بورط ومن جاف العاقبة ثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على

امر نبي علم خدع انك بعينه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يعلم
ومن لم يعلم لم يكرم ومن لم يكرم بهضم ومن بهضم كان اليوم ومن كان
كذلك كان اخرى ان يخدم .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حفصه عن ابي
عبد الله (ع) في حديث قال فيه : وايها الامور ثلاثة امر بين رشده وسدع
وامر بين عيه فحبيب وامر منكل مرد عليه الى الله والى رسوله فقال
رسول الله (ص) حلال من وحرآم من وسهات من تلك ممن ترك الشبهات
بحا من المحرمات ومن احد بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا
يعلم ثم قال في آخر الحديث ان الموقف عند الشبهات حرج من الافتحام
في الهلكات .

الفقيه — عن داود بن الحصين مثله .

المهذب — عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى مثله .
الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن حارود عن موسى بن بكر بن ذاب عن حفصه عن ابي
جعفر (ع) في حديث انه قال ليرد من علي : ان الله اجل حالا وحرم حراما
ومرض مرانص وصرب امالا وسن سينا الى ان ملل * ما كنت على منه من
ربك ومن من امرك وبيان عن شانك عشانك والا فلا يروى مما اتت
فيه من شك او شبهة .

الكافي — وعنه عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي بكر عن زياره
عن ابي عبد الله (ع) قال : لو ان العباد اذا جهلوا وقعوا ولم يصدقوا لم
يكفروا .

الكافي — وعنه عن احمد بن ابي فضال عن ابي بكر عن اناس من
اصحابنا جحوا بامراء معهم عقوبوا الى اول المواقيت وهي لا تصلي
مجهلوا ان مثلها سعي ان يحرم ممصوا بها كما هي حتى علموا بكنه وهي
طامث حلال مسائلوا الناس عن هذا فقالوا : يخرج الى بعض المواقيت
محرّم منه وكانت اذا فعلت ذلك لم يدركوا الحج مسائلوا ابا جعفر (ع)
فقال : يحرم من مكاتبها بعد علم الله بينها . قال في الوسائل : هذه
بركت واحدا في الواضع بجهلها بحكمه ولا حتمال التحريم علم منكر عليها
الامام بل استحس معلها واستصوب احتياطها وقال : قد علم الله
سها .

الوسائل — الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان
عن ابي مسكان عن داود بن مرقد عن ابي نسيب عن احدهما (ع) في حديث

قال فيه الوقوف عند الشهة خير من الاقتحام في المهلكة .

التهديب — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن شعيب الحداد عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : هو الفرج وأمر الفرج شديد ومنه يكون الولد ويص مصاطعلا بتزوجها .

التهديب — محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن زياد عن حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه (ص) قال لا تحامعوا في النكاح عند الشهة وقفوا عند الشهة فإن الوقوف عند الشهة خير من الاقتحام في المهلكة .

الغيبه — بإسناده عن العلاء بن سبابة عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه أن النكاح أحرى وأحرى أن يحاط به وهو مرج ومنه يكون الولد .

النهج — في كتابه (ع) إلى عثمان بن حنيف أما بعد فإن حنيف قد بلغني أن رجلا من بني أهل البصرة دعاه إلى مائتة فأسرعت إليها إلى أن قال : فانظر إلى ما يقصمه من هذا المعصم مما أشنته عليك عليه علقته وما أبقت نطبت وحوه هل منه .

النهج — في كتابه (ع) إلى الأتسر أحرر للحكم بين الناس أفضل وعينك في نفسك ممن لا تضيق به الأمور إلى أن قال أوقفهم مني الشبهات وحدهم بالحجج .

نهج البلاغة — في خطبة له (ع) فلا تقولوا ما لا نمرعون ما أكثر الحق مما يكرهون إلى أن قال فلا يستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ولا يتغلغل إليه الفكر .

نهج البلاغة — ما عجا ومالي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حجبها في دينها لا يقتضون أثر شي ولا يقتدون بعمل وصي ويعملون في الشبهات ويسرون في الشهوات المعروفة فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا وجرعهم في المعصيات إلى أنفسهم ويعولهم في المهمات على آرائهم كأن كل أمر من أمرهم أمام نفسه وقد أحد منها بما يرى يرى وثبقات وأسباب محكمات .

نهج البلاغة — في وصية لولده الحسن (ع) ما بي دغ القول فيما لا يعرف والخطاب فيما لا تكلف وأمسك عن طريق إذا جعت ضلاله فإن الكف عند حبه الصلال خير من ركوب الأهوال إلى أن قال وإذا هل فلك بالاسفماتة بالهك والرعية الله في تومئتك وبرك كل شائنة أولحتك في شبهة أو أسلمتك إلى ضلالة .

بهج البلاغة — من ترك قول لا ادري احببت مقاتله (او اصيبت
مقاتله) .

بهج البلاغة — لا ورع كالوقوف عند الشبهة .

بهج البلاغة — وانما سميت اقتبسه شبهة لانها تشبه الحق فاما
اولياء الله مضياؤهم فيها اليقين وتبليهم سمت الهدى واما اعداء الله
فدعاؤهم فيها الضلال وتبليهم العمى .

بهج البلاغة — ان من صرحت له العسر عما بين يديه من المفلات
حجزه التقوى عن تقدم المشتهات .

الفقيه — ان امر المؤمنين (ع) حطب الناس فقال في كلام ذكره :
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشبه عليه من الاثم
فهو لما استبان له اترك وللمعاصي حبى الله من يربع حولها يوشك
ان يضلها . وعن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن
محمد بن العمار عن جميل بن صالح عن الصادق (ع) عن ابيه قال قال
رسول الله (ص) في كلام طويل : الامور ثلاثة امر تنين لك رشده فانبعه
وامر ينين لك عيه ماحسنه وامر اضلف فيه مرده الى الله عز وجل . ورواه
في الحاصل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق الناهض
عن علي بن مهزيار مثله . وفي الامالي عن علي بن عبد الله الوراق عن
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي مثله . وعن محمد
ابن علي ماخطبوه عن ابيه عن النعمان بن العباس بن معروف عن ابي
شعبه يرمعه الى ابي عبد الله (ع) قال : اورع الناس من وقف عند
التشبهة الخير . وعن ابيه عن سعد بن القاسم بن محمد عن المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له : من الورع من
القاس ؟ قال الذي سارع عن محاربه الله وبحسب هؤلاء مادام لم يتق
الشبهات وقع في المحرام وهو لا يعرفه الخير .

الزهد — عن ابيه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن
علي بن اسماعيل عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن زراره قال : سألت ابا جعفر (ع) ما حجه الله
على العباد ؟ قال ان يقولوا ما يطلبون ويعملوا عندما لا يطلبون . ورواه
في الخصال عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد مثله . الا انه قال ما حق الله على العباد .

العيون — عن ابيه عن سعد بن المسيب عن احمد بن الحسن
المنهمي عن الرضا (ع) في حديث اختلاف الحديث قال ما لم يحذوه في

شيء من هذه الوحوش هردوا ألما عليه حين أولى بذلك ولا تقولوا فيه
بارائكم وعليكم بالكم والتثبت والوقوف وأنتم طالون بالحثون حتى ياتينكم
اللسان من عندنا .

الوسائل — عن سليم بن عيسى الأهلي في كتابه عن علي بن الحسين
(ع) أنه قال لا مان من أبي عباس يا أبا عبد هيس أن وصح لك أمر ماقله
والا ما سكت تسلم ورد عليه إلى الله فاك أوسع مما بين السماء
والأرض .

التهذيب — عن الحسن بن محمد بن سماعة عن سليمان بن داود
عن عبد الله بن وصاح أنه كتب إلى عبد الصالح (ع) يسأله عن وقت
المغرب والإمطار فكتب إليه . ارى لك أن يسطر حتى يذهب الحمرة وتأخذ
بالحائطه لديك .

جامع الخوامع — المطرسي قال في حبيب د ع ما تربك إلى ما
لا تربك ، قال : وهي الحديث أن لكل ملك حمى وحصى الله محارمه فمن
رتع حول الحمى أوشك أن يقع فيه .

أما في ابن الشيخ — عن أبيه عن علي بن أحمد بن الحماوي عن
أحمد بن محمد الفطاني عن أسماعيل بن أبي كثير عن علي بن إبراهيم
عن السري بن عامر عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله (ص)
يقول : أن لكل ملك حمى وأر حمى الله خلائه وحرامه والمستهات يسر
ذلك كما لو أن راعيا رعى إلى حائط الحمى لم يلبث عنده أن يقع في وسطه
هدعوا المستهات . وعن أبيه عن المفيد عن علي بن محمد الكاتب عن
زكريا بن يحيى النخعي عن أبي هانئ عن داود بن القاسم الجعفري عن
الرضا (ع) أن أمر المؤمنين قال لكم من رياء فيما قال : يا كميل أحوك
ديك ما حبط لديك . وعن أبيه عن المفيد عن محمد بن علي الزيات عن
محمد بن همام عن حماد بن محمد بن مالك عن أحمد بن سلامة عن محمد
بن الحسن العامري عن أبي ميمون عن أبي بكر بن عباس عن الفدح
العجلي عن الحسن بن علي (ع) قال لما حضرت والذي الوفاة أقبل
يوصي فقال أوصيك بأبي بالصلاة عند وهبها والزكاة في أهلها عند محلها
والصمت عند التشبه وإنهاك عن الإسراع بالقول والفعل والرم الصمت
تسلم . وعن أبيه عن المفيد عن أبي هرون عن محمد بن يعقوب عن علي

بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى النبطي عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) في وصيته لاصحابه قال : وان اشته الامر عليكم فمقروا عنده وردوه اليها الحر .

امالي الصدوق — عن الوراق عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول عن جميل بن صالح عن الصادق (ع) عن ابيه قال قال رسول الله (ص) : الامور ثلاثة امر تبين لك رسده فقمه وامر تبين لك عيه فاحسنه وامر اختلف فيه مرده الى الله عز وجل الحر .

الحصال — ابي عن محمد العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحرث الي اخر ما يقيم .
الحصال — ما حملوه عن عيه البرقي عن ابن معروف عن ابن شعيب برقمه الي ابي عبد الله (ع) قال اوردع الناس من وقف عند الشبهة .

الحاشن — ابي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن مرز عن ابي سعيد الرهري عن ابي جعفر (ع) او عن ابي عبد الله (ع) قال : الوهوف عند الشبهة خير من الاضحام في الهلكة وبركك حديثا لم يروه خير من روايتك حديثا لم يحصه .

مفسر العباسي — عن السكوبي عن جعفر عن ابيه عن علي (ع) مثله . وعن عبد الاعلى عن الصادق (ع) مثله .

غوالي اللآلي — في احاديث رواها الشيخ شمس الدين محمد بن مكي قال النبي (ص) : دع ما يريك الى ما لا يريك ، وقال (ص) : من اتقى المشبهات فقد استبرا نفسه وقال الصادق (ع) : لك ان تنظر الحرم وتأخذ الحائطة لبيك .

الحاشن — عن علي بن حسن واحمد بن محمد بن ابي نصر عمن درست عن زراره بن اعين قال قلت لابي عبد الله (ع) : ما حق الله على خلقه ؟ قال حق الله على خلقه ان يقولوا بربا يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون ماذا فعلوا ذلك بعد انوا الى الله حقه . وعن ابيه عن محمد بن اسماعيل بن بزيق عن منصور بن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن اذينة عن زراره عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) : ايما اهلك الناس الفحله ولو ان الناس تلتنوا لم يهلك احد .

كز الفوائد — للكرامكي عن محمد بن علي بن طالب البلادي عن محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن محمد بن

عقده عن نسيجه الأربعة عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر الناقور (ع) قال قال حمدي
رسول الله (ص) أيها الناس خلالي خلال إلى يوم القيامة وحرامي حرام
إلى يوم القيامة ، إلا وعد بينهما الله لكم في الكتاب وبينها لكم في سببي
وسببي وبينهما نسيجات من النسيجات ومدع بعدي فمن تركها صلح له أمر
دينه وصلح له ماله وعرضه ومن نكس بها وقع فيها ومن أسفها كان
كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ما نسبته قرب الحمى بازعته نفسه إلى
أن يزعها في الحمى إلا وإن لكل ملك حمى إلا وإن حمى الله عز وجل محارمه
موقوا حمى الله ومحارمه قال : وجاء في الحديث عن الرسول (ص) أنه
قال من أراد أن يكون أمر الناس عليه الله وقال : من حاف الله سحت
نفسه عن الدنيا وقال : دع ما يربك إلى ما لا يربك فانك لن تجد
بعد شيء تركته الله عز وجل .

الوسائل — وحدث بخط الشهيد محمد بن مكي هنيئ سره حديثاً
طويلاً عن عوان الصوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع) يقول :
فيه سئل العلماء ما جهلت وأباك أن يسألهم معاً وبحرية وأباك أن يعمل
برائك شيئاً وحد بالاحتياط في جميع أمورك ما تجد إليه سبيلاً وأهرب من
الغيا هربك من الأسد ولا تجعل رصك عنه للناس .

الذكرى — قال السي (ص) دع ما يربك إلى ما لا يربك وقال (ص) :
من أبغى الشهوات عقد أسيراً لنفسه قال وقال الصادق (ع) : لك أن يطر
الحزم وتأخذ بالاحتاطة لنفسك .

الغيبه — خطب أمير المؤمنين (ع) فقال : إن الله حد حدوداً فلا
تعدوها وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها
سبباً فلا تكلموها رحمه من الله لكم ما قبلوها ثم قال عليه السلام خلال
بين وحرام بين وشبهات بين تلك فمن ترك ما أنسبه عليه من الإثم فهو لما
أسفان له أتوك والمعاصي حمى الله ممن يرنع حول تلك يوشك أن
يدخلها .

باب — أن الكفار مكلفون بالفروع مضافاً إلى الأصول .

الآيات — قال الله تعالى (يا أيها الناس اعبدوا ربكم) وقال تعالى
(ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تصنعوا الشيطان أنه لكم عدو مبين وإن
اعبدوني هذا صراط مستقيم) وقال تعالى (ولله على الناس حج البيت)
وقال تعالى حكاية عن الكفار (عالجوا ما سلحكم في سفر قالوا لم يسك من

المصلين ولم يك تطعم المسكين) وقال تعالى : (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقنطون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يربون ومن يعمل ذلك تلق اثمنا) وقال تعالى : (علا صنف ولا صلى ولكن كذب وبولى) وقال تعالى : (ويل للمشركين الذين لا يؤمنون الزكاة) وقال تعالى في دم الكفار (اتحنوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله) وسباني ان شاء الله ما روى في تفسيرها انهم ما اتحنوهم الله وابما صدقوهم في كل ما مالوا وكل ما امنوا لهم .

الكافي — في باب ان اليمان منشوث على حوارح النتن كلها علي بن ابراهيم عن ابيه عن مكر بن صالح عن الفاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمر الزبير عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال عنه : ان الله ساروك ومعالى عرض اليمان على حوارح ابن آدم وقسمه عليها وهرق فيها طيس من حوارحه جارحه الا وقد وكلت من اليمان بعير ما وكلت به اخنها الى ان قال : فاما ما عرض على القلب من اليمان فالأقرار والمعرفة والعقد والرصا والتسليم بال لا اله الا الله الى ان قال : وعرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد وافر به قال الله ببارك اسميه : (وفولوا للباس حسبا) وقال (قولوا آمنا بالله) الى ان قال : وعرض على السمع ان يسمعه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما بهي الله عنه والاصعاء الى ما اسخط الله الى ان قال : وعرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما بهي الله عنه مما لا يحل له وهو عمله الى ان قال : وعرض على اليدين ان لا يبطشي بهما الى ما حرم الله وان يبطشي بهما الى ما امر الله وعرض عليهما من الصدقة وصله الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات الى ان قال : وعرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وعرض عليهما المشي الى ما يرصي الله الى ان قال : وعرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة الحرة .

الكافي — انعه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الترقى عن النصر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال ابو عبد الله (ع) (ان السمع والنصر والحواد كل اولئك كان عنه مسؤولا) قال يسأل السمع عما سمع والنصر عما نظر اليه والحواد عما عهد عليه .

الكافي — بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن مسير عن حماد بن عتيان واليصبي قال سأل رجل العالم (ع) الى ان قال : ان الله مبارك وبهائي عرص الايمان على حوارح بني آدم وسميه عليها وعرفه عليها فليس من حوارحهم حوارحه الا وهي موكله من الايمان بعير ما وكلت به احبها الى ان قال : وعرض على العلب عير ما عرض على اللسان وعرض على اللسان عير ما عرض على العيين وعرض على العيين عير ما عرض على السمع وعرض على السمع عير ما عرض على النبين وعرض على النبين عير ما عرض على الفرج وعرض على الفرج عير ما عرض على الوجه الخضر .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال ما من موضع قبر الا وهو يطق كل يوم ثلاث مرات انابت التراب انابت انابت الخود قال : فاذا نحله عند مؤمن قال مرحبا واهلا الى ان قال واذا نحل الكافر قبره قال لا مرحبا بك ولا اهلا الى ان قال : ثم انه يخرج منه رجل افتح من ربي عطف يقول يا عبد الله من انت وما رايت شيئا اصح منك ؟ قال ميمول : انما عملك السيء الذي كنت بعمله ورايت الحشمت قال ثم يؤخذ روحه فيوضع حيث راي مقعده من النار ثم لم يزل يفتح من النار يصيب حسده فيجدها وجرها في حسده الى يوم يبعث ويسلط على روحه سمه وسين (وهي نسخة بسعة ويسعين) شيئا بهسه ليس منها سمع على فظهر الارض فتنت شيئا .

الكافي — سهل بن رباح عن الحسن بن علي عن بشير الدهان عن ابي عبد الله (ع) وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي حمزة عن حابر عن ابي جعفر (ع) عن حابر بن عبد الله قال قال رسول الله (ص) اذا حمل عدو الله الى سره باذى حملته الا يسمعون يا احوياه اني اشكو اليكم ما وقع فيه احوكم الشقي ان عدو الله خدعي عاورني ثم لم يصدرني واعسم لي انه باصع لي معشني واشكو اليكم نيا عوسي حتى اذا اطمانت اليها صرعني واشكو اليكم احلاء الهوى يموي ثم تبرؤوا مني وحنلوني واشكو اليكم اولادا حيث عنهم وانزلهم على نفسي فاكلوا مالي واسلموني واشكو اليكم مالا ضيعت فيه حق الله فكان وباله علي وكان معه لغيري واشكو اليكم دارا ابعثت عليها حرمي وصار سكانها غيري الى ان قال واحسروا على ما مرط في حب الله ويا طول عويلاه عما لي من شفع بطاع ولا صديق يرحمني ولو ان لي كره فاكون من المؤمنين .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان
عن جابر عن أبي جعفر (ع) مثله .

الكافي — علي بن ابراهيم عن أبيه رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) :
يسأل الميت في قبره عن حمس عن صلواته وركناته وحججه وصنائه وولايته
آياتنا أهل البيت فتقول الولايه من حبيب القبر للاربع ما نحل منكن من
تقصير معلمي تمامه .

اقول — وروى في احبار كثيره انه لا يسأل في القبر الا من مخض
الايمان او مخض الكفر وورد ايضا في احبار كثيره ان الاسلام بني على
هذه الخمس فيكون الكافر مكلفا بها وروى في عدة احبار انه يسأل عن
الحججه القائم بين اظهرهم وعن الامامه والمكر لتكليف الكفار بالمفروع مكر
للتكليف بها .

الكافي — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حمص المؤدب
عن أبي عبد الله (ع) وعن محمد بن اسماعيل بن مريع عن محمد بن سلمان
عن اسماعيل بن خابر عن أبي عبد الله (ع) وعن الحسن بن محمد عن
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الزبيع الصالح عن
اسماعيل بن محمد السراج عن أبي عبد الله (ع) في رسالته الى اصحابه
التي امرهم بمدارستها والنظر عنها وبمجاهدتها والعمل بها وقال فيها : ان
المعبد اذا كان حلقه الله في الاصل اصل الحلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله
الله البشر وساعده عنه الى ان قال وان المعبد ان كان الله حلقه مسي
الاصل اصل الحلق كافرا لم يمت حتى يحب الله اليه البشر ويعبره منه
هاذا حب الله البشر وعبره منه ابلى بالكفر والحيرة عضا قلبه وساء
حلقه وعلط وحبه وظهر محضه وفل حازه وكسف الله سره وركب المحارم
فلم يدرع عنها وركب معاصي الله وابعض طاعته واهلها الخير .

الكافي — حدثني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي
بن ابراهيم جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي
عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن الحسين (ع) يعط الناس
ويبرهدهم في الدنيا ويرعهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعه في
مسجد رسول الله (ص) وقال فيها : ان آدم ان اهلك أسرع شيء اليك
عد اهل بحوك جننا بظلمك وبوشك ان قد بتركك ، وكان قد اومت اهلك
وقصص الملك روحك وصوت الى شرك وجيدا مرد اليك فيه روحك واقبحم
عليك ملكا مأكرا وبكبر لمساظنك وشحنك امحانك الا وان اول ما يسالناك

عن ربك الذي كتب تعنده وعن سبك الذي أرسل اليك وعن نبيك الذي كتب نبيك به وعن كتابك الذي كتب سنوؤه وعن امامك الذي كتب تقواله ثم عن عمرك مما كتب اسمه ومالك من ابن اكسيمه وهبها انفقته فحد حنرك الحبر . والتعريف منه ان الخطاب لاس آدم وهو نعم الكافر والمسلم وايضا قد ورد في حمله من الاخبار ان الكافر ايضا يستل في قبره ايضا .

الكافي — المده عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن ثوير بن أبي فاخته قال : سمعت علي بن الحسين (ع) يحدث في مسجد الرسول (ص) فقال : حدثني أبي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : أنا طائف بحدث الناس قال : أنا كان يوم القيامة بعث الله نبارك وسألي الناس من حرمهم عزلا مهلا جردا مردا في صعد واحد إلى أن قال : فقال له رجل من مريسي ما بن رسول الله إذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظهره أي شيء يأخذ من الكافر وهو من أهل النار ؟ قال فقال له علي بن الحسين (ع) : يطرح عن المسلم من سيئه بقدر ما له على الكافر صعب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابه بقدر ما للمسلم قطره من مظهره الحبر . والتعريف منه ان غير المكلمين لا يؤخذون بالمظالم ولو كان الكفار غير مكلمين بالنزوع مظلما لما كانوا مكلمين بالمحرمات التي منها الظلم للعباد ماهاه .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفصل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال قال النبي (ص) : ان المؤمن اذا عليه صعب الكفر امر الله عز وجل الملك ان يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو سأل بسبب بسيط صحيح ومثل ذلك اذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الحبر في صحبه حتى يرميه الله ويغضه وكذلك الكافر اذا اشبهل بسقم حسده كتب الله له ما كان يعمل من شرمي صخته .

الكافي — محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلف عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد قال سأل ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حسن الوصيه انما نوا عدل منكم او آخران من غيركم) قال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب هل لم يحدوا من اهل الكتاب من المحوس لان رسول الله (ص) بين منهم سنة اهل الكتاب في الحزبه وذلك اذا مات الرجل في ارض عربيه فلم يوجد مسلمان اشهد رجلين من

أهل الكتاب ويحسبوا بعد الصلاة فيضمان بالله لا يشعري به ثمنا ولو كان ذا قريى ولايتكم شهادة الله أما إذا لمي الإتيان الحبر) .

الكافي — محمد بن أحمد الخراساني عن أبيه رعمه قال : قال أبو عبد الله (ع) : يسأل الجب في قبره عن صلواته وركواته وحجه وصياجه وولائه أباها أهل البيت فتقول الولائه من حطب القبر للاربع ما دخل منك من نقص فعلي تمامه .

الكافي — علي بن العدي عن موسى عن مهصل بن صالح عن هاجر عن أبي حمزة (ع) قال قال النبي (ص) أحزني الروح الأبي أن الله لا اله غيره إذا أوقف الخلائق وجمع الأولين والآخرين أبي بهم بعد بالف رماهم أحد بكل رماهم مائه ألف ملك إلى أن قال : ثم يوضع عليها صراط أدنى من الشعر واحد من السبع عليه ثلاث عباظر الأولى عليها الإمامة والرحمة والثانية عليها الصلاة والثالثة عليها عدل رب العالمين لا اله غيره فتكفون المجر عليها فيحسبهم الرحمة والإمامة هان بخوا منها حسبهم الصلاة هان بخوا منها كان المسهى إلى رب العالمين وهو هول الله تعالى (أن رسك لما مرصاد) الحبر .

الكافي — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الناسم بن محمد عن المنعري عن أحمد بن موسى عن أبي هاشم قال قال أبو عبد الله (ع) : أما حلد أهل النار لا ينالهم كتاب في الدنيا أن لو حلدوا بها أن يعصوا الله أبدا وأما حلد أهل الجنة هي الجنة لا ينالهم كانت في الدنيا أن لو بقوا بها أن ينظموا الله أبدا على السبب حلد هؤلاء وهؤلاء ثم لا قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) قال : على نيته .

المحاسن — علي بن محمد القاساني عن النسم بن محمد مثله .

العلل — أبي عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد مثله .

العلل — أبي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن المعمار عن الحسن بن الحسن الأنصاري عن بعض رجائه عن أبي حمزة (ع) أنه كان يقول : به المؤمن أعصل من عمله وذلك لأنه سوي من الخير ما لا يتركه وبه الكافر سر من عمله وذلك لأنه سوي الشر وبأهل من السر ما لا يتركه .

مكارم الأخلاق — عن النبي (ص) في مواعظه لاني بران المؤمن ليرى فيه كانه يحب صخره يحاف أن يقع عليه وأن الكافر ليرى فيه كانه يباب على أبعه .

الكافي — أحمد بن أنريس وغيره عن محمد بن أحمد عن إبراهيم

بن محمد عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له : جعلت عداك اخبرني عن الركاة كيف صارت من كل الف خمسة وعشرين لم يكن اهل او اكثر ما وجهها ؟ فقال : ان الله عز وجل خلق الخلق كلهم معلّم صغيرهم وكبيرهم وعندهم ومفيرهم فجعل من كل الف اربعمائة خمسة وعشرين مفعرا ولو علم ان تلك لا يسمعهم لراهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم .

العلل — أبي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد مثله .

محاسن — عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر عن صباح الحذاء مثله .

الفتية — مرسلًا نحوه .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة عن أبي جعفر (ع) قال : ان اباسا انوا رسول الله (ص) بعدما اسلموا فقالوا : يا رسول الله انؤحد الرجل ما بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه ؟ فقال لهم رسول الله (ص) من حسن اسلامه وصح بهن ايمانه لم ياحده الله بشارك وبغالي بما عمل في الجاهلية ومن سحف اسلامه ولم يصح بهن ايمانه احده الله بشارك وبغالي بالاول والاخر .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الحواري عن المعري عن فضيل بن عياض قال . سالت ابا عبد الله (ع) عن الرجل يحسن في الاسلام يؤحد بما عمل في الجاهلية قال فقال النبي (ص) . (كذا) من احسن في الاسلام لم يؤحد بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام احد بالاول والاخر .

كا — المعده عن سهل بن زياد عن محمد بن ابراهيم عن النضر بن سويد عن نزيب عن أبي منصور عن ابن مكيال عن بعض اصحابنا عن أبي جعفر (ع) قال مررت من ابناء بني اسرائيل برجل بعصه تحت حائط وبعضه خارج منه قد سمعته انظر ومعه الكلاب بم مصى فرمعت له منبه عندلها ماذا هو عظيم من عظمتها صب على سرير مسجى بدساج حوله المهر فقال يا رب اسجد لك حكم عدل لا تحور هذا عندك لم يسرك بك ظرعه عن ايمه بلك المنه وعدا عندك لم يؤمن بك ظرعه عن ايمه بهذه المنه فقال . عيدي ايا كما قلب عدل حكم لا احور بلك عيدي كاتب له عيدي منبه او دب ايمه بلك المنه لكي بلفاني ولم يبق

عليه شيء وهذا عندي كانت له عندي حسنة فامره بهذه الجبته لكي يلقاني وليس له عندي حسنة .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاسعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن مصالفة بن ايوب عن عبد الصمد بن شبيب عن ابي عبد الله (ع) قال: القصد المؤمن اذا احب اخله الله سبع ساعات فلي استمع الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستمع الله عليه سبته وان المؤمن لا يكثر منه بعد عشرين سنة حتى يستمع ربه سمع له وان الكافر لا يساه من ساعته .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي مصال عن علي بن عصفه بناع الاكسية عن ابي عبد الله (ع) قال ان المؤمن لا يندب الكافر بعد عشرين سنة يستمع منه سمع له وانما يذكره ليعلم له وان الكافر لا يندب الاكسية من ساعته .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن محمد بن مسلم قال: ساءت ابا عبد الله (ع) عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ من خربهم من ثمن حمورهم وحبازيرهم ومسهم حال عليهم الخربة في اموالهم يؤخذ من ثمن لحم الخنزير او حمر هكل ما احدثوا منهم من ذلك هورر ذلك عليهم ونعمه للمسلمين خلال ما احدثوه في خربهم .

القصه — عن محمد بن مسلم مثله .

النهدي — محمد بن يعقوب مثله .

المفصه — للشيخ المفيد روى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) انه سأل عن حراج اهل الذمة وخربهم اذا اتوها من ثمن حمورهم وحبازيرهم ومسهم . اجاب للامام ان ياخذها ويطلب ذلك للمسلمين فقال : ذلك للامام والمسلمين خلال وهي على اهل الذمة حرام وهم المحتلون لوزره .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي طالب عبد الله بن الصلت قال : كتب الخليل بن هاشم الى دي الرباسين وهو والي بيشاور . ان رجلا من المخوس مات واوصى للمفراء بشيء من ماله فاحده قاصسي بيشاور فحصله في مفراء المسلمين فكتب الخليل الى دي الرباسيني بذلك فقال للمأمور فقال ليس عندي في هذا شيء فقال انا احسن فقال ابو الحسن (ع) : ان المخوسي لم يوصى لمفراء المسلمين ولكن يسمى ان يؤخذ مقدار ذلك من مال الصدقة فيرد على مفراء المخوس .

التهديب — عن علي بن إبراهيم مثله .

الفقه — عن أبي طالب عند الله بن الصلت مثله .

المعيون — عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن باسر الخادم قال كتب من يشاور إلى المأمون : أن رجلا من المحوسين أوصى عند موته بمال حبل يعرق في المساكن والفقراء معرقه قاصي بينشاور في فقراء المسلمين فقال المأمون للرضا : ما تقول في ذلك ؟ فقال الرضا (ع) : أن المحوس لا يصدق على فقراء المسلمين فكتب إليه أن يخرج بقدر ذلك من صدقات المسلمين فيصدق به على فقراء المحوس .

الكافي — في رواه أخرى عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى (انفخوا من طيات ما كنتم) فقال كان اليوم قد كسوا مكاسب سوء في الخاهلية فلما أسلموا أرادوا أن يخرجوها من أموالهم لينصدقوا بها فأنى الله ببارك وبمعالى إلا أن يخرجوها من أطيب ما كسبوا .

الكافي — أبو علي الأسعري عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن حنيد عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله (ع) عن أبيس أكل من الملائكة أم كان علي شينا من أمر السماء ؟ فقال : لم يكن من الملائكة ولم يكن علي شينا من أمر السماء ولا كرامه غابت الطيار فاحتربه بما سمعت فابتكر وقال : كيف لا يكون من الملائكة والله تعالى يقول (واد لنا للملائكة استخروا لأنهم مسخووا إلا أبيس) فدخل عليه الطيار مساله وأما عنده فقال له : جعلت قدامك أربع موله بمالي (يا أيها الذين آمنوا) في غير مكان فهي مخاطبة للمؤمنين فدخل في هذا المأامون قال نعم فدخل في هذا المأامون والصلال وكل من أمر بالدعوة الظاهرة .

باب . ان كل شيء حد أو لم يحد شيء إلا وردي فيه كتاب وسنه وعلم ذلك كله
عند الإمام عليه السلام ولا ينافي ذلك القول بأصايت البراءة والاباحة
لما تقدم في الأبواب السابقة وأن لا يكليف إلا بعد البيان ولا
يكلف الله نفساً إلا ما أتاهها وكل شيء مكلف مطلق حتى يراد فيه شيء .

الامات — قال تعالى (ما مرطبا في التكليف من شيء) وقال تعالى
(وكل شيء احصيناه في امام مبين) وقال تعالى (ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين) .

الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يوسف
بن عبد الرحمن عن حماد عن ابي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول ما
من شيء الا وفيه كتاب وسنة .

الكافي — وبالإسناد عن يوسف بن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
موسى (ع) في حديث قال : قلت اصلحك الله ابي رسول الله (ص) الناس
بما يكفون به في عهده ؟ قال : نعم وما يخاضعون الله الى يوم القيامة فقلت
مضاع من ذلك شيء فقال : لا هو عند اهله .

الكافي — وبالإسناد عن يوسف بن ابراهيم عن سليمان بن هارون قال
سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ما خلق الله حراما ولا حلالا الا وله حد
كحد الدار مما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو
من الدار حتى ارسى الحسن مما سواه والحلده وبصف الحلده .

الكافي — الحسن بن محمد الاسعري عن معلى بن محمد عن
الموسى بن ابراهيم عن عثمان بن سليمان اخي حسان العجلي عن ابي عبد
الله (ع) مثله .

الكافي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن مرارة عن ابي عبد الله (ع) قال : ان الله مبارك وتعالى انزل
في القرآن بيان كل شيء حتى والله ما يرك نسنا يحتاج اليه العباد
حتى لا يستطيع عند ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد اسرل
الله به .

الكافي — عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حدثه عن المعلى بن حسن قال قال ابو عبد الله (ع) : ما من امر
يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا نعلمه عقول الرجال .

الكافي — عنه عن بعض اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله (ع) قال قال امر المؤمنين (ع) انما الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحي الى ان حال عاسسطقوه ولم ينطق لكم ولكن احبكم عنه ان عنه علم ما عصى وعلم ما نأدى الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبين ما اصبحتم فيه يضلون ولو سالتهموني عنه لعلمتكم .

الكافي — وعنه عن محمد بن عبد الحار عن ابن مصل عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال . سمعت ابا عبد الله (ع) يقول قد ولني رسول الله (ص) وانا اعلم كتاب الله وعنه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وعنه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم تلك كافي انظر الى كفي ان الله يقول (فيه نبيان كل شيء) .

الكافي — وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الخثمي عن ابي جابر عن الحر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الله حليم بينكم المسمى فلا يني بعده ابدا وحيم بكم انكم الكتاب بعدة ابدا وانزل فيه سبأ كل شيء وخلعكم وخلق السموات والارض وما قبلكم وعصا ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما اسم الله صائرون .

الكافي — المعده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسماعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول كتاب الله فيه بدأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وعصا ما بينكم وخبر بعلمه .

الكافي — وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهزيب عن سيف بن عميرة عن ابي المعرف عن سماعة عن ابي الحسن موسى (ع) قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة رسوله (ص) او يقولون فيه ؟ فقال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة رسوله (ص) .

الكافي — وعنه عن احمد بن محمد بن عبد الله الخصال عن احمد بن عمر الخثمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال عنه : علم رسول الله (ص) علما (ع) الف باب يفتح كل باب منها الف باب الى ان قال فان الدنيا الخامسة صحنه طولها سبعون ذراعا وذراع رسول الله واملائته من علي منه وحظ علي (ع) بمسحه منها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارض في الخمس وصرت بيده التي فقال : نأدى ما انا محمد قال . قلت جعلت فداك انما اياك فاصبح ما سفت فميري بيده قال حتى ارس هذا كانه معص .

الكافي — وعنه عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلامال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن عبيد الخمر الايقض قال قلت عاي شيء منه ؟ قال ربور داود وبوراء موسى وابتخل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام ومصحف عازيه ما أرعم أن عنه مرآنا ومنه ما يحتاج الناس ولا يحتاج إلى أحد حتى عنه الطلده وبصف الطلده وربيع الخلده وأرس الخنسي الحديث .

الكافي — وعنه عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن بن صغر عن حننه عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : أبي الله أن يحري الانساء إلا بأسباب جعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب سرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم نانا ناطقا عرفة من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله (ص) وبحس .

الكافي — وعنه عن أحمد بن محمد بن صالح بن سعيد عن أحمد بن أبي نصر عن بكر بن كريب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن عبيدا ما لا يحتاج معه إلى الناس وإن الناس لبحاحون النبا وإن عبيدا كتابا أملاء رسول الله (ص) وخط علي (ع) صحيفه فيها كل حلال وحرام الحديث .

الكافي — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبيان عن أبي سبيح قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : صل علم ابن شمرمة عند الجامعة أملاء رسول الله (ص) وخط علي بنده أن الجامعة لم يدع لأحد كلاما فيها الحلال والحرام الخبر .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن ابن رناب عن أبي عبده عن أبي عبد الله (ع) في حديث أنه سئل عن الجامعة فقال : تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا في عرض الأربع مثل عصف الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من حصه إلا وهي فيها حتى أرشي الحديث .

الكافي — محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن رناب وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن العباس بن الحرثي عن أبي جعفر الباقي (ع) في حديث طوويل قال : أبي الله أن يكون له علم فيه اختلاف إلى أن قال : أما جهله العلم عند الله وأما ما لا بد للعباد منه عند الأوصياء إلى أن قال : أبي الله أن يصيب عبدا بمصيبة ليس في أرضه من حكمه قاضي بالصواب في تلك المصيبة ثم قال : أبي الله أن يحدث في خلقه سببا من الحدود ليس تفسيره في الأرض .

الكافي — علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال صلى الله عليه وآله حلقه بحدة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ؟

الكافي — علي بن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن موسى عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله (ع) في حديث طويل قال فيه : ان الله لا يجعل حجه في ارضه يستل عن شيء يقول لا ابرى .

الكافي — عن ابي محمد العباس بن ابي الملا وعنه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا (ع) في حديث طويل قال : ان الله لم يفضي بيده حتى كمل له الدين وابطل عليه القرآن منه بيان كل شيء بين منه الضلال والحرام والحدود والاحكام وجمع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وابطل عليه في حجه الوداع وهي اخر عمره (اليوم اكملت لكم دينكم واسمعت عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام ديناً) واهل الامامة من تمام الدين الى ان قال وما برك بسبب يحتاج اليه الاله الا منه فمن رعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به .

الكافي — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن موسى عن ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في حديث ان الحسين (ع) دفع الى ابيه عاتقه كتاباً ثم دفعه الى علي بن الحسن (ع) قال : ثم صار والله ذلك الكتاب النبا يا رباد قال قلت مما في ذلك الكتاب ؟ قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان يعنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارض الحديث .

الكافي — العده عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن ابن سلمان عن ابي الجارود نحوه .

الكافي — عن الحسن بن محمد الاسعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر (ع) قال : وقد نص رسول الله (ص) وقد اكمل الله لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجه .

الكافي — محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله بن حبله عن سيف بن منصور عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال الحمد لله الذي لم يدع شيئاً الا وقد جعل له حداً .

التهديب — عن محمد بن يعقوب مثله .

الكافي — علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الوشاء عن أحمد بن عابد عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : ما من شيء إلا وله حد ينهي إليه ثم ذكر بعض أحكام الحيوان .

الكافي — عن بعض أصحابنا قال الكليني سخط علي أسباده عن أبي عبد الله (ع) قال : إن الله لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه سبحانه (ص) الخبر .

الكافي — أبو علي الأشعري والحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد عن أمير المؤمنين (ع) في حديث قال : أما إنكم لو عديم من قدم الله وأحرمت من أحر الله ما عال ولي الله ولا طائس سهم من مرائض الله ولا أضلع أناس ، إلا علم ذلك عندما من كتاب الله .

الكافي — أحمد بن محمد عن علي بن الحسن المنتمي عن محمد بن الوليد عن موسى بن يعقوب عن أبي عبد الله (ع) عن علي بنوه وزاد : وما سارعت الأمة في شيء من أمر الله إلا وعدي عليه من كتاب الله .

الكافي — المحدث عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن أبي عبد الله (ع) عن رسول الله (ص) في حديث أنه قال لسعد بن عباد أن الله جعل لكل شيء حداً وجعل على من تعدى حداً من حدود الله حداً .

الكافي — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المنتمي بن الوليد عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال ليس شيء إلا وله حد الخبر .

الكافي — محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله (ع) قال : إن لكل شيء حداً ومن تعدى ذلك الحد كان له حد .

الكافي — أبو علي الأشعري عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن جميل عن ابن نبيس الكوفي عن عمرو بن عيسى قال قال أبو عبد الله (ع) : ما عمرو بن عيسى أنصرت أن الله أرسل رسولا وأنزل عليه كتاباً وأنزل في الكتاب ما يحتاج إليه وجعل له دليلاً يدل عليه وجعل لكل شيء حداً ولم يجاوز الحد حداً قال قلت أرسل رسولا وأنزل عليه كتاباً وأنزل في الكتاب كل ما يحتاج إليه وجعل له دليلاً يدل عليه وجعل لكل شيء حداً ولم يجاوز الحد حداً ؟ قال نعم .

الكافي — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن عيسى المصنف عن أبي جعفر (ع) قال : أن الله لم يدع شيئا يحتاج إليه إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل له دليلا يدل عليه وجعل علي من بعد ذلك الحد حدا .

الكافي — عنه عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشر عن صباح الحداد عن أبي أسامة قال كتب عبد الله (ع) رسالة رجل من المضريه عن شيء من النسر فقال ما من شيء يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد خرب عنه من الله ومن رسوله منه عزمها من عزمها وانكرها من انكرها فقال له رجل وما النسب في دخول الخلا الحديث .

الكافي — المعتمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن مرقد عن أبي عبد الله (ع) في حديث أن النبي (ص) قال لسعد بن عباد — أن الله جعل لكل شيء حدا وجعل علي من بعد ذلك الحد حدا .
التهذيب — عن الحسين بن سعيد مثله .

الكافي — أبو علي الأسعري عن بعض أصحابه عن الحشاش رحمه قال قال أبو عبد الله (ع) قال رسول الله (ص) المراس هدى من الصلاة وبيان من العمى إلى أن قال — وهذه كمال دينكم .

النصائر — أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : أن عندما لصحبته سبعين نراعا إماما رسول الله (ص) وحظ علي بنده ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرسى الحديث . وعنه عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن أحمد بن محمد بن عمر الخثمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) نحوه إلا أنه قال فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى أرسى الحديث وعنه عن الحسين بن سعيد عن الحجاج عن أحمد بن محمد بن عمر الخثمي مثله . وعنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن برمذ بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) نحوه إلا أنه قال : لو ظهر أمرنا لم يكن شيء إلا وفيه بسمة مضيتها . وعنه عن فضالة مثله . وعنه عن علي بن الحكم والحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد الخوهري جميعا عن علي بن أبي حمزة

عن أبي بصير قال: أخرج إلى أبو جعفر (ع) صحيفة فيها الحلال والحرام والعرائض فقلت: ما هذه؟ فقال: هذه أملاء رسول الله (ص) وخط علي بنده، قال: قلت: ما بلي؟ قال: ما بليها، قلت: وما يدرس؟ قال: وما يدرسها هي الجامعة أو من الجامعة. وعنه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمر عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن (ع) قال: إنما هلك من قتلكم بالقياس وإن الله لم يقص بيته حتى أكمل له جميع دينه في خلقه وحرامه ومباحه بما تحبسون الله في حياته ويسمعون به وبأهل بيته بعد موته وأنه مخفي عند أهل بيته حتى أن فيه لأرشي الكف الحر. وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول: إن عبدنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء رسول الله (ص) وخط علي بنده وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى أرشي الحديث. وعنه عن أبي عبد الله (ع) يقول: إن عبدنا لصحيفة يعال لها الجامعة ما من حلال وحرام إلا وهو فيها حتى أرشي الحديث. وعن يعقوب بن إسحاق الراري عن أبي عمران الأرمي عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم أو عبد الله بن أبي معمر قال أبو عبد الله (ع): إن عندي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرشي الحديث. وعن أحمد بن الحسن بن علي بن عصال عن أبيه عن أبي بكر عن محمد بن عبد الملك عن أبي عبد الله (ع) نحوه إلا أنه قال: ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا وهو فيها. وعن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشر عن الفضيل عن بكر بن كريب عن أبي عبد الله (ع) نحوه إلا أنه قال: فيها كل حلال وحرام. وعن إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال وذكر ابن شبرمة: ابن هو عن الجامعة أملاء رسول الله (ص) وخط علي بيده فيها الحلال والحرام حتى أرشي الحديث. وبالإسناد عن حماد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ما خلق الله خللاً ولا حراماً إلا وله حد كحد الدار مما كثر من الطريق فهو من الطريق وما كان من النور فهو من النور حتى أرشي الحديث مما سواه والحلقة ونصف الحلقة. وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن في البيت صحيفة سبعين ذراعاً ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا فيها حتى أرشي الحديث. وعن علي بن

الحسن بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر (ع) : يا فضيل عنينا كتاب علي (ع) سبعون ذراعا ما على الارض من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الحنشي ثم خط بيده علي ابهامه . وعن يعقوب بن يزيد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) وقد ذكر له وصيه ولد الحسن وذكر الجعفر فقال : والله ان عنديا لطلدس ماعز وصان املاء رسول الله (ص) وخط علي بيده وان عنهما لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الحنشي . وعن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن بعض اصحابه قال ذكر الجعفر ولد الحسن فقالوا ما هذا ؟ فذكر ذلك لابي عبد الله (ع) فقال : نعم هما اهابان ماعز وصان مملوان علما كتب فيهما كل شيء حتى ارش الحنشي . وعن احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن المعيرة عن عبد الله بن سنان قال سمعته يقول : ويحكم وينزلون ما الجعفر انما هو حلد شاه وليست بصغيره ولا كبيرة فيها خط علي (ع) واملاء رسول الله (ص) من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيها حتى ارش الحنشي . وعنه عن الحسن بن النعمان عن الحسين بن عمرو الربات عن ابيه وعبد الله بن بكير قال : لا اعلم الا مال ثمنه او الملا بن رزين بن عمرو عن محمد بن مسلم عن احدهما (ع) في حديث قال ولقد حلف رسول الله (ص) حلدا ما هو حلد همار ولا حلد ثور ولا حلد بقرة الا اهاب شاه فيها كل ما يحتاج اليه حتى ارش الحنشي والظهر . وعن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابيه عن علي بن سعيد عن ابي عبد الله (ع) انه قال في حديث طويل : واما قوله يعني عبد الله بن الحسن في الجعفر فانه هو حلد مذبوغ كالخراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الي يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله (ص) وخط علي بيده .

وعن احمد بن محمد عن المرقعي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المعرا عن سماعة عن ابي الحسن (ع) قال قلت له . كل شيء تقولونه في كتاب الله او يقولون عنه ؟ قال : بل كل شيء في كتاب الله وسننه . وعن احمد بن الحسن بن علي بن عصال عن ابيه عن ابي المغيرة عن سماعة عن محمد المصالح (ع) في حديث قال : ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة . وعن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن (ع) قال قلت : يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده منه شيء ؟ قال : لا ، ولكن يكون عنده ولا يحب . وعن العباس بن معروف

عن جهاد بن عثمان عن رمعي عن سورة بن كلف قال : قلت لابي عبد الله (ع) بأي شيء يضي الإمام قال : بالكفا بقلت : فما لم يكن في الكتاب قال : في النسب قلت : فما لم يكن في الكتاب والنسب قال : ليس شيء الا في الكتاب والنسب قال مكررت مره او مرتين قال بسند ويوفق عاما ما بطي فلا . وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الثني عن رمعي عن حنيفة قال قلت لابي عبد الله (ع) ' يكون شيء لا فيه كتاب او فيه قال : لا قلت : فان جاعسي قال لا يحيى عاعدت مرارا قال لا يحيى ثم قال : يا حنيفة يوفق ويسند ليس حدث تذهب .

الفقيه — عن محمد بن ابراهيم بن موسى الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عده الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن مصال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) قال : للإمام علامات تكون اعلم الناس الى ان قال : ويكون عده الحاميه وهي صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عده الاحمر الاكبر والاصغر اهاب ماعر واهاب كس منهما جميع العلوم حتى ارش الحنثي وحتى الخلد ونصف الخلد وثلاث الخلد الحديث .
المعروف — بهذا الاسناد مثله .

الإمامي للصديق — قال حنثا احمد بن محمد الصانع العلل قال حنثا عيسى بن محمد العلوي قال حنثا احمد بن سلام الكوفي قال حنثا الحسين بن عبد الواحد قال : حنثا حرب بن الحسن قال حنثا احمد بن اسماعيل بن صدقه عن ابي الحارود عن ابي حمفر محمد بن علي الباقر (ع) قال : لما برئت هذه الآية (وكل شيء احصياه في امام معين) قسام رجال من مجلسهما مقالا : يا رسول الله هو النوراه قال : لا قالا . هالانجيل ؟ قال : لا هالا مالمقرآن ؟ قال : لا قيل أمير المؤمنين علي (ع) فقال رسول الله (ص) هذا الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء .

العلل — حنثا ابي ومحمد بن الحسن بن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (ع) انه سائله عن شيء من الحلال والحرام فقال : انه لم يجعل شيء الا لشيء .

المحاسن — عن الموشا عن امان الاحمر عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : ان الارض لا تبرك الا بعالم يحتاج

اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام . وعن علي بن اسماعيل
 البيثمي عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن موسى (ع) قال : انهم رسول
 الله بما اكنفوا به في عهده واستمعوا به من بعده قال : ورواه بلفظ اخر قال
 انهم رسول بما يستمعون به في عهده وما يتكفون به من بعده كتاب
 الله وسنة منه . وعن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران
 عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال : ان الله اختار محمدا (ص) سمعته
 بالحق وانزل عليه الكتاب فليس شيء الا وفي كتاب الله بسنته . وعن ابيه
 عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ورعي بن عبد الله عن فضيل
 بن يسار قال قال ابو عبد الله (ع) ان للناس حدودا كحدود بني هدا
 واوما الى حداد فيه . وعن ابيه عن اس بن ابي عمير عن حفص بن المحمدي
 عن ابي عبد الله (ع) قال : ما من شيء الا وله حد كحدود داري هذه مما
 كان في الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار . وعن
 محمد بن اسماعيل بن بريع عن ابي اسماعيل السراج عن حشمة بن
 عبد الرحمن الجمعي قال حدثني ابو الوليد الخراساني عن ابي جعفر (ع)
 انه انما رجل يمكه فقال له : يا محمد بن علي اب الذي يرغم ابنه لشي
 شيء الا وله حد فقال له ابو جعفر (ع) : نعم انا اقول انه ليس شيء مما
 خلق الله صغيرا ولا كبيرا الا وله حد انا حور به ذلك الحد فقد بعدى
 حدود الله فيه الحر . وعن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص
 بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : كل علي (ع) يعلم الحلال
 والحرام ويعلم القرآن وكل شيء منهما حد . وعن محمد بن عبد الحميد
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال : قال رسول الله (ص) في خطبة
 الوداع : ايها الناس انموا الله ما من شيء يقربكم من الله ويباعدكم من
 النار الا وقد بهتكم عنه وامركم به . وعن صالح بن السدي عن جعفر
 بن بشر عن الصباح الحدا عن ابي اسمعيل . كتب عن ابي عبد الله (ع)
 يساله رجل من المضيرية عن شيء من السنن فقال : ما من شيء يحتاج اليه
 ولد آدم الا وقد حرت معه سنة من الله ومن رسوله عزمها من عزمها
 وانكرها من انكرها الحر . وعن ابنه عن يوسف بن ابي منصور عن
 محمد بن حكيم قال قال ابو الحسن (ع) اذا حاكم ما تعلمون مقولوا واذا
 حاكم ما لا تعلمون فما ووصع يده على فيه ، عقلت : ولم ذلك ؟ قال
 لان رسول الله (ص) انى الناس بما اكنفوا به على عهده وما يحاجون اليه
 الى يوم القيامة .

رجال الكشي — حدثني محمد بن قولويه القمي قال : حدثني محمد

بن عباد بن بشر عن ثوبان بن أبي عاصبه عن أبي حمزة (ع) في حديث قال :
 الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً يسهي إليه حتى أن لهذا الحصان
 حداً يسهي إليه . وعن علي بن محمد بن قيس قال مما وقع عند الله بن
 حمويه وكسب من رقبته أن أهل سسابور قد اختلجوا في نسهم إلى أن
 قال : ويزعمون أن الوحي لا ينقطع وإن النبي (ص) لم يكن عنده كمال
 العلم ولا كان عند أحد من بعده وإذا حدث النبي في أي زمان كان ولم
 يكن علم ذلك عند صاحب الثرمان أوحى الله إليه والنهم مقل (ع) كذبوا
 لعنهم الله وأمرؤا إنما عظميا الخمر .

الاحتجاج — عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين (ع) في
 حديث طويل أنه قال لطلحه أن كل آية أنزلها الله على نبيه عندي بأملاء
 رسول الله (ص) وخط يدي وبأويل كل آية أنزلها على محمد (ص) وكل
 حلال وحرام أو حد أو حكم أو شيء يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة
 مكتوب بأملاء رسول الله (ص) وخط يدي فقال كل شيء من صغير أو كبير
 أو خاص أو عام كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو عندك مكتوب ؟ قال :
 نعم وسوى ذلك أسري في مرصه الف باب يفتح كل باب الف باب .

وعن سليم عن عبد الله بن حمزة قال قال رسول الله (ص) : في حديث
 شأن الأنبياء (ع) والمص عليهم أهل الأرض كلهم في نبيه غيرهم وغير
 سبعهم لا يحتاجون إلى أحد من الأمة من شيء من أمر دينهم والأمة
 يحتاجون إليهم وهم الذين قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا) . وعنه عن الحسن بن علي (ع) في حديث قال : نحن أهل
 البيت نقول أن الأنبياء منا وأن العلم منا ونحن أهلوه وهو عنينا مجموع
 بحذامته كله وأبوه لا يحدث شيء إلى يوم القيامة حتى أورش الحشد
 إلا وهو عنينا مكتوب بأملاء رسول الله (ص) وخط علي بيده ، قال
 الطوسي وكان الصادق (ع) يقول : عنينا غابر ومزبور إلى أن قال : وعنينا
 الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس إليه إلى أن قال : وهي كتاب طوله
 ستمون ذراعاً أملاء رسول الله وخط علي بن أبي طالب ، والله أن عيه
 جميع ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة حتى أن منه أورش الحشد
 والحادة ونصف الحادة .

باب - الاحتياج الى علم الرجال وان ما روي عنهم عليهم السلام فيه
الصحيح وغيره وانما يجب التمييز والافتقار على ما صرح عنهم ع
ولو بالقرائن احواليه والمقاليه وان الاخبار ليس كلها قطعية
الدلالة ولا كل أحد يجوز له الأخذ بها بل انما ذلك مرتبة
الفقيه الخبير المحقق النحرير الذي احاط بالعالم بحكمات الكتاب
والسنة ومذاهب العامة وان الدراية غير الرواية وبالدرايات
للروايات تبين الدرجات وان اخبارهم ع فيها الحكم والمقشاة
وانما يجب رد متشابهها الى محكمها كالكتاب .

الكافي - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظله قال : سألت
ابا عبدالله (ع) الى ان قال . على كل واحد واحد احبار رحلا من اصحابنا
هرضا ان يكونوا المناظرين في حقها ما حلتها فيما حكما وكلاهما احتلما في
حينئذ فقال : الحكم ما حكم به اعدلها واقهرها واصحقتها في الحديث
واورعها ولا تلعبت الى ما حكم به الاخر الى اخر ما يقدم في الجمع بين
الاحبار .

الفقه - عن داود بن الحصين عن ابي عبدالله (ع) في رجلين اتفقا
على عدلين حملاهما بينهما في حكم وقع بينهما فيه اختلاف هرضا بالعدلين
ماختلف العدلان بينهما عن قول انهما بمضي الحكم ؟ قال ببطر الى افعههما
واعلمهما باحاديثنا واورعهما مسعد حكمه ولا تلعب الى الاخر وبحوجهما
جملة من الاحبار تقدمت في علمه اختلاف الاحبار وبكمه الجمع بينهما .

الاحتجاج - عن ابي جعفر الثاني (ع) في مناظرته مع يحيى بن اكرم
قال : قال رسول الله (ص) في حجة الوداع : قد كثرت على الكفاية وستكثر
من كتب علي من بعدا فليتبوا مقدمه من النار فاذا اناكم الحديث فاعرضوه
على كتاب الله وسنتي مما وافق كتاب الله وسنتي محضوا به وما خالف
كتاب الله وسنتي فلا تأخروا به الخبر .

الاحتجاج - ومما احب به ابو الحسن علي بن محمد العسكري (ع)
في رسالته الى اهل الزهوار حين سألوه عن الخبر والمعنوى ان قال
اجمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند

جميع عرقها فهم في حالة الاحتجاج عليه مصيرون وعلى تصديق ما أنزل الله مهتدون لقول النبي (ص) : لا اجتماع أمتي على ضلالة فاحذرهم (ص) أن ما اجتمعت عليه الأمة ولم يخالف بعضهم بعضاً هو الحق بهذا معنى الحديث ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعتدون من إبطال حكم الكتاب واتناع حكم الأحاديث المزورة والروايات المزحمة الخبر .

الحصائل — أبي عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الهيثمي وعمر بن أبيه عن أبيه عن أبي عبيد عن سليمان بن عيسى الهاللي قال قلت لأبي الحسين (ع) : أبي سمعت من سلمان والمقداد وأبي فر شعثاً من تفسير القرآن وأحاديث عن بني الله غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن بني الله (ص) أنتم تحالفونهم فيها وبزعمون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكتفون على رسول الله (ص) متمسكين ويحسرون القرآن بأرائهم ؟ قال : ما قبل علي (ع) مقال : قد سألت فافهم الجواب أن في أيدي الناس حفاً وباطلاً وصحفاً وكذباً وناسخاً ومفسوخاً وعاماً وخاصاً ومحكماً ومشتابهاً وحفظاً ووهياً وقد كذب علي رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال إنها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب علي بمعبداء فليسوا مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده الخبر .

النصائر — محمد بن عيسى قال : أقراني داود بن هرقة الفارسي كتابه إلى أبي الحسن الثالث (ع) وحواله بخطه فقال : يسألك عن العلم المنقول اليها عن آياتك وأحاديثك قد أحصلوا علينا به كيف العمل به على اختلافه ؟ فكتب وهراته . ما علمتم أنه مولنا فالزموه وما لم تعلموا فزودوا اليها .

المحاسن — علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الأعلى قال : سألت علي بن حنظلة أبا عبد الله (ع) عن مسألة وأنا حاضر فأجابها فقال له علي : ها هنا كذا وكذا فأجابته بوجه آخر حتى أجابه بأربعة أوجه فقال علي بن حنظلة : يا أبا محمد هذا باب قد أحكمناه بسمعه أبو عبد الله (ع) فقال له : لا نقل هكذا ما أبا الحسن منك رجل ورع أن من الأشياء أشياء مضيقه ليس بحري إلا على وجه واحد منها وعت الخصة ليس لوقتها إلا واحد حين تروى الشمس ومن الأشياء أشياء موسعة بحري على وجه كثير وهذا منها والله أن له عندي سبعين وجهاً .

السراير — من كتاب المسائل من مسائل علي بن عيسى حدثنا محمد بن أحمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن موسى قال : كتبت إلى أبي

الحسن (ع) أسأله عن العلم المفعول النبا عن آياتك وأحداثك (ص) قد اختلف علينا منه مكتب العمل به على اختلافه والرد أنك فيها اختلف منه ؟ فكتب ما علمتم انه قولنا عائلوه وما لم تعلموه مردوه النبا . قال العلامة المظنسي (ره) في البحار : ظاهره عدم حوار العمل بالاحبار التي هي مضمونة الصدور عن المعصوم لكنه بظاهره مخصوص بالاحبار المختلفه متخيمه بين خبر الخبر بما مر ، على ان اطلاق العلم على ما نعم الظن نافع وعمل اصحاب الانبياء (ع) على احبار الاحاد التي لا بعد العلم في اعصارهم منوانر بالمعنى لا يمكن انكاره .

عوالي المآلتي - روى العلامة مروعاً الى رزاره قال : سألت الباقر (ع) فقلت : جعلت مذكاً باني عنكم الخيران او الحديثان المتعارضان فانيهما احد فقال (ع) يا رزاره حد بيا اسهر عند اصحابك ودع الشاذ البائر ، فقلت يا سيدي انهما معا معروفان مشهوران مانوران عنكم فقال (ع) : حد بقول اعدئهما عندك ، او بعمهما في مكتب الخبر .

رجال الكشي - ابن هولويه عن سعد عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفصل عن الصادق (ع) في حديث يقدم في اختلاف الاحبار وقال منه : فاعص ان الناس اولعوا بالكذب علينا . وعن محمد بن هولويه والخسيس بن الحسن عن سعد عن المظنسي عن موسى بن عبد الرحمن ان بعض اصحابنا سألوه وانا خاصر فقال له : يا انا محمد ما اسدك في الحديث واكثر امكارك لما يرويه اصحابنا مما الذي يهلك على رد الاجاديت ؟ فقال حدثني هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله (ع) يقول لا يقولوا علينا حديثاً الا ما وافق القرآن والسنة او يخبرون معه شاهداً من احاديثنا المعتمدة على المعرة بن سعيد لعمري الله دس في كتب اصحاب ابي احاديثهم يحدث بها ابي فاتهموا الله ولا يقولوا علينا ما خالف قول ربنا وسنة نبينا محمد (ص) فاننا اذا حدثنا فلان قال الله عز وجل وقال رسول الله (ص) ، قال موسى واهتت العراق فوجدت بها قطعة من اصحاب ابي جعفر ووجدت اصحاب ابي عبد الله (ع) مناهرين عسمنت منهم واحديث كتبهم معرضها بعد على ابي الحسن الرضا (ع) فابكر معها احاديث كثيرة ان يكون من احاديث ابي عبد الله (ع) وقال لي : ان انا الخطاب كتب على ابي عبد الله (ع) لعن الله ابا الخطاب وكذلك اصحاب ابي الخطاب بنسبون هذه الاحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد الله (ع) الخبر . وبهذا الاسناد عن موسى عن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله (ع) يقول : كان المعرة بن سعيد يعمد الكذب على ابي وياخذ كتب اصحابه وكنان

أصحابه المستترون بأصحاب أبي داخون الكتب من أصحاب أبي هندمونها إلى المصرة فكان يبيع منها الكمر والبرذقة ويسدها إلى أبي عبد الله (ع) ثم يدفعها إلى أصحابه سامرهم أن ينشوها في الشيعة فكلمها كان في كتب أصحاب أبي عبد الله (ع) من الغلو هناك مما نسبته المصرة من سبغ في كتبهم . وعن محمد بن مسعود عن المصرة عن الفضل بن سادات عن ابن أبي عمير عن حمزة عن زرارة قال قال يعني أبا عبد الله (ع) . أن أهل الكوفة يرسل منهم كذاب إلى المصرة فإنه يكتب على أبي يعني أبا حمزة (ع) قال حدثني أن ساء آل محمد إذا حصن مصبب الصلاة وأن والله عليه لعنة الله ما كان من تلك شيء ولا حدثه وأما أبو الخطاب فكذب علي وقال أبي امرئ أن لا يصلي هو وأصحابه المعرب حتى يروا كواكب كذا عقل المقداني والله أن ذلك الكوكب ما أعرفه .

معاني الأخبار — أبي وابن الوليد معا عن سعد والجهري وأحمد بن إدريس ومحمد المطار جميعا عن الثوري عن علي بن حسان الواسطي عن ذكره عن داود بن مرقد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إنهم أمم الناس إذا عزم معاني كلامنا أن الكلمة لنصرف على وجه طو شاء أسنان لنصرف كلامه كتب شاء ولا يكتب . وعن أبيه عن علي عن أبيه عن النقطي عن ابن أبي عمير عن زيد الزرار عن أبي عبد الله (ع) قال قال أبو حمزة (ع) : يا بني أعرف منازل التسمية على قدر روايتهم ومعرفة ما المعرفة هي الدراية للرواية وبالفرائت للروايات طلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان أبي نظرت في كتاب لعلي (ع) فوجدت في الكتاب أن همه كل أمره وقدره معرفته ، أن الله ببارك ومعالي محاسن الناس على قدر ما أنهم من المفعول في دار الدنيا . وعن ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله (ع) أنه قال حديث ندرية خير من ألف برويه ولا يكون الرجل منكم معها حتى يعرف معارض كلامنا وأن الكلمة من كلامنا لنصرف على سبغ وحها لنا من جميعها المخرج .

الاحتجاج — عن الرضا (ع) أنه قال : أن في أخبارنا منسابها كمنشاه القرآن ومحكمها كمنشاه القرآن فردوا منسابها دون محكمها .

العبور — أبي عن علي عن أبيه عن حور مولي الرضا (ع) عن الرضا (ع) قال : من رد منسابه القرآن إلى محكمه فقد هدى إلى صراط مستقيم ثم قال (ع) : أن في أخبارنا منسابها كمنشاه القرآن وهكها كمنشاه القرآن فردوا ومنسابها إلى محكمها ولا تتعوا منسابها دون محكمها هصلوا .

النصائر - عند الله عن اللؤلؤ عن ابن سنان عن علي بن أبي حمزة
قال بحت انا وابو بصير علي أبي عبد الله (ع) فبنا نحن معود إذ تكلم ابو
عبد الله (ع) بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احملة الى السبعة هذا والله
حدثت لم اسمع مثله قط ، قال فظفر في وجهي ثم قال ابي لا تكلم بالحرف
الواحد لي منه سمعون وحها ان سبب احدث كذا وان سبب احدث كذا .

وعن محمد بن الحسن عن النضر بن سعيث عن عبد الغفار الحارثي عن
ابي عبد الله (ع) انه قال ابي لا تكلم علي سمعن وحها لي في كلها المخرج .

وعن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حماد عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال انا لا تكلم بالكلمة لها سمعون وحها لنا من
كلها المخرج . وعن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
ابوب اخو ابراهيم عن حماد عن ابي عبد الله (ع) قال ابي لا تكلم علي
سمعن وحها لي من كلها المخرج . وعن احمد بن محمد عن الاهوازي عن
عصالة وعلي بن اكرم معا عن عمر بن امان عن ابوب مثله . وعن احمد بن
محمد عن ابن ابي بشار عن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم عنه (ع)
مثله وعن احمد بن الاهوازي عن عصالة عن حماد مثله . وعن محمد بن
عيسى عن ابن حماد عن ابي الصباح الكاظمي عن عبد الرحمن بن سنان
عنه (ع) مثله . وعن محمد بن عبد الحارث عن البرقي عن عصالة عن ابن
ابي عمير عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سنان عنه (ع) مثله . وعن
محمد بن عبد الحارث البرقي عن عصالة عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله (ع) قال ابي لا تحب الناس علي سمعن وحها لي في كل
وجه منها المخرج . وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن ابي
عبد الله (ع) قال اسم الله الناس ما عرهم معاني كلامنا ان كلامنا لنصرف
علي سمعن وحها . وعن احمد وعبد الله ابي محمد بن عيسى عن اسن
محبوب مثله وعن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ابي لا تكلم بالكلمة
الواحدة لها سمعون وحها ان سبب احدث كذا وان سبب احدث كذا . وعن
احمد بن محمد عن رواء عن الحسن بن عثمان عن اخبره عن ابي عبد الله
(ع) قال ابي لا تكلم بالكلام بنصرف علي سمعن وحها كلها لي منه المخرج .

باب - العلوم التي أمر الناس بتحصيلها والتي نهوا عنها .

الكافي — علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله (ع) . يقول تفقهوا في الدين فإنه من لم يفقه منكم في الدين فهو أعرابي إن الله يقول في كتابه (تفقهوا في الدين وليستروا عومهم إذا رحموا) انهم لعلهم يحذرون (الكافي — الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن العاصم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : عليكم بالتمه في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يفقه في دين الله لم يطر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملا .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن أبي عبد الله (ع) قال لو دبت أن أحسابي صرمت رؤوسهم بالسباط حتى يسمعوا .

الكافي — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواء عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له . جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر فزعم بيه ولم يعرف إلى أحد من أصحابه حال فقال كيف يفقه هذا في دينه ؟ (الكافي — محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى (ع) قال نزل رسول الله (ص) المسجد فإذا جماعته قد أطافوا برجل فقال : ما هذا ؟ فقبل . علامة فقال : وما العلامة ؟ فقالوا أعلم الناس بحساب العرب ووفاتها وإمام الحاهلية والاشعار والعريضة قال فقال النبي (ص) ذاك علم لا ينفع من جهله ولا يسمع من علمه ثم قال النبي (ص) . أما العلم ثلاثة إنه مختمه أو مريضه عائله أو سبه قائمه وما خلاهم فهو فضل .

الكافي — الحسن بن محمد عن مكي بن محمد عن الحسن بن علي الوشائري عن حماد بن عيسى (وفي نسخة بن عثمان) عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا أراد الله بعد حبرا معه في الدين .

الكافي — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر (ع) قال ، قال : الكمال

كل الكمال النعمة في الدين والصر على النائه ويعتبر المعصية - احمد
 بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحاق
 الكندي عن بشير الدهان قال ، قال ابو عبدالله (ع) لا خير في من لا ينفقه من
 اصحابنا يا بشر ان الرجل منهم اذا لم يسبق بفعله احتاج اليهم فاما
 احتاج اليهم انحلوه في باب صلاتهم وهو لا يعلم .

الحصائل - ابي عن سعد عن الثوري عن المعلى عن محمد بن جمهور
 القمي عن جعفر بن سنان النحلي عن ابي بحر عن سريح النهدي عن ابي
 اسحاق السبيعي عن الحارث الاور قال قال امير المؤمنين (ع) ثلاث بهن
 يكمل المسلم النعمة في الدين والتقدير في المعصية والصر على التواتر .

فرب الاسناد - ابي طريف عن ابي غلوان عن جعفر عن ابيه عن
 علي (ع) قال . لا بدوي المؤمن حصته الايمان حتى يكون فيه ثلاث حصائل
 النعمة في الدين والصر على الحصائل وحسن التقدير في المعاني .

معاني الاحبار والحصائل - ابي عن سعد عن الاصمهاني عن المهری
 عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول وحدث علم الناس
 كلهم في اربع دولها ابي يعرف ربك والناس ان يعرف ما صنع بك والثالث ان
 يعرف ما اراد بك والرابع ان يعرف ما يحركك من ذلك .

المحاسبين - الاصمهاني مثله .

الحصائل - ابي عن سعد عن ابي عيسى عن الربيعي عن رجل من
 حراجه عن الاسلمي عن ابيه عن ابي عبدالله (ع) قال تعلموا العريضة
 فانها كلام الله الذي تكلم به خلقه ويطعوا المأمعين ويطعوا بالخواصم .

امالي القسح - حماته عن ابي الفضل عن عثمان بن بصير الحافظ
 عن يحيى بن عمرو البوخي عن احمد بن سليمان عن محمد بن جعفر عن
 ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن حابر بن عبد الله قال قال
 النبي (ص) ما عند الله عز وجل يسمى افضل من فقه في دين او مال في
 دينه .

العلل - ابي عن سعد عن ابي يزيد عن حماد بن حرير عن زرارة
 ومحمد بن مسلم ويزيد قالوا قال رجل لابي عبدالله (ع) ان لي امرا قد احب
 ان يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه قال فقال (ع) هل يسأل
 الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام ؟

محاسن — محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أبيه قال
 قلت لأبي عبدالله (ع) أن لي ابنا وذكر مثله .
 مصنف — ابن يزيد عن أبي عمير عن ابن عمر عن الثمالی عن
 علي بن الحسن أو أبي جعفر (ع) قال متبقة في الدين أشد على الشيطان
 من عبادة الف عابد .

المحاسن — أبي عن الحسن بن سيف عن أخيه علي عن سليمان بن
 عمر عن أبي عبدالله (ع) قال لا يستكمل عند حصه الإيمان حتى تكون
 فيه ثلاث حصال الثبقة في النفس وحسن المنظر في المعيشة والصبر على
 الرأيا . وعن بعض أصحابنا عن ابن اسباط عن اسحاق بن عمار قال
 سمعت أبا عبدالله (ع) يقول كتب السباط على رؤوس أصحابي حتى
 ينفقوا في الحلال والحرام . وعن محمد بن عبد الحميد عن عمه عبدالسلام
 بن سالم عن رجل عن أبي عبدالله (ع) قال : حدثت في حلال وحرام بأخذه
 من صادق حر من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة . بعض أصحابنا عن
 ابن اسباط عن العلا عن محمد عن أبي جعفر (ع) قال : ينفقوا في الحلال
 والحرام والأناهم اعراب . أبي عن عثمان بن عيسى عن علي بن حماد عن
 رجل سمع أبا عبدالله (ع) يقول لا تشعرك طلب دنياك عن طلب دينك
 فإن ظالت الدنيا ربما أدرك وربما فاتته مهلك بما عاته معها . أبي عن ابن
 أبي عمير عن العلا عن محمد قال قال أبو عبد الله (ع) وأبو جعفر (ع) : لو
 أنبت شباب من سباب الشبهة لا ينفعه لادبته قال وكان أبو جعفر (ع)
 يقول ينفقوا والأناهم اعراب وفي حديث آخر لأن أبي عمير رحمه قال
 قال أبو جعفر (ع) . لو أنبت شباب من سباب الشبهة لا ينفعه في الدين
 لأوحشه . وفي وصيه المفصل بن عمر قال سمعت أبا عبدالله (ع) يقول :
 ينفقوا في دين الله ولا تكونوا اعرابا فإنه من لم ينفعه في دين الله لم ينظر
 الله إليه يوم القيامة ولم يرك له عملا . وعن عثمان بن عيسى عن علي بن
 أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ينفقوا في الدين فإنه من لم
 ينفعه منكم فهو اعرابي إن الله عز وجل يقول هي كتابه ليعفوها في الدين
 وليستروا مؤمنهم إذا رجعوا اليهم لعلمهم بخنثهم . وعن علي بن حسان عن
 ذكره عن داود بن مرقد عن أبي عبدالله (ع) قال ثلاث هن من علامات
 المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يسمع . وعن ابنه مرسلا قال قال أبو
 عبدالله (ع) : أفضل العبادة العلم بالله .

مفسر العياشي — عن أبي بصير قال سألته عن قول الله عز وجل
 (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) قال هي طاعة الله ومعرفة

الامام . وعن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) قال معرفة الامام واحصاء الكائنات التي اوحى الله عليها النار . وعن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) فقال : ان الحكمة المعرفة والهدى في الدين من نعم الله عليكم وهو حكم وما احدث بموت من المؤمنين احب الي انفس من هديه .

عوالي اللآلي - عن معمر بن الرهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) من برد الله به خيرا بفعفه في الدين وقال رسول الله (ص) لكل سيء عماد وعماد هذا الدين الفقه . وقال (ص) الفقهاء ابناء الرسول . وقال امر المؤمنين (ع) لولده محمد بفعفه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء .

السرائر - في جامع الترمذي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي (ع) قال رسول الله (ص) نعم الرجل المعصية في الدين ان اخرج الله بفع وان لم يخرج الله بفع نفسه . ومن كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهماني عن عبد الله عن نرسب عن احمد بن ابي المعلا عن موسى بن جعفر عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من اهتمك في طلب النحو سلب الخشوع .

روضة الواعظي - قال رسول الله (ص) افضل العبادات الفقه وافضل الدين الورع .

تفسير الامام - عن ابي محمد العسكري عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) : ما اعم الله عز وجل علي عبد بعد الايمان بالله افضل من العلم بكتاب الله ومعرفة ساويله ومن حمل الله له من ذلك خطا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به قد فصل عنه بعد جهر نعم الله عليه . الى ان قال ثم قال (ص) برزق الله بهذا القرآن والعلم ساويله وبموالينا اهل النسب والتبيري من اعدائنا اقواما محملهم في الحر عاده اثمه في الحر بفض اثارهم ويرى اعمالهم ويهذي بفعالهم ويرعب الملائكة في جلدتهم ويمسحها بامسحتهم في صلواتهم ويسمعه لهم كل رطب وبابس حتى حسان الفجر وهوامه وسناعات البر وابعامه والسيما وبخومها .

نفس العباسي - عن موسى بن عبد الرحمن بن داود قال . كنا عنده فارتفعت السماء فقال هو سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيصة فقال له ابو بصير جعلت هذا ان لترعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعينك ودع ما لا يعينك .

اقول — وقد ورث جملة من الاخبار في دم علم القجوم وبعلمه والنهي عنه وبزائنها اخبار اخر يدل على ان اصله حق وقد جمعناها وجمعنا بينها في كتابنا (مصابيح الانوار في حل مشكلات الاخبار) .

باب - صفات العلماء وأصنافهم ووجوب التحذر من متابعة علماء السوء .

قال تعالى : (ايها محبي الله من عباده العلماء) وقال تعالى : (ولتعلم الدين اوتوا العلم انه الحق من ربك مؤمنوا به محبت كلوبهم .
الكافي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المصرة عن ابي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل (ايها محبي الله من عباده العلماء) قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم .

كما — عنه عن ابنه عن القاسم عن المنعري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله (ع) قال اذا راسم العالم محبا لنفسه فاحذروه على نسيكم فان كل محب لنفسه بخوط ما يحب وقال : وحي الله الي داود (ع) لا تجعل بيني وبينك عالما مقبولا بالنسبة فيصدقك عن طريق محبي فان اولئك مطاع طريق عنادي المريد ان انسى ما انا صانع بهم ان اسرع خلاؤه ما حاشي من كلوبهم . ورواه الصدوق في المعيون .

كما — عنه عن ابنه عن النعماني عن السكوني عن ابي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : الفقهاء ابناء ائرسيل ما لم يدخلوا في الدنيا قبل : ما رسول الله وما دخولهم في الدنيا ؟ قال : اساع السلطان مادام معلوا ذلك فاحذروهم على دينكم .

مرتب الاسناد — عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن حمزة عن ابنه (ع) ان عليا (ع) قال : انكم والجهال من المؤمنين والفقار من العلماء فانهم سنة كل معون .

الحصول — عن هارون الثعالي عن ابن بطة عن احمد بن محمد البرقي عن ابنه باسباده برقمه الى امير المؤمنين (ع) انه قال : قطع ظهري رجلا رجلا عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب ناسك هذا يصعد نسانه عن مسقه وهذا ينسكه عن جهله فابقوا الفاسق من العلماء

والجاهل من المعتدين، أولئك منه كل معون عاني سميت رسول الله (ص) يقول : هلاك أمي علي يدي كل منافق عظيم اللسان وعن محمد بن موسى بن القوكل عن السعد آبادي عن الثوري عن ابنه عن محمد بن سنان عن رباد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن منبه عن أمير المؤمنين (ع) في حديث قال قال عيسى (ع) الدنيا داء الناس والعالم طيب الدين عاذا رأس الطيب بحر الداء إلى نفسه فأنهوه واعلموا أنه غير ناصح لعمره . معاني الاختيار — عن ابنه عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن أبي جعفر (ع) في قول الله عز وجل . (والشعراء ينفعهم العاقر) قال : هل رأيت شاعراً؟ سمعه أحد؟ أميا هم قوم ينفقوا لمعير الدين فضلووا وأضلووا .

الحصائل — عن محمد بن علي ماضطوبه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن الحسن بن أبي مهران وابن أسباط عما أعلم عن بعض رجالهما قال : قال أبو عبد الله (ع) إن من العلماء من يحب أن يحترق عليه ولا يؤخذ عنه وذلك في الدرك الأول من النار ، ومن العلماء من إذا وعظ أئمه وإذا وعظ عصف منكم في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء من يرى أن يصح العلم عند نوي البره والفتش فلا يرى له في المساكن وضعا وذلك في الدرك الثالث من النار ، ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الحنابلة والشافعية فإن رد عليه شيء من هؤلاء أو قصر في شيء من أمورهم عصب هناك في الدرك الرابع من النار ، ومن العلماء من يطلب الحائض اليهود والنصارى ليعز به علمه ويكثر به حديثه هناك في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء من يصنع نفسه للفتيا ويقول سلوني ولعلمه لا يصيب حرما واحدا والله لا يحب المتكلمين هناك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من سجد عليه مروه وعقلا هناك في الدرك السابع من النار .

ثواب الأعمال — أبي عن علي بن إبراهيم عن ابنه عن النوفلي عن الصكوني عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) سباني على أمي زمان لا ينهي من القرآن إلا رسبه إلى أن قال : عهده . تلك الرمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفسقة والنهم يعود .

الاحتصاص — قال رسول الله (ص) : من تعلم علما لم يبارى به السعفاء أو ساهي به العلماء أو بصرف به الناس إلى نفسه يقول : إنا رئيسكم علينا معهده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها من دعا الناس إلى نفسه ومنهم من هو أعلم به ثم سطر الله الله يوم القيامة .

(١) فيه دلالة على حوار تفكير القرآني لهذه .

الخصال والعيون — أبي عن الكندي عن ابن عيسى عن النزنطي قال : قال أبو الحسن (ع) من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت أن الصمت باب من أبواب الحكمة أن الصمت تكسب المحبة أنه دليل على كل خير .

كا — محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : اطلبوا العلم ويزموا معه بالحلم والوقار وبواصعوا لأن معلومه العلم وبواصعوا لأن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء خبايا من يذهب باطلكم بحقكم .

كا — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن هناد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل : (أما يحشئ الله من عباده العلماء) قال : يحشئ بالعلماء من صنف معله قوله ومن لم يصنف معله فليس معله .

كا — العدة عن أحمد بن محمد البرقي عن اسماعيل بن مهران عن أبي سعيد القمط عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : ألا احرككم بالمعصية حق المعصية ؟ من لم يقط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرحض لهم في معاصي الله ولم يدرك الغرار فغيبه عنه إلى غيره إلا لا خير في علم ليس فيه فهم إلا لا خير في قرارة ليس فيها تدبير إلا لا خير في عبادة ليس فيها تفكير .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان التميمي جميعا عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن (ع) قال : من علامات الفقه الحلم والصمت .

كا — أحمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي عن بعض أصحابه رعه قال : قال أمير المؤمنين (ع) لا يكون السعة وانعرة في قلب العالم .

كا — وهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رعه قال : قال عيسى بن مريم (ع) : ما مضر الحوارين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا : قضيت حاجتك يا روح الله فقام فقل أقدامهم مقالوا : كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال : أن أحق الناس بالحكمة العالم إنما بواضعت هكذا لكيما بواصعوا بعدي في القاس كواصفي لكم ثم قال عيسى (ع) : بالقواضع تكرر الحكمة لا بالتكرار وكذلك في السهل بيت الزرع لا في الجبل .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن محمد بن زكريا عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله (ع) قال ' كان امر المؤمنين (ع) يقول : يا طاف العلم ان للعلم ثلاث علامات العلم والحلم والصبر وللمتكلم ثلاث علامات يبارز من فوهه بالمعصية ويظلم من نوبه بالعلمه ويظاهر المظلمه .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن ابيه عن ابيان بن ابي عناس عن مسلم بن هسي الهلالي قال : سمعت امر المؤمنين (ع) يحدث عن النبي (ص) انه قال في كلام له : العلماء رحلان رحل عالم آخذ بعلمه بهذا ناح وعالم بآرك لعلمه بهذا هالك وان اهل النار لسنانون من ربح العالم النارك لعلمه وان اتسد اهل النار بداهه وحسره رحل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وعمل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بسركه عمله واساعه الهوى وطول الامل اما اساع الهوى فمصد عن الحق وطول الامل فمسي الاجره .

كا — العده عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد النقاساني عن زكريا عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله (ع) قال : ان العالم اذا لم يعمل بعلمه رتب موعظه عن القلوب كما يرل المطر عن الصفا .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن الجعفري عن حمص بن عياث عن ابي عبد الله (ع) قال عاى نا حمص بنعمر للجاهل سمعون دنبا قبل ان نعمر للعالم نبت واحد وبهذا الاسناد قال . قال ابو عبد الله (ع) قال عيسى بن مريم (ع) ويل لعلماء السوء كيف يلطي عليهم النار .

كا — العده عن احمد بن محمد بن روح بن شعيب النيسابوري عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن ثريست بن ابي منصور عن عروة بن ابي شعيب الجعفري عن شعيب عن ابي بصير قال . سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ' كان امر المؤمنين (ع) يقول ما طاب العالم ان العلم ذو مسائل كثيرة مرابه النواصع وعنه التراء من الحسد وادبه المهورلسانه الصنى وحفظه المحصى وفله حسن الله ، وعقله معرمة الاتساء والامور وبده الرحمة ورحله رياره العلماء وهيمه السلامة وحكيته الورع ومستقره النجاه، ومائده العافية، ومركبه الوفاء ، وسلاحه لى الكفيه ، وسبعه الرضا وقوسه المداراه وحشيه مخاوره العلماء وماله الابى ونحره احتساب الذنوب وراذه المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى وريحه محبة الاخيار .

علي بن محمد عن سهل بن رباح عن جعفر بن محمد الأشعري عن
عبدالله بن ميمون القداح عن أبي عبدالله عن أبيه (ع) قال : جاء رجل إلى
رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما العلم ؟ قال : الإنصات قال :
ثم ما يا رسول الله ؟ قال الاستماع قال ثم ما ؟ قال الحفظ قال
ثم ما ؟ قال العمل به قال : ثم ما يا رسول الله ؟ قال بشره .

كما — علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال طلبه العلم
ثلاثة عاينهم باعينهم وصفتهم صنف بطله للجهل والمرء وصنف بطله
للاستطالة والحنل وصنف بطله للغمه والعقل مصاحب الجهل والمرء
مؤذ مزار منصرف للمقال في أدبه الرجال يتذكر العلم وصنف العلم مد
سربل من الخشوع ويحلى من الورع صدق الله من هذا حشومه وقطع منه
خيرومه وصاحب الاستطالة والحنل ذو حياء يستطيل على مثله من أشباهه
ويواضع للأغنياء من نوبه فهو لطلوانهم هاضم وأدبه خاطم فاعلم الله
على هذا حيره وقطع من أثار العلماء نوره ، وصاحب الغمه والعقل ذو كآبه
وحرر وسهر قد بحث في برسه وقام الليل في حنسه يعمل ويخشى وحلا
داعيا مشفقاً مفعلاً على سابه عارها باهل زمانه ، مستوحشاً من أوقاخه
عند الله من هذا أركانه واعطاء يوم القيامة أمانه .

الحصائل — ابن الموكل عن السعد آبادي عن القرقبي عن أبيه عن
محمد بن سلمان عن أبي الجارود عن سعد بن علاقه قال قال إمامنا
المؤمنين (ع) طلب العلم الحج ومنه سئلون العلم للبراء .
أما الصنفون — ابن مسرور عن محمد الحميري عن أبيه عن محمد
بن عبد الخار عن محمد بن رباح الأريدي عن أبيه عن عثمان بن عيسى
عن عكرمة عن أبي عباس مثله .

الحصائل — القطر عن أبيه عن محمد بن أحمد عن أبي معروف عن
أبي غروان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله
(ص) : صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي
قيل : يا رسول الله ومن هما ؟ قال الفقهاء والأمرء .

الحصائل — أبي عن محمد القطر عن محمد بن أحمد عن علي بن
السعدي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن أكيل قال : سمعت
أبا عبدالله (ع) يقول : لا يكون الرجل عفيفاً حتى لا ينالني أي نوبه أنذل
وبما سد هورة الخوع .

المحاسن — أبي عن مصالحيه عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن الفضل بن عبد
الملك عن أبي عبدالله (ع) قال أن أبا جعفر (ع) سئل عن مسألة فاجاب

هيهما فعال الرجل : ان الضعفاء لا يقولون هذا فعال له ابي ويحك ان الفقيه
الراشد في الدنيا ، الزاعب في الآخرة ، المصمك بنسبه النبي (ص) .

روعه الواعظي — قال رسول الله (ص) علماء هذه الامة رجال
رجل اياه الله علما مطلب به وجه الله والدار والآخرة وبنده للناس ولم
يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به نكاحا طمعا يفسد له من في النجور
ونواب النر والنجرة، وانظر في حو السماء، ويعظم على الله سدا سريعا
ورجل اياه الله علما محفل على عباد الله واحد عليه طمعا واشترى به نكاحا
قليل فذلك بلحم يوم القيامة بلحاح من نار وسادي ملك من الملائكة على
رؤوس الأشهاد ' هذا علان بن فلان اياه الله علما في دار الدنيا محفل به
على عبادته حتى يفرغ من الحساب .

باب - عدم جواز كتمان العلم عن أهله والنخيانة فيه اذا لم تكن تقيير .

قال الله تعالى (ولا تلبسوا الحق بالباطل ويكتموا الحق واسم
يعلمون) وقال تعالى . (ان الذين يكتمون ما اوتوا من النبىات والهدى من
بعد ما نساء للناس في الكتاب اولئك ملعونهم الله وبلعنهم اللاعنون) وقال
تعالى (الذين آتاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اسياءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) وقال تعالى (ان الذين يكتمون ما اوتوا
من الكتاب ويشيرون به نكاحا طمعا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار)
وقال تعالى (ما اهل الكتاب لم يلبسوا الحق بالباطل ويكتمون الحق واسم
يعلمون) وقال تعالى (واد احد الله يبنائ الدين اوتوا الكتاب لنسبه
للناس ولا تكتمونه) .

كا — الحسن بن محمد بن علي بن محمد عن محمد بن جهمور
العمي يرفعه قال قال رسول الله (ص) اذا ظهرت البدع في امة فليطهر
المعالم علمه من لم يفعل فعليه لعنة الله .

اجالي الشيخ المصنف — عن علي بن خالد المراءغي عن الحسن بن علي
بن عمرو الكوفي عن القاسم بن محمد بن حماد الدلال عن عبد بن معشى عن
مصعب بن ابي سلام عن سعيد بن عكرمة عن ابي عباس قال قال رسول
الله (ص) : ناصحوا في العلم ما خاتنه احبكم في علمه أشد من خاتنه في
ماله وان الله يسألكم يوم القيامة . وناسخا احي دعبل عن الرضا عن

آياته عن أمير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) لا خير في علم إلا لمستمع واع أو عالم باطق . وعن الثمار عن إسماعيل عن محمد بن غالب بن حرب عن علي بن أبي طالب البراز عن موسى بن عمير الكوفي عن الحكم بن إسماعيل عن الأسود بن بريد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله (ص) : إنما رحل آباء الله علما فكمته وهو يعلمه لقي الله عز وجل يوم القيامة ملجما ملحما من نار .

المحاسن — ابن بريد عن محمد بن جمهور القمي رحمه الله قال قال رسول الله (ص) إذا طهرت الصدقة في أمي لم يظهر العالم عليه ما لم يفعل فعله لمعه الله . وعن أبيه عن عبد الله بن المعمر ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه قال : قال (ع) أن العالم الكاتم علمه يبعث أنس أهل السماء ربما تلعه كل دابة حتى نواب الأرض المصارع .

تفسير الإمام — قال أبو محمد العسكري (ع) قال أمير المؤمنين (ع) سمعت رسول الله (ص) يقول ' من سئل عن علم فكمته حيث يحب أظهاره سرور عنه أنفعه جاء يوم القيامة ملجما ملحما من النار . وقال أمير المؤمنين (ع) ' إذا كتم العالم العلم أهله ورهى الجاهل في علم ما لا يد منه ويحل المعنى بمعرفته وباع المصير منه دنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب . أقول — هذا الخبر صحيح في أخبار هذا الباب والباب الذي بعده فلا يعمل .

عوالي اللآلي — قال السي (ص) من كتم علما باعها الله يوم القيامة ملحما من نار وروي عن علي (ع) أنه قال : ما أحد الله على الجهال أن يعلموا حتى أحد على العلماء أن يعلموا . وروي عن الصادق (ع) أنه قال من ادبأح الناس الله لمعهم في دنياهم فسألهم الآخرة كان حقيقا على الله تعالى أن يدخله نار جهنم .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بريع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال ' قرب مني كتاب علي (ع) أن الله لم يحد علي الجهال عهدا بطلب العلم حتى أحد علي العلماء عهدا بطلب العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل .

كا — العدة عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شهر عن حابر عن أبي جعفر (ع) قال . ركاه العلم أن يعلمه عباد الله .

كا — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد عن يوسف بن عبد الرحمن عن ذكره عن أبي عبدالله (ع) قال . قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال : يا بني اسرائيل لا تخذلوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم .

كا — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ان الله عز وجل يقول : تذاكر العلم بين عبادي مما يحيي عليه القلوب الميتة اذا هم فيه انهبوا الى امري .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الحارود قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول . رحم الله عبدا احب العلم قال : قلت . وما احبؤه ؟ قال . ان يذاكر به اهل الدرس واهل الورع .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رحمه قال . قال رسول الله (ص) : يذاكروا ويلتقوا ويحدثوا على الحديث خلا للقلوب ان القلوب ليرس كما يرس السيف خلاؤه الحديث (وفي نسخته الجديد) .

كا — العدة عن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن مصالحة بن ابي عن عمر بن ابيان عن منصور المصنعي قال . سمعت ابا جعفر (ع) يقول : يذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة .

اقول . قد تقدم في حقه الخبر كثير مما يناسب هذا الباب .

باب - وجوب كتمان العلم عن غير أهله وفي محل النفس ومع عدم المصاحبة في اظهاره .

كا — الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابيان بن عثمان عن عبدالله بن سليمان قال . سمعت ابا جعفر (ع) يقول وعنده رجل من اهل النصرة يقال له عثمان الاعمي وهو يقول . ان الحسن النصري يزعم ان الذين يتكلمون العلم يؤذي ربح بطوبهم اهل النار فقال ابو جعفر (ع) : مهلك اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكنوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن بسنا ونسما لا هو الله ما يوحى العلم الا ههنا .

الاختجاج — عن عبدالله بن سليمان قال : كنت عند أبي جعفر (ع) الى اخر ما تقدم وراد فيه : وكان (ع) يقول : محبة الناس علينا عظيمة ان دعواهم لم يخبونا وان يركبناهم لم يهتوا بغيرنا .

امالي الصدوق — ابن شاذبويه المؤيد عن محمد الحميري عن احمد بن محمد عن ابنه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مذكرك بن الهرهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يا مذكرك رحم الله عبدا احب مودة الناس فحببهم بما يعرفون وبرك ما يذكرون .

الحصائل — ابي عن سعد عن ايوب بن يوح عن ابن ابي عمير مثله .
 رجال الكشي — آدم بن محمد عن علي بن محمد النخعي عن محمد بن موسى النسيان عن محمد بن عيسى بن عبد عن ابنه جعفر عن الرضا (ع) حدثت قال فيه لنوس بن عبد الرحمن حبيب الناس بما يعرفون وأبركهم مما لا يعرفون . وعن حريز بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن حنبل عن دريج الحارثي قال سالت ابا عبد الله (ع) عن حابر الخعفي وما روى علم يحيى واطيه قال سالت بجمع علم يحيى وسالته الثالثة فقال لي يا دريج دع نكر حابر فان السلطة اذا سمعوا باحادithe شيئا او قال ، اذاعوا . وعن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن ابن يزيد عن عمرو بن عثمان عن ابي حنبل عن حابر قال روي جيسي الف حديث ما سمعته احد مني . وعن حريز بن احمد عن المعطي عن اسماعيل بن مهرا عن ابي حنبل عن حابر قال جيسي ابو جعفر (ع) بسعين الف حديثا لم احب بها احدا قط ولا احب بها احدا قط ولا لا احب بها احدا ابدا قال حابر : قلت لابي جعفر (ع) جعلت هناك انك جليسي وهرا عظيما بما جدي به من سرهم الذي لا احب به احدا فرمى حاشي في صدري حتى جدي به سمه الضور قال يا حابر ماذا كان ذلك فخرج الى الحياض (الحاصل . ح . ل .) فاحفر حفرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا . وعن حريز بن احمد عن السخاقي عن محمد بن الحسن عن احمد بن النضر عن عمرو بن سمر عن حابر قال دخلت على ابي جعفر (ع) وابا سنان فقال من انت ؟ فقلت من اهل الكوفة حينك لطلب العلم فدمع الي كتابا وقال ان ابنت حبيب به حتى يهلك بنو امية فقلت لعبي ولعنه ابائي وان انت كتبت به سننا بعد هلاك بني امية فقلت لعبي ولعنه ابائي ثم دمع الي كتابا اخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء به احدا فمليك لعبي ولعنه ابائي .

النسائر — سلمه بن الخطاب عن القاسم بن يحيى عن حذو عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال . حالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما يذكرون ولا يحملوا على انفسكم وغلبوا ان امرا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرّب او نبي مرسل او عبد مؤمن امين الله

قلته للأيام - وعن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي عبدالله (ع) قال أن أمرا ستر مستر وسر لا يفيد إلا سر وسر على سر وسر مقع سر - وعن محمد بن أحمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن أحمد بن محمد عن أبي السر عن ريد بن المعذل عن أبيان بن عثمان قال : قال لي أبو عبد الله (ع) : أن أمرا هذا مستور مقع بالحق من هنك الله الله - قال - وروى عن أبي محبوب عن مرزم قال : قال أبو عبدالله (ع) أن أمرا هو الحق وحي الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستر وسر مقع بالسر - الخامس - أن الديلمي عن داود الرمي ومفضل ومصيل قالوا : كنا جماعة عند أبي عبدالله (ع) في منزله فحدثنا في أشياء علمنا أنصرها وقعد على باب منزله قبل أن يدخل ثم أقبل علينا فقال : ربحكم الله لا تدعوا أمرا ولا تحدثوا به إلا أهله فإن المنع علمنا أمرا أشد علما مؤونه من علوما أنصرها وربحكم الله ولا تدعوا أمرا - وعن أبي سنان عن أسحاق بن عمار قال : بلا أبو عبدالله (ع) هذه الآية (ذلك بابهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبي بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) فقال والله ما صربهم بأنهم ولا علوهم بأسمائهم ولكن سمعوا أحاديثهم - هـاذعوا ماحدثوا عليها فعملوا مصار تلك فلا واعبداء ومعصيه - وعن أبي فضال عن يوسف بن يعقوب عن بكره عن أبي عبدالله (ع) قال : ما قلنا من إذا عحدثنا خطأ ولكن قلنا بل عمد - أقول والإحاديث بهذا المضمون كثيرة .

باب - أنه لا يجب على الأمة عليه السلام الجواب
عن كل ما سئلوا عنه وأن وجب على الناس
سؤالهم وهو من الباب الذي قبله .

قال الله تعالى : (فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) .
 كما — العدة عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا (ع)
 قال : سمعته يقول : قال علي بن الحسين (ع) : على الإثمة من الرضا ما
 ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله أن يسألونا قال :
 (فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) أمرهم أن يسألونا وليس علينا
 الجواب أن شئنا أحبنا وأن شئنا أمسكنا .

كا — الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء : قال : سالت
الرضا (ع) عن قوله عز وجل (فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون)
قال : نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون قلت : فانتم المسؤولون ونحن
السائلون ؟ قال : نعم قلت : حق علينا أن يسألكم ؟ قال : نعم قلت : حق
عليكم أن تخبئوا . ؟ قال : لا ذلك لنا أن نسئنا فعلنا وأن نسئنا لم نفعل
أما نسمع قول الله عز وجل (هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب) .
كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير أو
غيره عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) : قال قلت له
جعلت هذاك أن التسميه سألوك عن هذه الآية : (ثم يسأطون عن السما
العظيم) فقال : ذلك ألي أن شئت اخبرهم بها وإن شئت لم اخبرهم ثم
قال : ولكني اخبرك بمسرها الحديث .

كا — المعده عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
زيد أبي الحسن عن الحكم بن أبي نعيم قال : أنبت أبا جعفر (ع) وهو
بالمدينة فقلت له : علي مدر بن الركن والمقام أن أبا لقنك أن لا اخرج من
المدينة حتى أعلم أنك هاتم آل محمد (ص) أم لا فلم يجبي شيء فاقبت
ثلاثين يوما ثم استعصمت في طريق فقال : ما حكم وأنت لها بعد ؟ فقلت له :
أني اخبرتك بما جعلت لله علي علم بأمري ولم ينهي عن شيء ولم يجبي
شيء الحديث .

كا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن
اسماعيل عن منصور بن موسى عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر (ع) في
حديث أنه سئل عن قول الله عز وجل (فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا
تعلمون) من هم ؟ قال : نحن قلت : علينا أن يسألكم قال : نعم قلت : عليكم
أن تخبئوا قال : ذاك لنا .

النصائر — عن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن (ع) قال :
سألونا ولما أن نسئنا اخبرناكم وأن نسئنا لم نجيبكم . وعن عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن (ع) قال :
علي الأئمة من القرض ما ليس علي شيعتنا وعلى شيعتنا ما أمرهم الله ما
ليس علينا ، أن علمهم أن يسألونا وليس علينا أن نجيبهم . وعن علي بن
اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن (ع) قال : قلت : الإمام
يسأل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده شيء ؟ قال : لا ولكن يكون
عنده ولا يجيب وعن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان النعماني عن محمد
بن عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صالح قال : (كذا) أبي رجل من
الوامة فاحد بلحاح بعثه فقال : أبي أريد أن أسألك ، فقال : إذا لا احبك ،

فقال : ولم لا نحییي ؟ قال : لان ذاك الي ان شئت احبذك وان شئت لم احبذك . وعنه عن ابي عبدالله التوكل عن القاسم بن خابر قال : سألت ابا جعفر (ع) عن مسألة فقال : اذا لعبت موسى مسله عنها قال : عقلت : أو لا تعلمها قال : بلى قلت : ما حيرني بها قال : لم يؤذن لي في ذلك . وعن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال : كتبت الى الرضا (ع) كتابا فكان في بعض ما كتبه قال الله عز وجل : (هاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) الى ان قال : فقد كتبت عليك المسألة ولم يكتب عليكم الجواب قال : قال الله تعالى : (ما لم يستحيوا لك ما علم انما سمعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) .

تفسير القمي — عن محمد بن جعفر يعني الاسدي عن عبد الله بن محمد عن سليمان بن سعيان عن ثعلبه عن رزاره عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى (هاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) من عني بذلك ؟ قال : نحن قلب فانتم المسؤولون ؟ قال : نعم قلت : ونحن السائلون ؟ قال : نعم قلت معلما ان يسالكم ؟ قال : نعم قلت وعليكم ان يحسبوا ؟ قال : لا ذاك انما ان تسألا معلما وان تسألا امسكنا ثم قال : هذا عطاؤنا فامس او امسك بغير حساب .

كا — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن بوسي عن ابي بكر الخضر عن ابي جعفر (ع) اذ دخل عليه الموردي اخو الكنت فقال خفتني الله هذاك احبذ لك سبعين مسألة ما يخضرني منها مسألة واحدة قال : ولا واحدة يا ورد . قال : بلى قد خضرنتي منها واحدة قال : وما هي ؟ قال : قول الله تبارك وتعالى : (هاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) من هم ؟ قال : نحن قلت عليك ان تسالكم قال : نعم قلت : عليكم ان يحسبوا ؟ قال : ذاك البيا .

كا — احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : كتبت الى الرضا (ع) كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله عز وجل : (هاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) وقال الله (وما كان المؤمنون ليبرءوا كماه ملولا يمر من كل مرءه منهم ظائفه لسمعوا في النور وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) فقد مرصت عليكم المسألة ولم يعرض عليكم الجواب : قال : قال الله تبارك وتعالى (ما لم يستحيوا لكم ما علموا انما يسمعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه) .

اقول — لعل المعنى انه لا يجب عليكم جواب كل سائل بل جواب من يستجيب لامرهم او المراد ان من لم يصح بعدم الجواب فقد اتبع هواه بل

يسعى ان يصمت اذا سمعنا وينطق اذا بطقنا . واعلم ان احبار هذا الباب يرجع الى احبار الباب السابق وبوهم بعض المحدثين من هذه الاحبار حواز تاخير البيان عن وقت الحاجة وهو خطأ ما المراد من تاخير البيان عن وقت الحاجة كون الشخص مكلفا بتكليف لم يبين له في وقته مع وجوبه عليه وهذا ممتنع عند كل من منع من تكليف ما لا يطاق وانما المقصود من هذه الاحبار ان حواب المسألة قد بكنتم بقية او لعدم المصلحة أو لكون السائل ليس له اهليه فيكون التكليف بما كنتم عنه ساعطا بلا مره اد لا تكلف الله بعضا الا بما افادها ولا تكليف الا بعد البيان .

باب - بيان تكليف ما لا يطاق

قال الله تعالى (لا تكلف الله بعضا الا وسمها) وقال تعالى : (لا تكلف بعضا الا وسمها) وقال تعالى . (ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) .

كا — العده عن احمد بن محمد المرقى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله (ع) قال : الله اكرم من ان مكلف الناس ما لا يطيقون والله اكرم من ان يكون في سلطانه ما لا يريد . وبالإسناد عن علي بن الحكم عن ابي الاحمر عن حمزه بن الطمار عن ابي عبد الله (ع) في حديث قال : وكذلك اذا مطرت في جميع الاتساء لم يحد احدا في صيق ولم يحد احدا الا والله عليه الحجة الى ان قال : وما امروا الا بنور سمعهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له ، وكل شيء لا يسعون له فهو موهوع عنهم .

بب — الحسن بن سعيد عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن المريض لا يستطيع الخلوس قال . غلصل وهو مصطحع ، لو وضع على حبه شينا اذا سجد ماته بحري عنه ولن تكلفه الله ما لا طاقة له به .

الوحيد والحصال : العطار عن سعد بن بريد عن حماد عن حريو عن ابي عبدالله (ع) قال رسول الله (ص) : رفع عن امي سبعة الخطا والنسيان ما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتعكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشعة وبهذا المضمون جملة من الاحبار .

الحاشي — عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال : ما كلف الله العباد الا ما يطيقون انما كلفهم في اليوم واليلة

خميس صلوات وكلمهم من كل مئتي درهم خمسة دراهم وكلمهم صيام شهر
في السنة وكلمهم حجة واحدة وهم يطعمون أكثر من ذلك الضر .

عقائد الصدوق — أعتقدنا في التكليف هو أن الله تعالى لم يكلف
عباده إلا دون ما يطيقون كما قال الله عز وجل (لا يكلف الله بشا إلا
وسعها) والوسع دون الطاعة وقال الصائغ (ع) . والله ما كلف الله
العباد إلا دون ما يطيقون لأنه كلمهم في كل يوم وليلة خمس صلوات وكلمهم
في السنة صيام ثلاثين يوما وكلمهم في كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلمهم
حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك وعن علي بن الحكم عن ابن الأحرر
عن حمزة الطمار عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال فيه : وما أمروا إلا
بشأن يسعون وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون
له موصوع عنهم ولكن الناس لا حرج عليهم .

باب - نفى العسر والإكراه .

قال الله تعالى (ما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال تعالى
(يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .

يب — أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار وسعد بن
أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أبي عن الحسن بن
سعيد عن أبي سنان عن أبي مسكويه عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع)
سأله عن الرجل يحمل الركوة أو الفؤاد فيحمل أصبعه فيه قال : أن كانت
يده فتره عليه فله وإن كان لم يصبها فتر عليه غسل منه هذا مما قال الله
(ما جعل عليكم في الدين من حرج) . وبالإسناد عن الحسن بن سعيد عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عن الفضل قال سئل أبو عبد الله (ع) عن
الحب يغسل بماء من الأرض في الإماء فقال : لا بأس بهذا مما قال
الله (ما جعل عليكم في الدين من حرج) . وبالإسناد عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الأعلى مولى آل سام
قال : قلت لأبي عبد الله (ع) عثر فأنقطع ظفري ففعلت على أصبعي
مراره فكيف أصعب بالوضوء ؟ فقال : يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله قال
الله تعالى : (ما جعل عليكم في الدين من حرج) أمسح عليه .

هرب الإسناد — هارون بن أبي رباح عن حمزة عن أبيه عن النبي
(ص) قال : مما أعطى الله أمي ومصلهم به على سائر الأمم أعطاهم ثلاث
حصال لم يعطها إلا بي وذلك أن الله ببارك وبغالي كان إذا بعث نبيا قال

له - اجتهد في نفسك ولا خرج عليك وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك أمته
حيث يقول : (ما جعل عليكم في الدين من حرج) يقول من ضيق الخبر .
باب - أن كل واجب يغفر فعله سقط وكان الإنسان معذوراً في تركه

قال الله تعالى (لا إكراه في الدين) وقال تعالى (ولا تحمل علياً
أصراً) .

كما - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرارم
قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن المريض لا يغفر علي الصلاة قال : يقال -
كلما غلب الله عليه فائله أولى بالعذر .

كما - علي بن اسبه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً
عن ابن أبي عمير عن حفص بن النخعي عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته
يقول من المعصية عليه - كلما غلب الله عليه فائله أولى بالعذر .

المصائر - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن موسى بن بكر قال - قلت لأبي عبد الله (ع) الرجل يعمى عليه اليوم أو
اليومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك كم بقصي من صلواته ؟ فقال : إلا أجرك
بما ينظم هذا واتساعه فقال - كلما غلب الله عليه من أمر فائله أعذر
لعمده وراد فيه غيره قال - قال أبو عبد الله (ع) وهذا من الأبواب التي تفتح
كل باب منها ألف باب .

العلل والحاصل - عن محمد بن الحسن عن الصغار عن أحمد بن محمد بن
الحاصل - محمد بن الحسن عن الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن موسى بن بكر قال
قلت لأبي عبد الله (ع) الرجل يعمى عليه يوماً أو يومين أو الثلاثة أو الأربعة
أو أكثر من ذلك كم بقصي في صلواته قال - إلا أجرك بما يجمع لك هذه
الأنبياء كلما غلب الله عليه فائله أعذر لعمده ، وراد فيه غيره أن أبا
عبد الله (ع) قال - هذا من الأبواب التي تفتح كل باب منها ألف باب .

العلل والعبور - عن الفضل بن شاذان عن الرضا (ع) في حديث
قال : كل ما غلب الله عليه ينزل المعصية الذي يعمى عليه في يوم وليلة فلا
يجب عليه قضاء الصلاة كما قال الصادق (ع) كل ما غلب الله عليه فهو
أعذر لعمده .

يب - عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المعيرة عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : كل ما غلب الله عليه فائله أولى بالعذر .

المحاسن — أبي عن صفوان عن منصور بن حازم قال : قال أبو عبد الله (ع) : القلس مأمورون ومتهبون ومن كان له عذر عذره الله أقول : وتقديم ما يدل على ذلك من الأبواب السابعة .

باب : أن كل محرم اضطر الإنسان إلى فعله فهو له حلال إلا ما استثنى .

باب — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن المريض هل يمسك له المرأة شيئاً فيسجد عليه ؟ قال : لا إلا أن يكون مضطراً ليس عنده غيرها وليس شيء مما حرم الله إلا وعد أحله الله لم يضطر إليه .

باب — وعنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون في غيبه الماء عيرع الماء فيها فيسئلني على طهره الإناث الكثيره أربعين يوماً أو أقل أو أكثر فيسجد من الصلاة الإناث وهو على حاله فقال لا بأس بذلك وليس شيء مما حرم الله إلا وعد أحله لم يضطر إليه . أقول : وورد في كثير من الأحبار حل الميتة للمضطر وحل شرب الخمر للمضطرب المضطر وفي الأبواب المتقدمة دلالة على ذلك أيضاً .

باب : أنه إذا اشتبهت أفراد الحلال من نوع بأفراد الحرام منه فأجمع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه .

باب — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى يعرف الحرام منه بعينه فتدعه .

باب — بإسناد عن الحسن بن محبوب وإسناذ عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله .

باب — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي أيوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال : سألت أبا جعفر (ع) عن

الحسن الى ان قال . فقال : سأكبرك عن الحسن وغيره كل ما كان فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى يعرف الحرام بعينه فتدعه . ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله وعن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد النهدى عن محمد بن الوليد عن إبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله (ع) قال : كل شيء لك حلال حتى يحزنك ساهدان يشهدان أن فيه منه وعن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله (ع) قال . سمعته يقول : كل شيء هو لك حلال حتى تعلم الحرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وبذلك مثل النوب تكون عليك قد استبرأته وهو سرعه أو المظنون يكون عندك ولمعه حر مد باع بعينه أو خدع منع مهرا أو امرأة بحزنك وهي احبك أو رضعتك والآنساء كلها على هذا حتى يسيئ لك غير ذلك أو تقوم لك به اليه . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله . وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال . سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل أصاب مالا من عمل نسي أمه وهو يصدق ويصل فرائسه الى ان قال . ثم قال ان كان حلت الحرام جلالا فاحفظا جميعا علم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس .

ب - عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير يعني المرادي قال . سألت أحدهما عن سراء الحياتة والسرعه قال : لا الا ان يكون قد اختلط معه غيره الحبر .

المحاسن - أبي عن محمد بن سنان عن أبي الحارود قال . سألت أبا جعفر (ع) عن الحسن وقلب له : أخبرني من رأى أنه جعل فيه الميتة فقال : من أجل مكان واحد جعل فيه الميتة حرم في جميع الارضين اذا علمت أنه ميتة فلا تأكله وان لم تعلم فاستبرأ مع الحديث وعن النبطي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن رجل من أصحابنا قال . كنت عند أبي جعفر (ع) فسأله رجل عن الحسن فقال أبو جعفر (ع) . انه لظمام يعجبني سأكبرك عن الحسن وغيره كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حلال حتى يعرف الحرام بعينه .

باب . ان الأحكام الشرعية ثابتة في كل زمان الى يوم القيامة الا ما خرج بدليل .

كا - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الحلال والحرام فقال حلال

محمد حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يحيى غيره الحديث .

كا - العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال - قلت لابي عبد الله (ع) * (فاصبر كما صبر اولو المعرم من الرسل) فقال - يوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص) الى ان قال : مثل بني حاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهجه حتى هاء محمد (ص) بالقرآن وبشريعته ومنهجه محالته حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة هؤلاء اولوا المعرم من الرسل . والاحبار في ذلك كثرة ومصوبها صحيح عليه لا خلاف فيه .

باب - أن الأحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين من الأولين والآخرين والحاضرين والغائبين ولا ما خرج بالدليل

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الراسبي عن ابي عبد الله (ع) وفي حديث طويل في شرائط الجهاد وصفات المجاهدين قال - فمن كانت قد ثبت فيه شرائط الله عز وجل التي وصف بها أهلها من أصحاب النبي (ص) وهو مظلوم بعد أن له في الجهاد كما أن لهم لأن حكم الله عز وجل في الأولين والآخرين ومفرائضه عليهم سواء إلا من علة أو حائث يكون والاولون والآخرين انصا في منع الخواص شركاء والمفرائض عليهم واحده يسأل الآخر عن اداء المفرائض عما يسأل عنه الاولون وبخاسون عما به بخاسون - انقول : وينزل على ذلك ما روى انه يسحب عند فراءه (ما انها الناس اموا) ان يقال : لستك ربنا وما نعم في الباب السابق ان حلال محمد حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة .

باب - وجوب الوفاء بالشروط والشروط المشترطة في العقود اللازمة إلا الشرط المنهك بالكتاب والسنة .

كا - العدة عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : من اشترط شرطا مخالفا لكتاب الله فلا يجوز ، ولا يجوز على الذي اشترط عليه المسلمون عند شروطهم ما وافق كتاب الله عز وجل .

يبه — عن الحسن بن محبوب مثله .

يبه — الحسن بن سعيد عن أنس بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : المسلمون عند شروطهم الاكل شرط خالف كتاب الله عز وجل فلا يجوز .

فه — عن عبد الله بن سنان مثله .

يبه — الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن سنان يعني عبد الله قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الشرط في الإماء لانساع ولا نوهب قال : يجوز ذلك غير الميراث فانها يورث لأن كل شرط خالف كتاب الله باطل .

يبه — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حنيفة عن أبي المغيرة عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) في رجل أعتق في مال وريعا منه ربيعا وكان المال نسا عليهما فقال أحدهما لصاحبه أعطني رأس المال والربع لك فقال : لا بأس به إذا استرطا به وإن كالي شرطًا بخالف كتاب الله عز وجل فهو رد إلى كتاب الله عز وجل المحصر .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد مثله .

يبه — عن الصفار عن الحسير بن موسى الحشاب عن غفائث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن أبيه (ع) أن علي بن أبي طالب كان يقول من شرط لأمرائه شرطًا طيف لها به لأن المسلمين عند شروطهم الا شرطًا حرم حلالا أو أحل حراما .

باب — أنه لا يجوز الاضرار بالغير ولا يجب تحمل الضرر الا ما استثنى .

كا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال . ان النار كالنفس غير مصار ولا اثم .

يبه — أحمد بن محمد مثله .

كا — العده عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال : ان سمرة بن جندب كان له عتق في حائط لرجل من الانصار وكان يرسل الانصاري ساق الدسنان فكان يمر إلى بخلته ولا يسنان فكلّمه الانصاري أن يسنان إذا جاء فاني سمرة فلما تلبى جاء الانصاري إلى رسول الله (ص) شكى اليه وحمره بالبحر فأرسل اليه رسول الله (ص) وحمره يقول الانصاري وما شكى وقال : إذا أردت الدحول فاستأذن فاني أعلم اني سأومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء فاني ان يبيع فقال : لك بها عتق بمد لك في الجنة فاني أن يقتل فقال رسول الله (ص) للانصاري : اذهب فاقلمها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار .

فه — عن ابن بكير نحوه .

باب - عن أحمد بن محمد بن خالد مثله .

كا - علي بن محمد بن نزار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر (ع) نحوه إلا أنه قال : فقال له رسول الله (ص) أنك رجل مزار ولا ضرر ولا ضرار علي مؤمن قال . ثم أمر بها فعلقت ورمي بها الله فقال له رسول الله (ص) انطلق فاغرسها حيث شئت .

كا - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عمه بن خالد عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : لا ضرر ولا ضرار .

كا - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال كتب إلى أبي محمد (ع) رجل كاتب له رخصي على نهر مربه والغربة لرجل فاراد صاحب الغربة أن يسوق إلى مربه الماء في غير هذا النهر وبمطل هذه الرخصي أنه ذلك أم لا ؟ موقع (ع) يعني الله وبمطل في ذلك بالمعروف ولا بصر إياه المؤمن .

ب - محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الغيبة وبكر مثله . ورواه الصدوق أيضا كذلك .

كا - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عمه بن خالد عن أبي عبد الله (ع) قال قصي رسول الله بالشجرة بين الشركاء في الأرضين والمسكن وقال لا ضرر ولا ضرار وقال إذا رمت الأرض وحملت الحدود فلا شفعة .

باب - محمد بن يحيى مثله .

قه - عن عمه بن خالد مثله .

باب - عدم جواز التأويل بغير معارض ودليل .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبي البحري عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال منه : فانظر وأعلمكم هذا عن ناحيته قال هذا أهل النسب هي كل خلف غنولاً يعرفون عنه تحريف الغالين وإسحال المنطلين وبإويل الجاهلين وبمضمونه أخبار كثيرة وقد استعاض بن الخاصة والمعامة بل ادعى بواظه أن النبي (ص) قال لعلي ما علي أنا صاحب السربل وأنت صاحب التأويل . وعنه (ع) أنه قال له : أنك تعادل الناس على تأويل القرآن كما هاتلهم على تنزيله . وبواظه عنهم (ع) أن المراد بالتأويل في قوله تعالى (وما تعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) الآية (ع) .

باب - استحباب تعلم العلوم العربية وكرهها لانحماك فيها .

الحصـال — ابي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن النزيطي عن رجل من حراجه عن الاسلمي عن ابيه عن ابي عبد الله (ع) قال :
تعلموا العربية فانها كلام الله الذي تكلم به خلقه الحديث .

عنه الداعي — عن ابي جعفر الخواد (ع) قال : ما استوى رجلان في حسب ونس الا كل افضلهما عند الله عز وجل اذنهما قال قلت : قد علمت فضله عليه في العادي والمحاسن فما فضله عند الله ؟ قال بمـرا العـرا كما امرل ودعا به الله من حيث لا يلحس الى الدعاء الملحون لا يصعد الى الله .

كا — محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى (ع) قال : تحل رسول الله (ص) المسجد عاذا جماعه قد اطاعوا برجل فعال : ما هذا ؟ قيل : علامة مقل : وما العلامة فقالوا : اعلم الناس بالنسب العرب ووجانمها وايام الحاهليه والاشعار والعربية قال : مقال النبي (ص) نلك علم لا نر من جهله ولا يفع من علمه ثم قال النبي (ص) : اما العلم ثلاث ايه محكمه او مريضة عادله او سبه ماته وما حلاه هو فصل .

بيان — يمكن حمله على المبالغ في العربية كما يشعر به لفظ العلامة او المراد بالعربية غير المعروفة بها الا لكونها في نلك الزمان غير محتاج اليها .

السرائر — من كتاب جعفر بن محمد بن سهل الدهقان عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد بن ابي العلا عن موسى بن جعفر عن ابيه مثله . وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) من اهتمك في طلب النحو سلب الحشوع .

باب - انه ينبغي تعلم الكتاب سنة والحساب

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته : يقول من الله على الناس درهم واحدهم بالحساب والحساب ولو لا نلك لتفلقطوا .

باب — عدم جواز العمل بالمنامات في الاحكام الشرعية .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابيبة عن

ابي عبد الله (ع) قال : ما يروى هذه الناصيه فقلت : جعلت هداك في ماذا؟
فقال في اذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت : انهم يقولون : ان ابي بن
كعب رآه في النوم فقال : كتبوا على دين الله امر من ان يرى في النوم
الحدث .

كا — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي حلف عن ابي
عبد الله (ع) قال : الرؤيا على ثلاثه وجوه يساره من الله للمؤمن ويخدير من
الشيطان واضغات احلام .

كا — القعدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النصر بن سويد
عن درسيب بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله (ع) :
الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال : صدقت اما
الكاذبة المخلقة فان الرجل يراها في اول ليله من سلطان المردة والفسقه
واما هي شيء يخل الى الرجل وهي كاذبه مخالفة لا خير فيها واما
الصادقة اذا رآها بعد الفتن من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر
هي صادقة لا تتحلف ان شاء الله الا ان يكون حسنا او بياضا على غير
ظهور ولم يذكر الله عز وجل خضعة ذكره فانها تتحلف ويطيء على
صاحبها .

بوحد الفضل — عن الصادق (ع) في اواخر المجلس الاول قال
مكر ما مفصل في الاحلام كيف تدبر الامر فيها مخرج صادقة كاذبة فانها
لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم ابناء ولو كانت كلها تكذب لم يكن
فيها منفعة بل كانت فضلا لا معنى له فصارت تصدق احناءا فتسمع بها
الناس في مصلحة يهدي بها او مضرة يحذر منها وتكذب كثيرا لئلا يعتمد
عليها كل الاعتماد .

باب - ايات الطيبات وتحريم الخبائث .

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)
وقال تعالى : (قل من حرم ربه الله الذي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياه الدنيا خالصه يوم القيامة) وقال
تعالى (يستأثركم ماذا احل لهم هل احل لكم الطيبات) .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعن
عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد النعمي
عن محمد بن مروان جميعا عن ابن بن عثمان عن نكرة عن ابي عبد الله (ع)
قال : ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا (ص) سرايع نوح وابراهيم
وموسى وعيسى النوحيد والاحلاص وحلج الامداد والعطره الحميمه السمحه

لا رهائنه ولا سباحه اخل منها الطسات وخرم منها الحثائث ووضع عنهم
أصروهم الحبر .

باب - انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة .

بذل على ذلك جميع ما دل على استحالة التكليف بما لا نطاق عقلا
ويقلا انه ورواه وما دل على انه ليس لله على المخلق ان يعرفوا وللخلق
على الله ان يعرفهم وما دل على ان لا تكلف الا بعد النسيان ولا يكلف الله
نفسا الا ما اياها وما دل على التوعد على الكتمان وما دل على ان الناس
في سعة ما لم يعلموا الى غير ذلك مما تقدم مفصلا واما ما تقدم مما يدل
على انه يجب على الناس السؤال ولا يجب عليهم (ع) الجواب فلا يدل على
حوار ذلك كما سوهم حسما بقدم الإتيان الله في محله فانهم (ع) اذا لم
يحبوا ارفع التكليف بما سوقف على النسيان وعلى غيره وهذا مما لا يراع
فيه .

باب - أصالة حجية شريعة السلف الا ما ثبت نسخها

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابي ابي عمر عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع)
في حديث حج رسول الله (ص) وقال فيه : فلما كان يوم النضوة عند روال
النسيم امر الناس ان يعسلوا ويهلوا بالحج وهو قول الله تعالى الذي
انزل على نبيه (ص) (فاعلموا انكم ابراهيم) مخرج النبي (ص)
واصحابه مهلين بالحج حتى ابي من صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الاحمر والعمر ثم عدا والناس معه وكانت عريش بعض من
المردقة وهي جمع ويصعد الناس ان يعصوا بها فاقبل رسول الله (ص)
وفرس برحو ان يكون اعاصيه من حيث يفضون فانزل الله
تعالى عليه (ثم اعصوا من حيث اعاصى الناس) واستمعوا الله
يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق في اعاضهم منها ومن
كان من بعدهم الحبر .

كا - المعده عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال .
سالت ابا عبد الله (ع) هل للمسلمين عند غير الجمعة والاثنين والافطر؟
قال : نعم اعظمها حرمة قلت : واي عند هو جعلت مذاك قال . اليوم الذي
نصب فيه رسول الله (ص) امر المؤمنين الى ان قال : هل رسول الله (ص)

أوصى امر المؤمنين أن يتخذ ذلك اليوم عبداً وكذلك كاتب الإنشاء بعمل
كانوا يوصون أوصاءهم بذلك فيحذونه عبداً .

كا — علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن يحيى عن حذو الحسن
بن راشد عن أبي عبد الله (ع) قال قلت : جعلت فداك للمسلمين عند غير
العديد قال : نعم يا حسن أعظمها وأسرعها قال : قلت وأي يوم هو ؟
قال : يوم نصب امر المؤمنين (ع) فيه علما للناس قال : قلت جعلت فداك
وأي يوم هو قال : أن الأيام تدور وهو يوم ثمانه عشر من ذي الحجه
قلت : جعلت فداك وما يعني لنا أن نضع فيه ؟ قال : تصومه يا حسن
ويكثر الصلاة على محمد وآله وسر إلى الله من ظنهم خفيهم فإن الإنشاء
كاتب بامر الأوصاء اليوم الذي كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عبداً ، قال
قلت فما لمن صامه ؟ قال : صيام سبسين شهرا الحذر . ورواه الشيخ
في المصباح عن الحسن بن راشد ورواه الصدوق في (عه) .
عنه أيضا . ورواه في نواب الأعمال عن أبيه عن سعد عن إبراهيم بن
هاشم عنه .

يب — عن محمد بن يعقوب نحوه .

الحاصل — علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي
عن الحسن بن عبد الله الأشعري عن محمد بن عيسى عن القاسم بن
يحيى عن حذو الحسن بن راشد عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله
(ع) كم للمسلمين من عند ؟ فقال : أربعة أعين قال : قد عرفت العديد
والجمعة فقال لي : أعظمها وأسرعها يوم الثامن عشر من ذي الحجه وهو
اليوم الذي أقام فيه رسول الله (ص) امر المؤمنين ويصنه علما للناس قال
قلت : فما يجب علينا في ذلك اليوم قال : يجب عليكم صيامه سكراناً لله
وجمداً له مع أنه أهل أن يسكر كل ساعة وكذلك امرت الإنشاء أوصاءها
أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصى فيحذونه عبداً ومن صامه كان
أفضل من عمل سبسين سنة .

مصباح الشيخ — عن زياد بن محمد عن أبي عبد الله (ع) قال :
قلت للمسلمين عند غير يوم الجمعة والعطر والأصحي قال : نعم اليوم
الذي نصب فيه رسول الله (ص) امر المؤمنين (ع) فقلت وأي يوم هو
قال : الأيام تدور ولكنه الثامن عشر من ذي الحجه يعني لكم أن يفرقوا
إلى الله بالبر والصوم والصلاة وصله الرحم وصله الإخوان فإن الإنشاء
كانوا إذا أقاموا أوصاءهم فعلوا ذلك وأمروا به .

العلل — محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصغير
عن أحمد وعبد الله بن أبي محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمر عن حماد

بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي قال : سألت أبا عبد الله (ع) أفغسلن النساء إذا ابن التيت ؟ قال : نعم أن الله عز وجل يقول : (طهر نبي للطائمين والماكسين والركع السجود) فسمعي للعبد أن لا يدخل إلا وهو طاهر فذ غسل عنه العرق والادى ويطهر .

فيه — قال رسول الله (ص) حمل العصى نبي الفجر ولا يحاوره نسطان وقال (ع) : معصوا ما بها من سمن اخواني النسين وكانت سوا اسرائيل الصغار والكمبار يمشون على العصى حتى لا يخالون في منسبهم .

باب - وجوب النقية مع الخوف إلى خروج القائم (ع)

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل (اولئك يؤمنون احرهم مرتين بما صبروا) قال بها صبروا على النقية (ويذرون بالحبسة السيئة) قال : الحبسة النقية والنسنة الاداعة .

كا — وبالسناد عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعرجي قال : قال لي ابو عبد الله (ع) : يا ابا عمرو سمعنا اعشار الدين في النقية ولا دين لمن لا نقيه له الخبر .

كا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن جلد قال . سألت ابا الحسن (ع) عن القيام للولاء فقال . قال ابو جعفر (ع) . النقية من نبيي ودين ابائي ولا ايمان لمن لا نقيه له .

كا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله (ع) قال كان ابي (ع) يقول : واي شيء افر لعبي من النقية ان النقية حبه المؤمن .

كا — عن ابي علي الاسعري عن محمد بن عبد الحار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعقوب قال . سمعت ابا عبد الله (ع) يقول النقية برس المؤمن والنقية حذر المؤمن ولا ايمان لمن لا نقيه له .

كا — عنه عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن حابر المكشوف عن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله (ع) قال : انقوا على دينكم واحضروا بالنسبة فانه لا ايمان لمن لا نقيه له انما اسم في الناس كالبحل في الطير ولو ان الطير يعلم ما في اخواف البحل ما بقي منها شيء الا اكله ولو ان الناس علموا ما في اخوافكم انكم يحبوا اهل البيت لا تكلوكم بالنسبهم ولتحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبداً منكم كان على ولائنا .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر بن الحنظلي عن الحسين بن أبي العلاء عن حبيب بن بسر قال : قال أبو عبد الله (ع) سمعت أبي يقول : لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية ما حسب أنه من كتاب الله بضع رعة الله ما حسب من لم يكن له بضع وصفه الله ما حسب أن الناس إنما هم في هدنة علو قد كان ذلك كان هذا .

كا - علي بن ابنه عن حماد عن حرير عن ابنه عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل (ولا تسبوا الحسنة ولا السيئة) قال : الحسنة النعمة والإساءة الإداعة وهو له عز وجل (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) قال : التي هي أحسن النعمة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه وليهم .

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عمرو الكندي عن أبي عبد الله (ع) في حديث أنه قال : يا أبا عمرو أرى الله ألا أن بعد سرا أرى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية .

كا - عنه عن أحمد بن ابن فضال عن ابن مكر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال : كلما تقارب هذا الأمر كان أسد للبيعة .

كا - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بوس عن ابن مسكان عن حرير عن أبي عبد الله (ع) قال : قال النعمان بن عبد الله بنه وبين خلقه .

كا - وبإسناده المضعف عن أبي عبد الله (ع) في رسالته إلى أصحابه قال : وعليكم بمحاكمة أهل المناظر يحملوا الصنم منهم وأياكم ومما طيهم دسوا عنها سيكم وسبهم . إذا حالسهموهم وحالطهموهم وبارعهموهم الكلام ما أنصه النبي أمركم الله أن ياحدوا بها فيما بينكم وبينهم الخير .

معاني الاختيار - عن ابنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بوس عن عبد الرحمن بن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ما عبد الله شيء أحب من الحب علف . وما الحب أقوال التقية .

وعن محمد بن الحسين عن الصغار عن محمد بن الحسن عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سأل أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) قال : اصبروا على المصائب وصابروا على النعمة ورابطوا على من يعدون به وانقوا الله لعلكم يفلحون . وعن أحمد بن الحسين النبطي عن محمد بن علي السكوني عن محمد بن زكريا الحواهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن سمعان بن سعيد قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد

الصادق (ع) يقول عليك بالنقية فانها سمع ابراهيم الحليل الى ان قال وان رسول الله كان اذا اراد سفرا نادى بعمه وهال (ع) امري ربي بمداواة الناس كما امري باقامة الفرائض ولقد ادبه الله عز وجل بالنقية فقال : (ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوه كانه ولى حميم وما بظاها الا للناس صبروا) الا انه باسعين من اسمعيل النبه في نذر الله فقد نسيم الدروه العليا من القرآن وان عر المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه بدم الحبر .

العلل — عن المظهر بن حمزة بن مظهر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابراهيم بن علي عن ابراهيم بن اسحاق عن موسى بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول : لا حرم من لا يهتبه له ولقد مال يوسف (ايها العبر انكم لسارقون) وما سرقوا . وعنه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابراهيم بن علي عن ابراهيم بن اسحاق عن موسى بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال . سمعت ابا جعفر (ع) يقول . لا حرم من لا يهتبه له ، ولقد مال يوسف (ايها العبر انكم لسارقون) وما سرقوا . وعنه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن بصير عن احمد بن محمد بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) النبه من دس الله عز وجل نلت : من دس الله عز وجل مال اي بالله من دس الله لقد مال يوسف (ايها العبر انكم لسارقون) والله ما كانوا سرقوا شيئا . وعن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن ركريم الخوهرى عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول . المؤمن علوي الى ان قال والمؤمن محاهد لانه يحاهد اعداء الله عز وجل في دولته الماثل بالنبه وفي نوله الحق بالنبه .

الخصال — عن ابيه عن احمد بن ابريس عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمر عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله (ع) قال كان ابي يقول : ما بي ما خلق الله شيئا امر لعبي ابيك من نفسه . وباسناده عن الاعمى عن جعفر بن محمد (ع) في حديث شرايع الدين قال : ولا يحل قتل احد من الكمار والصفاء في النبه الا مائلا او ساعيا في هساد وملك اذا لم يحف على نفسك ولا على اصحابك واستعمال النبه في دار النبه واحب ولا حيث ولا كفاره عن حيث نقيه يدفع بذلك ظلما عن نفسه . وفي صفات المشبهه عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن

محمد بن أبي عمر عن ابن أبي عمير عن عثمان بن الصادق (ع) أنه قال : لا دمن
لن لا تقيه له ولا أيمان لن لا ورع له .

النصائر — عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
المعلم بن حمس قال : قال لي أبو عبد الله (ع) يا معلم أكرم أمرا ولا تدعه
هاته من كتم أمرا ولا تدعه أعز الله في الدنيا وحطه نورا بين عبده
يقوده إلى الجنة يا معلم إن التقيّة ديني ودين آبائي ولا دين لن لا تقيه
له يا معلم إن الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية
والذبح لأمرنا كالجاحد له . وعنهما عن الحسن بن محبوب عن حبل
من صالح عن أبي عبد الله (ع) قال : أن أبي كان يقول : أي شيء أقر
للعب من التقيّة أو النجاسة حبه المؤمن .

الكفارة — لمعلم بن محمد الحراري عن محمد بن علي بن الحسين عن
أحمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد
عن الحسين بن خالد عن الرضا (ع) قال : لا دين لن لا ورع له ولا أيمان
لن لا نفع له وإن أكرمكم عند الله أعلمكم بالنجاسة قبل ما من رسول الله إلى
معي قال : إلى تمام المقام (ع) من برك النجاسة قبل خروج قائمها فليس منا
الحدث . ورواه الطبرسي في اعلام النوري عن علي بن إبراهيم ورواه
الصدوق في اكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر مثله .

السرائر — يعلا من كتاب مسائل الرجال ومكفئاتهم : هؤلاء علي بن
محمد (ع) من مسائل داود الصرمي قال : قال لي يا داود لو قلت إن برك
التقيّة كنارك الصلاة لكتبت صادقاً .

أماي التسبّع — عن أبيه عن أنعام عن المنصور عن عم أبيه عن
الإمام علي بن محمد عن أبيه قال : قال الصادق (ع) ليس منا من لم
يلزم النجاسة ويصوبها عن سبطه الرعّة . وبهذا الأسناد قال الصادق
(ع) : عليكم بالنجاسة هاته ليس منا من لم يحملها شمارة ونناره مع من يأمه
ليكون سخية مع من بخيره .

المخاض — أبي عن حماد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي
بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : لا حر في من لا نفع له ولا أيمان لن لا نفع
له . وعن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن حبيب عن أبي الحسن
(ع) في قول الله (أن أكرمكم عند الله أتقاكم) قال : أتقاكم بقبه .

بفسر العباسي — عن جابر عن أبي عبد الله (ع) قال : (أحمل بينا
وبينهم سدا مما استطاعوا أن يطهروه وما استطاعوا له بقا) قال : هو
التقيّة . وعن المفصل قال : سألت الصادق (ع) عن قوله (أحمل بينكم
وبينهم رديما قال : النجاسة) مما استطاعوا أن يطهروه وما استطاعوا

إليه نقيا) إذا جعلت بالنقبة لم يقدروا لك على حيلة وهو الحصن الحصين وصار بسك ومن أعداء الله سد لا يستطيعون له نقيا ، قال :
وسأله عن قوله (فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء) قال : رفع النقبة عند
الكشف فانتقم من أعداء الله .

**باب - وجوب النقية في كل ضرورة بقدرها وتحريم النقية مع
عدمه وحكم النقية في شرب الخمر ومسح الخفين وممتعة الحج .**

كا - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن رمعي عن زرارة عن أبي
جعفر قال : النقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين يدل به .
كا - وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أنس عن إسماعيل
الحمصي وميمون بن يحيى بن سلم ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا : سمعنا
أبا جعفر (ع) يقول : النقبة هي كل شيء يضطر إليه ابن آدم مقداره الله .
كا - وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي
عمر الأعجمي عن أبي عبد الله (ع) في حديث أنه قال : لا دس لمن لا يمه له
والنقية في كل شيء إلا في التمدد والمسح على الخفين .

كا - سهل بن زياد عن اللؤلؤي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن
حبيب عن أبي عمر الأعجمي مثله وزاد أن سمعه أعشار الدس في النعمة .
كا - العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (ع) : النقبة من دس الله قلت
من دس الله ؟ قال : أي والله من دس الله ولقد قال يوسف (عليه
السلام) انكم تسارقون) والله ما كنتم تسرقوا شيئا ولقد قال إبراهيم :
(أني سقيم) والله ما كنت سقيما .

كا - علي عن أبيه عن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت له : في
مسح الخفين نقية ؟ فقال : ثلاثة لا أتقي منهن أحدا شرب المسكر ومسح
الخفين ومنعه الحج قال زرارة ولم يقل الواجب عليكم أن لا تنقوا عيهن
أحدا .

كا - عنه عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
أبي عبد الله (ع) في حديث أن المؤمن إذا أظهر الإيمان ثم ظهر منه ما يدل
على نقضه خرج عما وصف وأظهر وكان له ما نقضه إلا أن يدعى أنه إنما
عمل ذلك نقية ومع ذلك ينظر فيه ما كان ليس مما يمكن أن تكون النفس
في مثله لم يصل منه ذلك لأن النعمة مواضع من أزالها عن مواضعها لم ينقص
له وتفسير ما يتقى مثل أن يكون قوم سوء ظاهروا حكمهم ومعلمهم على غير

حكم الحق وعمله بكل شيء يعمل المؤمن منهم لكل النفع مما لا يؤدي
إلى الفساد في الدين فإنه حائز .

رجال الكشي - عن نصر بن الصباح عن إسحاق بن يزيد بن محمد
البصري عن جعفر بن محمد بن الفضل عن محمد بن علي المهداني عن
درست بن أبي منصور قال . كتب عبد أبي الحسن موسى (ع) وعنده
الكهنت من ريد فقال للكهنت : أنت الذي يقول فالان صر إلى أمية والأمور
لها مصائر ؟ قال : قلت ذاك ما رجعت عن أميائي وأبي لكم لموال ولعدوكم
لغال ولكني هلته على النعمة قال : أما لمن طلب ذلك أن النعمة بحور مبي
شرب الحمر .

المحاسن - عن محمد بن اسماعيل بن مريع عن ابن مسكان عن عمر
بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر (ع) قال النعمة في كل ضرورة وعن النصر
عن يحيى عن معمر مثله وعن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحرث
بن الميمونة نحوه .

الاحتجاج - عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري في حديث
أن الرضا (ع) حما جماعة من الشيعة وحبهم ، فقالوا يا رسول الله
ما هذا الخفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب ؟ قال .

لندعواكم أنكم سبعة أمر المومنين (ع) وأنكم في أكثر أعمالكم مخالفتون
ومعصرون في كثير من الفرائض وسهاونون بعظم حقوق أحوالكم في الله
ويسعون حسب لا يحب النعمة ويتركون النعمة حسب لا بد من النعمة .

باب - معاشرة الناس بالنقمة

كا - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
درست الواسطي قال قال أبو عبد الله (ع) . ما بلغت نعمة أحد بعينه
أصحاب الكهف أن كانوا لمسهدون الأعداء ويسدون الزبائر فاعطاهم الله
أحرهم مرتين .

كا - عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي
قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أنكم أن يعملوا عملاً يعبر به فإن ولد
النساء يعبر والده بعمله كونوا لمن استطعتم الله ربنا ولا تكونوا عليه
شيئاً صلوا في عشايرهم وعوبوا مرضاهم وأنشدوا خبايرهم ولا يسموكم
إلى شيء من الضر غائب أولى به منهم والله ما عند الله شيء أحب إليه
من الحب قلت وما الحب ؟ قال : النعمة .

كا - الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جهمور
عن أحمد بن حمزة عن الحسن بن المختار عن أبي بصير قال قال أبو

جعفر (ع) : حالطوهم بالبرانية وحالفوهم بالخوانية اذا كانت الامرة صبيانية .

الحاصل — ابي عن سعد عن ابوب بن موح عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهرهات عن ابي عبد الله (ع) قال : رحم الله عبدا احب مودة الناس الى نفسه محنتهم بها يعرفون وترك ما يكرهون .

باب - وجوب طاعة السلطان بالتيقير .

امالي الصدوق — عن احمد بن رباد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن موسى بن اسماعيل عن ابيه عن حذو موسى بن جعفر (ع) انه قال لسمعنه : لا تنلوا رقابكم برك طاعة سلطانكم من كل عادلا فاسألوا الله بعاده وان كل حائرا فاسألوا الله اصلاحه من صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل يميزه الوالد الرحيم فاحصوا له ما يحبون لانفسكم واكمهوا له ما تكرهون لانفسكم . وعن محمد بن علي بن مشار عن علي بن ابراهيم العطار عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن احمد بن بكر عن محمد بن مصعب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن اسس قال : قال رسول الله (ص) : طاعة السلطان واجبه ومن برك طاعة السلطان فقد برك طاعة الله ونحل مي بهه ان الله عز وجل يقول : (لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) .

العيون — عن احمد بن رباد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسن المني عن عبد الله بن المعقل عن ابيه عن موسى بن جعفر (ع) في حديث طويل قال لولا ابي سمعت في خبر عن حدي رسول الله (ص) ان طاعة السلطان للتيقير واجبه اذا ما احت .

باب - وجوب الاهتمام والاعتناء بالتيقير وقضاء حقوق الاخوان

بفسر الامام — في قوله تعالى : (وعملوا الصالحات) قال : قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتمد النوبة والامامة واعظمها مرضان قضاء حقوق الاخوان . في الله واسمعيل التيقير من اعداء الله عز وجل قال : وقال رسول الله (ص) : مثل مؤمن لا تقيه له كمثل حسد لا راس له ثم قال : قال امير المؤمنين (ع) : التيقير من افضل اعمال المؤمنين بصوص بها نفسه واخوانه عن المعاصرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين ثم قال وقال الحسين بن علي (ع) : لولا النية ما عرف ولما من عدونا ولولا معرفة

حقوق الاخوان ما عرف من السينات سيء الا عوف علي جميعها قال . وقال علي بن الحسين (ع) يعقر الله للمؤمن كل سب ويظهره منه في الدنيا والآخره ما خلا حسن برك النقيه ونصيح حقوق الاخوان ، وقال محمد بن علي (ع) : اشرف اخلاق الانمه والفاصلين من تسعينا استعمال النفيه واخذ النفس بحقوق الاخوان قال * وقال حمزة بن محمد (ع) استعمال النقيه بصيانه الاخوان عان كان يحمي الخائف فهو من اشرف خصال الكرم والمعرفه بحقوق الاخوان من افضل الصفات والركاء والحق والمجاهدات وقال موسى بن حمزة (ع) لرحل لو جعل الله النك النمي في الدنيا ما كتب بمني ؟ قال * كتب انمي ان ارزق النفيه في دني وقضاء حقوق اخواني فقال * احسنت اعطوه التي درهم وقال رحل للرضا (ع) . سل لي ريك النقيه الحسنه والمعرفه بحقوق الاخوان والعمل بها اعرف من ذلك فقال الرضا (ع) قد اعطاك الله ذلك لقد سالت افضل سمار الصالحين وفتارهم وعيل لمحمد بن علي (ع) ان فلانا احدث بينهم مضربوه مائه سوط فقال (ع) انه صنع حق اح مؤمن وبرك النفيه فوجه الله عتاب . وعيل لعلي بن محمد (ع) من اكمل الناس ؟ قال اعطهم بالنفيه وافصاهم لحقوق اخوانه الي ان قال * عاظم عراض الله عليكم بعد مرض موالينا ومعاداة اعدائكم استعمال النفيه على انفسكم واموالكم ومعارعتكم وقضاء حقوق اخوانكم وان الله يعقر كل دس بعد ذلك ولا يستعصى عابا هذان فعل من يحو منهما الا بعد من عذاب شديد الا ان يكون لهم مظالم على النواصب والكمار فيكون عتاب هذين على اولئك الكمار والنواصب فصاها بما لكم عليهم من الحقوق وما لهم اليك من الظلم فامبوا الله ولا تعرضوا لعيب الله برك النفيه والنصر في حقوق اخوانكم المؤمنين .

باب - جواز النقيه في اظهار كالمه الكفر كسب الانبياء والائمة (ع) والبراة منهم وعدم وجوب النقيه في ذلك وان سقر القتل .

كا - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال ان مل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واطهروا الشرك فانهم الله اخرهم مرسى - ورواه الصدوق في الامالي .

كا - علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسدد بن صدقه قال . قلب لابي عبد الله (ع) ان الناس يروون ان عليا (ع) قال علي منير الكوفة بها الناس انكم يسدعون الي سبي هسوي ثم يدعون الي الكراهه مبي

فلا تروؤا مني فقال : ما أكثر ما يكذب الناس على علي (ع) ثم قال : انما
 هائل : انكم تستدعون الى سبي عيسوي ثم تدعون الى البراءة مني واني
 لعلي بن محمد (ص) ولم نقل ولا تروؤا مني فقال له السائل : ارايت ان
 احصار القتل نون البراءة فقال : والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه
 عمار بن بابر حب اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالانيمان فانزل الله عز
 وجل عنه : (الا من اكره وعليه مطمئن بالانيمان) فقال له النبي (ص) عندها
 ما عمار ان عاندوا فقد ابرل الله عذرك وامرك ان تعود ان عاندوا .
 ورواه الحميري في قرب الاسناد عن هارون بن مسلم مثله .

كا - وعنه عن ابنه عن ابن ابي عمير عن خبيل عن محمد بن محمد بن مروان
 قال : قال لي ابو عبد الله (ع) ما مع مسم (ره) من البعة فقد علم ان هذه
 الابنة نزلت في عمار واصحابه (الا من اكره وقلبه مطمئن بالانيمان) .

كا - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن
 عن سعد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال : قلت لابي جعفر (ع) رجلا
 من اهل الكوفة اخذا قبيل لهما ابرا من امر المؤمنين (ع) عدواً واحداً بينهما
 واني الاخر فخلي سبيل الذي برا وقل الاخر فقال : اما الذي برا فرجل
 فقه في دينه واما الذي لم يبرا فرجل يعجل الى الحية .

قرب الاسناد - عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي
 عبد الله (ع) قال : ان النقية برس المؤمن ولا انيمان لمن لا بقية له فقلت
 له : جعلت عذاك قول الله تبارك وتعالى : (الا من اكره وقلبه مطمئن
 بالانيمان) قال : وهل النقية الا هذا ؟

رجال الكشي - عن حمزة بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران
 عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد عن يوسف بن عمران المشي
 قال : سمعت منهم النهرواني يقول دعاني امر المؤمنين علي بن ابي
 طالب (ع) وقال : كيف انت يا منتم اذا دعاك دعني بن ابيه عبيد الله بن
 رباب الى البراءة مني ؟ فقلت : يا امر المؤمنين انا والله لا ابرا بك قال :
 اذا والله بقلبك ومصلحتك قلب : اصبر عذاك في الله قلبك فقال : يا منتم اذا
 تكون مني في رحمتي الحديث . ورواه الرازي في الحرائج والمجرائع عن
 عمران بن ابيه منتم مثله .

امالي ابن النجاشي - عن ابيه عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر
 الحميري عن احمد بن محمد بن سعيد عن ابي زكريا بن شاذان عن بكر
 بن مسلم عن محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابنه عن حده قال : قال
 امر المؤمنين (ع) يستدعون الى سبي عيسوي ويدعون الى البراءة مني
 فمبدا المرفاق هائي على العطرة . وعن ابنه عن هلال بن محمد الحمار عن

اسماعيل بن علي الدعبل عن علي بن علي ابي دعبل بن علي الجراعي
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب (ع)
انه قال : انكم ستعرضون علي سني فان خضعت علي انفسكم حسنوني ، والا
وانكم ستعرضون علي الرأيه مني فلا تفعلوا فاني علي الفطره .

بهج - قال (ع) اما انه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب النجوم
مدحى البطن ناكل ما نحد ويطلب ما لا نحد فاصلوه ولن يغلوه الا واهه
سيامركم بسني والرأيه مني فاما السب حسنوني فانه لي ركاه ولكم بحاه
واما الرأيه فلا تفرؤوا مني فاني ولدت علي الفطره وسقط الي الانعام
والهجره .

الاححاج - عن امر المؤمنين (ع) في احضارته علي بعض النوبل .
وامرك ان يستعمل النصف في دينك فان الله يقول (لا يحسد المؤمنون
الكافرن اولياء من دون المؤمنين ومن يعمل ذلك فليس من الله في شيء
الا ان يقعوا منهم بقاء) وقد انب لكم في بعض اعدائنا ان الخاك الخوف
البه وفي اظهار الرأيه ان جعلك الوحل عليه وفي برك المصلوات المكتوبات
ان خسيت علي حساسه نفسك الالهات والمعاهات فان بفصلك اعداسا
عند حوئك لا يفهم ولا يصرى وان اظهارك براحتك ما عند نفسك لا يمدح
منا ولا يفحصا ولا يبرا منا ساعة ففاسك وانت موال لنا بجاناسك
لفنقي علي نفسك روحها التي بها هواها وماكها الذي به مامها وجاهها
الذي به يمسكها ومصون من عرف بذلك من اولئنا واحوئنا فان
ذلك افضل من ان يمرض للهلك وسقطع به عن عمل في الدين وصلاح
احوائك الخير .

بفسر العباسي - عن ابي بكر الصرمي عن ابي عبد الله (ع) في
حديث انه قيل له قد اترعاب احب اليك ام الرأيه من علي ؟ فقال
الترحه احب الي اما سمعت قول الله عز وجل في عمار (الا من اكراه
وعليه مظمن بالايام) . وعن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله (ع)
قال سألته فقال له ان الصحاك قد ظهر بالكوفه وبوسك انه يدعو الي
الرأيه من علي فكيف يصنع ؟ قال فامرا منه فلب : انهما احب اليك ؟ قال
ان يصموا علي ما مضى عليه عمار بن ماسر احد بيك ففعلوا له انرا من
رسول الله (ص) فمرا منه فابول الله عذره (الا من اكراه وعليه مظمن
بالايام) وعن عبد الله بن يحيى عن ابي عبد الله (ع) انه ذكر اصحاب
الكهف فقال لو كلمكم هومكم ما كلمهم هومهم فقال له وما كلمهم هومهم ؟
فقال كلموهم الشرك بالله العظيم فاطهروا لهم الشرك واسروا الانعام حتى
حاءهم الفرج . وعن درست عن ابي عبد الله (ع) قال : ما بلغت بعينه

أحد ما بلغت تقيه أصحاب الكهف أنهم كانوا يشنون الزمان وشهودون
الإعباد مآلهم الله أجرهم مربيين . وعن الكاهلي عن أبي عبد الله (ع) :
إن أصحاب الكهف أسروا الأيمان وأظهروا الكفر وكنوا على أجهار الكفر
أعظم أجرا منهم على أسرار الإيمان .

ارشاد المفيد — قال : استغاض عن أمر المؤمنين (ع) أنه قال :
سيعرضون من تعدي على بني فسيوني حين عرض عليه التراءه مبني
عليه عطفه على برا مبني فلا نسباً له ولا أجره . أقول : خبر مسموده
المنصون تكذيب رواه النهي عن التراءه عامي واحتمل حمله على انكار
النهي التحريمي خاصة .

باب - وجوب التقيه في الفتوى مع الضرورة .

رجل الكندي — عن حمويه عن يعقوب بن يزيد عن أبي عمير
عن علي بن إسماعيل بن عمار عن أبي مسكن عن أبي بن تغلب قال :
قلت لأبي عبد الله (ع) : أبي أقعد في المسجد فحيي الناس فسالوني ما لي
لم أحبهم لم يقبلوا بي وأكره أن أحبهم يقولون وما جاء عنكم فقال لي :
انظر ما علمت أنه قولهم فأحبرهم بذلك . وعن حمويه وأبراهيم أبي بصير
عن يعقوب بن يزيد عن أبي عمير عن حماد بن محمد عن أبيه معاذ
بن مسلم النخوي عن أبي عبد الله (ع) قال : بلغني أنك تقعد في الجامع
فتعني الناس قلت : نعم وأردت أن أسالك عن ذلك فقل إن أخرج أبي
أقعد في المسجد فحيي الرجل فسالني عن الشيء فإذا عزمه بالخلاف
لكم أحبره بما يعملون وحيي الرجل أغرمه بمودعكم فأحبره بما جاء عنكم
وبحيي الرجل لا أغرمه ولا أدري ما هو فأقول : جاء عن فلان كذا وجاء
عن فلان كذا فأدخل قولكم مما بين ذلك قال : فقال لي : أصنع كذا فاني
كذا أصنع .

باب - عدم جواز التقيه في القتل وإن يتيقن القتل

كا — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الصمد عن صفوان عن شعيب
الحداد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال : إنما جعلت التقيه لمحقق
بها الدم فإذا بلغ الدم عتس تقيه .

محاسن — عن أبيه ومحمد بن عيسى النبطي عن صفوان بن يحيى
بحره .

يب — عن محمد بن الحسن الصمد عن يعقوب يعني أبي يزيد عن

الحسين بن علي بن فضال عن سعيد العفريقي عن أبي حمزة الثمالي
قال : قال أبو عبد الله (ع) ثم بنى الأرض إلا وفيها منا عالم يعرف الحق
من الناظر قال : أنها جعلت النصف لتحقق بها الدم عاذا تلعب النصف الدم علا
تقبة الخير .

أقول — المستفاد من هذه الاحبار بعد ضم بعضها إلى بعض أن
التقية في النسب وأخيه وأن النصف في المراءه حاتره والأمصل النقيه فيها
ومرك النصف عنها مبرحوح ، هذا أقصى ما يستفاد منها وهذا كله إذا لم
يمكن الثبوت في النسب أو المراءه وأما إذا أمكن ذلك فهو بمنع منقطعاً والله
المعالم .

سند للمرام — قد سمع المخالفون علينا في قولنا بالنصف مع كثرة
الدلائل القاطعه عليها من الكتاب والسنة وعد رويها ما يدل عليها من طرفهم
وقد قال الله تعالى : (من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان) وقال تعالى : (لا تجد المؤمنين الكافرين أولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فلا بد من الله في شيء إلا أن يعفو عنهم) وروي الفخر
الرازي وغيره من المتأخرين عن الحسن قال : أحد مسئلة الكذاب رحلن
من أصحاب رسول الله (ص) فقال لأحدهما : أشهد أن محمداً رسول الله
قال نعم قال اعشهد أني رسول الله ؟ قال . نعم وكان مسلمة يرغم
أنه رسول بني حنيفة ومحمد (ص) رسول قرشي فركه ودعا الآخر فقال
أشهد أن محمداً رسول الله قال نعم نعم نعم قال . اعشهد أني رسول
الله ؟ قال أني أصم بلانا مقدمه وقلبه مبلغك رسول الله (ص) فقال :
أما هذا المقول معصى على صدمه ويقينه مهيناً له وأما ٧١ فهل رخصه
الله فلا ينفه عنه ، وروي العامة والخاصة أن أناساً من خل مكة سبوا
هارتقوا عن الإسلام بعد دخولهم فيه وكان منهم من أكره ما جرى كلمه
الكفر على لسانه مع أنه كان يفتنه مصراً على الإيمان منهم عمار وأبواه
ياسر وسمية وصهيب وبلال وحفص وسالم عتقوا وقتل ماسر وسميه وهما
أول قنبلين في الإسلام وأما عمار فقد أعطاهم ما أرادوا فأسانته مكرها مقبل
ما رسول الله أن عماراً كفر فقال (ص) . كلا أن عماراً ملئ أيماناً من قربة
إلى قدمه واحتفظ الإيمان بلحمه ودمه فأسى عمار رسول الله (ص) وهو يبكي
فحمل رسول الله بسبح عنه يقول مالك أن عابوا لك بعد لهم بما قلت
ومهم خير مولى التحريم أكرهه سيده فكفر ثم أسلم وحسن إسلامهما
وماحرا . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في برحمه عمار : أن رسول الله
يعني قوله تعالى (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) مما أجمع أهل
التفسير عليه ويدل على ذلك أيضاً ما يدل على بني الحرج في الدين كقوله

بمعالي (ما جعل عليكم في الدين من حرج) وعوله بمعالي : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) وقول (ص) انتبكم بالشرعة السهلة السمحة وعوله (ص) لا ضرر ولا ضرار وكذا عموم قوله بمعالي : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) وقد عسر معاهد الاضطراب في اية الانعام باضطراب الاكراه خاصة وبذل عليها قوله بمعالي : (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) وبذل عن التسامح من العلة ان الحالة بين المسلمين اذا شاكلت الحالة بين المسلمين والمشركن حلت التقية ذكر ذلك المعمر الزاري في تفسير الابيه الثانيه وقال : القية حائرة لصور النفس وهل هي حائرة لصور المال ؟ بحبل ان يحكم بها بالحوار لعوله (ص) : جرمة مال المسلم كجرمة دمه ولقوله (ص) من قتل نون ماله فهو شهيد . وان الحاجة الى المال تشدده والماء اذا بيع باليمن سقط مرضى الموضوء وحاز الاقتصار على التليم دعما لذلك القدر من بقصل المال فكيف لا يحور ههنا . وهال مي بصير الابيه الاولى اعلم ان للاكراه مراتب احدها : ان يجب الفصل المكروه عليه مثل ما اذا اكراهه على شرب الخمر واكل الخبث والاكل المسه مادا اكراهه عليه بالسيف يجب الاكل وذلك لان صور الروح عن الفوات واجب ولا سبيل الله في هذه الصورة الا بهذا الاكل وليس بهذا الاكل ضرر على حيوان ولا اهله بحل الله موجب ان يجب لعوله بمعالي (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) .

المرتبة الثانية — ان يصير ذلك العمل مباحا ولا يصح واجبا ومثاله ما اذا اكراهه على التلطف بكلمه الكفر مباح له ذلك ولكنه لا يجب قال : واحجموا على انه لا يجب عليه التكلم بكلمه الكفر وبذل عليه وهو : احدها انا رويانا ان بلا لاصير على تلك العذاب وكان يقول : احد احد ولم يقل رسول الله (ص) له : نسما صمعت بل عطموه عليه مثل ذلك على انه لا يجب عليه التكلم بكلمه الكفر وثانيها — ما روى من عصه بسلمه وقد تقدمت . قال :

المرتبة الثالثة : انه لا يجب ولا مباح بل محرم وهذا مثل ما اذا اكراهه انسان على قتل انسان اخر او على قطع عضو من اعضائه مذهبها يبقى العمل على الحرمة الاصلية انتهى .

وروى البخاري في صحيحه في باب فضله مكة وسبقها بأربعة اسانيد ومسلم في صحيحه ومالك في الموطا والترمذي والنسائي في صحيحهما ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عن عبد الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله (ص) قال لها : ألم تري ان قومك حين نبوا الكعبة ما اقتصرؤا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا يردوها على قواعد ابراهيم قال :

لولا حدثان قومك بالكفر لعلمت . ومن لفظ البخاري ومسلم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : سألت النبي (ص) عن الجدار من البيت هو ؟ قال : نعم قلت : مما لهم لم يدخلوه في البيت قال : ان قومك قصرت بهم النعمة قلت عما شأن بانه مريمها ؟ قال : جعل ذلك قومك لدخلوا من شأؤوا ويمتنعوا من شأؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالحاهلية ماخاف ان يكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان المصق بانه بالارض وفي صحيح البخاري عن حوير عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي (ص) قال لها : ما عاتشه لولا ان قومك حديث عهد بالحاهلية لامرت مابيت معهم ماخطب منه ما اخرج منه والرقته بالارض وجعلت له بابين بما شرقا وبما غربا صلفت به اساس ابراهيم . ولا ريب ان ظاهر هذه الاحبار ان تعليق الامضاء بحدثان عهد القوم وقربه من الكفر والحاهلية يستلزم خوعه (ص) من اربادهم وحروجه عن الاسلام ان يعود بذلك ضرر الى نفسه (ص) او الى غيره وينتظر بذلك الوهن في الاسلام وهذا هو النقيض وظاهر هذه الروايات ايضا ان اسلام القوم واسباتهم لم يكن ثابا مستغفرا بل كان مسودعا .

وعن الرازي في تفسيره قال ما لفظه ' النقيض انما يحور عما يمتلئ باظهار الموالات والمعاداة وعد يحور ايضا فيما يمتلئ باظهار الدين اماما ما يرجع صرره الى العمر كالقتل والرمي وغصب الاموال والشهادة بالرور وقذف المحصنات واطلاع الكفار على عورات المسلمين ذلك غير خاتر الله قال مجاهد : هذا الحكم كان ثابا قبل قوة دولة الاسلام لاجل ضعف المؤمنين اماما بعد قوة الاسلام ملا وروى يعقوب البخاري في باب الاكراه عن الحسن ان النقيض حثره الى يوم القيامة بهذا القول اولى لان نصيب الضرر عن النفس واحب بضر الامكان انتهى . وعن العاصم السيوطي الشافعي انه ذكر في تاريخ الخلفاء انه كتب المأمون الى نايقه في اشخاص سبعة انفس وهم . محمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمي بن معين وابو حنيفة وابو مسلم واحمد بن ابي داود واسماعيل بن ابي مسعود واحمد بن ابراهيم الدورقي فاستخصوا الله فاستحبهم بخلق القرآن فاحابوه مردهم من الرقة الى بغداد وسب طلبهم انهم توقعوا ثم احابوه نقيض . وعن الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى ' (لا سال عهدي الظالمين) ان انا حبسه كان يعي سرا بوجوب نصره زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على النفس المتقلب المنسجي بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه حتى قالت له امرأة : اثرت الى ابي بالحروج مع ابراهيم وقد قتل فعال لها ' يا لئني مكن اسك . والمحكي عن الشافعي وما لك وابن

حنبل اتفاقهم على أن من أكره على شرب الخمر والزنى لم يكن عليه إثم
 ولم يحد . ورووا عنه (ص) أنه قال : شر الناس من يكرمه الناس اتقاء
 لسانه . ورووا في بحث العول من كتاب المرات أنه قيل لعبد الله بن عباس
 لم لم تظهر بطلان العول في عهد عمر ؟ فقال : هت بسوطه او سطوته .
 والله العالم بالصواب والله المرجع في الحيات والحمد لله وصلى الله على
 محمد وآله .

— انتهى —

- باب أن الأمر بالشيء يقتضي النهي عن صده إذا كان دافعا
للقدره عليه وحكم اصباح الأمر والنهي والصلاه في المكان
المعصوب والثاني المعصوب
- باب الوجوب الموجع والمصنف
- باب الوجوب والاحتساب الكفائي
- باب الوجوب التحييرى
- العموم والخصوص
- باب أن للعموم صبغا تحصه وإن (ما) الموصولة والشرطيه
(كل) و (لجمع) اصناف من أدوات العموم وأنه يجب العمل
بالعام والحكم به على جميع الأفراد إلا ما حرج بالخليل
- باب أن الجمع المحلى بثلاثة بعد العموم زياده على ما في الساب
السابق
- باب أن النكره الواقعه في سياق النسي بعد العموم
- باب تخصيص العام بالمفصل والمفصل
- باب أن أقل الجمع اثنان
- باب وجوب العمل بالمطلق حتى يرد المفيد
- أبواب الأدلة الشرعيه
- باب الكتاب المحدث
- باب حجية محكمات بعضها وظاهرها ووجوب العمل بها بفهمها
والأحد نفسها
- باب أن الإحاطه بجميع معاني القرآن والعلم بمواطنه وأسراره
وبأويله مخفى بالنسي والأئمة (ع) ولا يجوز لأحد الخوص في
المشايه وفي النطور إلا نسي وأرد مهم (ع)
- باب وجوب العمل بما في النسخ من القرآن الكريم وعدم تجاوزه
وعدم حوار القراءه به خدمه به وإن ما بين النسخين حجة
يجب العمل بها
- أبواب النسخه
- باب لزوم العمل بالسنة
- باب وجوب العمل برواية الثقة ووجوب الرجوع إلى الرواه
عن النسي والأئمة (ع) والأحد بأخبارهم والعمل بهم
- باب وجوب العمل بالأحاديث والروايات المفقوله في الكتب
المعتمده عن النسي والأئمة صلوات الله عليهم ومصل كتبتها
وروايتها والتمسك بها
- باب وجوب التسليم للأخبار المرويه عنهم (ع) والنهي عن
ردها وتكذيبها
- باب من ينه عن روايات النسي والأئمة (ع) ثواب على عمل مائى
به أو في ذلك الثواب وإن لم يكن الخبر مطابقا للواقع ومبنيه
أيضا دلالة على حجية أخبارهم (ع)
- باب ثواب من حفظ أربعين حديثا ومنه دلالة على احصاء الخبر

- باب آداب الرواية ١٦٧
- باب مقل الحديث بالمعنى ١٦٩
- باب علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بين الاخبار المختلفة ١٧٠
- ووجوه الاستساق وسنن أنواع ما يحور الاستدلال به
- باب معنى العدالة وأن حسن الظاهر كاف فيها ١٨٦
- باب في المروءة ومعناها زيادة على ما ذكر ١٩٣
- باب تعيين الكائن التي يحب احسانها وأن الذنوب فيها صغائر ١٩٥
- وكثائر
- باب بحريم الاصهار على الذنوب ولو كان صغيرا ٢٠٢
- باب هجبة العقل ومخجه ومدح أهله ٢٠٦
- باب حجة أصل البراءة والاشقاق منحل فيها حجة من الأصول ٢١٢
- باب غم حوار العمل بالرأي والقياس وبحوكمها ٢١٧
- باب تحريم الحكم بغير ما أمر الله من الكتاب واسنة أو ما ٢٢٧
- ما برجع اليهما ووجوب تقص الحكم مع ظهور الخطأ
- باب الاضهاد والتقليد من هو أهر لذلك وأن الناس صنفان ٢٢٨
- مجهل ومقلد وعالم ومعلم وبصير ومبصر ومبصر ومبصر
- وحاكم ومحكوم عليه .
- باب الرجوع إلى الحي وحوار النقاء على العمل بقوله وأن ٢٣٩
- مات وحكم الرجوع إلى كتب الاموات
- باب التحري ٢٤١
- باب أن التحال غير المتأمل ليس بمعذور وعنده ماسدة وأنه ٢٤١
- محب العلم أو المعلم والاحد للمعلم من أهله ولا يمدح المايل
- بغير بصيرة وأن طابق الواقع
- باب أن التحال معذور إذا كان عاملا عبر عالم ولا شك ولا ٢٤٦
- طاف في أنه جاهل وأنه معذور في مواضع مخصوصة دل عليها
- العدل طابق الواقع أم لا
- باب التوقف عند الشبهات والاحتمالات في المسائل ٢٥٨
- باب أن الكفار مكلمون بالمروءة مصانفا إلى الأصول ٢٦٤
- باب أن الكل شيء حدا وأنه ليس شيء إلا ورد عنه كتاب ٢٧٣
- وسنة وعلم ذلك كله عند الامام (ع) ولا يماهي ذلك القبول
- بأصالي البراءة والإباحة لما قدم في الابواب السابقة وأن
- لا يكلف إلا بعد السار ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه وكل
- شيء مطلق حتى يرد فيه نهي
- باب الاحتياج إلى علم الرجال وأن ما روي عنهم (ع) منه ٢٨٤
- الصحيح وغيره وأنه يجب التمييز والاقتصاد على ما صح عنهم
- (ع) ولو بالفرائض الحالية والمالية وأن الاخبار ليس كلها قطعية
- الدلالة ولا كل أهل يحور له الاخذ بها بل إما ذلك برتبة المقته
- الجبر والمحققين الحرير الذي أحاط بالمعلم بحكميات الكتاب
- والسنة ومذاهب العامة وأن الدراية عبر الرواية والتدرايات

- سروانات بين الدرجات وإن احذرهم ١ ع فيها المحكم
 وإنشائه وأنه يجب رد مشابهها إلى محكمها كالكتاب
 باب العلوم التي أمر الناس بحصولها والتي ينها عنها
 ٢٨٦ باب صفات العلماء وأصنافهم ووجوب التحذر من سماعه
 ٢٩٣ علماء السوء*
 باب عدم حوار كتمان العلم عن أهله وأحبائه منه إذ لم يكن
 ٢٩٨ نفيه
 باب وجوب كتمان العلم عن غير أهله ومي محل أسفه ومع
 ٣٠٠ عدم المصلحة في أنهاره
 باب أنه لا يجب على الأنفة ع الحوار عن كل ما سئلوا عنه
 ٣٠٢ وأن يجب على الناس سؤالهم وهو من الباب الذي منه
 باب بطلان تكليف ما لا يطاق
 ٣٠٥ باب نفي العسر والجرح
 ٣٠٦ باب أن كل محرم صطر الأساس إلى معطيه مهوله خلال إلا ما
 ٣٠٨ يستثنى
 باب أنه إذا اشبهت أمراد الحلال من نوع بأمراد الحرام منه
 ٣٠٨ فالجميع حلال حتى يعرف الحرام منه نفسه بحيث أحسنه
 باب أن الأحكام الشرعية ناسية في كل زمن إلى يوم القيامة إلا
 ٣٠٩ ما خرج بخلاف
 باب أن الأحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكنين من
 ٣١٠ الأولين والآخرين والخاصين والعامة إلا ما خرج بالدليل
 باب وجوب ابواب بالشروط المقررة المشروطة في العمود
 ٣١٠ اللازمة إلا لشروط المخالف للكتاب والسنة
 باب أنه لا يجوز الإصرار بالمعصية ولا يجب تحمل الضرر إلا ما
 ٣١١ استثنى
 باب عدم حوار التأويل بعمر معارض وتلليل
 ٣١٢ باب استحباب تعلم العلوم بعرضه وكراهه الإهمال فيها
 ٣١٣ باب أنه ينبغي تعلم الكتابة والحساب
 ٣١٤ باب إباحة لطيبات وبحريم الحديث
 باب أنه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة
 ٣١٥ باب أصالة حجية شريعة الملق إلا ما ثبت نسخه
 ٣١٥ باب وجوب السمع مع الحوار إلى خروج القائم ع
 ٣١٧ باب وجوب النقيض في كل ضرورة وعنده وبحريم نفسه مع
 ٣٢١ عذبه وحكم النقيض في شرب الخمر ومسح الحميم وسعة الصح
 باب معاشرة الناس بالنقيض
 ٣٢٢ باب وجوب طاعة السلطان بالنقيض
 ٣٢٣ باب وجوب الاهتمام والاعتناء بالنقيض وقضاء حقوق الأحوال
 ٣٢٣ باب حوار النعمه في إظهار كلمة الكفر كسب الأسبء والائبة
 ٣٢٤ ع) والبراءة منهم وعدم وجوب المشقة في ذلك وإن سقن القتل

باب وحبوب النقية في المعوى مع الضرورة
باب عدم حوار النقية في القتل وأن يتنق القتل .

انتهى

رموز الكتب	أسماء الكتب
ك	الكافي
يب	المهتذب
فه	من لا يحضره الفقيه
روضة	روضة الكافي
نصدي لتصحيحه مطبعة عن النسخة الأصلية حفيد المؤلف	
(صباح شبر)	





32101 075910875